

# عالم الفكر

رئيس التحرير : محمد يوسف الزوي  
مستشارة التحرير : أنسيرة فورتني صالح الزوي

مجلة دورية تصدر كل ثلاثة أشهر عن وزارة الإسلام في الكويت • يوليو - أغسطس - سبتمبر ١٩٨٩م  
التراسلات باسم البرقيل المساعد للشؤون الثقافية والصحافة - وزارة الإسلام - الكويت عن ب ١٩٢ قرمن 1000

## المحتويات

### التوعية الإدارية

- ١٠٠ ..... التوعية الإدارية وعلاقتها بالبيئة الإدارية  
١٠١ ..... التوعية الإدارية وعلاقتها بالبيئة الإدارية  
١٠٢ ..... التوعية الإدارية وعلاقتها بالبيئة الإدارية  
١٠٣ ..... التوعية الإدارية وعلاقتها بالبيئة الإدارية  
١٠٤ ..... التوعية الإدارية وعلاقتها بالبيئة الإدارية  
١٠٥ ..... التوعية الإدارية وعلاقتها بالبيئة الإدارية

التوعية الإدارية وعلاقتها بالبيئة الإدارية

... ARCHIVE

http://www.archive.org

شخصيات وآراء

- ١٠٦ ..... الشخصية الإدارية وعلاقتها بالبيئة الإدارية

...

### مطبوعات

- ١٠٧ ..... المطبوعات الإدارية وعلاقتها بالبيئة الإدارية

...

### من الشرق والغرب

- ١٠٨ ..... من الشرق والغرب وعلاقتها بالبيئة الإدارية

...

### صدر حديثاً

- ١٠٩ ..... صدر حديثاً وعلاقتها بالبيئة الإدارية  
١١٠ ..... صدر حديثاً وعلاقتها بالبيئة الإدارية  
١١١ ..... صدر حديثاً وعلاقتها بالبيئة الإدارية  
١١٢ ..... صدر حديثاً وعلاقتها بالبيئة الإدارية  
١١٣ ..... صدر حديثاً وعلاقتها بالبيئة الإدارية  
١١٤ ..... صدر حديثاً وعلاقتها بالبيئة الإدارية

## مجلس الإدارة

- د. حنيفة يوسف الزوي (رئيس)
- د. نور الدين صالح الزوي
- د. وشتا حنيفة الزوي
- د. هبة الدالك التميمي
- د. عصامي المشعوط

الدراسات التي تنشرها المجلة تدور عن آراء أعضائها ولا تعبر عن مواقفهم ولا تعبر عن مواقفهم ولا تعبر عن مواقفهم

المحرر الضيف المحور العدد

الدكتورة موسى عبد العزيز الحمود

المحور الضيف المحور العدد السابعية  
الألفية هي الدكتورة موسى عبد العزيز  
الحمود الأستاذ المساعد بكلية التجارة  
والاقتصاد والعلوم السياسية . بجامعة  
الكويت . وكانت تشغل منصب عميدة كلية  
التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية .

## التنمية

مع بدايات هذا القرن دخل الإنسان العربي طور التنمية الحقيقية بجانب حياته المختلفة ، من الاقتصادية والاجتماعية وسياسية وثقافية عامة مع تحرر أوطان من عبء الاستعمار في معظم أشكاله وألوانه. وبدأت القدرات الوطنية التي لمحت ، لم تكتف ، من مهام التحرير في هذه الدول ، تنبج الى عملية التنمية في مجتمعاتها وهي تشد الرعاء والبناء والتطوير الشعبي ، لتطرح مشاكل مواطنيها وتعمل على تحقيق احتياجاتهم المادية والاساسية ، خاصة في الوقت نفسه الى القيام على فكر المواطن وسلوكه لانهم عملية التنمية والتعليم المستمر بها ، ذلك لأن التنمية وان كانت تهدف الى غير الانسان فهو في الوقت ذاته تركز على جهده ، وبجانبه اخرى فلانسان هم وسيلة التنمية وبما فيها في آن واحد<sup>(١)</sup> .

وتساقطت الدول العربية الى رفع شعار التنمية لحدوها الرقعة في الشقاق بركب التقدم والتطور المتسارع في العالم خاصة وان امكانيات هذا الوطن الشاسع ومعطياته الخطيرة والفرجة لديها بالمعطيات الضرورية للدفع بعملية التنمية الى آفاق مستقبلية لرحب . وقد استهدفت هذه الدول بصورة أو بآخرى وبمشارجات متفاوتة تحقيق التنمية لمجتمعاتها

## التنمية بين التنمية الإدارية وإدارة التنمية

مؤرخي عبد العزيز محمود

كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية  
جامعة الكويت

(١) انظر الشيب وأخرون ، الظواهر التنموية للوطن العربي ، مجلد الثاني، الجزء ١ ، ١٩٨٥ ، ص ٦١ .

فمن أطرافها المستوى الشامل وأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والإدارية . ولكن لاختبارات عديدة توجهت معظم الأنظار العربية بصورة أساسية إلى الجوانب الاقتصادية في التنمية والتجارت. المجهود الرسمية في معظمها إلى تلك الجوانب الاقتصادية ، وتتركز الاهتمام بالجوانب الأخرى في أبعادها الثقافية والسياسية والإدارية ، أما عن جهود التنمية لفترة طويلة من تاريخ أمدائها وأثر بصورة مباشرة على بناء وتكوين الإنسان القادر على المعطاء والتفاعل مع قضايا التنمية في مجتمعه . وبدأت تشهد مظاهر التحول لمعظم الثقافات عن ركب التقدم والتطور في حين استراحت الأسم الأخرى في هذا التفسير الجوهري والحام خيرة شعبيا .

إن التنمية بتفهمها الشامل هي عملية مجتمعية متكاملة في إطار يسمح بالغ التفاعل لتفاعل فيه عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وإدارية ، والتنمية بهذا المعنى لاقتل فقط النتائج النهائي للصروح المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية بل هي تزيد عن ذلك لأنها محصلة تفاعلات مستمرة بين هذه العوامل<sup>(٢٦)</sup> . وهي لذلك عملية حصرية شاملة لمختلف أوجه النشاط في المجتمع بما يحفل وقاية الإنسان وكرامته ، وهي بقاء الإنسان وتحرير له ، وتطوير لكفائاته وإطلاق لقدراته على العمل البناء ، كما أنها اكتشاف وإنبئة الموارد المتبع مع الاستخدام الأمثل لهذه الموارد من أجل بناء ثقافة والقدرة الذاتية على المعطاء المستمر<sup>(٢٧)</sup>.

وباختصار فإن التنمية بهذا المفهوم تعني تفاعل الجوانب المختلفة في المجتمع من قدرات اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية وإدارية لحل مشاكل وأح وشكر وحركة للتنمية وتحقق لها .

إننا نلاحظ على الجانب الآخر ، وبعد سنوات طويلة من التحرر والعمل في ظل شعار التنمية أن المواطن العربي في أجزاء كثيرة من هذا الوطن لا زال ينظر إلى المقدمات الأساسية والمقدمات الضرورية لحريته ولا زال يعيش في ظروف معيشية بالغة الصعوبة ، تحيط به ظروف معيشية قاسية وأوضاع ثقافية وفكرية متخلقة وواقع سياسي متسلط ، ولم تستطع إدارة التنمية أن تحل الكثير من أعضائه الشدوة في التقدم والنمو .

(٢٦) عبد الحافظ ، التنمية في الأنظار القومية للشعوب في الجزيرة العربية من مبادئ الفكر وإدارة التنمية ، دراسة بحثية لنسبة التنمية ، بيروت ١٩٨٠ ، ص ١٢ .

(٢٧) عبد الحافظ ، أطل التنمية في المماريات ، مجلة فكرية في العهد العربي للتعليق ، الكويت ، يناير ١٩٨١ ، ص ١٩٤ .



## إدارة التنمية

ماتعتمد بإدارة التنمية هنا ، هو تلك الإدارة ( أفراد وأنشطة ) القويما بها التخطيط وتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ذلك لأن التنمية باعتبارها عملية متعددة موجهة لن تتعلق دون وجود إدارة تقوم عليها تتعدد وتتفرع في مستوياتها من الإدارة السياسية على رأس الدولة إلى الإدارة العامة في الوزارات والهيئات والهيئات المجتمعية والمؤسسات الخاصة<sup>(١)</sup> .

وتتميز إدارة التنمية بأنها تلك القدرة على بلورة لقطعات المجتمع وحياتها في خطط وبرامج ، كما تلك القدرة على تنفيذها بكفاءة وفعالية حيث تتوفر لها الامكانيات والقدرات والظرة الكلية التي تعينها على التعامل مع أفراد المجتمع وتحريكه وتطويعه وأساليب البشرى والمساكن بما يقتضيه التطور للمجتمع في كافة قطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية<sup>(٢)</sup> ... ورغم هذه الأهمية المتزايدة لإدارة التنمية إلا أننا نجد أنها لم تحظ بالأهتمام الكافي في الوطن العربي حتى أصبحت إدارة التنمية في أجزاء كثيرة من هذا الوطن تواجه كثيرا من المشاكل المتعلقة بعدم وضوح الرؤية وعدم تحديد الأهداف كما فعلت أساليب التنمية وتكرير الآلات ، وأصحاب العمل والتخطيط الجهوي وكثيراها وتنامت فيها البيروقراطية بظواهرها السالبة وقلت عنها الموضوعية في التقييم لتكثيرها أو نواحيها وغلب الأبداع الإداري على أهدافها ، وقد أدت هذه المشكلات في إدارة التنمية إلى تخلف التنمية بصورة عامة وأقلت الدول العربية من بلورة الأهداف التي حددتها في بداية فترة استقلالها وتطورها . وبذلك هذه الدول تشكل من التراجع والتدهور في كثير من مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية .

لقد أدرك كثير من هذه الدول .. ولكن متأخرا . أهمية الالتفات إلى إدارة التنمية ومحاولة إصلاحها عليها تبني ولو قليلا مستوياتها والمخارج بالتنمات الأخرى في العالم المتقدم والتي هي على السواء ، وأثرت هذه الدول دور الإدارة اقام والهيوي في تقدم كثير من المجتمعات ليست آخرها المجتمعات الحديثة التي أصبحت العالم بتطورها السريع ومبا على سبيل التحديد بعض دول شرق آسيا ككوريا واليابان وسنغافورة ومن قبلها ويأخذ طريق اليابان وكندا والولايات المتحدة وأوروبا واستراليا .

(١) لقد من التفصيل راجع على عملية التكوين . انظر اسرار التنمية بإدلة التنمية الشاملة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ١٩٨٤ ، ص ٦٤ .

(٢) انظر أسرار عبد الرحمن ، البيروقراطية العقلية ومنطق التنمية ، عالم المعرفة ، الكويت ١٩٨٢ ، ص ٣٧ .

## التنمية الإدارية

مع تزايد التحديات الخطيرة وتحدياتها ، كان لزاما على الدول العربية ان تبتصر لواجباتها سواء التحديات الداخلية التي تواجها هذه الدول كرفع مستوى المعيشة وتحقيق الخدمات وقسمان الحقوق الأساسية لمواطنيها وغيرها ، أو التحديات الخارجية التي تتمثل في التقدم الحائل لدول العالم الصناعي من حولها . . كل ذلك جعل التوجه الى « تنمية الإدارة » عملية حتمية ومضوية ولا تقل أهمية عن ضرورة التوجه الى اصلاح الأنظمة السياسية والاقتصادية في هذه المجتمعات . والتنمية الإدارية في هذا المفهوم تعني بناء وتحديث الهياكل الإدارية وتطوير النظم والجراءات ومعدات ومهارات العاملين على ادارة التنمية ومناصرتها البشرية في مختلف مواقع العمل ، ولعل التصور في جوارب الإدارة على وجه الخصوص كان أحد الأسباب الفاعلة في اتساع الفجوة الخطيرة بين مجتمعاتنا العربية ومجتمعات العالم لتقدم ، ومن هنا فإننا نرى انظر جدبا الى الاصلاح والتطوير الإداري كمرحلة ضرورية وحاسمة للإدارة التنموية في معظم أنظمة العمل العربي . ولعل أهم ما يتطلبه الأمر هنا هو العمل على تطبيق المفاهيم العلمية المتطورة وتوضيحها لرفع كفاءة الإدارة والدفع بعجلةها .

ان إدارة التنمية معقدة اليوم وتتطلب فهما من المفاهيم الإدارية الحديثة والتقنيات وتحديد الأهداف واستحداث الأساليب والوسائل المتنامية لتسهيل العمل واستخدام التقنيات لاتخاذ القرارات الإدارية الصائبة وتحديث السلوك الإنساني والقدرة على قيادة التغيير والاستعداد له وبذلك كله يعتمد اعتمادا أساسيا على قواعدي التنمية في شتى المواقع والمؤسسات العامة والخاصة . وقد أصبح من الشائع على هذه القواعد ان تكون قادرة على بلورة السياسات وتحديد الأهداف والابتكار والقيادة مع القدرة على التطوير والتغيير واتخاذ القرارات الموضوعية وكذلك المتابعة والتقييم الدقيق لأعمالها .

ان دور قواعدي التنمية في الدفع بالتنمية والقدرة على تحقيق أهدافها ، لا يمكن إغفال أو التقليل منه ولا يتابع إلا لفنا ان تأثير التنمية في تحقيق طموحات الشعوب يمكن إرجاعها الى عدم القدرة بانتخاب العناصر القيادية القادرة على تطوير أجهزة ادارة التنمية ، مما ألحق جهود التنمية دائما في متاهات عديدة لم تبصر منها حتى الآن .

ولعل أبرزها أهمية التنمية الإدارية في مجموعها بالتعريف الاهتمام والعناية بمختلف المداخل المتكاملة لعملية التنمية الإدارية ، ذلك لأن جهود التنمية والتطوير الإداري لن يكتب لها النجاح ما لم تنظم في خطة متكاملة وطويلة الأجل تقوم على الداخل والخارج والعناصر الأساسية التالية :

أولاً : الاهتمام بتطوير القيادات الإدارية ذات التأهيل والمعرفة والتجارب التي تزجها للأمام والانتهاز الإداري الفعال . إن القدرات الإدارية والمهارات القيادية هي متطلبات أساسية في هذه القيادات .

ثانياً : التدريب والتنمية المستمرة للقيادات الإدارية في مختلف التخصصات والمواقع الإدارية لاستحداثها بالتطبيقات والأجهزة الحديثة المتطورة في مجالات الإدارة المختلفة ، وتوسيع مجالات أدائها بالصيانة اعتماداً على أحدث المعلومات ، وتطوير أنماط التفكير والسلوك الإداري .

ثالثاً : توفير المناخ الصالح للعمل الإداري بشكل يسهم في تنمية المشورين وديناميهم إلى العمل المنتج . ويقتض هذا المناخ ليشمل طبيعة التنظيم الذي يعمل به الكبير رؤية العمل التي يعمل فيها ، وهذه بدورها تشمل الجوانب الأساسية التالية :

- تطوير المراكز التنظيمية .
- تبسيط إجراءات وأقسام العمل وأساليب .
- توحيد أساليب العمل وتنظيم العمل .
- توفير نظم موضوعية لتقييم الأداء .
- توفير نظم الحوافز الكفيلة بتطوير الأداء والانتهاز .

رابعاً : إيجاد جهاز يشرف على شؤون التطوير الإداري في الدولة بحيث يدرس نموذجاً أساسياً في مجال التخطيط أهداف التنمية الإدارية على المستوى القومي والاعتراف على تنفيذها بما يقتضيه تكامل مختلف عناصر التنمية الإدارية وعدم تركها لأجهزة الصدفة أو الجهود الفردية أو التنفيذ المطوي السريع غير المبني على أساس من التخطيط والدراسة لأطوار عملية التنمية الإدارية الشاملة . وقد يلحق هذا الجهاز بجهاز المنظمة المدنية في الدولة أو يكون جهازاً مستقلاً لتشارك في تسيته وإدارته عناصر وطنية إدارية ذات خبرة وقدرة إدارية مشهود لها وقادرة في الوقت نفسه على التخطيط والتجاذبة بالجهود التنموية الإدارية على المستوى القومي .

إن كثيرا من الأفكار العربية توقع الآن شعور الإصلاح الإداري وذلك لرغبة في إحياء النهضة الإدارية وأحداث الديناميكية المطلوبة في قطاعات الإدارة المختلفة وأجهزها حتى تستطيع هذه الأجهزة تحقيق معدلات إنتاجية أعلى وتحقيق كفاءة أكبر في إدارة الموارد الوطنية المتاحة وهذا ما تهدف له نظم الإدارة بصورة عامة .

وتفاوتت طبيعة الحال الإدارية في المنظمات الخاصة جدا في الأجهزة الحكومية لكونها أكثر ارتباطا بغرض السوق وأهداف الربحية مما يجعلها أكثر استجابة للتغير والتطور وما يجعل هذه الإدارات تتفوق ولو ظاهريا في أجزاء كثيرة من الوطن العربي عن الإدارة العامة على الرغم من أنها لا تواكب بصورة مطلقة التقدم الحاصل في أنظمة الإدارة عالميا .

ويبقى للإدارة في الأجهزة الحكومية والعلماء المرتبط بالمشكلات والقوانين الخاصة والاعتبارات السياسية المتراكمة والمؤثرة في اختيار القائد وسير العمل ، وفرصتها المحدودة في التنمية والتطوير مما يجعلها في كثير من الأحيان أكثر تحفظا وأكثر حذرا من التغيير .

ولعل الملاحظ من واقع حال الإدارة العربية والإدنية المتعلق على وجه الخصوص يدرك أن هذه الإدارة أعرفت نفسها بتأصيل الأمور والسكوت بالخصوص والأجرائات الخفية وأصبحت تحلف تلك التقنيات غير المتطورة وأصبحت أقل حساسية للتطور وأقل اعتمادا باستشراف المستقبل والتخطيط والاستعداد له وأقل تقبلا للتغيير . وقد برزت بالطبع بعض الإدارات الناجحة والمتنوعة على امتداد هذا الوطن ولي بعض أجزائه ولكنها ظلت كالأحداث المعزولة في الواقع الإداري العربي المتخلف .

وحق تحقيق شعور المرحلة الطروح نحو إصلاح إداري حقيقي لابد من تصالف هذه النهضة الإصلاحية بالواقعية والنسب للأسباب الحقيقية للمعوق والإدارة وكذلك ضرورة تخطيط هذه النهضة بصورة متكاملة ومتواصلة ومستمرة على مستوى الدولة الواحدة في البداية<sup>٢٦</sup> . مع ضرورة تشجيع التواصل وتبادل الخبرات والتجارب بين الدول لتسويق جهود الإصلاح على المستوى العربي مستقبلا .

<sup>٢٦</sup> انظر على سبيل المثال : مومني عبد العزيز الحيد ، داخل أساليب الإصلاح الإداري في دولة الكويت ، مجلة التطوير الاقتصادية ، جلد الكويت، ديسمبر ١٩٨٥ .

لقد أثارت كثير من الدول العربية أهمية التنمية الإدارية لأدوار التنمية باعتبارها البشرية وطرقها وأساليبها مما جعلها، بدرجة متفاوتة، توجه إلى بذل الجهود للدفع بعملية التنمية الإدارية وخاصة للكوادر الإدارية في مواقعها المختلفة. واعتقدت وإدركت هذه الجهود ونشأت في أفضل صورها بالمؤسسات المختلفة التي أنشئت لهذا الغرض ومن أمثلته: «تعددت مؤسسات التنمية الإدارية في الوطن العربي لتشمل القاعدة والمؤسسات ومؤسسات التدريب والاستشارة وقالت بهدف معالجة احتياجات التطوير للكوادر البشرية والمهاجرين التنظيمية والاعتمادات وأساليب العمل في مواقع العمل المختلفة». ولقد تباينت هذه الجهود وهذه المؤسسات بتباين الامكانيات ودرجة البهين في أهمية هذه المؤسسات بدورها. ومن الملاحظ أن معظم هذه المؤسسات قد اعتمدت على مقاييس كمية في إعدادات التنمية الإدارية ارتكزت أساساً على عدد الدورات واللقاءات التدريبية لقيادي التنمية أو حاضريها البشرية الأخرى في مواقع العمل المختلفة إلا أنها لم تستطع أن تحقق تلك الثقة التوعوية المطلوبة في التفكير هؤلاء القاد أو العاملين أو سواهم أو الدفع بتحديث المهارات والأساليب بالصوره المرجوة. وظلت المقاييس والمعايير الكمية للمخرجات التدريبية لهذه المؤسسات هي المبنية والمتبعة مما قلل من فعاليتها بصورة عامة. لقد كانت دون ما يجب عليها من آمال بذلك للتصور في التصور المؤسسي لهذه الأجهزة وعدم القدرة على الاستفادة الحقيقية من التدريب والمناهج الناجمة حالياً والتصور كذلك في استخدام الأساليب الحديثة للتطوير أو للتخص في إمكاناتها وقيل تأثير هذه المؤسسات قليل جداً رغم انتشار معظم أشكالها في دول الوطن العربي<sup>(١)</sup>. الأمر الذي يتطلب ملاحظة الجهد والامكانيات أن تكونا التوحيش بالإدارة في مواقعها ونظاماتها المختلفة وإن أردنا تحقيق التنمية بأعدادها التوعوية المطلوبة. وإن أردنا لأوقاتنا أن يكتب هامور بين شعوب العالم ودوله الأخرى ولا نقول التقدمية، فالدرجة لازالت كبيرة والمطروحات لازالت بعيدة ولكن تطوير الإدارة قليل. إن كان التوجه تقليداً، إن يدفع بجهود التنمية إلى الاتجاه الصحيح.

وعندما لقد كانت هذه الأفكار والمخاطر هي الشئ الذي دارت حوله مجموعات الدراسات القيمة التي لعبتها هذا العدد وقد حرصنا على أن يولد كل منها جانباً أو محوراً من المحاور الأساسية التي وثقنا

(١) حسن إسماعيل الطيب - مؤسسات التنمية الإدارية العربية - أبحاثها الرائدة وأفق المستقبل - الطبعة العربية لتعليم الإدارة - ص ١٩٨٤.

متممها في هذه المقدمة وإن تبدو هذه الجوانب في الظاهر المتكامل الذي يقدم للقارئ - مساهمة متكاملة من المعرفة في مجال التنمية الإدارية وموضوعها - نركز بشكل خاص وكاتب فروع التناول التفصيلي والتخطيطي الواحد من الأبعاد الأساسية هذا الموضوع والذين إن هذا العدد في النهاية سيكون مساهمة طيبة للقارئ - والمفكر الإداري والمفكر التنمية بعفوية عامة .

د . موهبي عبد العزيز الحمود



## ١ - مقدمة

لعل الإدارة الحديثة ركنا أساسيا من أركان النظام الاقتصادي والاقتصادي في أي مجتمع كما تلعب الإدارة الحديثة دورا حيويا في توجيه مؤسسات المنظمات على اختلاف مجالاتها واقتصادها . ولقد انماضت أهمية التي توليها المنظمات المعاصرة للإدارة ، حيث ليست التفكير البائع الذي تحدثه في صنع وتكرار معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي حال تقديمها وإزاحة كفاءتها ، كما أصبحت أكثرها السالك على حركة التطبيع الاقتصادية والحديثة في حالات تطورها وتدني مستواها كفاءتها وفعاليتها .

والخلاصة من الاهتمام المتزايد بالتطور الإداري الحديثة في ثلاث أشرطة وجود النسبة القوية على مختلف الأصعدة في المجتمع المعاصر ، قد توجهت الجهود نحو تأكيد **الدولة** الدور الإداري باعتبارها إحدى مؤسسات المجتمع ، ولذا فإن الممارسات العلمية والعملية التي تسمح لها بإدارة الأمور الاقتصادية والاجتماعية من المجالات والمؤسسات

<http://Archivebeta.Sakhril.com>

## مقدمة الإدارة

ومن ثم لمحة في المرحلة الحالية من تطور الإدارة وعلى الاتجاهات الرئيسية التي يمر بها وصلت اليه على الصعيدين الفكري ( العلمي ) والتطبيقي :

**أولاً :** الجهد نحو مزيد من التعقيد والتشبيك في المحتوى العلمي لعمل الإدارة ، حيث تكثر بدونه من التطورات العلمية نتيجة للتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . كذلك نجد أن التركيب الذي تنطوي عليه الإدارة يتعدى من الأمر إلى التشبيك والتعدد لبيئة التطور وتلك جديدة ومهددة ومتغيرة وأساليب عمل وإمكانات منظمة تستخدم في الإدارة العلمية والتكنولوجيا أكثر تعقيدا .

## علي لاهمير

استاذ الإدارة بجامعة القاهرة

ناقد رئيس جامعة القاهرة

**ثانياً :** يراعى الآله السابق المواد أخر نحو مزيد من المتشابهة والعقلانية في الإدارة بحيث يميل إلى الاستعانة  
بلك الدراسات الإدارية من الترسد على الدراسة العلمية والتفصيل الأكاديمي المناسب .

ويلاحظ أن بدايات هذا الاعتماد على العلم في الإدارة الحديثة وبشكل الآن في معظم المنظمات في شكل اعتماد  
مزيج من مختلف أكثر نظم المنظمات ، واستخدام أكثر لأساليب التحليل والبحث من الأدائل التي تعتمد على  
التفكير الكمي المتغيرات ذات العلاقة . وبذلك فانه مع تزايد هذا الآله نحو العلم ونتائج التفكير العلمية ، تزايد  
درجة العقلانية والربط المنطقي في اتخاذ القرارات الإدارية .

1950 : ولما آله أخر يفرح نفسه حالياً وهو أنه في التمر مستقبلاً ، فلك هو الآله نحو مزيد من القوة في  
العمل الإداري والتميز بالاعتماد من الأساطير والتقاليد التقليدية والإدارة الجماعية . فلك أن الإدارة تتحول الآن مع  
تطورات العمل أساساً إلى علاقات سريعة ومتغيرة من التغير ، وتتفاعل مع مؤثرات متعددة ، وتواجه قضايا  
مستعقدة ومعقدة ، كل هذا يفرح على الإدارة أن تتشكل بما يتفق مع متطلبات الترقب ، ومن ثم فإن ما كان يسمى  
بإدارة التنظيم والإدارة ، أو ما كان يسمى في **تلك المنظمات العقلانية في التحليل الإداري** لم يعد لها مكان الآن . أن  
العمل المنظم وأساليب العمل الإداري **المنظمة** سوف **تلك** **تحتها** **أول** يكون الاعتماد عليها أمكنة للتوصل مع  
مشكلات الإدارة في المستقبل القريب .

من جهة كل ما سطر ، فليد أن العاملون في عمل الإدارة (الموظفين) **المستقبل** **الآن** **و** **المستقبل** . بدرجاته  
أول ، أن ذلك جهوداً مشتركة للتوصل مع كل موقف على حد سواء ثم فهم مطالبهم بأعمال التفكير الخلاق ، والقدرة على  
الابتكار والتجديد . وبالتالي فإن صنع القرار وإعداده أصبح - وسواء في المستقبل - مهنة أساسية ترتكز إلى اعتماد  
علمية مزجية في الحكم والعقل . أن نوعية رجل الإدارة (المدير) نفسه أمكنة في التغيير ، فالإدارة المعاصرة لم تعد تقبل  
بسهولة أن يعرف الإدارة من لا تعرف فيه القدرات الفنية والعلمية اللازمة . فلك أن إدارة المستقبل بكل ما فيها من  
تعقيد وتنوع وعقلانية وبرسوخة لن تتوافق مع منطق أن في العمل الإداري حصداً لكل من لا مهنة له أكرهه الشائع حالياً  
في المجتمعات العربية على وجه الخصوص .

أن الإدارة تتحول إلى مهنة فكل القدرات التي أصبح بها من القوى كالتعب والعبادة والمهنية والعلمية ،  
الامر الذي يعني أنه في المستقبل القريب - سيطلب منها الإدارة **تتطور** :

.. اشتراط عقلية علمية حديثة .

.. درجة مهنة علمية تدرب على وضع وإدارة قواعد الترميز والترجمة مهنة الإدارة وبرقية تصرفات  
التفكير والتراجم باختلافات المهنة والوحدات السلوك المتعددة فيها .



1. *Journal of Management Studies*, 1996, 33, 1, 1-14.

[illegible]

- ويطرح اليه الفكري القوي من جامعة الآداب العامة في جامعة القاهرة : ان هبة القاصم الشاب :



■ إن استمرارية الإدارة تتوقف على مدى إيجابيتها وإشباعها مع البيئة المحيطة وذلك حيث تستجيب الإدارة بما يتاح في البيئة من قيم ومعتقدات ومعلومات وإسكانات وفرض مختلفة من جانب والتأثير في البيئة بخلافه فترجس ما فيها ويستجيبه تسهم في اعتناء لشكل البيئة في المجتمع من جانب آخر .

■ إن غاية وجود الإدارة هي العمل على تحقيق أهداف عامة ويعد المجتمع . وبالتالي فإن تحديد أهداف الإدارة إذا بقي على الشكل الصحيح لا يتطابق المجتمع والتصور لمشكلاته .

٢/٢ إن الإدارة في مجتمعها لتحقيق أهداف المجتمع . التي تعمل في ذلك الوقت على تحقيق أهدافها الذاتية . ومن ثم هي تحاول استثمار القوم المتاحة لها واستغلالها إيجابياً . كما تحاول تجنب القصور والعقبات التي تفرضها الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المتاحة . ويشهد لقادة الإدارة المعاصرة وفعاليتها في مدى القدرة على تحريك الحوافز وتحديدها لصالحها أي المساعدة على تحقيق أهدافها . ومن أجل ذلك تؤكد أهمية بناء استراتيجية ادارية تعمل على زيادة سيطرة الإدارة على الموارد المتاحة بفرض استثمارها من جانب . وتحفيز اثر القوي والضمور القويمة عليها في عناصر المجتمع المختلفة أو توجيهها من جانب آخر .

٢/٣ تحقق الإدارة المعاصرة والتجديد على الحوافز والسياسة والتكيف مع التغييرات الإدارية . إن سمة العصر هي التغير المستمر والتطور التكنولوجي في مختلف مجالات الحياة . ومن ثم فإن الإدارة لا تستطيع أن تكون في أسلوب جامدة أو سياسات ثابتة أو نظم عمل أصلياً . ولذلك نجد الإدارة المعاصرة تتجلى من مجموعة أمور وأدوات التقليدية وتكتسب أبعاداً تنظيمية القرن الحادي والعشرين والتي يتناسب مع طبيعة المشكلات الاجتماعية والتكنولوجية المتسارعة .

هذه الطبيعة المتغيرة للتجديد المعاصرة التي تؤكد الطبيعة التوسعية في الإدارة أصبحت في نظام الأول أدلة لتطوير استراتيجيات تحقيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية القومية .

٢/٤ ولكن لتصل الإدارة المعاصرة إلى أهدافها ولتتمكن من مواجهة التغيرات والتوافق مع متطلبات البيئة . فالحا تعتمد على وسائل أو أساليب لتحريك الحوافز وإحداث التغير القويمة إلى أهدافها . ومن أهم هذه الأساليب :

- البحث والدراسة وأعمال التطوير

- التحليل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي

- تصميم النظم

- التخطيط وتكوين البرامج

- القيادة والتقييم المتكامل

## ٢ - النظم الأساسية في عمل الإدارة :

يرتكز عمل الإدارة المعاصرة على منطلق أساسي يتمثل على العناصر الخمسة الآتية :

- الكوادر
- التمويل
- التقنية
- الاستراتيجية
- العملية

وبالنسبة للعناصر السابقة فليس يستغنى بها الإدارة المعاصرة في التخطيط أصلاً وبالمرة وبخاصة المتعلقة إلى تحقيق نتائج محددة ، ولذا تعتمد الإدارة الأربعة المتضمنة من بعض هذه العناصر أو كلها ، فالحل السليم في التخطيط ، وتصبح حيلة على التقنية ، ومن ثم على المجتمع كله .

## ٣ - التكامل في عمل الإدارة :

يتم مفهوم التكامل إلى التوافق والتآزر والانسجام والتكامل بين العناصر ومكونات العمل الإداري . فالإدارة مفهوم متكامل ، ينبع من التوافق والتكامل ، وإساليب التكامل تهدف في النهاية إلى تحقيق نتائج متكاملة .

يتم التكامل في العمل الإداري على مستويات مختلفة يمكن أن نوجد منها ما يلي على الأقل :

- التكامل بين الإدارة والقطاع المحيط بها ( البيئة التي توجد وتعمل فيها ) .
- التكامل بين الموارد والامكانيات المتاحة للإدارة وبين الاتجاه التي تلتزم بها الإدارة في الاستخدام والاستثمار وتوظيف هذه الموارد والامكانيات .
- التكامل بين الموارد والامكانيات المتاحة للإدارة ومؤسسات (مخارج) العمل الإداري .
- التكامل بين أنشطة الإدارة ونتائج العمل الإداري .
- التكامل بين مخارج العمل الإداري وأنشطة ومخرجات آلية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية .

كما يمكن أن تتصور حالات التكاثر فيما بين الموارد والامكانيات الادارية بعضها البعض ، وفيما بين الأنشطة الادارية بعضها البعض ، وكذا فيما بين هزيمته ونتائج عمل الادارة بعضها البعض .

ولما حال عام للتكاثر فيما بين الأساليب والتقنيات الادارية من جانب وفيما بينها وبين الموارد والامكانيات والانشطة الادارية من جانب آخر وهكذا .

يعني التكاثر عند ان مستوى من العمليات السابق الادارة اليها من ان الطاقات الكلية والقرارات الادائية لأي من عناصر العمل الاداري تتساعد وتقرى من غير العناصر الأخرى، وصيلا في الأهداف للتحقق . فالتكامل بما فهم من سمات والجوهر ومعارف ويتكاملون مع ما هو خارج الادارة من موارد وامكانيات مالية وبشرية من اساليب العمل والاداء تتناسب مع انواع الاعتراف التي تسعى لها الادارة . وهكذا فلو انطلق مستوى كفاءة الأفراد فإن اساليب العمل وامكانيات مالية فكلما ينبغي استغلالها لكي تعمل الادارة ان كانت مستوى الاتصال المستهدف . وينفس الخطر فإن استخدام الحسابات الآلية بين تحليل اساليب العمل (الخطأ) في السيطرة وتظم المعلومات المتقدمة مما يكون عليه الحال حين الاعتماد على العمل اليدوي **بديلا عن الحسابات** . فذلك نجد ان مورد التكامل عند تشكيل القرارات والتفكير بين هيكل التنظيم وطرق اتخاذ القرارات من حيث المركزية او اللامركزية والتكامل بين السياسات الادارية بعضها البعض . ويبدأ بين الأساليب والخطط والبرامج الادارية .

ARCHIVE

<http://Archivebeta.Sakhril.com>

ان التكامل عدة الادارة العصرية والبر واضح في اعظم المبادئ التي تعمل ما تقوم به الادارة من اعداد ومستخدم من موارد . ولقد التكاثر يتعكس سلبا على عائد العمل الاداري وكفاءته .

### ٢ / ٣ المصطلح

تتصف الادارة بالعناصر بالشخص ليس ان مجال اختصاصها ونطاق سريانها يتحدى حدود المنظمة الواحدة ويتسع ليشمل عناصر المنتج بهذا . فلم تعد عناصر واساليب الادارة الماصرة ماصرة على منظمات الاعمال او وحدات الانتاج الخاصة . بل هي تسري كذلك في منظمات الاعمال ووحدات الانتاج العامة ( الحكومية ) وكذلك في مؤسسات ومنظمات الدولة القائمة على تعزيز المجتمعات العامة وبمراكز الوظائف السياسية .

ان الادارة الماصرة في حقبة امراء من عمل خطط يهدف الى تحقيق نتائج معينة باستخدام موارد وامكانيات في ظل ظروف محددة . ومن ثم فهي شبيهة التطبيق في اقل الحالات التي تتوفر فيها تلك الاوصاف - والشرط بنفس النظر من بعد الكلية او عناصره اقل في القرارات الداخلية من عمل الادارة .

لكذلك فإن مسؤولية الإدارة التي لا تقتصر على مستويات تنظيمية معينة أو مجالات نشاط محددة ، بل على العكس ، فإن العمل الإداري ينبغي أن يشمل كافة المستويات التنظيمية وبخلاف المجالات حتى في مدينتي السياسة والمؤسسات الاجتماعية ، بالإضافة التقنية والرياضية وأعمال الحروب والشؤون العسكرية . على عهد قريب كانت على تلك الأعمال انصب على أنها أعمال فنية متخصصة ، فالعلوم السياسية مثلا كانت هي المصدر الذي يستمد منه السياسيون مبادئ العمل السياسي . كما كان علم الاجتماع هو أساس توجيه العمل الاجتماعي والعلوم العسكرية والاستراتيجية هي أساس أعمال الحروب . بل تكن الإدارة تدار من قريب أو بعيد في تلك المجالات إلا أنها أصبحت اعتماداً روتينية لتتولى الأمور المالية والشؤون الأفراد . ولكن مدونة الشؤون القوية في الإدارة المعاصرة جعلها كد انشطتها كافة تلك المجالات وغيرها ، ومن ثم توجد الإدارة السياسية ، والإدارة الاقتصادية ، وإدارة الحروب ، ولكنها التي ذات معنى إلا وهو الجهد المنظم والنظام للوصول إلى أهداف محددة من خلال الظروف العلمي السليم المتوفرة والامكانيات المتاحة .

### ٣/٣ المستقبل

تتبع الإدارة المعاصرة بأحداثها وتطوراتها إلى مستقبل مستشرق أعظم وأكثر تطوراً . ومن ثم يعمل على صياغة قراراتها واتخاذها والتفكير التواضعية بما يسمح لها باستيعاب ما سيأتي في المستقبل من فرص واستعدادات إيجابية ، وتجنب ما يتوقع حدوثه من مشكلات أو صعوبات .

إن قرارات الإدارة لا تسري على المجتمع ككل ، كذلك الأمر ، بل تشكل كلاً واحداً من أجزائه وهي كبقية بقية القوة الزمنية وتحتل جزءاً مهماً منها . وبالتالي فإن الإدارة لا تقتلها وتظم وتوحد الاستعدادات والقدرات ، بل هي القوة التي تستهدف إنتاج أو تحديث بعد أداة العمل في مستقبل لا يستطيع إلا التكيف به حين الحيد ، ولا التمسك به دون محاولة لرسم القيد الذي لا يحميه إلا أنه سيحمله ويضلل .

ويكون القول صواباً إن الإدارة تحاول تشكيل المستقبل ، في حدود القدرة البشرية المستعملة . من خلال دراسة الواقع وتحليله واستنتاج أهم المؤثرات المتوقعة في سبيله من جانب ، وعن طريق استشراف الماضي وتحليله وفهمه الدروس المستفادة من حركة التاريخ والمجتمع من جانب آخر . وبذلك نحن نرى الإدارة المعاصرة قد استحوذت بدائلها على عناصر وقوى علمية على التفكير والتطور وإيجاد صياغة الواقع بحيث يتشكل مستقبل يتفق مع الأهداف التي ترسم إليها . فالإدارة أنت ليست مجرد مستجيب سلبى للمتغيرات والمؤثرات السلبية ، ولكنها في ذاتها أداة تدير .

واعتد الإدارة في الأساس هو على المتغيرات والتفكير والتفكير التي تسمح باستيعاب الماضي وأحضر ومن ثم التمسك بأحداث المستقبل . ولعل أن يؤكد أن استشراف المستقبل وهما كد تطويع لأهداف الإدارة أو التفكير منه

بحسب الأحوال هو المصعد المطبق للادارة المعاصرة ، ومن اجل مراحته يتصل إلى ابتكار وتطوير نتائج أبحاثه الخاصة  
الواقع ويتم اختبار سلوكها تحت فرض مختلفة في الحالة النموذجية أو مباحثها المستقبلية .

### ٤/٣ : الانشائية

إن النمط الانشائي لعمل الإدارة أن يحصل منه إضافة حقيقية ( مادية أو معنوية ) لم تكن موجودة من قبل .  
فالانشائية معناها أن يحصل من استثمار وتوظيف الموارد نشاط قيمة مضافة Value Added بحيث تكون قيمة النتائج  
من عمل الإدارة أعلى من مجموع قيم المدخلات أو الموارد التي استعملت في هذا العمل . ولعل هذه الانشائية هي ما  
يشغل على الإدارة الحقيقية ، فهي أشغل قيمة مضافة تعود بعودك ومروك على المشاركين في العمل مباشرة وغير  
مباشرة .

ولعل من أهم سمات الإدارة المعاصرة أنها تضع معايير الجديد والابتكار والتطوير كما يلي في كل الممارسات  
متعلقة في مستوى الانشائية والرياضات في محاولة في القيمة المضافة للشركة منها .

## ARCHIVE

### ٥/٣ : الفعالية

إن القيمة الحقيقية للإدارة المعاصرة هي كارتها على تحقيق أهداف وإنتاجات يصبغ المفعول عليها بدون نشاط  
وجهد الشخصين . وليس المقصد بهذه الوصول إلى أهداف أو إنجازات ما ، ولكن الأساس هو في تحقيق مستوى من  
الكفاءة يتم العمل المستثمر للموارد والطاقة الموزعة ، ويحصل النتائج أو الموائد بقيمة حقيقية أعلى من كل ما يبدل في  
سبل الوصول اليه . وذلك ما يقصد به الفعالية الإدارية أو قدرة الإدارة على أداء الأعمال الصحيحة والوصول إلى  
أفضل النتائج الممكنة في حدود الماكلفة للشركة . وفعالية الإدارة هي خاصية كآفة والشركة كآفة والشخص الأمثل الأمثل  
للتظيم الإداري ، أما أنها خاصية مستمرة على مدى الزمن ومن لم لها صفة كآفة وقدرتها الشاملة تؤثر بغيرها على  
لكل الأمثل الميزة للتظيم . ولا شك أن فعالية الإدارة المعاصرة تمر من تفاعل المبادئ الآتية الثلاثة :

- التفاعل بين أقسام وأفراد التنظيم الإداري .
  - المرفوع والتعبير في نظام القاد القرارات بمرجعوية الطور المستخدمة في الوصول إلى قرار .
  - الاستقلال وحرية الحركة التي يمتنع بها التنظيم الإداري في مواجهة الحاجات المعقدة ويصاحب السلطة الممنوحة له .
- والتدري معاصر الفعالية الإدارية في الآتي :
- حسن أداء واستثمار الوقت .





للإدارة التي يمكنه السيطرة عليها وبرمجيتها ( التوارد أو الامكانيات ) ، وذلك التوافق الموفق لتفعيل الإداري، والتي لا يستطيع السيطرة عليها أو التحكم في سلوكها ( القيود ) .

■ ويرتبط بتحليل الموقف أن نجد اعتماد المدير إلى محاولة التوصل بالأوضاع السطحية للموقف واحتمالات التغير فيه ، ومدى تناسب التغييرات المحتملة مع أهداف المدير . من تلك يستطيع المدير إيجاد سياساته واتخاذ التدابير التغيير المطلوب في إيجاد الموقف اعتمادا على التوارد وأخطا في الاعتبار الشبه القروية .

■ ثم يحاول المدير بعد ذلك إحداث التغيير المحدد من خلال اتقاء القرارات المعلقة إلى تحريك التوارد والامكانيات باستخدام الأساليب والعوامل المتاحة .

■ ويستمر المدير الفعال في متابعة مدى تنفيذ القرارات وما يترتب عليها من نتائج مع متابعة ما يحدث في الموقف من تغيرات مستمرة لتحديد الخطأ ودراسة قرارات الإدارة .

■ ويتم المدير الفعال متابعة خبرات **الأمر في البيئة الجديدة** وتتغير المؤشرات الدالة على التغيرات التغيير لها اعتمادا في الاعتبار بعدد من القرارات وسياساتها والتي تتغير وفقا للموقف .

وبل كل ما سبق ، فإن المدير الفعال إذا وجد مديبا مبرميا يركز إلى تحقيق الإدارة المعاصرة التي هو متعلق الإحداث والتغير ، لم القياس والتقييم اعتمادا على تصورات شاملة وعيقة بأبعاد الموقف أساسا بالاحتمال ، مع توفر القدرة من التنبؤ والاستباق يتدخل على مستوى استجابة الخطيات الموقف التغيير واستعدادا لتحقيق النتائج المرجوة في جميع الأحوال .

فالشخص الفعال إذا وضع مديبا محركا في الإدارة لا يقتصر فيه على متابعة الأحداث ومراقبتها بحسب ، بل يحاول التوصل بالأوضاع السطحية ويسبق الأحداث والمشكلات بعدد لها حدة نسبية في التقييم أكثرها سلبية أو تأكيد الاستفادة من أكثرها الإيجابية بحسب الأحوال .

بين ثم فإن أصل العمل الإداري الفعال كما يميز بالآتي :

- لقد يعمل على التكيف والتحويل للموقف لحزمة أهداف الإدارة .
- لقد يعمل على التعرف للموقف واستشارة التغييرات إذا تحقق أهداف الإدارة .
- لقد يعتمد متعلق مواجهة المشكلات وإيجاد حلول خارج مبدأ قبل حلها .
- لقد لا يرفع إذا هو كائن أو ممكن ، بل يحاول التوصل إلى ما يجب أن يكون .

## ١ - المفاهيم الأساسية للإدارة المعاصرة

لقد اتفقت فيها سبل أن تأكيد أهمية الإدارة المعاصرة في تحريك واستثمار الطاقات والموارد المتاحة للمجتمع بحيث ينتج عن تلك الممارسات مادية ومعنوية تلبي احتياجات المجتمع وتحقق مستوى الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية المنشود.

ويراد أن وصول الإدارة المعاصرة إلى هذه الاتجاهات هو أمر بالغ الصعوبة يتطلب جهوداً منظمة تعتمد على التفكير الفواضح ، والتحليل السليم والأمانة الشاملة بالتغييرات ذات التأثير في أعمالنا للوصول إلى النتائج المستهدفة .

وتصبح الإدارة المعاصرة في الطلب على المشكلات وتحقق مستويات الانتماء والعدالة الأعلى حين تتوفر في توظيف مجموعة من المفاهيم الأساسية التي تسهم في معالجة اتجاه الإدارة وتوجيهها إلى أهدافها . ولكن من تلك المفاهيم أهمية القيادة والهدف البشري وهو الأساس فيما يخص إلى الإدارة من نتائج . ولكن الأمر الأكثر إنتاج من حقيقة تعامل تلك المفاهيم وتكاملها معاً . وبما يلي لعنيل مبرز لأن تلك المفاهيم :

ARCHIVE

<http://Archivebeta.Bakhril.com>

١ / ١ المعلومات

نحن نعيش الآن عصر المعلومات وننتج التجميع الانساني بشمار كورا المعلومات والاتصالات . ولا شك أن الإدارة المعاصرة كانت من أهم المستفيدين من تلك الثورة الجديدة التي أوجدت للتجميع الإنساني والمعرفة في كم حائل متدفق وتوجد من المعلومات التي تعيد بالعرف والشرح وتوسع وتفسر الأوجه والطريق المثابة للمنظمات وما يعطيا من أنواع وطرق هائلة وعالية . ونحن نلاحظ وتلك حائل في البناء الإداري المعاصر إذ هي أداة الربط الأساسية بين أجزاء التنظيم وهي الوسيلة الرئيسية للقيادة في التنسيق والتخطيط والمراقبة . ونحن نرى المعلومات وقد تولقت عليها نشاط الإدارة المعاصرة لقد . حيث نجد أن حركة الإدارة وتوجهاتها جميعاً ما هي إلا استجابات منظمة للمعلومات المتدفقة عليها من الخارج المحيط من ناحية ، والمابعة من أنشطتها الداخلية من ناحية أخرى .

وتتعدد مصادر المعلومات الواردة إلى الإدارة المعاصرة على النحو الآتي :

■ معلومات داخلية من نظم ادارية ومنظمات أخرى عليها وعالية . وهي تلك الأعمال والقرارات والمعايير المتداولة والحركة التي تدورها تلك المنظمات والتي ترتبط بها الإدارة المعنية بعلاقات مباشرة أو غير مباشرة .

■ معلومات صادرة عن الأفراد والمؤسسات التي تعالجهم إدارة المنظمة في أي تجمع والتدبير لتفاعل معهم بالتعامل أو التفاعل المباشر وغير المباشر .

■ معلومات صادرة عن نظم عليا في التجمع لها سلطة التصريح والتصريح أو التعيد وإسأل الحكومية وغيرها من النظم السياسية أو الاقتصادية بصفة عامة ( .

■ معلومات صادرة عن النظم الكلية والطبيعية المحيطة بالأنظمة .

والى جانب تلك المصادر الخارجية ، فإن الإدارة ذاتها تتيج امكانا مسترعا من المعلومات بحسب نشاطها الذاتي وأولوياتها الداخلية . إن حركة أجزاء النظام الإداري والمعاملات بها تسببها ( أو تستخدم ) القرارات والعلاقات المتشعبة له ، ومن ثم تصدر عن تلك الحركة مؤثرات ، ومعلومات ( توجه الإدارة إلى ضرورة تغيير طاقاتها جديده . كذلك فإن حركة أجزاء الأنظمة لا تنحصر إلى نتائج مبررة ، فلهذا يصاحب تلك النتائج مؤثرات تلبه الإدارة إلى ضرورة التعديل من أجل التصرف به أو التصرف فيه .

## ARCHIVE

والنقطة الثانية رئيسية من الإدارة المعاصرة (عني أن المعلومات كترابيد بطبيعة الأمور في عمل الإدارة وحولها ، وهي عليا كترابيد في صور مبدئية أو بدائية ) ولكنها تحتاج إلى أن يكشف عنها ويكشف عنها كترابيد حتى تخرج لها فرص إسهادات التفكير المستقلة السليمة بما تموج من حالات . ومن هنا فإن التفكير الإداري المعاصر يوجه عناية خاصة إلى تصميم وتشغيل نظم متخصصة في الكشف عن المعلومات واستيعابها واستخدامها في الإطار السليم الذي يتيح لها التفاعل بفاعلية وحرياً مع عناصر الإدارة بهذا (١) . وبذلك فإن الأجزاء التنظيمية الدنيا بتشغيل نظم المعلومات كمثل في التفكير الإداري المعاصر أهمية كبرى باعتبارها مراكز لقيادة نظير التنظيم ووحدة التفاعل التنظيم والمستمع لصدور مخرجه في إحصائه بما حازه وتتبع أعماله . وبملاحظة أن المعلومات تتناول بالوصف والتحليل ليس فقط الأحداث والأوضاع الخاصة أو الخارجية ، بل نحو أيضا بوصف وتحليل الأحداث والأوضاع المعاصرة أو الإنسانية ، كدنيا كذا في التنبؤ بالأحداث والظروف المستقبلية .

إن التعامل المستمر مع المعلومات والتفاعل بها يوسعها هي سنة واضحة للأنظمة المعاصرة .

والمراد بذلك أنماه به والتفاعل أهم المبررات التي لا *Management Information Systems* والتي تحس وتكشف عن المعلومات والمعرفة والتدبير واستخدام تلك المعلومات من أجل العمل بفاعلية معظم الأفراد في المؤسسات كدنيا التفاعل من أدوات المبررات ، وبهذا فالمعلومات *Information* وليس *Information* من الدنيا .

## ١ / ٢ الأهداف :

الأهداف هي تلك الاتجاهات أو النتائج التي تعمل الإدارة على تحقيقها باستخدام الموارد والمطلقات المتاحة والموجودة في إطار القيمة والمحددات الذاتية والمتابعة التي تصاحب العمل الإداري . وإذا استخدما إطار النظم - أي الإدارة باعتبارها نظاما منظّما - فإن الأهداف هي غريبات متعمدة بالنظام الإداري .

ويجوز التفكير الإداري بالمعاصر اعتدالها والقدح في مفهوم الأهداف ، إذ أنه من تأثير على فعاليات الإدارة بشكل عام . ويحدث في هذا المجال استعراض بعض الأفكار الفلسفية والمعارف الفلسفية عن الأهداف في الإدارة :

- تستند الإدارة لأهدافها من استعراض لوضع ومتطلبات البيئة الخاصة من ناحية ، واستكشاف إمكاناتها وإمكاناتها الذاتية من ناحية أخرى . لذا يتحدد النجاح بالدرجة الأولى في فهم القدرة على حسن اختيار الأهداف ذاتها .

- إن اختيار الأهداف يتطلب التوصل إلى التوافق بين ما تحتاج إليه البيئة أو ما قد تتوفر من إمكانيات ، وبين ما تتوفر الإدارة أو ما هي نتائجها من إمكانيات . وهذا يحصل إذ يفكر بما من الممكن أن يكون .

- إذ الإدارة لا تسعى لتحقيق الأهداف المختارة إلى مجرد الإستجابة الآتية لطلبات المجتمع . بل هي أيضا قد تحاول التفكير في هذا المجتمع والتغير من خلال الأهداف التي تحقّقها .

- تعكس الأهداف المختارة على اختيار وتصميم العمليات والأنشطة المختلفة في التنظيم الإداري . كما تدرك على اختيار واستقبال المدخلات ( الموارد ) المستعملة فيه . من ناحية أخرى ، فإن ما يستلزم من أهداف يكون له تأثير مباشر على حجم ونوع الموارد الذي يستلزم النظام الإداري للحصول عليها من البيئة المحيطة . ومن ثم فإن استنادها أساسا لمفهوم في الفكر الإداري المعاصر هو أن استمرار بناء الإدارة وأحوالها لا يتوقف على اعتماد ونوع الموارد المتاحة لها ، بقدر ما يتوقف على نجاحها في اختيار الأهداف وتحقيقها .

ومن الملاحظ في الواقع أن الفكر الإداري المعاصر إن الإدارة تعاني في كثير من الأحيان من مشكلة تناقض الأهداف (Goal Conflict) هذه التناقضات من أسباب خلقها أهمها التباين بين ما يريه المجتمع من جانب ، وما يستطيع التنظيم الإداري من جانب آخر . كما نشأ تناقضات الأهداف من تباين الصالح والذرائع لعناصر التنظيم المتمثلة في أهدافها مما يسعى إليه التنظيم الأكبر من جانب آخر . ولقد كانت مشكلة تناقض الأهداف تبرز مراراً وتكراراً في الفكر الإداري التقليدي حيث كان يعتبرها مصيراً للتدخل والانشقاق التنظيمي وبالتالي اضطرابه - حسب العمل على حلها .

ويشكل الفكر الإداري العناصر يرى في تناقض الأهداف - بل في التناقض بصورة عامة - فالتصور صحيحاً يجب العمل على إزالتها وتوجيه الناس حسب الظروف التي يتوجب عليها أن تتكيف مع الأهداف بدرجة مفهوم التنظيم على أنه حالة انخراط في توازن النظام إما داخلياً أو خارجياً ، بحيث تصف النظام بالشدة على الأساس بالاستقلال من ناحية ، وهناك استعادة التوازن من ناحية أخرى ، فالتأثير أن تناقض الأهداف يترك الإدارة ( كما قد يترك المجتمع ) ويرجعها بعيداً عن الطرق والأساليب القوية إلى استعادة التوازن الذي يكون دائماً عند مستوى التغير داخل من التماثل والاختلاف .

وإذا سأل جوهري عما يتعلق الذي ينبغي عليه التنظيم الإداري في محاولة تحقيق أهدافه . فقد كان الفكر الإداري التقليدي يرى أن يتحقق الحد الأقصى للهدف *effectiveness* وذلك على أساس الجاهل غيرين : الأول من تناقض أهداف التنظيم (أو استعادته) (أو استعادته) ، والثاني هو الضغوط والقيود القوية على التنظيم التي قد من قدرته على التماثل . ويشكل الفكر الإداري العناصر بهذه الجوانب اعتباراً يتناسب مع مفهومه من الإدارة باعتباره نظاماً مفتوحاً . أن الذي يفسر تحقيق الأهداف وهو ما يسمى « حد الانحياز » *discontinuity* ، هو تلك الحد الكافي من الانحياز الذي يخلق بالتنظيم معوقات الإدارة إلى الأمام في مجال تحقيق هدف معين وذلك دون أن يعرفه أو يفهمه إلى الطبيعة بتماثل حد محلي في وقت آخر (٣٦) .

وبوجهة الفكر - حد الانحياز في تحقيق الأهداف - أن الفكر الإداري العناصر يرى فكرة أخرى هي : فجوة الأهداف *discrepancy* (أو فجوة) وهي عبارة عن التناقض بين مفهوم الحياة ، والهدف المتعارفين ، حد الانحياز الذي يخلق من هذا الهدف . أن أهمية هذه الفكرة التي خرج من كونها الفهم الإداري في إطار فطري سليم يستند مفهومه من مفهوم التنظيم . وفي ضوء تحليل النظام ، فإن فجوة الأهداف المتعارفة قد تكون سلبية من أجل الأهداف المحققة من الأهداف المتعارفة سواء من حيث كمية الانحياز أو مستوى الأداء . وهذا القصور في الانحياز يخلق في التصورات وأنها لكادراً أن تكثف الجهود وإعادة تقديم أساليب العمل ومحاولة الارتفاع بمستوى الانحياز إلى الحد المستهدف . من ناحية أخرى فقد تكون فجوة الأهداف نتيجة عن زيادة الأهداف عما كان مستهدفاً ، وذلك الزيادة التي قادها مستخدمة التنظيم الإداري في تعويض الفجوات سلبية أو الإحداث لمواجهتها بحدود وعلاقات متغيرة مستقبلاً .

## ٤ / ٢ الوسائل

تعتبر الوسائل أو الأساليب أحد الأبعاد الحيوية في تكوين عمل الإدارة حيث هي البصر الذي تستخدمه في العمل . والوسائل الأحداث التطوير التوافق مع أهدافها المتعارفة .

فالإدارة تحاول أن تخلق من الوسائل السائد الذي تمارس فيه ، لتدخلها إلى التوافق المستهدف الذي يصف النتائج

والأنشطة التي قامت من أجلها . لتحقيق هذا لاكتشاف آليات الإدارة من الأساليب التي وسائل والأساليب المحددة العقلية من جهة ، ومقابلة مع طاقم المراقب ومطابقتها من جهة ثانية .

ويتم التفكير الإداري المتأخر جدا من الوسائل والأساليب التي تراعى ضرورة صحة لاكتشاف تطبيق الأهداف المتعارضة . وذلك الوسائل والأساليب هي :

- البحث والدراسة وتكوين المخططات .
- التحليل والتكثيف عن العلاقات والبيئات .
- تصميم النظم .
- التخطيط وتكوين المراجع .
- المراجعة والتقييم للتكثيف .

الأنشطة المتأخرة تعتمد البحث والدراسة وسيلة عامة للتعرف على معطيات الشخاعة والأوضاع السائدة فيه ، ومن ثم اكتشاف عمارة من فرض متبادلة وما يلزمه من أدوات ومعدات . كذلك من خلال البحث والدراسة لاكتشاف الإدارة عن طائفة الشخاعة والامتيازات القائمة في عناصرها الفنية والبشرية . والنتائج المعطية من البحوث والدراسات ينبغي أن يكون أهدافا مسبوقة ومتعلية من المخططات التي تصف الإدارة والمخطط الذي توجد فيه . كما لاكتشاف عن الأحداث والوقائع ذات العلاقة بقدرها على تحقيق أهدافها الشخاعة . وفي ضوء هذا التصور تصبح أنشطة البحوث وضع المخطط وكذا أساسية في تشكيلها الإدارية الشخاعة . ومن المخطط الشخاعة وكذا البحوث لدى الإدارة ، فإن جهودا متعلية ، مخطورة يجب على الإدارة أن تحافظ وتستمر في تحقيقها من خلال استمرارها في العمل سبل التعديل فإن الإدارة تبني وسيلة التعديل من التعليل لاكتشاف عن الشخاعة والمتغيرات المتغيرة التي تعمل بها أو معها . فالتأثيرات المتغيرة بين المتغيرات التابعة أو التي تحت سيطرتها من جانب ، وبين المتغيرات المستقلة أو الزائدة فيها من جانب آخر ، فالتأثيرات في موقف العمل من حيث القدرة على إجراء العلاقات بين تلك المجموعات من المتغيرات والفاعلات التي تؤثر على حركة الإدارة واحتياجاتها بصورة إلى أهدافها المتعددة .

أن ما تسعى إليه الإدارة المتأخرة من التوصل إلى مجموعة من الطرق والآليات الجديدة التي تعمل على تطويرها على التوسع وتوجيه طاقاتها ومواردها بحيث يتصلق من ذلك أنسب درجة من الانجاز في إطار المخططات والخطط التي تعمل في ظلها . والتفكير الإداري المتأخر ، في أدراكه لأهمية توليد أفكار ، كما يضع شروطا لا يمكن تلبية منها ، فهو أن يكون البديل متكاملا أو في تناقضات كبريات الإدارة ومطابقتها ، وأن يكون مؤتمرا إلى تحليل الاختلاف المتعارضة أو بعضها .

وتنقسم التصنيف الشخاعة للإدارة إلى صنفين أساسيين هما صنف التسويير الاعلى - Level: executive وتصنيف Level: operational ويعتمد على الأساليب المتعددة الكبرى التي تعتمد على الإدارة في إجراء مواردها باتجاه الأهداف المتعارضة . ويتعلق التسويير الاعلى ويتلخص في أن التفكير الذي تلجأ إليه الإدارة لتلبية الاحتياجات الاستراتيجية معينة .

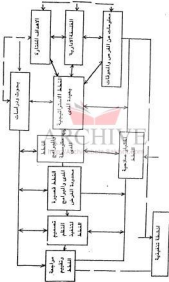
وبهذا حاله حال الادارة حين تبحث عن البدائل لها تأخذ في الاعتبار مدى مبدأ التغييرية او ثقافة المؤسسة العالمية Opportunity Cost التي تعصب على اساس الشكيلة النسبية للبدل الذي تم اختياره بالمقاس الى البدائل التي تحدث بها الادارة حين لم تقرر اختيارها .

ان اعتبار البدائل ليس الا وسيلة لتمر تحقيق الاهداف المتغيرة . ولكن يتم هذا التحقيق لأدب من استخدام وسيلة اخرى مساعدة هي مجموعات النظم والامرات Systems and Procedures التي يتم من خلالها تحويل البدائل الى أنشطة التغييرية الترابط في علاقات منطقية وتناسب في مرونتها او ثباتها النسبي مع طبيعة كل بدل . واعتبر عملية تصميم النظم Systems Design واحدة من أحدث وأهم الأساليب الادارية التي ركز اهتمام الادارة المعاصرة عليها لضمان الانجاز السليم عند البدء بالأعمال من الجهد والوقت والتكلفة . وقد اكتشف الفكر الإداري للتدبير فعالية عمليات التبسيط Standardization والروتينية Routinization باستخدام مستحداث التكنولوجيا المعاصرة وأجهزها الحاسبات الالكترونية خاصة في تنفيذ البدائل المتكررة أو البنية Routine . لذلك فإن الادارة المعاصرة تنصر على قيام أبناء نظمي متخصصين في دراسة وتحليل النظم Systems Analysis والبدائل والنظم تزداد فعاليتها عندما يتم تبسيطها في إطار متكامل يقدم عناصرها في التكوين عناصر من الخطط والبرامج . ويظهر التخطيط الإداري الشامل (3) Cost Management Planning وسيلة عامة لأحداث التجميع والتبسيط لتمر العمليات المسبقةة . ويؤهل الفكر الإداري للتدبير الى تصور العملية التخطيطية المتكاملة في إطار مفهوم النظم حيث تتولد لدى الادارة معلومات وأحداث فورية لكل المدخلات في نظام التخطيط . ومن ثم يتم إيجاد الخطية لترسم تلك المعلومات والأحداث الى هيكل عناصر من الخطط والبرامج الى وضع من الشكل التالي رقم ( 4 ) .

وتكامل الوسائل الادارية باستخدام المفاهيم والنظم الداخلي للأداء والابتكارات . يبرز الفكر الإداري للتدبير ان القيم الاداء هو استقرار العلاقات بين ثمرات المعلومات الناتجة من حركة التبديل لكي يتم التحكم على مدى التكامل في تحقيق الاهداف المتغيرة والكشف عن مجالات الخطأ في الأسراف في التنفيذ والتبديل عن تصميمها وتقوم مصادر الأنشطة بالنظم .

ان التقييم في الصورة هو وسيلة حركية مستمرة تتعاقب تحقق الأنشطة الادارية في افاق زمني يسمح للأداء بالكشف احتواء التعريف الاداء عن مستويات المسبقةة . ومن ثم إمكانية من تصحيح وتطوير أساليب العمل لتأمين الوصول إلى الاهداف المتغيرة .

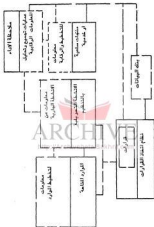
ويؤهل الفكر الإداري للتدبير الى اجراء وسيلة التقييم الداخلي عناصر مترابطة مع نظام المعلومات المتكامل في التقييم كما يتضح من الشكل التالي رقم ( 5 ) .



شكل رقم (١١)

نظام التخطيط الإداري، الاقتصادي، الاجتماعي، الحضري، البيئي، الزراعي، الصناعي، التجاري، الثقافي، التعليمي، الصحي، الرياضي





## ١.١/١ القرار

تنبئ المعلومات الواردة بالادارة عن التصرفات التي تتصل بها في مجموعة من الحالات ، وبالتالى يبدأ التحدى الأساسى للادارة وهو القدر الذى يمكن يتم اختيار بديل ( أو بدائل ) ترجحه ان فعل بسلوكه من أجل تحقيق الانتفاع المستهدف وفقا لعدد من القواعد والمبادئ .

وتتفاوت عملية اتخاذ القرارات في صيغتها أيضا لعدد البدائل المطلوبة للاختيار وبسبب تدخل العامل المتغير المتعلق بالوقت ، وبما على ذلك نتائج حالات كثيرة تصل فيها الادارة الى قرار ومن ثم عدم الاستجابة في وقت معين نسبة لما يبدو امكانا ، ولقد يه فعل تلقائى أو لى التغير الخارجى . تلك هي القرارات الروتينية التي اعتادها الادارة واختبرت نتائجها ووجدتها في صالحها ومن ثم قبل ان تتكررا كليا هيأت الظروف . وهناك حالات اخرى يطرح فيها الوقت الذى تستغرقه الادارة في الوصول الى قرار جديد تكون النتيجة مبرر من البحث جديدة في توجيهها لم تلتزمها الادارة بعد ، أو حيث انما يقع درجة تعديدها .

ان تلك القرارات في الفكر الإداري المعاصر هي عملية متلاحقة بالشريحة الأولى قطع الجهد ومطالبات الفرضية التي تتلخص من جانب ، وبتابع من حيث فعل الادارة وتوحيدها من جانب آخر . واتخاذ القرار بهذا المعنى هو نشاط مستمر يستند على كل المعلومات المتاحة من الفرض والقيود التي تواجه النشاط ، ثم استنادا الى معايير الاختيار يحدد النظام نفسه . تبدأ عملية البحث عن البديل المناسب ( البديل ) الذي يتكامل مع بيئة النظام ان يبعد من الفرض المتاحة أو يختار البديل المناسب أو الأفضل . وحتى تتكامل الادارة مع البديل المناسب واتم اكتمالها لعملية مقارنة بديل من ذلك البديل الذى يمكن ان يملأها بأفضل بديل ممكن في إطار بعد الاختيار ( ١١٢ )

ان القرار كما نرى انما من التعليل السابق هو اختيار الطريق أو سبيل معين تتعلل الادارة الوصول الى هدفه مرغوب ، فهو بهذا المعنى انما اختيار الى جانب أيضا سلوكي عند حوز غيره . والاصل في القرار انه وسيلة الى تحقيق الأهداف ، والتفكير الى تسمى بهذا الادارة أو لى لى الامور الى توجيهها .

ان تلك القرارات تتصل في عملية مستمرة متصلة ببعض ، وقد لا تكون واضحة واضعاً ، إلا انها توجد هناك كاتبة بالادارة في موقف إيم عليها الامور .

## ١.١/٢ السلوك الاساسي

يتم السلوك الاساسي مكملاً لجزء في الفكر الإداري المعاصر واختياره احد المقادير التي تستند اليها الادارة ومن ثم لعدد التكاليف والتكاليف . ولقد كان الفهم السليم لآثار السلوك الاساسي في الادارة موضوعاً للبحث والتحليل في

التاريخ الفكر الإداري يمكن الفكر الإداري العناصر بنظر من الطرح السلوكية الفنية ، إذ يرى هؤلاء الباحثين في هذه القضية يتناسب مع نظرية الإدارة باعتبارها نظاماً منظوماً ، فهي هذه الحالة يعتبر السلوك الإنساني أحد المتغيرات الرئيسية في نظام الإدارة ، ومن ثم فهو عامل هام في تحريك الأنشطة والاستجابات الإدارية بأبعاد نتائج عمل الإدارة .

وبمن زاوية أخرى فإن دور هذا الفكر الإداري العناصر للإنسان في الإدارة هي إلى ما شئت وحكمتة كيميائياً القدرة إلى الإنسانية ، وتوقع الممارسات في إطارها الاجتماعي والمهني العام . فالسلوك الإنساني بالنسبة للإدارة هو هدف ووسيلة في ذات الوقت .

فمن حيث هو هدف نجد الإدارة تعمل على تطوير سلوك العاملين والمعاملين معها حتى يحقق أهدافها المتخطاة . لذلك فإن وسيلة الإدارة الإنسانية في أعداد هذا التغيير هو السلوك الإنساني ذاته فكل من الأفراد يتولون لإنجاز التغيير .

Change Agents

إن الإنسان الفرد في النظام الإداري هو شاعل لدى سجين نظام وبالتالي فهو مطالب بالأدوم بأبعاد سلوكية جديدة تتوافق مع أبعاد الدور الإداري ذاته . إن سلوك الفرد يتحدد استجابة لعدد من القدرات الواردة إليه من داخل وخارج النظام الإداري . ولما **إن الإنسان يتصرف في اختياره** بالسلوك السلوكية التي تفرعها الإدارة ، فإنه يتغير بتأثير خبراته وتجاربه ويزل به الخاصية **بالتوافق النفسي الذي يربطه** به وما أصبح له من فهم وما يقرض عليه فيه من قبله .

ARCHIVE

والإدارة المعاصرة سلوك اجتماعي تتشعب منه سمات بين كليات السلوك المعاصرة أو لفظة للأفراد من ناحية وبين النمط السلوكي الذي يتوافق مع أهدافها من ناحية أخرى . وهذا ما يقرر بالنسبة لما تشكلت سلوكاً فصيل على سلوكها .

واعتاد الإدارة المعاصرة مجموعة مناهج متكاملة من السلوك الإنساني والتي في أصلها يمكن تركيزها على :

• حيث أن الإدارة عملية مستمرة لتحقيق أهداف محددة باستخدام الجهد البشري والوسائل والموارد المتاحة المتاحة لإنجاز تلك الأهداف .

• تحقيق وظيفة الإدارة المعاصرة في التركيز على دور القيادة الإدارية في تهيئة المناخ المناسب على حصر الأفراد لتحقيق من أجل تحقيق الأهداف العامة للنظيم وأعدادهم الشخصية وإن الوظيفة الرئيسية للمدير ليست فقط تجميع الموارد البشرية اللازمة لتحقيق الأهداف ، بل أيضا على اتخاذ القرارات الخلاق .

• إن إتمام المدير ويعلم السلوك الإنساني ضرورة لا تقل أهمية من إلمامه بالموارد الفنية العملية .

• يلعب السلوك الإنساني دوراً مهماً في كافة مراحل العملية الإدارية حيث يتم العمل الإداري كله من خلال التفاعل المستمر مع مساهمين والمساهمين مفهوم من الإدارة .

• أن السلوك الإنساني محصلة للتفاعل بين صفات الفرد وخصائصه من ناحية ، وبين محيطات الموقف وطبيعة الظروف المحيطة بالإنسان من ناحية أخرى . كما للتفاعل القدرة على العمل مع الرغبة فيه لتحديد مستوى مساهمة الفرد في تحقيق أهداف الإدارة .

وبذلك يمكن تحقيق النتائج المتوخى بفضل من خلال عمليات التأثير على أي من المتغيرات الآتية :

■ التأثير في صفات الفرد وخصائصه من حيث القدرات والموارد التي يمتلكها وذلك بالتعليم والتدريب .

■ التأثير في رغبات الفرد وبعدها للعمل من خلال تطبيق نظم الحوافز المالية والمعنوية الخاصة إلى ذلك من حيث الجهد في الأداء .

■ تحسين العوامل الفنية الخاصة بالعمل ، وتسهيل الظروف المحيطة بالإنسان في عمله .

ومن المعلوم أن السلوك الإنساني يتحدد بتعدد أسباب عديدة من أهمها : أوائلها : مع أهداف الإدارة أو الظروف على الحياة . يعتبر السلوك الفردي في أسس الفروع الإدارية من الإدارة ودراسة أهدافها وأساليبها لأهداف الإدارة ، يستخدم جميع المشكلات السلوكية لذلك على وجهه إبراز بين أهم السلوك الذي القيادة الإدارة بين السلوك الفردي بعض من الإنسان . ويكون علاج المشكلة السلوكية بمساهمة أو محاولة فرض السلوك المطلوب بالقوة . ولكن الحق الأسفل هو التوفيق بين أهداف الفرد وأهداف الإدارة وذلك من خلال بين السلوك الفردي والسلوك المتهدف .

### ١.١ القيادة الإدارية :

القيادة الإدارية هي العمل باستمرار التأثير في الأفراد وإقناعهم بقوله العمل من أجل تحقيق أهداف مشتركة وفقاً للأسلوب الذي يحدده القائد . والتأثير الإداري الشائع يستطيع عليه قادة المنظمات وحتى الأشخاص بين أهداف الأفراد وأهداف المنظمة ، وذلك لا يتجسد من مهارات وكفاءة على التأثير والتوجيه . وهناك أدلة كافية ( أو توجهات القيادة الإدارية ) لتقليل هذا التناقض ومساوئها ، أو مميزات استغلالها أو إيجابها . هذه الأدلة هي :

■ التوافق بين مطالب ومضمرات الإنتاج والعمل من ناحية ، ومطالب الإنسان ورغباته بغيره من ناحية أخرى .

- الاعتماد بالطلب الأساسي للعمل بتركه مطلب، وضرورات الإنتاج واختار فيها استراتيجية ثقافية .
- الاعتماد بالعمل والتركيز على ضرورة التواء متطلبات وضروراته ، وهذا هو الأصل والاعتماد بالقيادة الإدارية هي في الأساس عملية نسبية ، هي علاقة بين البشر .

### مبادئ القيادة :

الكثير . . . قائد مستعجل الكثير . . . . . مصدر التأثير Leadership هذه الأوصاف تعصف ببيئة المدير الذي يسعى رجل الإدارة في الشدائد الجديدة ، وهي تشكلت تعصف بممارساته الأساسية . والقيادة الإدارية هي التأثير الفعال في الآخرين ليصلوا حسب مايريد القائد .

ولكن مفهوم ممارسة القيادة الإدارية هنا يشمل بعض المواقف التي يجد فيها المدير نفسه فيها :

- المدير أمام الظروف التي يصادف عند قليل من المتفكرين كل منهم بأن إليه المشاكل والعقبات مطالبا بالبحث عن حل لها .

- مدير الإدارة الذي يواجه مشكلة من الموظفين الذين يفتقدون العمل بجدد كل منهم في المؤسسة لعدة أطوار من مدير الإدارة ذات

<http://Archivebeta.Sakshiit.com>

- صاحب المؤسسة التي لديها عمل كثيف ويدير كل صغيرة وكبيرة فيها ويرأس مباشرة مديري أو أكثر من الموظفين العاملين بالمؤسسة .

- المدير المسئول الذي يجب التغيير والابتكار ويحتمس للاختراع الجديدة ويعمل العاملين معه بالتفكير بالهتاف لتلاصقه في أهدافه وأهله .

- المدير العام الذي لا يستطيع التنازل إلا في ظل الأزمة، يسعى إلى تجنب العودة مرةً ثانية للمفروج من تلك الأزمة .

وفي جميع المواقف السابقة يمكن أن نرى عناصر القيادة الإدارية التي يمر بها الشكل الآتي رقم (٣) :-



LEADER : القائد .

من أهم عناصر القيادة القائد ذاته ، حركة البيئة ، أهدافه ، طبيعته ، تكوينه الشخصي ، وأسلوبه العلمي ، قدراته ومؤهلاته ، أسلوبه في العمل والمواعاة بالنسبة للأخرين .

THE WORK GROUP : جماعة العمل .

إن الزور وسين هم عنصر هام في عملية القيادة لأن فريق الجماعة ، والتكوين أفرادها الشخصيات والأفراد والجماعات ومواقفهم تتفاعل مع بعضها من ناحية ، كما تتفاعل مع شخصية القائد من ناحية أخرى .

THE SITUATION : الموقف .

يتعامل القائد مع موقف وسين في فكر مواقف محددة قسم نظر وقد بأسوأها مشكلات أو معوقات ، كما أنشئت فيها فرص العرض نفسها من طبيعة العلاقات بين القائد والآخرين .

SYSTEMS & REGULATIONS : النظم والقواعد .

<http://Archivebeta.Bekhyit.com>

لا يتعامل القائد مع الزور وسين في فراغ ولا أخرى عليهم أو يقيم الحرية الشاب ، ولكن هناك نظم وقواعد موضوعية تصدرها الإدارة ذاتها أو الدولة ، وفي ضوء هذه النظم والقواعد وعلى هذا النحو تتحدد العلاقات وتحدث التأثير .

إن القيادة من مجموعة من السلوكيات لشبان بين القائد وموقف وسين هدفها التأثير على العناصر لتحقيق أهداف الإدارة ، ولكن ما هي وسائل التأثير الخاصة القائد الأخرى ؟

يستطيع المدير أن يؤثر في موقف وسين ( بمعنى أن يدفعهم إلى العمل والآداء بالأنسب والمستوى الذي يريده هو ) باستخدام أي من وسائل التأثير الآتية : ( بعضها أو كلها بحسب المواقف ) :

- استخدام السلطة الرسمية التي تقرها له مناصبه ( كل مدير له سلطات رسمية منحصر عليها في بطاقة وصف الوظيفة أو المدة في هذه الوظيفة





### ..النسب المصور LIBERAL

■ يعتقد القائد المصور أن واجب الإنسان هو خلق منتج العمل الذي يساعد الأفراد على أداء واجباتهم من خلال ممارستهم الذاتية باستعدادها على جهودهم الخاصة .

■ يعتقد أن دوره بالخاص في التفاصيل التشغيلية ويؤهل بالتدريج في تعزيز السلطات للمنشآت .

■ يعتقد أن المواقف القابعة بتسمية الفرد ( المندوب ، المراقبة ، العمل مسؤوليات مثل جديد ) تؤدي من التهديد بالعقاب .

ومن ثم فإن القائد المصور يشار في التالي :

■ يشترك المراقب ويؤمن في اتخاذ القرارات .

■ يوفر للمنشآت معلومات كاملة عن العمل وطرقه الجديدة وما ينبغي .

■ يراقب أنشطة المندوب المصور ويؤمن ويؤمن دائما نفسها .

■ يشاور ويشارك ويؤمن على تنمية مرؤ ومندوب

■ يضمن ويؤمن مرؤ ومندوب .

ARCHIVE

..النسب المصور LIBERAL

<http://Archivebeta.Bekhrit.com>

وهذا يعني القائد لا يهتمك بنفسه بل يهتم الناس ، وإذا بدر أسلوب القيادة يرسلك في التفكير على المرؤ ويؤمن بحسب المواقف والظروف السابقة . وقد أوضحت الدراسات والتجارب في الإدارة المصورة أن التنقل من الأنماط السابقة من إدارة ومندوب . وأن أفضلها لنسب المصور الذي يتناسب ويتلاءم مع المواقف المختلفة ولا يتجمد عند أسلوب ثابت .

ولقد تضمنت بعض الدراسات القيادة الإدارية الناجحة النقاط التالية :

■ القيادة الناجحة تعمل على إحداث التغير المطلوب من خلال فهم الناس والظروف المحيطة بهم .

■ ليست هناك سمة محددة لير القائد الإداري الناجح أهم من قدرته على إدراك وفهم طابع البشر والتكيف مع الظروف المحيطة .

■ لابد للقائد الإداري الناجح من سلطة أو قوة يستند بها في التفكير على الأفراد ومصادر السلطة أو القوة مستمدة . أهمها اتخاذ الأفراد بغيره ويؤمنهم في الاستجابة له .

- يستطيع القائد الإداري «أن يسيطر على تركيز» و«يستخدمه من القدرة على العمل والعكس» . ولكن القائد الناجح هو الذي يدمج بالقدرة على اتزاع أسلوب القيادة واعتماد الأسلوب الأنسب لكل موقف .
- من الجيد للقائد الإداري أن يركز على العمل حين تكون الظروف غير مواتية ، وعلى العكس حين تكون الظروف مع العلاقات مع الأفراد يصبح السيطر القيادة الأفضل حين تكون الظروف مواتية .

#### ٢/١ مواجهة التغيير

- التغيير أمر مهم إذ لا شيء . ولكن إذا بقيت على حال واحد بصفة دائمة ، ومن ثم فإن الإدارة تتحركها باستمرار عوامل التغيير الذي يفرض على الإدارة أن تتحرك لمواجهة الأوضاع الجديدة وتبنيها

الواجب الأمور بحيث :

«استفيد من عوامل التغيير الإيجابي .

«تجنب ( أو قلل ) من عوامل التغيير السلبي .

ويستل التغيير كل شيء : أن نتائج العمل - تقنية - الأوضاع الاقتصادية ، الاجتماعية ، ظروف السوق والعائلة ، الوسائل والأساليب الفنية في الإنتاج ، ومبادئ العمل وغيرها... كلها الخاضع للتغيير ، وبالتالي فإن كل شيء يتغير .

والفريق - مهما بدا بسيطاً - يتغير في أحد الفريقين .

«فرصة جديدة للإدارة .

« قيد جديد على حركة الإدارة .

ولقد توجب على الإدارات المتغيرة أن على الإدارة التوجه أن تتجنب التغيير ، وبعد لاستثمار الفرص الجديدة ، وتجنب أثار الفقد مع العمل في التغيير المختار الآلة :

- التغيير (Change) هو تحول في وضع معين مما كان عليه من قبل ، وقد يكون التغيير في الشكل ، أو التوجه ، أو المكان .

- والتغيير ظاهرة مزعومة ، فقد يحدث التغيير بسبب عوامل خارجية - كما يحدث بسبب عوامل داخلية .

وتختلف الأساليب المناسبة للإدارة في مواجهة التغيير ومنها :

• الأسلوب التقليدي والذي يتناول في محاولة منه القرارات أو لوصف الأحداث التي يسببها التغيير مثال : أواجه مشكلة بظهور نتائج جديد والمختلص منها أنها معاول تصبح الوقت بإجراء التغيير في الإدارة . فالأسلوب التقليدي دفاعي في طبيعته ، ويصنف بشكل رد الفعل أي أن الإدارة تنتظر حتى يحدث التغيير ثم تحاول بعد ذلك البحث عن وسيلة للتعامل مع الأوضاع الجديدة .

ومن اعتماد الأسلوب التقليدي كغنى الادارة بمحاولة التكيف من الأثر السالبة الناشئة عن التغيير ، ولكنها تفضل في الاستجابة من الفرص الجديدة التي يتجها التغيير .

• أما الأسلوب الأفضل في مواجهة التغيير فيكون عن طريق توقع التغيير ( التنبؤ ) وللاعداد المسبق للتعامل مع الظروف الجديدة ، ومن ثم يمكن تحقيق نتائج أفضل . فالأسلوب الحديث يصرح في طبيعته ، بأنه إدار الادارة بالتفكير إجراءات وقائية ( لمنع التغيير المتوقع أو تجنبه ) أو إجراءات من جانبها ( للاستجابة من التغيير حين يحدث ) .

إن استخدام الأسلوب الحديث في مواجهة التغيير يتطلب مخرجات أساسية في تنظيم الشركة وتكوينها أهمها :

- نظام جيد يلبي الاحتياجات الداخلية والخارجية والتي تعمل بمبدأ عمل الشركة .
- نظام جيد لتحليل المخاطر (أثناء التنفيذ وأثناء المخرجات العامة) عند تحليل احتمالات التغيير .
- نظام جيد لاتخاذ القرارات بسرعة وحسم في مواجهة التغيير المتوقع .

ومن مخرجات خبرات والممارسات الإدارية المعاصرة يمكن تركز المصالح الكلية للمدير في كيفية التعامل مع التغييرات :

• كن صادقاً ، لشعرك والقبول . *Be positive, honest and open* ولا تكن أن يجره الاستجابة للتغيير بعد حدوثه .

• كن مستعداً للتطورية ، اعتبر التطورية أمراً طبيعياً محتمل الحدوث ، وليس ظاهرة غير عادية .

• أدخل التغيير المتهدف على جرحاء تدريجياً ، لا تستخدم أسلوب الصدمة في فرض التغييرات فاشلة نتيجة واحدة .

• اتبع مبادئك ومعاييرك حتى يربط من احتمالات التغيير ، دعهم يوقعون التغيير ويسمحون في أهدافهم بالصورة التي تحقق أهداف الشركة .

• الخوف من التغيير مدعاة السلبية يبطئ الوقت والتعامل معها .

## ٥ - مفاهيم النجاح الإداري

إن الإدارة المعاصرة نظامية التطور وأساليبها المتقدمة لا تبقى أكزرها في الواقع إلا من خلال أداء متميز أرجال الإدارة ، ومن ثم فإن نجاح الإدارة في تحقيق أهدافها يتوقف إلى حد بعيد على ممارسات المديرين أنفسهم ، ولو أرفقت للتحصيل كثر مايسر في هذه الدراسة من زاوية النظريات الواجب إتخاذها كي يتحقق المدير في عمله ، ومن ثم تبين أن الإدارة معتمدة فله ولكن حصر تلك النظريات في الآتي :

• عدم الانكماش على أي فشل إلا في صورة خطة مدروسة تراعى جيدا .

المديرون لا يبدؤون عملا من فراغ ، وانكتمر يحددون أهدافا واضحة ، ويذكرون في السب الطرق والأساليب المساعدة على تحقيق الأهداف .

• ضرورة توفير الموارد اللازمة للعمل وتنظيم استعمالها وفقا لقواعد محددة .

يحتاج العمل ، أي جهد ، إلى استئذان مطلق وقوة ، أيها الفرد أنت في ذلك فاعلم هذه الحواجز التي العمل من هذه الموارد وتوفرها وتنظيم استعمالها ، وعلى سبيل التوضيح يمكن تسمية البشرى - الأذى العامة - بأهمية خاصة من المديرين واختار التنظيم الثاني هذه العلاقات الدائرية برفق استعمالها ومنسولينهم من أهم عناصر النجاح للمديرين .

• احترام المساعدين والاستعانة من طاقاتهم الموقوفة .

المديرون هم في الحقيقة خبراء في العلاقات الإنسانية يعرفون كيف السبيل إل قناع الأفراد ، وأنظرونهم للعمل والمطاعة ، أنهم لا يتعاملون مع العاملين على أنهم آلات لا ذوي أعمالا روحية وفقا لتعليمات الإدارة ، بل بالعكس فهم ينظرون إلى العامل على أنه إنسان خلال أنه طاقات وقدرات يمكن أن تسهم في النجاح فلتسلك لذلك يجب استعمالها وتوجيهها بشكل الجلي ، منتج .

• الشجاعة وعدم ترك الأمور للمصادفات

المديرون لا يضعون الخطط ثم ينسوها ، أو كما يقال ( يضعونها في الأراج ) ، بل هم يراقبون التنفيذ ويتابعون الانجازات ، ويشكلون مستمر وينظم يفسرون ما أطلق من نتائج ويقررونها بالأهداف الواردة في الخطط .

الرقابة والقائمة اذا من من واجبات مدير حق مستطوع ، أولا يكون . ان يكشف في الصور في الامانة او الاعتراف في الصفة . ويحتمل على تحليل اسبابه والبعد عن سجل فلاحه حتى يفسد - في البداية - ان يخلق الاعتراف التي جديدها لنفسه .

فالتصور ان كان يقنعون صلا مستعرا مع المسلمات ولا ينعزلون عن تحرير الاحداث في مشاهير .

#### • مراجعة المشاكل والحل القرارات :

الانذار في مرحلة الكثير من هي : حل المشاكل ، عليه ان يكون العذر السليم في : حل المشاكل ، عند ان يزيد من تصرفات على تحليل الاحداث والموصول في الفصل النتائج .

وحل المشاكل لا يأتي طورا او عشوائيا ، ولكنه يحتاج ان يعطى في تحديد المشكلة وبحثها بدقة ، وباساليب التحليل للمشكلة ان يكون له بالمرء او المشايكة ، وقدرا على فهم المشكلة لطوره من المشكلات القومية ومجواره ليرتد عن المشاكل وانما اسباب اعتبار التيقن لا يحصل .

#### • حسن استخدام الوقت :

الوقت من اشهر الموارد التي مستخدمة شيئا وما يعطى من وقت لا يمكن استرجاعه . والتصور القليل يتركه ان الوقت ثقل او ثقله ، وبالتالي يجهل الاستعداد في العوض ، مما يمكن ان يخلق التهور ويحدث ما من اساليب العمل التي تؤثر الوقت TIME : 50% ١٠٠% فهم يشارون انما انهم في وقت الحق .

#### • تطبيق اسلوب الوظيفي والقائمة الذاتية :

بعد الفرة حادة ان من واحد يده في صياح التقدم الوظيفي ولكن القليل يرس نفسه على التطبيق ويحصل جامعا بغيره وعمره باحتوائه لكي يحصل ان المديري الوظيفي الذي يمتلكه نفسه ، لذلك نجد القليل القليل :

- يعلم نفسه بشكل موصول .

- يفسر تصرفاته ومجاراته ولا علاج للثاني .

- يستفيد ويعلم من عثرات الآخرين .

- يواظب على الامتلاخ والتطبيق بكل جديد .

### مراجع الدراسة

- (١) د. من السليبي ، الإدارة العامة ، مكتبة الفرق ، القاهرة ، الطبعة 2020 /١٤٤٢ .
- (٢) د. من السليبي ، الإدارة المتقدمة ، مكتبة الفرق ، القاهرة ، 14٤0 .
- (٣) د. علي السليبي ، الميثاق التنظيمي ، مكتبة الفرق ، القاهرة ، 14٤٢ .

(٤) Aaker, J., *Call Yourself A Manager*, Miramax Business Books, 1997

(٥) Handy, C.B., *Understanding Organizations*, The Penguin Business Library, Harmondsworth Middlesex, England, Third Edition, 1987

(٦) Leigh, A., *Be Wiser to Manage Better*, Institute of Personnel Management, (PIL House, Garsington Road, Wheatthorpe, London, SW12-6JW

(٧) Lippitt, D., and Puryea, M. (eds.), *The Complete Manager*, McMillan House Ltd., (George House, Graft Road, Aldershot, Hants GU11 3AB), 1980.



### مقدمة :

أصبح مفهوم التنمية متفاجأ عليه إلى حد كبير بحرف العظم من الوزراء الذي يحل كل واحد من أبعاد التنمية فهو لم تعد مقصورة على التنمية الاقتصادية كما كان مفهوم سابقا بل أنها تشمل التنمية بأكملها أي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والادارية والثقافية . وكل هذه الأبعاد متداخلة ومتداخلة ومتكاملة ومتكاملة ومترابطة ومترابطة ومترابطة في الفكر الوطن العربي، وفي دول العالم الثالث خصوصا لم تكن ناجحة . والأسباب وراء ذلك متعددة فمفهوم التنمية الشاملة الشاملة ليس مستوعبا ولا مدركا لبعده ولم تتطابق تلك التطلعات من مفهوم التنمية الصحيح ولم تكن هناك إستراتيجية تنموية أو منتج تنموي وإستراتيجية مبرمجة لتطبيق تلك الإستراتيجية أو ذلك المنتج ولم يكن هناك اهتمام بالتنمية الإجتماعية والادارية والسياسية والثقافية فبعيد عن أنه كان هناك إهمال في أسباب مفهوم التنمية الاقتصادية الذي يتجاهل الآثار الاقتصادية البحث في تسخير مصادره وتطبيق نتائج أبعاد التنمية الأخرى .

ومفهوم تنمية التنمية الشاملة ليس مستوعبا ولا مدركا لبعده فهو ليس جزء من هذه القدرات الادارية أو دمج مستوى الاداء ولكنه يبدأ من أول نقطة في التنمية العملية الشاملة أيبدأ بالتخطيط ووضع الإستراتيجية المبرمجة المبرمجة وتحديد الأهداف مبرمجا بشكل الخطط والمكائن البشرية والفنية المتاحة واستثمارها الاستغلال الأمثل . وبما في سياق تلك الأبعاد القدرات الادارية والاداء بمستوى الاداء والقيمة المضافة من خلال مشاركة فاعلة وكذلك القيم الاداء ومدى تحقيق أهداف التنمية الشاملة بأكملها أيبدأها .

ولذا فإن الدراسة أعيد وأن تتطابق من إحدى فرضيات :

### إدارة التنمية

مدخل لمداية دور إداري التنمية  
والفهم تأصيلهم لتحقيق التنمية  
المشروطة على صعيد الوطن العربي

أساتذة الرحمن

**الفرضية الأولى:** أنه في إطار الوطن العربي وبطول الناحية الثالثة خصوصاً يحسن القرار السياسي من منطق فروع، أي أكثر الأبعاد أهمية كبيرة. وفي ظل هذا الوضع فإن فكرة التمسك في أركانك المكون يستمدون الوثائق القانونية الإدارية وكذلك الرقابة الاستراتيجية والتجارية في الأجهزة الحكومية والقياسات العامة فانه ينظر عليها إلى حد كبير حتى السيادة القانونية في وضع الأدلجية التسمية أو التاج التسموي لأن أي ذلك يحدد عمل القرار السياسي. وإذا لم يكن التطور السياسي مستوعباً أو مدركاً لأهمية الأدلجية التسموية أو التاج التسموي فقد يتغير أو يرفض تلك الأدلجية وذلك لتأجيل مع أن نجاحها يعتمد إلى حد كبير ليس على مجرد تبنيها ولكن على الأركان الجغرافية السائدة والمؤثرة. وإذا تأملت محاولات التسمية الأدلجية في إطار الوطن العربي وبطول العالم الثالث سنعلم وفائدة خصوصاً فإن من الأسباب عدم استيعاب مفهوم التسمية الأدلجية وإيماءات أبعاده من قبل التطور السياسي. وبالطبع فإن عدم وجود الأركان الجغرافية المساندة والمؤثرة أسباب رئيسية وراء تلك التغيرات أو ذلك التقليل وهذه الفرضية أدنى التوقع.

**الفرضية الثانية:** قد القرار السياسي ليس موحداً وكانت في حكم الأدلجية يعني أن يكون عليه التوجه حتى يتسنى للأطراف التسمية أو يفسحوا بالنسبة المرجح منهم ابتداءً بالتأجيل ووضع التاج والأدلجية وإعطاؤها من خلال الاستمرار الاستمراري للسلطة العامة. بل أنه في ظل هذه الفرضية يتأخر أن تكون السلطة السياسية مستوعبة لمفهوم التسمية استيعاباً واسعاً وإدراكاً أن ذلك حاداً جداً ويمكن أن يفسد.

ولقد اعتبرت الفرضية على حدة من التوقعات والتأثيرات التي اعتدلتها لظهور الفكر على الصعيد مؤلف « تطوير القوى البشرية العربية في مواجهة تحديات العصر » الذي صدر في القاهرة من ١-٣ مارس ١٩٨٥. ولقد أكد فيه هذه أكبر من المصنوع بتأثير التسمية والتسمية الأدلجية.

#### مفهوم التسمية :

أصبح من المنطق عليه أن التسمية عملية جارية لكل لغة لغوية على الصعيد الحضري كله. وهذه العملية التطورية ذات أبعاد اقتصادية وسياسية وإدارية واجتماعية وثقافية وهي تلك لغة لغوية لأنها تعطينا الشكل إلى المضمون وهي تلك لغوية جارية لغوية تحقق الكفاءة القوي المصنوع على ذلك الاقتصادي وسياسي وإداري واجتماعي وثقافي. ويذكر جاسم السعدي<sup>٢٥</sup> أن مفهوم التسمية في معظم أنحاء الوطن العربي قد انحصر على استيعاب اللغة من جهة مسودته الثقافية من الخارج أما المضمون فقد ظل في حكم اللغوية التي تعني بها بعض المتخصصين بصرف النظر عن التسمية الاقتصادية المتعلقة هذا الفكر العربي أو ذلك لم يستعرض من بين تعريفات التسمية أنها عملية اجتماعية وإدارية وموجبة لإيجاد أملاكات هيكلية تؤدي إلى تكوين لائحة وإطلاق تلك المنظمة في مخطط إدارية الفرد والفرات المتخصص ضمن إطار من العلاقات الاجتماعية وذلك الارتباط بين تلك اللغة والمجتمع ويحصل متطلبات المشاركة مستهدفاً

<sup>٢٥</sup> جاسم السعدي - من الخارج لغوي التسمية - ورقة مقدمة إلى ندوة التي أقيمت في القاهرة في ١٩٨٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٧



التي تلبي الاحتياجات الأساسية موفرة لمجملات الأمن القومي والاجتماعي والقطري<sup>١٦</sup> . ويعتبر طارق يوسف صايغ : بأن التنمية العربية لكي تتفاد عتبات الأزمات لابد لها من الاهتمام على قواعد اقتصادية سليمة تعكس عملية التمرير الفعول والمكثفة بالامتثال إلى تلك المتاح التي وفكرت ثلاث هي زوايا انقلت المخرج وزوايا تلك انقلت المخرج هي :

- الحرية والصيرور الديمقراطي من الزوايا السليمة .

- العدالة الاجتماعية والاقتصادية

- التوحد بين الأفكار العربية وأن كانت مرحلة أبدا بالتوازن مبررا بالتكامل والانتصاح ثم التوحد<sup>١٧</sup> .

وبذلك حدد من التمام قد ينفذ أو يداخل أو يتفرع مع مفهوم التنمية ومن هذه التمام التقدم والتطور والتحديث . وقد خرج الوضع في بعض الأفكار العربية على إقرار مصطلح الآباء على مصطلح تنمية على اعتبار أن الآباء يخرج من الآباء الاقتصادي في التنمية بهذا يتسحب مصطلح التنمية على العملية ذاتها . وبالطبع فإن المسألة ليست إقرار مصطلح على أمر واحد في مسالة التسيرون المبرور الذي يستهدف الترتي الحضاري في كافة الأبعاد وبعد طريقة التطوير من تطاول إزاحة جاذبة وإدخال تنمية . يروي التطوير أن التنمية لم الآباء لا يبرهن بالضرورة من الواقع المقصود في الدول النامية حيث الحداثة إلى التطوير الحضاري في التوحد مصطلح بأنها التنمية في الدول المتقدمة هي تنمية الإزاحة لأحد مصطلح<sup>١٨</sup> . ومن المبرور أن التنمية في الدول النامية هيمنة وإزاحة من أن تنسب لثقافة البداية الصحيحة لا اختلاف لتكرس أطر المصطلح المتفاد وهي ترواح العديد من الدراسات والتجارب بأنها التنمية في الدول المتقدمة تلك تتم بصورة تلقائية بعد أن حلت تلك الدول الاختلاف منذ أن جعلت تنمية والتجارب في مسار التنمية ألقا جديدا لها زاد الصورة كثيرا بأنها وبين الدول النامية .

وبهذا فإن التنمية بالنسبة للدول النامية في حد ذاتها أقل أهمية من دورها في عالم تسير فيه الدول المتقدمة حيثة وسرعة على مسار التنمية التي أكثر أبدا مرحلة بذلك حيثة على الإنتاج والتكنولوجيا هيمنة خاصة بأنها الدول النامية مسوكة أكثر بكثير مما هي متاحة وحيثة من اختلاف تنمية التكنولوجيا وهي أقل التحدي المستعطي الكثير بين التحولات التنمية . ومع ازدياد الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية إزاحة هيمنة الأولى ويزداد التباين وتنمية التنمية .

#### إدارة التنمية :

والمحدد لهذه هيومات إدارة التنمية ذاتها على إدارة وإزاحة التطوير والتحديث للارتقاء إلى مستوى الأبعاد والاشاعة والاستقرار الأسفل الطبقات البشرية والاشاعات الكلية في سبيل تحقيق أهداف التنمية العملية والتنمية .

١٦- نفس المرجع . ص ١٠٤

١٧- نفس المرجع . ص ١٠٤

١٨- نفس ذات . تنمية مصطلح . هذا يعني العربية . لؤي ١٩٩٠ . ص ١٥٢

وبالمثل فإن إدارة التنمية تعني الأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة والشركات العامة وكذلك القطاع الخاص ذات العلاقة بخطط وتنفيذ برامج التنمية كما تعني نشاط هذه الأجهزة والمؤسسات والشركات والائتلاف الأفراد الذين يتسمون بثقافة الرغبة الإدارية أو الثقافة الاستباقية والمشاركة فيها . ومن المعروف في دول العالم الثالث إجمالاً وانطلاقاً من مبدأ قطار الوطن العربي أن الأجهزة الحكومية والمؤسسات والشركات العامة تتولى مهام إدارة التنمية بصرف النظر عن النسيج السياسي والاقتصادي نظراً لأن القطاع الخاص في معظمها لم يولد وفي معظمه الأمر محلي وفي ٧٥٪ الخواص ليس له دور رئيسي في عملية التنمية . ورغم أن الأجهزة الحكومية والمؤسسات والشركات العامة تتولى مهام إدارة التنمية فهي ليست مؤهلة أداء هذه المهام بحكم طبيعة البيروقراطية في الأجهزة الحكومية وبوزارها وأولادها وبحكم حداثة المؤسسات والشركات العامة أو اعتماد كوار البيروقراطية بأولادها أو بدد الطاقة الإقليمية عليها والقاسم المشترك بينها جميعاً قد يمثل في عدم اتقاء القدرات الإدارية .

وإدارة التنمية هي تلك المراحل التي تبدأ من وضع السياسات التي تعمل لتحقيق أهداف التنمية وتحقيقها وتنظيم واستغلال كافة الموارد المتاحة استخدماً أسس لتحقيق تلك الأهداف والسياسات<sup>(١)</sup> . بمعنى ذلك أنه إدارة التنمية ليست قصراً على البعد الإداري من بين أبعاد التنمية **والتنظيم** كثيراً ما يهود مفهوم التنمية الإدارية وإدارة التنمية لتعبر جميع على الإدارة لوضع أولويات **التنمية والتجديدات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية** . ولهذا فإن إدارة التنمية لا تبدأ من طرأ أو أنها **المرحلة الأولى** بل هي تلك أبعاد التنمية من الاقتصادية والاجتماعية وسياسية وإدارية وثقافية في أيها قد تكون شاملة لكل المراحل إذا ما تم التخطيط ووضع الاستراتيجيات وتحقيق الإنجازات ثم الاستعداد للانتقال لكل الموارد المتاحة في سبيل تحقيق تلك الأهداف . ويتجلى هذا المفهوم لإدارة التنمية بمفهوم التنمية لأطرافية أياً تعني كافة الأنشطة المتعلقة بأعداد وتنفيذ وإقرار السياسات والبرامج التي تهدف لأحداث تغييرات اقتصادية واجتماعية (وغيرها) فيما تعني التنمية الإدارية تطويراً في القدرات والأساليب والوسائل وزيادة القدرات الإدارية<sup>(٢)</sup> .

ورغم أن تحقيق أهداف التنمية موكل في الإدارة الحكومية في القطر الوطن العربي ودول العالم الثالث إجمالاً بحكم طبيعة الدور الذي توجب نظراً لعدم توفر القطاع الخاص الفاعل من أداء الدور الأكبر من تحقيق قدرته وإمواجهته وكذلك لأنه كان الإدارة الحكومية هي التي تتولى هذا الدور الأكبر بصرف النظر عن النسيج السياسي كم الأيديولوجية الاقتصادية . وطبيعة الإدارة الحكومية ووجهها إحتكاكاً وقد يتناقض مع طبيعة التنمية الفعلية الشاملة ووجهها ذلك أن الإدارة الحكومية في القطر الوطن العربي ودول العالم الثالث تعجزها الكثير من الأوزار والأوضاع وكذلك تكون عاجزة عن أداء مهامها التقليدية بكفاءة تعجز عن أداء المهام الجديدة التي تتطلبها عملية التنمية الفعلية الشاملة . ولالإدارة الحكومية كذلك تكون كذلك بعيدة كل البعد عن استيعاب مفهوم التنمية الفعلية الشاملة وكذلك من معرفة

(١) محمد عبد الحليم عبد الحليم، **تطوير القدرات الإدارية**، دار الفكر العربي، ١٩٨٠، ص ١٠٢ .

(٢) محمد عبد الحليم عبد الحليم، **تطوير القدرات الإدارية**، دار الفكر العربي، ١٩٨٠، ص ١٠٢ .

(٣) محمد عبد الحليم عبد الحليم، **تطوير القدرات الإدارية**، دار الفكر العربي، ١٩٨٠، ص ١٠٢ .

مقتضيات التغيير المقترحة أن تكون . بل أن الإدارة الحكومية بطبيعتها قد تكون متاعبة وميلتة لأحداث التغيير والمساهمة الفعالة فيه القطيعة وطبقا لذلك أنها تستدعي الالتزام على الوضوح على ما هو عليه وإرسوخ مبادئها وإثباتها البيروقراطية وكذلك على السلوك البيروقراطي .

ومن المعروف أن الإدارة الحكومية في هذه الأنظار وغيرها من دول العالم الثالث هي إدارة كانت لها مهام تقليدية محددة خلال الحقبة الاستعمارية الباشرة . وقد أدرك المستعمر هذه الأنظار والدور تحت وطأة التخليق ليس في الإدارة الحكومية بحسب ولكن لتركها تحت وطأة التخليق بكافة أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والأدبية والسياسية والثقافية . وما كان من النظر أن يترك المستعمر هذه الأنظار والدور متعلقة في مسار التنمية الفعلية أو افتراضية على الإطلاق في ذلك لفسر اعتمادا على قناعاته الذاتية وكفاته أدائها وحسن استخدام مواردها لخاصة لتطبيق أهداف التنمية الفعلية . كما أنه ما كان من النظر أن يترك الاستعمار هذه الأنظار والدور بأداء حكومية مستوعبة للجهود التنموية وينسوة أبعادها والفكرة على أداء الدور المرجو منها في سبيل تحقيق أهداف التنمية الفعلية . وبالإضافة إلى ذلك فإنه ما كان من النظر أن يترك الاستعمار خلفه في هذه الأنظار والدور لخاصة ما توجه إيجابي لتمثل فيه كفاءة الأداء والقدرة على أداء دور رئيسي في عملية التنمية الفعلية .

وبهذا أدرك المتحولات التي تواجه هذه الأنظار والدور في عملية التنمية المستعمر حول التنمية الفعلية الخاصة بكافة أبعادها . وكان من الضروري أن تتألف هذه الأنظار والدور بدولة حديثة فلتخرج بها من ريعان التخليق بكافة أبعادها من منظور إيديولوجية تنموية وإستراتيجية محددة ولغتها والسياسة وأدواتها مستوعبة وتعتمد على إدارة التنمية نهجا أساسيا ووسيلة من خلال التغيير الجذري على كافة المستويات وفي جميع القطاعات وأعلى أدنى التنمية الذين يتأخرون قطيعة وطبقا في أحداث ذلك التغيير الجذري مسميا بمراد تحقيق أهداف التنمية في إطار الأيديولوجية التنموية وإستراتيجيتها .

#### مواصفات الجاهزية التنموية :

إن الجاهزية التنموية الذين يستلزمون الوظائف القيادية الإدارية وكذلك الوظائف الحاكمة والإستراتيجية يجب أن تتوفر لهم مواصفات محددة منها القدرة على استيعاب مفهوم التنمية الفعلية الشاملة وإحداث أبعاد التنمية وإحداثها وطبقا من مطلق الفتح تلك وتوجهها في راسخ تقديم مديها لارتفاع جديتها والقدرة على التطبيق والاداء الفكري وتقديم الأداء . ولذلك فلتتغير بطبيعة ذي بدء أن يكون هناك حسن اعتناء هؤلاء الأفراد على أساس توفير الاستعداد والقدرة لديهم بالنسبة للبرامج التنموية والقدرة الخاصة التي تحول تلك الاستعداد إلى أفعال وتحرك القدرة من مطلق التوجه الذاتي والإدارة إلى مطلق الاستعداد لامتثل لتلك القدرة في سبيل تحقيق أهداف التنمية الفعلية الشاملة . وبالطبع فإن من أهم المواصفات التي يجب أن تتوفر لدى إداري التنمية القدرة على بثورة السياسات واتخاذ الأهداف . ومعروف في ظل الأنظر السياسية الشاملة أنه رغم توفر القدرة لدى إداري التنمية قد لا يكون القرار قرارا

إداري المدنية ولكنه لزم السلطة السياسية التي لا بد توافق أو لا تناقض وراءها بتأطير السياسات والأهداف التي يطرحها إدارية المدنية . كما أنه من بين التوافقات القدرة على الحركة والابتكار والمبادرة وكذلك شرط أساسي لتكسر الأطر الروتينية والتغلب على الصعوبات لتتأقلم بسرعة المدنية ولكن الحركة والمبادرة والابتكار تحتاج إلى مناخ ملائم لتكسر الأطر الروتينية وقد ناقشه أو ناقشه السلطة السياسية . وعلى إداري المدنية أن يطور لديهم مع القدرة على الحركة والمبادرة والابتكار القدرة على كسر الأطر الروتينية وتجاوز حدودها لتتجاوز غير التكاليف لأحداث التغيير المطلوب في كافة الأبعاد وإلى القطاعات بحيث يكون التغيير الشاخص جزءا من أحداث التغيير المطلوب .

كما أنه يجب أن يطور لدى إداري المدنية القدرة على مواجهة الظروف المدنية في وضع تتلاقح فيه التغييرات والتحديات على الساحة وكذلك عنصر أساسي في أي استراتيجية لأحداث التغيير المطلوب . وبالطبع فإن إداري المدنية يجب أن يطور لديهم القدرة على أحداث التغيير وإن كان ذلك بالاتر الصبر ذلك أنه لن يكون هناك مجال لأحداث التبرك الإداري والاتجاه الإداري والإرادة الجماعية وكذلك الحركة والابتكار والمبادرة والقدرة على مواجهة الظروف المدنية دون إرادة وقوة جماعية في ذات الوقت على أحداث التغيير المطلوب . كما أنه يجب أن يكون لدى إداري المدنية القدرة على التطوير الإداري ولكنه يكفي في سياق أحداث التغيير في كافة الأبعاد وإلى القطاعات وما فيها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإدارية والثقافية . وبصرف النظر عن إداري المدنية يجب أن يطور لديهم القدرة على التقاط الفرص الموقعية من خلال نظم المعلومات المتطورة وكذلك من خلال فهم المعطيات والتغيرات والتحديات على الساحة وأن يكون لديهم القدرة على تحليل كل تلك المتغيرات وإدراكها تأمل في أهمية الاستخدام الأمثل لكل الموارد المتاحة وإدراك أن ليس هناك تغيير دائم بل استخدام الوقت الإداري والاتجاه الإداري والإرادة الجماعية والاستخدام الأمثل لكل الموارد المتاحة في مجال تحقيق الأهداف المرجوة من العملية الجماعية .

<http://Archivebeta.Sakhril.com>

أن من أهم خصائص إدارة المدنية ما يلي :<sup>(١)</sup>

- القدرة على تطوير السياسات وتحديد الأهداف .
- القدرة على الحركة والابتكار والمبادرة .
- القدرة على مواجهة الظروف المدنية .
- القدرة على أحداث التغيير .
- القدرة على التطوير الإداري .

١- هذا ما فهمه من : تطوير القطاع ومعالجة القضايا ، عام الثورة - الكويت ، ص ٩٤ .

• القدرة على اتخاذ القرارات العلمية والتقنية.

• القدرة على التطوير بكفاءة وإتقان.

• القدرة على التأهيل والتقييم الذاتي.

وتتمثل توجهات إدارة التنمية فيما يلي :

• بناء القدرة الاقتصادية ( وغيرها ) الذاتية .

• تطوير الوعي الحضاري .

• توفير الرفاه للأجيال القادمة .

أما مقومات إدارة التنمية فهي :

ARCHIVE

<http://Archivebeta.Sakhrif.com>

• أهداف ومبادرات محددة .

• ثقافة مؤسسية واضحة .

• قيادة إدارية ذات كفاءة .

• فريق بدرجة مؤهلة ومعلمة .

• دعم سياسي فعال .

• القادر الشخصي سطرلي .

• ثقافة اقتصادية ناجحة .

ويشتر من ذلك أن إدارة التنمية تشمل استثمارها وتجهيزها وتدريبها كافة أبعاد التنمية، ولا تغفل التنمية  
الإنسانية أو التطوير الإداري إلا بعداً واحداً من أبعاد إدارة التنمية فهي المسئولة عن التنمية القومية الشاملة والتربية

بكل مستويات تلك التخطيط والتطبيق ومطابقته وأهدافه . وهذا فإن إدارة التنمية هي التي تشكل القدرة على بلورة تلك السياسات لتتجمع من خطط وبرامج آتية تلك القدرة على تنفيذها بكفاءة وفعالية وتتوفر لديها الآليات الضرورية والتصميم والمقاربة على مواجهة التحديات والارتفاع إلى مستوى التعامل الكفائي مع التغييرات والمستجدات والتحديات المعطاة والقدرة على تحريك المجتمع من منطلق مشاركته الفاعلة وتطوير أسسه البشري والثقافي واستجابه الانسجام الأمثل الذي يمثل المستوى الحضاري المتطور دائما في ظل الصعوبات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية والادارية والقانونية .<sup>(٦)</sup>

#### (٦) استيعاب التنمية وتحدياتها :

من المفترض بالتدريج في هذا أن يكون لدى إداري التنمية استيعاب كامل وواضح للتنمية الفعلية الشاملة وكذلك تحدياتها . وبالطبع فإن تلك الاستيعاب يعني التوجه الذهني نحو أبعاد التنمية وتحدياتها تلك التوجه المرتكز على النجاح على حصة الزيادة جادا حتى يتمكن إداري التنمية أن يواجه الدور المتطور مهم . وبما تلك التوجه الذهني يمكن أن نستعمل فيه برامج تعليمية وتدريبية خاصة ولكن لابد أن يكون هناك الاستعداد والقدرة للاستيعاب في تلك التوجه الذهني بتأهيل التنمية الفعلية الشاملة هي الشكل المتكامل وهي التحدي الرئيسي في ذات الوقت . ولا يقف الأمر عند الاستعداد والقدرة على الاستيعاب في ذلك التوجه الذهني ولكن يجب أن يكون حصة الزيادة جادا مقبولة قادرا في نفس الوقت على الارتقاء التنموي أو مستوى التنمية بحيث تكون تلك التوجهات التنموية المعبري .

<http://Archivephoto.Scribd.com>

#### (٧) القدرة على بلورة السياسات والتجديد للأهداف :

بمفترض أن يكون من بين أهم مواصفات إداري التنمية القدرة على بلورة السياسات وأبعاد الأهداف وذلك أن تلك السياسات لكل الناحية التي أبعده التنمية في كافة المجالات . أي أن تلك الأهداف هي الأهداف التي يجب أن تحشد لها الطاقات والامكانيات الخاصة وهي تلك أهداف التنمية الفعلية الشاملة . وبالطبع فإن بلورة السياسات والتجديد للأهداف يعتمد على أساس القدرة والحمية التمرلي الواسع من منطلق الاستيعاب الشامل والمتكامل لبرامي التنمية وإيجابياتها وتحدياتها . والقدرة على بلورة السياسات والتجديد للأهداف يجب أن يكون هناك حمية جادا ذاتي أصلا بتفصيل إليه الحمية التمرلي الواسع من خلال البرامج الخاصة بتفعيل إداري التنمية .

#### (٨) القدرة على الحركة والتأقلم والابتكار :

ومن القدرات الأساسية التي يجب أن تتوفر في إداري التنمية القدرة على الحركة والابتكار حتى يتمكن كسر الأطر التقليدية في كافة القطاعات والارتفاع إلى مستوى التعامل الكفائي مع المستجدات واحتياجات التغيير والتطوير على

تلك الامتدادات . والقدره على التنبؤ والاكتشاف يجب ان تكون متوفرة بمواصفاتها منذ البداية في العالَمين يتقدمون في الرابح التعليمية والقدره على المعالجة بالعلم الاداري النسبية ويكون لذلك المراجع دور في حصول تلك القدره . وبالمثل فانه يترافق تغير الشاغل للمعتمدين لتبنيها ، والاكتشاف وان كان من المفروض ان يكون لدى اداري النسبية القدره على إحداث التغير حتى في الخارج إن كان غير ملائم في إطار استراتيجيه مدبره تأخذ المعطيات والمستجدات في الحسبان وتغلب من خلال القدره على المباداه والاكتشاف من خلال أي مدخل لأحداث التغير بما في ذلك تغيير الشاغل .

### (١٤) القدره على مواجهة التوافق المتغير :

إن الإدارة على صعيد الوطن العربي أصحلا وأقلصلا حول العالم الثالث ينبغي أن تكوني مبرهنة التوافق وإن كانت الظروف الذاتية والمحيطة صعبة ومليئة بالمعوقات والمستجدات . والقدره على مواجهة التوافق المتغير تبدأ أولاً بالظروف الذاتية للإدارة إرفاقها بالتغيير وإتقانها حتى تكون بعد ذلك قادرة على مواجهة للمستجدات المتلاحقة . ولعل المتطورات والمستجدات المتلاحقة على صعيد الوطن العربي كبيرة ويجب على اداري النسبية ان تكون لديهم القدره التعامل بشكل سريع وكافي مع هذه المستجدات المتلاحقة .

### (١٥) القدره على إحداث التغير :

يجب ان تتوفر لدى اداري النسبية القدره على إحداث التغير وذلك أينما جرت عملية التنبؤ في كل بعد من المتابعة فالتنبؤ تغير في وضع حاضري متطور وفي وضع مستقبلي أكثر تطوراً في سبيل مع الزمن وهو تغير لا يتوقف عند وضع معين . والتغير يجب ان يكون تغيراً جوهرياً وليس مجرد تغير شكلي أو سطحي ذلك ان النسبية تلتزم مساهمة في تسير متلائم من تلقا إلى آخرى وعلى تلك التلقا المتطورة لا يمكن ان تكون حيز تغير جوهري في كافة الأبعاد وجميع القطاعات . ولهذا فان القدرة على إحداث التغير قد تكون أكثر القدرات أهمية لأن استيعاب مفهوم النسبية بكافة أبعادها وتلك المستجدات التي تواجهاها نسبياً والاكتناح الذاتي والتوجه الذهني التسريبي وإن كانت تعيقه فإذنا بعداً لا يمثل الأهداف القريبة ما لم تكن هناك القدرة على تحويل الآراء الجماعية إلى إدارة جادة قادرة على إحداث التغير من منطلق استيعابها الواقعي وإتقانها الذاتي وتوجيهها الذهني التسريبي .

### (١٦) القدره على التطوير الإداري :

يتطرق أن يكون لدى اداري النسبية القدره على التطوير الإداري ارتقاء بأداء الأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة من خلال إحداث التغير الجوهري في هيكلتها ووظائفها وتوجيهها وإتقان السلوك الإداري السليم . لأن كل ذلك يمثل القاعدة التي يعمل اداري النسبية أكثر قدرة على إحداث التغير المطلوب في كافة الامتدادات وجميع القطاعات من خلال مبرهمه الرادي في الأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة .

### (٨) القدرة على اتخاذ القرارات الموضوعية :

لنقدّم الاختبارات غير الموضوعية في كثير من الأحيان على الاختبارات الموضوعية في عملية اتخاذ القرار في ظل ظروف يلزم فيها الحيطة والحيط بتدخل القرار السياسي فيه إلى حد كبير . ولذلك فإن دور القاري التقييمي صعب ولكن من منطلق تدريب القاداة وما يضيفه الرصيد المعرفي الواقعي لدينا فنتوقع أن يكون بإمكانهم اتخاذ القرارات الموضوعية دون تأثر الظروف والتقييم التقييمية المتحيزة كما أن عليهم أن يتقنوا اتخاذ القرارات الموضوعية من منطلق الشكر على وجهة القرار السياسي وإن كانت هذه المهمة صعبة .

### (٩) القدرة على التقييم بكفاءة وإيجابية :

أن يقرية السياسات والحدود الأهداف بحدود النصح الذي يجب أن يجد طريقه للتطبيق . والتطلع فإن القاري التقييمي يتوقع أن تكون لديهم القدرة من خلال دورهم في بنية السياسات والحدود الأهداف في ترجمة تلك التعليمات من خلال حدود كل العلاقات والاشتراكات الخاصة والأفراد ، بأنها تستطيع الأهداف المحددة بكل الكفاءات ومستوى مواقع من كفاءة الأداء . ومتروك أن تلك التعليمات من القاري التقييمي استجابات التعليمات المبشرة بنوع الاستيعاب الواقعي التقييمي وإيجادها واستجابات والأفراد ذاتياً . فإن تلك القرارات التي على أن القاري التقييمي يجب أن تكون لديهم القدرة التقييمية .

<http://Archivebeta.Sakhril.com>

### (١٠) القدرة على التقييم والتقييم الذاتي :

يجب أن يكون لدى القاري التقييمي القدرة على تقييم الأداء التعليمي ووظيفياً ولا يوجد حالياً في الأجهزة والهيئات العامة على مستوى الوطن العربي تقييم الأداء مع ذلك من أهمية قصوى للتعرف على مستوى الأداء ومحددات ومدى تحقيق الأهداف المحددة ومدى حسن الاستفادة من الموارد الخاصة بكفاءة وإيجابية . والملاحظة والتقييم الذاتي متكاملان لتدبير التقييمية ووظيفياً إيماناً من بنية السياسات والحدود الأهداف مبروراً بالتطبيق الذاتي والتمثيل والتقييم حصلاً لذلك التطبيق ومستواه .

### أعلى القاري التقييمية :

أن هذه الجوانب على جميع الوطن العربي أملاً كبير لدينا لقد زاد اهتمامنا على السجون في منتصف الثمانينات . وفي ظل هذه الجوانب أو مستطبة الجوانب الإدارية أو العلوم الإدارية أو التطويرية بتخصصات في الامانة والمخرج منها رصيدة كفي ، كبر نسبياً ولكن هذا الرصيدة الكمي من خلال الأطر التطبيقية النظرية ( يمكن أن دور يذكر



أو ليس بالتصور القوي للاتفاقية مستوى الأداء الإداري ، ولا يحتاج ذلك إلى تحليل حالاته الإدارية ، على صعيد الوطن العربي إجمالاً متجاوزاً للتصنيف الإداري ، وهو واحد من أحد التصنيفات الحالية . ويتعلق ذلك على حد كبير على صعيد الإدارة في معظم أرجاء الوطن العربي التي تتوجه بصريحها ولم تعطها إلى برامج تقليدية عقلية ولذلك فلم يكن هم دور ملموس في إحداث التطور المطلوب حتى في البنية الإدارية أو السلوك الإدارية أو المناخ الإداري . ويشير بيلي شمس إلى أن جميع الإدارة العربية يتوقع أن يزداد بنحو طفيف بحلول سنة ٢٠٠٠ فضلاً عن نحو ٢٥,٠٠٠ مدير من المستوى الأعلى في الأردن وحتى مدير المعاهد والجامعات المتخصصة من تهراب إقبال الرسمي منهم وفقاً للتوجه وأعداد الخريجين المتوقعين<sup>١٢</sup> .

وإذا كانت الجامعات ، ووزاء من طرده طويلاً ، لم تأخذ بزمام المبادرة في إحداث التطور النوعي المطلوب في برامجها ومناهجها ومقراتها وبرامجها وأهدافها إذ ظلت هرباتها ومبداً فيها متعاطياً ومعايير في ذات الوقت من أداء الدور المتوقع منه في هو غير مستوعب لتلك الدور وغير مهيا أو مؤهل له لكي يحدث التطور المطلوب لهذا والبنية الإدارية ومبداًها ومقراتها وأهدافها السلوك الإداري السائد في معارضة الارتداد بهذا الاتجاه المتكسبة والفكر السائد التي يفسحون بالرقابة العامة فيها ، إلا أن الأمر الحقيقي كان تأويل إداري الضميمة يقتضي أن يتم من خلال بعضه معاهد على صعيد الوطن العربي بكونت هناك منذ البداية أساساً بنية مدروسة لانتاجها ومبداًها ومقراتها وبنية برامجها ومناهجها وكذلك توجهها وأهدافها وحسن إنشاء لآلياتها والبوليين من تطبيق مبادئها وبرامجها وكذلك حسن اختيار المعلمين والمدرسين<sup>١٣</sup> .

والوطن العربي يحتاج إلى مثل آف نظرية من الإدارة الضميمة وليس ذلك بأحد الدور طويلاً بالرمز الكمي للتعلم من خبرتي الجامعات ومعاهد الإدارة . ولكن إذا تكونت هناك ضمن معاهد مزاجاً جغرافياً على صعيد الوطن العربي ويكون هناك تسليق مستمر بين هذه المعاهد وبخاصة مستمرة مواكبة للتطور المتلاحق في الرصيد المعرفي وفي الطرق الفكرية ليلبى السياسات والتعهد الأهداف وفقاً للقرارات الموضوعية في ضوء نظم المعلومات المطلوبة وكذلك متابعة مستمرة للمعلومات والتسديدات على الساحة وكلية الاتفاق الكمي لتكامل مع تلك التقنيات والمستجدات . ومن نافذة القول التأكيد على أنه يجب أن تكون هناك متابعة مستمرة للتراجع والتراجع والتحديث والتطوير باستمرار .

إن نظراً عربياً كمعصر من بين أسبق الأفكار العربية إلى التخطيط والتعلم وغيرها ما زالت بعد طرده طويلاً وألمانيا لم تدرس التخطيط وممارسته فضلاً عن التعليم كما كبراً ترون مبرود ملموس . ولا شك بأن الأفكار العربية من عصر رغم أن بعضها ليس لديه مخططاً للضميمة حتى في الوقت الراهن فضلاً عن هذا أيضاً الجهود ومجهود التعليم حديث نسبياً . ويبدو على أنه كان مصر وقعت تحت التخطيط منذ طرده ولكن سجل المخطط فيها ، كما هو الحال في العراق

(١٢) طه حسن ، دور التطور العربي الحديث العربية في مزاجها أهداف العصر ، دمشق العربية ، عام ١٩٩٥ ص ١٥١ .

العام الثالث اجالا ، حافل بالمثل أكثر كما هو حافل بالمطامح ، بل ان مصر التي ربحت شعار التخطيط منذ عقود آلت الى وضع أكثر لطيفاً وأكثر تشككاً وإيجابية ولزائدت وهذه القيود الخارجية عليها وهي في مثل هذا الوضع لا تملك إلا انما ولا الإدارة القادرين على التعامل الكففي مع اعبائه .

وليس لما شك في أنه لم يكن بقدر الوعيد الضعيف من عراشي الإدارة من اعلان القدرات التقليدية التقليدية أن يوعي دور اداري التنمية بهذا التخطيط وطورة الاستراتيجيات الخلقية الى أحداث التغيير المطلوب للاقتصاد والاداء في الاجزاء الحكومية والمؤسسات العامة وكذلك حسن استغلال الموارد المتاحة الى أقصى حد ممكن ، وبما علم تلك الرصيد من عراشي الأمانة ولا يكاد يكون له دور ملحوظ في أحداث تطوير أكثر إذا كانت البرامج في المقامات وبما علم التعريب في أسر الأثر التقليدية ولم تكسر تلك الأثر في محاولة جادة للتصالح الى تغير جذري في تلك البرامج من منطق ما تقتضيه عملية التنمية الحالية ودور تلك البرامج في تشغيل اداري التنمية لا يخطر بباله غيرا وبما في أحداث التغيير المطلوب على كافة الأصعدة وعلى المجالات . وبما علم ان مثل ذلك التغيير يطرأ على نطاق من فروع وإزاء من الاستراتيجية مدروسة وقادرة على وضع تلك الاستراتيجية وتنفيذها .

ان التعليم في البلدان على سبيل المثال ساهم في خلق وتشكيل طبقة مدركة ومنظمة استطاعت بعملية التحديث والمطامح معها ودفعت بها الى آفاق جديدة . وبما علم انما التربة التعليمية والقانونية المحركة أساسية في عملية التحديث . وبما علم انما البلدان التي كانت من عراشي التنمية السياسية من تكوين كواثر عراشي التنمية الذين ساهموا في الارتقاء بآداء الأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة وبما علم انما القطاع الخاص في تسوق الامداد والتنمية للصحة الاقتصادية واجتماعية وإدارية وتشغيلية . وبما علم انما انما ساهم في التنمية أقل صعوبة لتوفير التعليم على نطاق واسع بحيث تكون وبما علمية ، وكذلك التعريب والتعليم في المرحلة الأساسية الأولى بصلة خاصة بين المسؤولين من التنمية والسلطة السياسية . وبما علم انما دور اداري التنمية على صعيد الوطن العربي أكثر صعوبة فانه من النظم منهم في إطار استراتيجية متطورة أحداث التغيير في قطاع التعليم وغيره من القطاعات واستخراج السلطة السياسية لتغير إرادة التغيير ومساندة إدارة التغيير وهذه عملية تحتاج بالشدة للتنمية العملية الشاملة على صعيد الوطن العربي .

ان العمل الإداري التنمية يجب أن يكون تأهلياً نوعياً يتجاوز هرجات الأثر التقليدية من اعلان برامج وتنظيم وطرائق ووسائل متفاد وبطريقة . ولقد سبق الاشارة الى أن هرجات الأثر التقليدية الخلقية في الرصيد الكففي اكبر نسباً من عراشي التعليم وبرامج الأمانة في المقامات وكذلك مساهمة الإدارة كذلك خلف عند توحيد رصيدها كماً متاعها غير كثر على أداء الدور المرجو من اداري التنمية في أحداث التغيير الجذري المطلوب ابتداء بالاجزاء الحكومية والمؤسسات العامة التي يطرأ أنها تستطيع بالقدرة الكففي في عملية التنمية وقد مررنا على كافة الأصعدة

وفي كل القطاعات . أن هذا الرصيد الكلي المتناقص ينعكس بالرقطة الضامة التي تكاد تكون مغطاه وهو غير مهيأ ولا مؤهل أمام الدور المرجو ولذلك فإن التوزيعات لتدعيمها بالتعليم السابعة المتوسطة والمتفصلة لتدعيمها التعليمية وهو كمثل هذا الاستبعاد . وبالمثل الثاني التعليمية يكون من خلال برامج تعليمية وتدريسية . وبالطبع فمن المفروض أن يكون هناك حسن اختيار للتقنين يتفقون في هذه البرامج وكذلك حسن اختيار الاماريا والمسلوون من تعليمها لا يجب أن يكون لأوقات استعدادات معينة يضيف فيها الرصيد العربي الوحي وبهذا . ويجب أن يكون لدى هؤلاء الرصيد العربي الفرعي تعليميا وتدريسا ويكون لديهم القدرة على إعداد ذلك الرصيد من خلال وسائل وطرق مختلفة ومتطورة .

أن هذه الفرعي المخصصات العربية وذلك مع استمرار الانقسام بين التخصصات والقرارات بين متطلبات التعليمية<sup>١٢٢</sup> بالمخصصات العربية كذلك تكون أطرا ببرنامجية لا يختلف النمط السائد لها من النمط السائد في الأنظمة الحكومية والخاصة العامة . وبعد مرور فترة طويلة نسبيا بقضية الكثير من هذه المخصصات فادبا لم تشهد تغيرا ملحوظا يكسر أطرها التقليدية كما يكسر أطرها التعليمية التقليدية بحيث تكون حصة خرجها وحيدة نوعيا لا كمية من خلال برامج نوعية وكذلك من خلال طرائق ومناهج التعليم وبما ذلك يخرج الفرصة لاكتساب المعرفة موضوعية وكذلك لاكتساب الوعي العربي **ولا تخالفه من أن الاماريا** ولا بتلك الذي يضيف إلى ذلك الوعي العربي المتواصل من خلال استشارة وإقامة التلاخا له في دراسة مبررة لا تقل حتى ذلك هذه التلاخا مع أهميتها القصوى ولكنها المتواصلة على ذلك كما أنها المتواصلة للوعي العربي المتواصل كقضية الأحداث التطوير الحضري المطلوب .

والبرامج الخاصة بالتعليم العربي التعليمية بضرورة أن تركز على كل إحداه التعليمية انطلاقا من الواقع وبمستويات ومستوياته والمتخصصات التي تواجهها التعليمية وإدخا الأثر إلى مستوى التعامل الكلي مع كل المتغيرات وكذلك كيفية التعامل مع المتغيرات والتحديات وكيفية أحداث التطوير المطلوب على كافة الأصعدة وكل القطاعات . ويجب أن يكون إعداد هذه البرامج مدروسة بحيث تكون طرائقها متسقة ومنطقية وذلك ينعكس تعليميا بتدعيم الرصيد العربي الوحي بوضع الوعي العربي المتواصل كما يوضع الاهتمام أيضا بالتطوير ذلك الوعي العربي المتواصل بتدعيمه وتعليمها من مناطق عمل هي أحداث التطوير المطلوب وعلى ما تقتضيه التنمية التعليمية الشاملة .

أن أفضل ادريس التعليمية يمكن أن يتم كما سبقنا الإشارة إليه من خلال إنشاء وحدة معاهد يكون التعليم لاتشابهها وبرامجها وطرقها ادريسها وتعليمها وأهدافها تعليمها نوعيا . وهذه المعاهد تختلف اختلافا كبيرا من لغة معاهد الإدارة وتدارسها على صعيد الوطن العربي إذ لا تحتوي من وراء معاهد إدارة التنمية أن تكون لا تختلف من معاهد ومدارس الإدارة العامة حاليا . ومعاهد إدارة التنمية يجب أن يكون تشابها من ألبدا عالج انظر النمط التقليدي وأن يكون هناك حسن اختيار للتقنين على ادريسها وكذلك حسن إعداد البرامج بالاختلاف إلى الانتهاء الوحي

المسؤولين عن تطبيق البرامج وكذلك الذين يتفهمون في هذه البرامج . وفي كل الأحوال فإن هذه النماذج يجب أن تكون بعيدة كل البعد عن التعقيدات البيروقراطية وأن تصبح بأساليبها سهلة . وهذه كلها شروط أساسية لتجاح هذه النماذج في تحقيق الغرض المنشود شعبيا ونوعيا جيدا .

إن هذه النماذج يجب أن تكون منذ البداية خارج إطار النمط التقليدي . وأن تصبح باستقلالية تامّة لكنها من جهة أخرى وفيرة بالبرامج والآليات في إنتاج ملامح بعيدا عن القناعات التقليدية العقلية . ويجب أن تكون قضية التنمية الشعبية الشاملة هي القاسم المشترك بينا ابتداء من النمط التطويري لخطوط وأدوار وإعدادات البرامج وتطبيقها لها . ويجب أن يكون الاستيعاب الواسع لهذه القضية محور اهتمام المسؤولين من الإدارات والمؤسسات عن تطبيق البرامج . بالإضافة إلى الذين يتفهمون في هذه البرامج وهم المصلحة المرجوة من وراء كل ذلك حتى يكون في الامتثال الكبير وحميد نوعي من المستوعبين بقضية التنمية الشعبية الشاملة استعدادا واحدا متوحدون كأي الامتثال الجليدي والعدديا وأعدادها وبذلك تكون التنمية الشعبية الشاملة الوسائط الإدارية الكثيفة بالتعامل الكففي مع تلك الأبعاد والمعطيات والتحديات والاختلاف والقيود على استبعاد التغيير المطلوب في الأجهزة والمؤسسات والشركات التي يستندون فيها الوفاقية القبلية وكذلك الوفاقية الاستراتيجية **والثقافية** بحيث يتفهمون كسر الأسس التقليدية البيروقراطية والارتقاء بسوى الأداء والكفاءة والانتاجية **واسطاء** **والاستراتيجية القصوى** من العلاقات البشرية والامتيازات وكذلك التعامل الكففي مع الواقع الداخلي في هذه الأجهزة والمؤسسات والمراكز والخطط والبرامج الجديدة . وليس معنى التعامل الكففي مع الواقع الداخلي هو أن يكون التغيير والبرامج والخطط الجديدة التغيير المطلوب أداءا ورفعة وأنها يمكن بها إزالة تلك الأوزار والاضمار والانتهازيات هذه الأجهزة والمؤسسات والشركات العظيمة جدا في الفكر الصهيوني القسري .

بالقدرة على أحداث التغيير الكففي استغلال القدرة على الابتكار والابتكار وكذلك القدرة على وضع استراتيجية التغيير وإعطائها بداية التطبيق وتحقيق الأهداف المرجوة من التغيير . وهذه القدرات لا تأتي حيا وهي من أهم مواصفات إداريين التنمية وذلك لأن حسن النقاء من يتفهمون في البرامج شرط أساسي من بين شروط نجاحا . ويجب أن يراني حسن النقاء توفر مثل هذه المواصفات منذ البداية .

### الشروط التمهيدي لآثار التنمية : أحداث التغيير :

ليس إحداث التغيير المطلوب عملية بسيطة وليس مستعجلة في ذات الوقت ولكنه عملية صعبة في كل الأحوال . ومن المعروف أن البيروقراطية تتعاضد التغيير بطبيعتها وإن وجدت بين وقت وآخر بطرق الإصلاح الإداري وهي ليست جادة في تطبيقه . ولو أفضت هناك بعض الإصلاحات الإدارية على صعيد الوطن العربي لوجدناها متعثرة وبطيئة فهي على زمن طويل نسبيا ومع ذلك فإن عملية تطوير الإصلاح الإداري كان أكثرها



وبذلك فمن البعيدة من النظم والمبادئ والقرارات قانداً - على صعيد الواقع العربي - أفراد ومعالج ومعالجات عالية المحتوى ويصعب فيها التيسير الشخصي على القوي .<sup>124</sup> وإنه نتيجة لذلك وفي ضوء القرارات الجديدة والخارجية كان الناتج النهائي لم استطاعوا تروا إمداد منظم أو القيم ملحق لا نقداً دور حتى أصبح جزءاً من النتيجة وتكرس دورها في النتائج من مصادرها الشخصية.<sup>125</sup>

تدري أني شئت أن جعل الإدارة يتكلم أن يفسروا دورهم بذلك لاستخراج السياسيين لتحقيق الكفاءة والانتاجية والمشاركة بين الأقسام الأخرى بما يتطلبه هذا الاستخراج من نتائج أساليب مختلفة غير تقليدية.<sup>126</sup> وبذلك يكون مع نتائج إلى مدير عام معهد الإدارة في الأردن مؤيدون غير المعامل السياسي أو أن السلطة السياسية يجب أن يفسر دورها على القيادة لا السيطرة التي تتدخل في كل صغيرة وكبيرة.<sup>127</sup>

إن مهمة الإدارة السياسية في ظل الواقع الذي، ومن فيه القوي تلك تكون مستمدة طاقاً أن القرار السياسي هو الوحيد وليس فيه الصور الواضحة وهذا ليس هناك الاستيعاب الواسع لظهور التنمية العملية للشعلة والأفراد الواضحة لا ينعكسها والقيادة والتي تلعب الدور من منطق أنما جازاً وسلسلة متكررة . وبالطبع فإن التعامل الإداري التنمية ربما يعتبر أن القرار السياسي يدخل في إطار الإدارة حتى في الإدارة البيئية والأمنية والأمنية للأمانة . وكل ذلك يجعل القوي من منطق الإدارة التنمية وهو تأثير التنمية على هذا الطريق التسلط تلك طريق مستمرة . وبالطبع تلك من التنمية أملاً لا يفرق الأنظمة المقررة كقوة أيضاً التطبيق التسلط لتتبعات التنمية وبروتوكولها يفسر طريقة مستمرة أيضاً .

وبذلك فإن هذه الدراسة في الوقت الذي استعرض فيه الواقع تطالع في النهاية ولا لا كان هناك مستوى من التطور الإداري والتنمية وكيفية تأهيلهم بالشور المردود منهم . كما أنه ليس هناك مستوى من أية دراسة للتنمية أو كان استعراض الواقع يفسر القرار السياسي عليه وعدم وجود الاستيعاب الواسع للتنمية والأفراد الواضحة لا ينعكسها والأمانة البيئية والأمانة للتنمية تلك أنه بالنسبة للتطبيق العملي في طريق مستمرة . فكل ذلك يعني أن القوي هيمنة القرار السياسي أو أن يفسر كون جسمي أو فخرية هيمنة تلك في بلورة لأهدافها امتداداً على منطق الحركة التاريخية وأن استعرق تلك أملاً .

<sup>124</sup> (إيمان محمد عيسى - عصر الربيع - ص 17)

<sup>125</sup> (إيمان محمد عيسى - عصر الربيع - ص 17)

<sup>126</sup> (إيمان محمد عيسى - عصر الربيع - ص 17)

<sup>127</sup> (إيمان محمد عيسى - عصر الربيع - ص 17)

### الخلاصة :

إن تأجيل اندراض التنمية على صعيد الوطن العربي ليس بالأمر الصغير حتى يتجاوزت الآراصة السياسية الجدلانية والمساعدة الخارجية أو حتى التأخر على ما تأخدت السلطة السياسية الفرصة لتتحرك القيادات الإدارية المتفرجة للتنمية المتخلفة وأما والمفرقة كل الامورك لا يمتدحها وطبائها وأحاديثها في أشكال النهضة بل تخلف من قوى الرصيد العربي الراعي في مجالات التنمية بلورة فكرة تأجيل اندراض التنمية . ويوجد في الوطن العربي رصيد غير ضئيل من كفاءات القادرين على معالجة استراتيجيات تأجيل اندراض التنمية وإعداد مشاريعها وبرامجها وتقديمها على الإدارة الكفيلة ، وعلى تطبيق تلك المشاريع والبرامج تطبيقا كاملا أيضا . وليس شبه شك أن حيدة القرار السياسي قد تكونت عائقا ألا أنه يتعارض أن يكون في إمكان بعض القيادات الإدارية الراعية من منطلق اقتناعها بأهمية اندراض التنمية وتلك الأهمية دور اندراض التنمية التتابع السلطة باعتبار أن هذه الخطوة الزائدة فأمر جديدا الكثير على مسار التنمية وأهدافها وإن التنمية في الدولة التي تنقل فيه ولها خطتها متواصلة فاعلم أن أهمية هذه الزيادة على مساهمة التطوير ليس للمكان الضيق المتخصص أو استراتيجيا أو سياسيا أو اداريا أو تقنيا . ولذلك فإن السخف بكل أبعاده وبكلى معيا ليس في صالح الاطلس السياسية كما أنه ليس في صالح الأمن القطري والعربي .

والوطن العربي يقع في إطار أطوار استمرارية متطورة بشكل فاعليتها . فأروبا في دولة تتنافس فيه هذا الوطن العربي التميز والاكتمال . ولذلك تكون التنمية شعرا عذبة من البحار ، إذ أن في ظل هذا الشعار يوجد الانكشاف ويزدهر الحياة ويكفد الأمن القطري والأمن القومي للأطوار وليس هناك أبداً غري اقتصادية واجتماعية وسياسية وإدارية وتقنية وتكنولوجية ومستقرة . حتى أنه ليست هناك تنمية فعلية شاملة . ولهذا فإن القرار السياسي يجب أن يستوعب كل ذلك لأن الواقع الراعي ليس في صالحه ولا في صالح للصلصة القطرية والعربية .

وتأجيل اندراض التنمية اقتصاد للولاء والمجدد من خلال زيادة اندراض اندراض القدرات على بلورة السياسات والاستراتيجيات في إطار مرجع اندراض يجد طريقه للتطبيق من خلال الاستفادة المثل من البراءة للمخاطبة والأولاء والأولاء وصولاً للأهداف المرجوة للتنمية الفعلية الشاملة وهي أقل مدخلا ييسروا العمل في الامكان استحداث التغيير الذي تتطلبه التنمية الفعلية الشاملة في كافة أبعادها وعلى جميع الأصعدة .





### مدخل

التسمية الإدارية ، والإصلاح الإداري ، والتطوير الإداري كانت وما زالت تعبر مدخلا ضروريا لمخططة التنمية الاقتصادية واجتماعية لامة لتشكل قطار الوطن العربي من حالة التخلف التي أورثها لها الاستعمار وسيرويا قديما في طريق بناء مجتمع عربي متقدم قادر على الوفاء بالاحتياجات المادية والروحية المتنامية للشعوب العربية وعمل لحفظ الأمن الوطني والقوم العربي . ويشار كثيرا الى ان اصلاح قطاعات الادارة الراعية واتبعها يعتبر أحد الأهداف الاستراتيجية الأكثر إلحاحا ضمن أي استراتيجية عامة للتنمية للأمة من الثورات حاسمة على صورة التنمية ونوعيتها<sup>(١)</sup> .

وقد دخلت مجالات الإصلاح الإداري أو التطوير أو التنمية الإدارية في الوطن العربي منذ قرا طويلة ، وظلت تجتذب من الشعوب العربية الكثير في قطار الوطن العربي المختلفة منذ مطلع التسعينات . وقد اهتمت أغلب الأقطار العربية بعد حصولها على الاستقلال بالسياسات والمناهج المؤسسات وأجهزة التنمية الإدارية لمساعدة في تدريب وتفعيل الطاقة البشرية المحلية اللازمة للأجهزة الإدارية المختلفة في الدولة ومؤسساتها وفي المؤسسات العامة والخاصة أيضا . وقد شكلت طسرة كبيرة في نشاط هذه المؤسسات خلال التسعينات والستينيات والسبعينيات وزاد نشاطها أيضا كثيرا في مجالات التدريب والبحوث وتقديم الاستشارات . إلا ان النتائج بطيئة رغم ذلك دون الطموحات<sup>(٢)</sup> . وظلت

## مستقبل التنمية الإدارية في الوطن العربي

أبراهيم محمد المزيح

(١) دكتور علي عطية الكزازی - إصلاح الإدارة وبناء التنمية ، الطبع الطبعة الأولى سنة ١٩٩٤ ، الطبع الطبعة الثانية عام ١٩٩٤ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ ، ص ١٠ .

(٢) دكتور حسن البدر الطرية ، الإصلاح الإداري في الوطن العربي ، بين الأماني والواقع ، الطبع الطبعة الأولى عام ١٩٩٤ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ ، ص ١٠٦ .

فرجحت مبادرات الإصلاح أقل ما لا ينافس بصم المجهود والمخاضات التي بذلت في هذا المجال . وقد استمر القصور الإداري على أساسية العمل لتصبح جهود التنمية . ويشتر الفرق بين المتخصصين أو حتى بين العامة بأنّ المشكلات هي مشكلة إدارة .

ويؤيد الانحسار بالقصور الإداري نتيجة لانعكاس معظم المبادرات التي يواجهها المجتمع العربي في هذه المرحلة التعليمية من حياته . ويتفاد القصور للامكانيات الذي خلق خلال السنوات الخمس عشرة الماضية التي أعطيت استرداد العرب السيطرة على تعليمهم وتدريبهم على تحديد إنتاجه وإستثماره بالمشاركة مع دول الأريك الأمرى .

لقد أتبع العرب إذ ذلك قرصنة فكرة الأحداث وفقاً لطبقية لمجتمعهم في طريق التقدم والاستقلال والخصاص من التنمية . وتفرقت طموحاتهم لفرق التنمية المتشعبة دون مصروفات كبيرة . ولكن أقصا ما علم من هذه الأمور وجد طريقه إلى بترك وهازن الدول المتقدمة أو دول قادرة استيعابها غير مسبوق . دون أن تحسب تنمية قابلة للاستمرار والاستقرار . ورغم عظم حجم الاستثمارات التي تمت في الدول العربية خلال فترة الفترة الاقتصادية التي أعطيت ارتفاع أسعار النفط في السبعينات فإن تأثير هذه الاستثمارات على تطوير التنمية على عتباتها لم يتخطى الكفاية . وقبل هذا أضحى تيار أسعار النفط بدءاً من عام 1973 إلى 1980 في أسواق الخليج العربى وإن تحول معدلات نمو الناتج القومى إلى معدلات سلبية . وانعكس ذلك على بداية الاقتصادات العربية إلى تزايد بطء مستوى التطورات التقنية فيها بعد أن كانت قد اعتادت على التطور اعتماداً على قطاعاتها الرئيسية كالزراعة والصناعة أو حتى غير في مواردها وزيادة كبيرة في مبيعاتها . وأضحى معدلات التنمية . وانعكس ذلك في أسواقها والمطابق بين قواعد العملية في نفس الوقت الذي ارتفع فيه معدلات التضخم ارتفاعاً كبيراً ومضاعفاً . وقد عانى الاقتصاد العربية فضلاً عن ذلك من النزاعات العربية والعراق الداخلية والحروب . والسودان وليبيا والعراق أزمة بارزة على حقدار الفقر والفساد والحروب الذي أضحت المدن والحروب .

وتواجه المؤسسات العربية حالياً . كما ستواجه في المستقبل تحديات ضخمة نتيجة لأن المجتمعات العربية من جزء من نظام دول يتصف بتسارع معدلات التقدم فيه ويزداد توجهه نحو العالمية . ويتميز بدرجة عالية من الحركة والتغير والتسارع في تهور مراع ومجتمعات جديدة وأنشأت أنظمة مستندة بقوة التقنية العلمية والتكنولوجية التي تسرع أقدامها بالتسارع . إن المؤسسات العربية تعمل وحدها وتتلقى وتتعاون مع مؤسسات خارجية بتسارع تطور هائى يسرى في ضوء هذه التغيرات في الأسواق العالمية التي تعيق الانعكاس . ولا يقتصر هذا التفاعل والاحتكاك على المؤسسات العربية التي تعمل في الأسواق الدولية بل أنه يترك حتى المؤسسات المحلية البعيدة لأن الأنظار المحلي تنصب على مجال الأنشطة المحلية تقوم بها المؤسسات الدولية كما أن الأنظار العربية في مجملها من جزء من تسريع العلاقات الاقتصادية والسياسية الدولية التي يتصف بزيادة الاهتمام بالقبائل بين أممها .

إن المؤسسات العربية مطالبة بتسريع التقدم العالى فالمؤسسات التي لا تستطيع التقدم تختلف . ولا يمكن حتى من المحافظة على وضعها النسبي المتدنى .

إن التغلب على تواسي التفكير الإداري إلى برزت في الماضي، وحدات نظرية تطبيقية في قدرات الإدارة يعنى ذلك أن نشأت لتفاعل الرئيسية لتطبيق تقدم مستمر يسرع في توليد المنتج من فكرة مولدة ومن التخصصية وإدارتها يستحق أهداف التشريب العربية في الاستقلال والاعتماد من التنمية وإشباع الحاجات النفسية والروحية للتنمية للشعوب العربية والحقوق لمن الأمة العربية ، وهو ما يطرح قضية التنمية الإدارية باعتبارها قضية مركزية تتعلق بالتطوير العربى ويعتبر هذا السبيل .

ويسمى هذه الثورة إلى إلقاء نظراً مستفيضة على متطلبات تطوير تنمية إدارية فعالة في الوطن العربى وهو ما يتطلب في البداية اعتماداً للجهود التنموية الإدارية والمعروف على العمليات والمبادئ التي عالجت جهود التنمية الإدارية والأصناف الإداري في الوطن العربى حتى الآن .

### التنمية الإدارية في الدول الرأسمالية المتقدمة والدول النامية

تطورت الحاجة إلى التنمية الإدارية في البلاد الرأسمالية المتقدمة عندما تطور حجم وحدات الأعمال والمؤسسات وتشروعات الكبرى إلى أقسام أعداداً ضخمة من العاملين ، ويتجهز على رأس أموال ضخمة ، ويتبع لشعب في أسواق وطنية أو دولية تسع بضاعة مستمرة . وتطورت طبعاً الأعمال ومنظمات وحدات الأعمال بعضها بالاعتماد الآخر ، والمالية المبررات وغيرها من مؤسسات المنتج بحيث أصبح العمل المبررات على النحو القدر أو هو صفة من التكوين الأفراد من أصحاب رؤوس الأموال الإدارية متطورة ذات الأبعاد الكبرى في بداية التسعينات أو الخمسينات التالية أو المتطورة ، أو مؤسسات النقل أو غيرها وكما أنها . بدأت من الضروري بالنسبة للشركات الكبيرة التي لم تكنها في العديد من الحالات بواسطة قادة أفراد ، والتي أصبحت قادرة على إظهار الفكرة العربية أو العقلية وأخذت إدارة ملاحظتها . ثم تحولت إلى شركات أعمال قادرة على الاستمرار والبقاء بما يتجاوز نظام عناصرها الإدارية . إذ أصبح التوفير لخدمات إدارية بديلة قادرة على التحول على الإدارة العليا القائمة لضمان سير وحدات الأعمال الكبرى بنجاح .

لقد برزت في الولايات المتحدة الأمريكية منذ أواخر الحرب العالمية الأولى ، ثم في الدول الرأسمالية الكبرى بعد ذلك ( وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية ) ظاهرة انفصال الفكرة عن الإدارة ، والاعتماد على فئة من المديرين المحترفين الذين يتولون إدارة المشروعات الكبرى .

وقد تضمن وصاحب هذا الانفصال بين الفكرة والإدارة ، ويرى الحاجة إلى توفير لخدمات بديلة خطوط التقدم سريع في علوم الإدارة . وقد نشأت تلك العلوم وابتدأت المراحل الأولى لتطورها في الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً . وجاء هذا النوع من طريق واثنين أساسيين : الزيادة الأولى للحداثة العلمية الذين كانوا يدرسون عملهم الرأسمالي والإداري في منشآت الأعمال نفسها . والاكتفاء الذين اعتمدوا بدراسة منشآت الأعمال . مما قلصها ، وملائمتها بسلوك مدبرية وهكذا .

لقد برزت القنات الأولى للمعول الادارية تبعا لظهور التروك الأول لادارة العلمية الذين كان اولهم يتولون مهامهم إشرافية في وحدات الأعمال الكبيرة والمخططة . . . . . والذين سموا المصممين لتنظيم العمل ، ولتحديد الطريقة المثلى للاداء ، وتحديد الوقت الممنوع للعمل وربط الاجر بالانتاج وغير ذلك . لقد كانت هذه الجهوة هي استجابة لما لربنا على شئونه مشاكلا الأعمال المخططة وزيادة قوة الحركة الشغلية والشداء الصراع بين العمال الراسخين من امهاتة الاعضاء على زيادة الاستقلال ليشتر العاملين من أجل زيادة الأرباح ، كما استوجب السعي لزيادة الفاعلية العمل كما يسمح بزيادة الاجر والأرباح في نفس الوقت . وقد تدرجت تلك الجهوة ووضعت بواسطة عارسية مكونة الأليات الأولى حول الإدارة العلمية .

واعلم الأكاديميون من مختلف فروع العلوم الاجتماعية في نفس الوقت ، بتطبيق آلياتهم البحثية في دراسة وحدات الأعمال الكبرى التي تطورت لتصبح من أهم المقارن الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع المعاصر . وقد اتسمت هذه الدراسات على مر الزمن لتشمل نواحي متعددة وكثيرة فعمدت القناتل التنظيمية لتتخذ التوسيدات والتفسيرات الادارية للمخططة والملائمة بين تلك التوسيدات ووسائل زيادة الأرباح . وبزول الثقة القرائات وغير ذلك كما علمت فعلا من تلك العلاقات بين مؤسسات الأعمال والملاكين مع العمال والعمال والتسويات . ووسائل وحدات الأعمال في خطوط الإنتاج والتسويق والتوزيع **وإدارة المقارنات** وأخرى العمل . وغير ذلك من نواحي النشاط المخططة التي تقوم بها تلك المؤسسات . **الخطى الأكاديمية** استعملت أساليب ومناهجها العلمية الادارية وعطروها . بألياتها ولشروطه لتسوي تلكا والمكاشاة وغير ذلك مما أصبح يتركب جواها من الأليات لتتسلسل بالادارة وجوهرها المخططة وعطروها التخصصية والملائمة بالتسويق .

<http://Archivebeta.net>

وقد تمكن توفر هذه القاعدة المعرفية الفاعلية ، وأظهر وسائل تحريك الكثير من تحقيق تعاون فعال بين الإدارات في الشركات الكبرى وبين العناصر الأكاديمية في بعض الجامعات لتطوير برامج تستهدف المساعدة في تكوين وتطوير المقارنات المعرفية لتوفر المقارن اللازمة لتفعيل الوظائف الادارية بوحدات الأعمال . كما ظهرت خطط وبرامج داخل وحدات الأعمال لاجتياز العناصر التي يجري صقل قدراتها . وتستند تلك الخطط والبرامج الى جهود منظمة لدراسة قدرات الأفراد وتلخيص آرائهم واقتراح مدى كفايتهم وباعتبارهم . ويتم اكتساب العناصر العلمية المعارف الجديدة والمهارات اللازمة لتسحين وتطوير عملهم وتطبيقه للانتقال الى مستويات إدارية أعلى .

إن التنمية الادارية تشمل كل هذه الأنشطة لاجتياز ديمية العناصر الأكاديمية واكتسابها المهارات والمعارف والالاتومات التي تؤهلها لاداء مهامها بطريقة أفضل . وهي تشمل فعلا من ذلك تطوير القناتل التنظيمية في مؤسسات الأعمال نفسها لتصبح أكثر كفاءة وأقرب الى تحقيق الاستمرار والتناجح والتطور المستمر في عالم يتصف بالتغير السريع والتنافسية الحادة . الأمر المخطط والمحدد ومراكز البحث العلمي ومبوء الخبرة والاستشارات هو دور مساعد في هذا المجال . وبزول الطلب على خدمات هذه الجهات من مؤسسات الأعمال ، على شئونه مدى التطوير في الخدمات التي تقدمها ووفقا بما يحتاجه من مؤسسات الأعمال التجارية والتعليمية والبحثية والاستشارية .

وقد قد النشاط الطبيعي والعمرى والاستثنائي والجغرافي والاقتصادي في الدول العربية الإسلامية القديمة (أما أفريقية في الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية) . فقد كانت البداية في تطوير هذا النشاط في الولايات المتحدة الأمريكية . وقد تمت الحرب العالمية الثانية إلى تولد مؤسسات الأعمال الأمريكية مركزا الهياكل في العالم الإسلامي . ويمكن التعديل الأمريكي لسلطات الأعمال الأوروبية واليابانية إلى اعتماد التقنيات الكبرى في هذه البلاد بتطبيق النسخة الأولى بها . وسارت في نفس الاتجاه الأمريكي نظريات مبرمج تطوير وتنمية القدرات الأولية عن طريق جهود مشتركة لمؤسسات الأعمال الكبرى والمؤسسات والمساعد ومنظمات البحوث والاستشارات . ولذا هو الحال في الولايات المتحدة فإن التنمية الأولية في هذه البلاد من محاولة ومؤسسات الأعمال التي تتضمن بخدمات المؤسسات العلمية والبحثية المتخصصة .

وقد تطورت خطط ومناهج التنمية الإدارية والتفكير المستخدم لتتجهلها إلى البنية الرأسمالية القائمة بصفة مستمرة نتيجة لتطورات العلاقات التي طرأت على مؤسسات الأعمال نفسها ، وبغير طريقة إنتاجها والظروف التي تتمثل في إطارها وطبيعة المشاكل التي تواجهها من ناحية ونتيجة لتغير الوضع الإداري من ناحية أخرى . وقد تركز الاهتمام في البداية على اكتساب التهارات الخاصة بوضع التوازن التنظيمي السليم وتنظيم العمل كتنظيمية وإنتاجية ، وإعداد إدارات قائمة على أساس الوظائف والأختصاصات وتحديد القواعد بين السلطات ، وتحديد المسؤوليات لكل مستوى وإعطاء ، وتنظيم من قبل إدارة العمل ، وكذلك وضع القوانين التي تحكم الأسلوب المناسب لرفع القيود والتيسير بين الأقسام ، وإعطاء صلاحيات الشرح العربي والإيزون والأفندي كالتنظيم ، فضلا عن التهارات المتعلقة بالتنظيم والتخطيط وإختيار النماذج المناسبة ، وإختيار ما على العمل وإيجاد نظام مناسب لتراقبه وعلى ذلك كما هو ضروري للقيام به وفي النهاية صياغة خطة للتنظيم هي من أساس قيامه على أساسه في الشركات .

وقد أدت التطورات في المؤسسات الرسمية خلال هذا العقد الكثير في التغييرات تم في فترة الحرب العالمية الثانية فضلا عن التقدم السريع في العلوم الطبيعية في أدراك الأمل بأن التوصل إلى القنودات وتطوّر المؤسسات البشرية الذين هم من، ميم قدرتهم قرارات الادارة بوجهها ، وإن السلطة دائما تنحصر في السلطة الرسمية وإن السلطة الحقيقية هي ومن يتولى الصلاحيات والأوامر لإحدى أعضائها . وقد أدى ذلك إلى الاهتمام بالكتاب التبرين من طرف الممثل بالسلطات ، والتفويضات غير الرسمية ، بالاعتراف الاجتماعي ، والسلطة المكتسبة وأهمية القيادة التحويلية وغير ذلك ، والسعي لاستخدام أكثر من القيادة من طريق إيجادها لتغير في الاتجاهات والتغيير اكتساب خبرات القادة، بعيدة في التطور ، لأنهم من طريق في العمل ، وهو ذلك .

يؤكد أدب أن إلقاء حليم من سبيلات الأعمال يشهد تنظيمها وتقوى الدراسات العلمية والعلوم (وتزايد دور المعلومات، خاصة بعد انتشار الرسائل الكتبية واستخدام المنهج الرقمي وطرق بعثت السمات) وما إليها، التي النظر إلى الدراسات باعتبارها أنظمة بصرية في نظام أي من الاقتصاد الوطني أو الدولي، وباحتياضها التكوين من أنظمة

ولقد انطلقت التنمية الإدارية في هذه الظروف لتطور بتأثير عدد كاثف من عوامل التنظيم والسياسي لتؤثر التأثيرات الكثرية للاستفادة من نظم المبادرات المتقدمة للسيطرة على إدارة مؤسسات الأعمال الكبيرة والمنظمة ، مما دفع إلى تطوير برامج تدريب وتطوير القيادات الإدارية العليا لجعل المديرين القادرين والتفكير على تحليل وإدارة الأنشطة التقليدية .

ويظهر أن مرحلة جديدة من على إنشاء البنية التحتية وحداثات الأعمال إلى الحالية والواجبة في الوقت نفسه إلى قدر كبير من التغييرات الإدارية تحت ضغط المنافسة الشديدة بين الوحدات ، مما يدفع بالإدارة إلى الاهتمام بتطوير عناصر القدرة على القيادة والتفكير والسياسي لتغيير البنية المعقدة بدلاً من مجرد التفكير البسيط بها ، والقدرة على الالتزام بأستراتيجية المؤسسة والمبادرة في اتخاذها والتفكير المبتكرين على القيادة والتفكير<sup>(٣)</sup>

إن الاقتصاد القائمة بين الشركات والرسالة الكبرى على الإطلاق المعاني أدنى إلى فترة كبيرة في التعليم الإداري ووجود التنمية الإدارية فعال الشد الأسير . ويظهر أن تنوعها إلى أن أكثر من ربع طلاب الجامعات والمؤسسات العليا في الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٨٤ في مصر ٢٥٠,٠٠٠ طالباً في أكثر من ٢٠٠ إدارة أعمال . والآن نحو ٧٥٠٠٠ من المعلمين على الماجستير في إدارة الأعمال قد انضموا إلى قوة العمل في الولايات المتحدة في العام نفسه . وقد كانت ما أنقذت الشركات الأمريكية على التعليم والتدريب في عام ١٩٨٤ ما بين ١٠ و ٢٠ مليار دولار سنوياً طبقاً لتقرير معهد كاروليني وهو ما يطرب إلى الأمام على التفكير البسيط والقرارات البسيطة في الولايات المتحدة في العام نفسه ، وهو يتطور مدى مساهمة جهود التنمية الإدارية والتطويرية التي انضمتها في مؤسسات الأعمال .

<http://Archivebeta.Sakhril.com>

وبالمثل أنه أهم التطورات في طرق وأداليب الإدارة في الدول الرأسمالية المتقدمة يتم بصفة أساسية داخل المؤسسات الإدارية نفسها ، وبخاصة مؤسسات الأعمال . إذ على هذا التطور يكون نتيجة لمحاولة مواجهة مشاكلها المحدثة وحل مسائل جديدة يطرحها التطور العلمي والتقني والتطور في الأسواق وفي البنية المعقدة وغير ذلك . وإذا كانت مؤسسات الأعمال تستعين في تطوير أنشطتها وأعمالها بعلوم الإدارة سواء من داخل المؤسسة أو من خارجها ، فإن أي تطورات أحدث في تلك الأسواق مرتبطة بشكل جليل بالممارسة الفعلية ويستوجب استحداث معرفة تطرحها الحياة نفسها .

والسياسي الإداري الخلاصة ما هو حدث بالفعل واستحداث الدروس من النجاح والتفشل في مختلف المجالات . كما تسعى أيضا إلى نقل الخبرة وتدريس التجارب الواقعية إلى الغير من طريق وسائل التعليم والتدريب المتطورة التي تكون هي أيضا موجهة لتطوير والتفكير والتميز مستمر على غيره الخبرات ونتائج البحوث والتجارب السابقة .

(٣) انظر على الخصوص كتاب (The Art of Management Development: The North Star Press)

The Journal of Management Development, Vol. 8, Number 1, 1987, "Management Development: The North Star Press" by David Lippitt and Sam Cunningham pp. 34 - 47.

The Journal of Management Development Vol. 7 No. 2 1986 pp "Corporate Management Development and Information: The State of Art" By Robert M. Folsom pp. 87 - 98.

ويلاحظ أيضا أنه التطورات في وسائل الإدارة وأساليبها في أي مجال من المجالات تكون له تأثيره ومكان في المجالات الإدارية الأخرى . إن استخدام أساليب بحوث العمليات بواسطة القوات المسلحة للمساعدة على تنفيذ بعض القرارات خلال الحرب العالمية الثانية قد فتح الطريق لانتشار استخدام هذا الأسلوب وأساليب رياضية مختلفة لتزويد القرارات الإدارية في مؤسسات الأعمال وعلى الأخص في المؤسسات الكبرى . وقد استحدثت الدولة والمؤسسات الإدارية العامة المختلفة بالعديد من الأساليب الجديدة الخاصة بالخطيط ووضع القرار والمراقبة ، وأحدثت التكاليف ، والتنظيم ووضع نظام ملحق بالمعلومات وغيرها من الأساليب التي طورت أحيانا في ميدان الأعمال .

ومع أن جهود تنمية الإدارة تشمل الآن في الدول النامية كافة مجالات العمل الإداري فإنها المؤسسات الإدارية العامة بمؤسسات الأعمال وغيرها ، فقد تطورت وتنمية الإدارة بقي في كل الأحوال مستقلة المؤسسات الإدارية نفسها سواء عامة أو خاصة ، على خلاف ما يتم في أغلب الدول النامية كما سنشير عليها إلى .

إن مظاهر الدول النامية ، بصفة عامة ، هي أنها قد تعرضت خلال عهود طويلة للسيطرة الاستعمارية المباشرة أو غير المباشرة ، وظلت بالتسليم الرأسمالي الدولي من مواقع البيع وقد ترتب على ذلك السطوة من الفكر الاقتصادي والاجتماعي والسياسي التي لا تدمر الحاجة لبرهنة في هذا المجال . وبخاصة هذا بالإضافة إلى أن كل الدول النامية قد تعرضت لشرح من الاستغلال في سيطرتها الخارجية والتدخل المباشر في سياساتها . لقد حلت الإدارة الاستعمارية على الإدارة الوطنية حلولا لا تفي ببعض الحاجات الأساسية من الإدارة الوطنية واحتلت مكانها إما بواقع أحداثها وبأساليب اقتصادية . وإزاء العديد من المشاكل الاقتصادية الحديثة أو جمعت وسيطرت الشركات التابعة للدول النامية من كبر كبر القوى العاملة الاقتصادية وعلى الأخص في ميدان السيطرة الخارجية والتسويق والصناعات الاستعمارية وغيرها من الأنشطة التي تعضت اقتصاد التسميرات والسياسات التسميرات للدول الاقتصادية ووجدت في خدمتها . ولم خلال فترة السيطرة الاستعمارية لم يشو في أغلب الدول النامية أيدي إلى احتلال التوازن الاقتصادي الطامح الداخلي وتفتت الروابط بين قطاعات الاقتصاد الوطني ، كما أدى إلى زيادة في الاقتصادات الوطنية تمثال في وجود قطاعات اقتصادية حديثة في بعض المجالات لتخضع للسيطرة الاستعمارية المباشرة أو غير المباشرة إلى جانب استمرار قطاعات تقليدية تزدهر وفقا لتجربة لا تعرض له من تفضل مسير في أسواقها والحدس في مجالات تشغيلها . حيث أصبح القطاعات التقليدية تركز على إنتاج مبيع الاستهلاك الشعبي التي تحتاجها الجماهير والتي زادوا الاعتماد الرأسمالي وتلك النشاط الاقتصادي قفرا .

لقد واجهت أغلب الدول النامية بصورة من النظم الصحية والمطعم إلى محدودها على استقلالها السياسي . بالر في معظمها إشكالية وراء جهاز دولة حديثة أو استعادة السيطرة الوطنية على جهاز الدولة الذي كانت قد نشأت الإدارات الاقتصادية ، وبمرحلة واحدة تنظيم القيام بالخدمات الجديدة التي طرحتها السعي لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية متسارعة تخرج البلاد من حالة الفقر وارتفاع مستوى معيشة السكان . واجهت مشكلة الاقتصاد الوطني وراء قاعدة الاقتصادية حديثة قادرا على مواصلة النمو الذاتي في المستقبل . إنما تشمل تلك النظم السعي الرامي لأحداث تنمية

الاقتصادية واجتماعية تفرج البلاد الثانية من الدائرة الدولية للتدخل في ظروف تصف باستمرار السيطرة الاقتصادية للدول الرأسمالية الكبرى على النظام الاقتصادي العالمي ولحدودها الظروف صلبة وأكادته ، واستمرار مقاومة الدول الثانية من نفس والتفقد الإرسات والتشوهات الفعالة على لعبة المزايا المحلية وحسن تخصيصها لتحقيق الأهداف المرجوة ، وغالب التقنين القانوني على الابتكار والتعبئة وتحليل المخاطر .

ورغم التغيرات بين البلاد الثانية ، في مستوى التقدم الاقتصادي والاجتماعي ، أو في أنظمة الحكم التي تبناها ، واستراتيجيات التنمية التي تتبناها فإن التنمية الاقتصادية والاجتماعية تنقسم في كل الأحوال إنشاء وتطوير من سمات حيثية كبيرة للقيام بالخدمات الضرورية أو تحقيق الانتاج المطلوب . ان التنمية تتطلب ان تلعب الدولة دورا أساسيا محوريا في توجيه الحركة الاقتصادية وفي إنشاء وتطوير الهياكل الأساسية الضرورية ، وفي تطوير القوى البشرية وإعدادها وإعدادها ، وفي تعبئة المبادرات الوطنية وتوجيهها للاستثمار وفي توفير الظروف الملائمة للاستثمار وغير ذلك .

وتلعب التنمية أيضا تعديل هيكل الاقتصاد الوطني في اتجاه أحداث توازن أفضل وتربط بين فروع الاقتصاد المختلفة واتجاه تالية الاقتصاد ، وذلك جهود أرباب الانتاج والأعمال . ويتطلب ذلك في العديد من الحالات إنشاء وتطوير فروع جديدة للنشاط الاقتصادي واستخدام أساليب إنتاج أكثر تقدما وتطويرا ، والاستثمار بإنشاء وتطوير قطاع صناعي جديد وغير ذلك . وسواء أقم **الجزء الأكبر** من هذا النشاط بواسطة القطاع العام أو الخاص ، وسواء أقم الاستمرار الاجتماعي بنوع دورا أساسيا في الاقتصاد الوطني ، **أو بحلول الدولة الوطنية** ان تتسبب السيطرة على الموارد والنشاط الاقتصادي فيها ، فإن التنمية تتميز في كل الأحوال بالمشاور والتوجيه من المؤسسات الحكومية للخدمات والانتاج التي تتطلب حيازة أفضل من الحكومة المحلية للتنسيق وإدارتها ، وعلى ان تضمنت الاستثمارات الواسعة بالحركة الاجتماعية . ان ذلك يعني ضرورة السعي لتوفير أفضل أنواع الخدمات من الخدمات الإدارية ، والكاديمية والفنون والخدمات اللازمة للتصاميم العامة وإقامة مشروعات إنشاء جهاز مياه وطني مصري ، بدخلح بدور هام في مجال توفير الخدمات الضرورية للسكان وتسيير الاقتصاد الوطني ، ويوفر الآلية اللازمة للتنمية والحفاظ بها وتطويرها باستمرار في حدود الضوابط العلمية والسياسات المرجوة التي تعرب على عملية التنمية ذاتها أو التي تكون نتيجة للتغير في الظروف المحيطة . هذا الى جانب توفير الخدمات اللازمة لتسيير المؤسسات العامة والخاصة العاملة في مجال الانتاج والخدمات والتجميع بصفا عامة وإطلاق نجاحها في ذات بلدته فيه التماس والأكادته لحرر المحلية . ولا يتم ذلك دون وجود ثقافة ومنظمة لأعيان العناصر الفعالة في تلك القدرة على التماس الحرة والقطاعات الضرورية وتدريب هذه القدرات والتعاونة عليها وتحقيق استحداثات تجارية جديدة في المجال الإداري النظام لرفع كفاءته وتوفير فعاليتها .

ولا شك ان الدول الثانية بتحكماتها ، وبمطامحها من القطاع في تمر من سماتها الوطنية ، وبسياسات ومؤسساتها المعاصرة الأجنبية على أهم الأنشطة المحلية ، متسببة إلى من أجاب حاضرة أو فاعلة متفرقة على تأملها لا اعتاد وتوفر القدرات الإدارية اللازمة . وهو يفسر لذلك الى الاحتكاك من قبل الحرة ونقل الثقافة ونقل المتطرب في مجال الإدارة كمن نقل الثقافة العلمية في عقد المائتين الماضي .



وهي نقل المعرفة ، أو تيسر نقلها خلال العديد من الوسائل التي تشمل جهوداً تعليمية وتدريبية تتم بواسطة مؤسسات وطنية أو خارجية ، إلى جانب الحصول على الخدمات الاستشارية إما من مؤسسات محلية أو من أفراد أو بدون خبرة محلية كما اكتسب الخبرة أيضاً من طريق العمل في المؤسسات الأجنبية الحديثة أو فروعها في الدول النامية ، أو من طريق التعليم والتدريب في الخارج سواء في مؤسسات أكاديمية أو في شركات ومؤسسات محلية مشابهة في الخارج .

ويستلزم جهود التطوير الإداري ، في الدول النامية في الآلاف ، إلى الاعتراف بأن الإدارة قد أصبحت علماً له قواعد ، وأصول ووسائل التي تطبيقها يمكن استخدامها في كل الظروف والأحوال . وإن اتباع مبادئ الإدارة العلمية كعمل بتحليل النجاح في إدارة كل أنواع المؤسسات الإدارية . والاعتماد على التدريب الإداري وتطوير القدرات الإدارية التي استخدمت بنجاح في الدول الصناعية المتقدمة يمكن أيضاً أن تساعد في نقل الخبرة والمعرفة والتدريب الهادفات والقدرات في البلاد النامية رغم ما قد يكون هناك من فروق في الظروف الاقتصادية والاجتماعية وبنسب متفاوتة في الثقافة والتقاليد والعادات بين الدول المتقدمة والدول النامية .

لقد هيئت الجامعات والمعاهد ( من خلال التدريب الإداري ) إلى الاعتراف من القيادة العلمية التي أصبحت من الإدارة وطرقها ووسائلها وشروط نجاحها . . . إلى أن البلاد الصناعية المتقدمة ، وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وفروعها الغربية ، وجدت أن استخدام نفس أساليب التدريب الإداري التي طورتها هذه البلاد لتدريب شعوبها .

وبالمثل لأن علوم الإدارة في أساليب التدريب والتطوير كانت حوزة المصالح في العالم المتقدم ( بكم التطورات الموضوعية في عمل وحجم المؤسسات وأغراض طرق العمل والبيئة والفرق الشبكية في الاستخدام ) فإن الدول النامية تجد نفسها مضطرة إلى ملاحظة التطورات في الدول المتقدمة وتطوير برامجها للتعليمية الإدارية لتتنسج مع التطورات في علوم الإدارة والتطبيقات التي سادت في العالم المتقدم بين مرحلة وأخرى . وكانت الهادفات للأصناف الإداري والتدريبية والتعليمية لذلك في كل فترة وأصبح التطويرات والتجارب أكثر غيرة في الفكر الإداري في الدول المتقدمة .

ويكمن النجاح لمجهود التطوير الإداري في الدول النامية أن يلاحظ تغير مضمون برامج التدريب الإداري وبرامجها لتعكس الاتجاهات التي سادت في الدول المتقدمة ، والتي أشرنا إليها فيما سبق . لقد انقلبت برامج التدريب الإداري في الدول النامية أيضاً من الاهتمام والتركيز على المدخل التعليمي ، إلى المدخل السلوكي ، إلى مدخل اعتماد القرارات والبرامج الزمنية والتعديل النفسي . وأصبحت إلى التكيف مع التخطيط الاستراتيجي والنظرية الكلية لأطره بالسياسات المحلية .

وإنما لاتتعد التطويرات في طرق وأساليب الإدارة في الدول المتقدمة تتم ، كما سبقنا الإشارة ، في المؤسسات

ويتم الجهد الأكبر لأحداث التنمية والتطوير الإداري، بواسطة مؤسسات حكومية ذات كفاءة تسعى بصفة أساسية لإصلاح الجهاز الإداري للدولة وتطوير القطاع العام.

باعتقاد البحرية والذين الشمالي كانت كل الدول العربية قد أعطيت الفرصة الاستعمارية . وقد حصلت كل الدول العربية على استقلالها السياسي في الفترة التي أعقبت من انتهاء الحرب العالمية الثانية وبمطالبة السجنيين . وأصبحت الحكومات الوطنية في البلاد حديثة الاستقلال . وفي السعودية التي كان فيها عصر النفط ، تم في اليمن طلبا لحرية ، تمردا على جهاز الدولة . ورغم الاتصالات بين الدول العربية واختلاف نظمها الإدارية التي ورثتها من جهود السيطرة الاستعمارية في التي كانت تطبق في المجتمعات القبلية . وقد سمحت الدول العربية بعد الاستقلال في ثلاثة أمور في آن واحد : عودة بوضوح الوثائق الحكومية لوضوحها في الماضي في شكل السجلات القبلية ، والمعاملات وضع نظمها قبل النظم الحديثة . إضافة إلى ذلك ، كان هناك نوع من التوافق بين الدول العربية في هذا الشأن .

وفي المملكة العربية السعودية استند تطوير الجواهر الأثري إلى دراسات قام بها البنك الدولي في سنة ١٩٩٠ وعلى مدى سنة التورد سنة ١٩٩٩، بالإضافة إلى المستشارات الفنية بددت شركة البركة والمجهر . وقد استولت على المخطط

100

أجانب لإصدار القانون الخمسة الثانية في عام ١٩٥٦ وصدرت القوانين الخمسة بالشاه عزالدين المرفوعين في الأربعة أسبوعاً إلى التقرير عزالدين الأمم المتحدة .

وتميزت الاستشارة بالحكومة الأمريكية في عمليات تنظيم وتطوير الإدارة في عدد من الدول العربية في السبعينيات ، وخاصة في السعودية ودول الخليج الأخرى ودول الشرق الأوسط ، وذلك نتيجة للاهتمام بالحكومة الأمريكية من جانب ، ولأن برامج الأمم المتحدة للمعونة الفنية تعتمد اعتماداً كبيراً على الخبراء الأمريكيين في مجال الإدارة . كما أن الولايات المتحدة الأمريكية قدمت منذ لوائح الخمسينيات عدداً كبيراً من الشح لوائقي لقيادة العربية في مجال العلوم الإدارية والدراسات المختصة بها .

ورغم أن الدول العربية قد تعرضت لتغييرات إدارية طفيفة في مرحلة الاستعمار ، ورغم الاستشارة الواسعة بالحكومة الأمريكية لأحداث إصلاح إداري ، إلا أن الأروابط الشديدة بين الإدارة في الدول العربية وبين القيادات الحاكمة وأعضائها بصفة الحائزين أو السلطة المطلقة التي منها يتدفق الشعب قد أدت إلى تولد الإدارة العربية إلى فجرة عالية من المركزية والتسلطية حيثما أثر بالسياسات المركزية التوحيدية الفرنسية للإدارة العامة مع ما يصاحبها من التسلط على الجانب القانوني المكتوب ، ولما **تلى كثرة إصدار القوانين والقرارات** وما يتبعه ذلك من أهمية تولد أهمية الرقابة الإدارية الملائمة التي يتم بالتكثف من **الاعطاء والتعاليق على القرارات** . وقد أدى ذلك إلى تولد هيئات مركزية وبرلمانية يقوم على إدارة القانون والقرارات حيثما كانت السلطة الإدارية للشعوب العربية سيدة بطرق النظر من عدم وإخراج نظام للشعوب التي لا تعرف الديمقراطية .

<http://Archivebeta.Sakhwit.com>

وقد لعب القطاع العام دوراً هاماً في التنمية في الوطن العربي ، إما للاستطلاع بالشروعات الكبرى التي يمارس القطاع الخاص من القيام بها ، أو لأن بعض الدول قد أُنشئت نواحها من التوجهات الاقتصادية لم تتجهت على شكل من الشكل وأعمال الدولة . ولجئت أغلب الدول العربية لمحاكاة فكرة المشروعات العامة ، وإن أصبحت لوائح المشروعات العامة القانونية والتنظيمية والمالية بين بلد وآخر . لقد مكث بعض الدول مثل مصر إلى سيطر التنظيمات والأجرامات ونظم العاملين في المشروعات العامة وإنشأت مستوى تنظيمي وسيطاً بين القرارات والقرارات العامة التي اسم المؤسسات العامة أو لوائحها العامة بما ينطبق المشروعات العامة لقواعد قريبة من القواعد الفصول بأعلى الصالحات الحكومية . وقد مكثت دول أخرى إلى إعطاء المشروعات العامة فجرة عالية من الاستقلال بمشاهير العرب إلى القرارات الخاصة .

وبعض النظر عن مدى استقلال القطاع العام أو سطوته للسيطرة الحكومية ، فإنه ليس شكاً من الصالح الحكومية التقليدية ، كما يؤدي إلى القول بوجود نوعين من « الإدارة العامة » في أغلب الدول العربية<sup>٢٩</sup> .

وقد اعتمدت عليه الدول العربية بإنشاء أجهزة للتنشئة القومية أو الوطنية العامة على اختلاف مساهمتها وإسهامها . وقد تولت هذه الأجهزة على أي حال مهمة التربية الانسانية التي تقعح الاهتمام مركزي في بعض الحالات ( كمال ) حالة مصر ) أو التي تعتمد أجهزتها في حالات أخرى ( لبنان ولبنان والسعودية والكويت كمثل ) .

وقد قامت أجهزة الخدمة المدنية في البلاد العربية بالخدمة متصفاً وانضمت على أساليب مختلفة لتحقيق الإصلاح الإداري وتحقيق التنمية الإدارية . وقد أسست هذه الأساليب فكلين بتوليد النظم خلال إعداد التشريعات المنشئة أو التعديلات أو الصلحات النظم المتداول من حيث الاعمال والهيكل والرقاب والشرطة والمساعد والمشتريات ، وإعتماد إصلاحات تنظيمية تضمن بناء المنظمات وتطويرها ، وتحديد المسؤوليات والملاقات الرسمية والأهلية بين الأجهزة ، وتحديد المخرج الوطني والمطوري للمؤسسات ، بوصف الاختصاصات ، وتوصيف الوظائف وتنظيمها وربط العلاقات بالعمل ، والسعي لزيادة كفاءة المنظمات وتحسين أدائها من طريق الأخذ بنظم ميزانيات الأداء أو الميزانج برامج الإدارة بالاعتماد والمصلحة على أساس التشجيع وتطوير نظم تقييم الأداء ، والتوسع في تدريب الموظفين والقيادات من طريق برامج تدريبية لإنشاء معاهد للتدريب ، وإقامة القراءات وتقديم الخدمات الاستشارية لتطوير التعليم وتحسين الأداء .

ورغم برامج محددة للتطوير المستمر التي طرأت على هذه الأجهزة التطوير الإداري ، والتنمية الإدارية قد مكنت البلاد العربية من تحقيق قدر هام من النجاح في تحقيق كل الأهداف الحكومية التي واجهتها في المرحلة التالية لمرحلة استقلالها السياسي وخلال مراحلهما من أجل تثبيت الاستقلال وتطوير نوعاً من هيئة الاستشارة على قدرتها .

<http://Archivebeta.Bakhrif.com>

لقد أمكن إعداد قدر هام من تطوير التشريعات وأعمالها ، وصيغت ونظمت قوانين وإجراءات قانون الموظفين وأمكن تحقيق قدر أكبر من المساواة فيما بينهم . ولم أيضاً الارتقاء بمستوى القدرات في المنظمات الإدارية على مستوى الدولة وتطوير أساليبها الفنية ومهامها ، فضلاً عن توفير أعداد مزائدة من القادة الإداريين الذين أصبحوا يقومون هم من الحركة والحل من طريق التدريب الإداري ، الذي أصبح اتساعاً كبيراً ، واكتسبوا الخبرة خلال العمل والممارسة .

ومن الجيد أن نذكر أن الدول العربية قد استطاعت أن توفر مؤسسات اقتصادية ومنظمات أعمال كبرى تم تعريبها أو إلهيها دون أن يحدث نقص نوعاً في مستوى الأداء الإداري ، بل حدث تحسين في مستوى الأداء في بعض الأحيان ، ولكن في كثير من الحالات في إدارة مؤسسات كبرى مثل قناة السويس ، وشركات النفط الكبرى والبنوك ، وشركات التأمين ، وشركات المصارف والأشركة والمقاولات والانشادات والمؤسسات الاقتصادية الكبرى فضلاً عن إدارة الخدمات الحكومية ومنظمات الأعمال التي أصبحت اتساعاً هائلاً بعد الاستقلال .

صحيح أن بعض المؤسسات العربية المعطرت للاستقلال والخبرة الإدارية الأجنبية ، من أجل بناء هيكلها التنظيمية ، أو تقديم الخبرة والشورى لها أو حتى إدارتها بشكل مباشر ، إلا أن ذلك لا يعني أنه لم تكون إدارة عربية

وتطويعها من خلال ممارستها لنشاطها الإداري ومن طريق التشبيب والتشجيع والتدريب ، ولا أن هذه المبادرات قد مارسها عودا هذا في أسير المؤسسات التي تقومها بنجاح . وقد تم اكتساب تلك الخبرات التي لا تكن إلاّالة العربية لشكلها من قبل من خلال جهود مكثفة للتنمية الإدارية من جانب ومن طريق الدراسة الفعلية والتجربة والمطعم من الجانب الآخر .

إنّ الامتيازات التي حظفت لليب ألاّ تشبب مقلدا عامة وهي استمرار لتعال التنمية في الوطن العربية نتيجة للعديد من نواحي القصور في إدارة التنمية العربية ، والقصور في تعبئة الموارد العربية وتوجيهها للتنمية وعدم القدرة على تنسيق وإطلاق الجهود البشرية المتاحة والاستفادة منها الاستفادة المثلى وبصورة المتكامل العربي من تكيف البيئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لتحقيق التنمية المطلوبة . إنّ تعال التنمية بعدد ، ضمن أسباب أخرى ، إلى نواحي القصور الإداري التي تكتسب فيها إلى :

(١) استمرار الطابع المركزي الشديد للإدارة العربية سواء في الجهاز الإداري للدولة أو في القطاع العام أو الخاص وذلك رغم العزوف وبمجة النيج للام تزي للإدارة في تأسس سيطرة الحكومة وبضرورة إتساح المجال للحد من القصور بالسلطة لتجنب تعطيل المبادرات والكفاءة وبأسرعة إيفاد القرارات ، وتشبه صلب لأن من الشؤون القاصرون على أحد النواحي .

## ARCHIVE

إنّ توفيق هذه الفترة لا يوجب المبادرات الإدارية في الجهاز الإداري والإقطاع العام من التثبيت بالسلطة والأحفاظ بمرتكزة القرارات ، حتى وإنّ أمكن ذلك إلى التثقل بالمبادرات الإدارية العربية بالزبون الزمن مع ما يترتب على ذلك من عدم قدرة على متابعة التوجهات الاستراتيجية لمدول مسدات وإعطاء الجهد الكافي لتطويرها . إنّ خلال هذا التثبيت يعكس بدرجة أو بأخرى الفلسفة الإدارية السائدة ، التي تعصم الإدارة العامة في خدمة الحاكم أو الفئة الحاكمة والتي تعطي أهمية أقل للثقات التي تقدم إليها الخدمة . كما يعكس النظر إلى الوظائف الإدارية العليا باعتبارها أداة لتحقيق القوة والسلطان والمركز الاجتماعي . كما أنه يعكس ميالة التفكير العربية بالمصالحية في القطاع الخاص . حتى في حالة شركات الأموال والشركات المساهمة التي هي في الأصل شركات عائلية تفضل الأهل القانوني لشركات المساهمة . حيث يتم الربط الوثيق بين حق الملكية وحمل الادارة . والمركز كل القرارات الإدارية في يد التكون أو تهيمن ولا يسمح بالتطويع بالسلطات إلاّ في أضيق الحدود .

(٢) تزايد التصخم الإداري والوظيفي في الأجهزة الإدارية للدولة والقطاع العام : أدى التزايد المستمر في الوظائف التي تقوم بها الدولة في الوطن العربي وأعمال الأجهزة التنفيذية لهما ومسؤوليات تمويلية مزايمة إلى إنشاء مزيد من الأجهزة الإدارية أو إضافة اختصاصات جديدة لأجهزة قائمة بالفعل . ولم يكن قرار مؤسسات الإدارية في كل الأحوال استجابة لحاجات موضوعية فالعديد من الأجهزة الإدارية لمثل إلى التمدد والتشعب وبسعى باستمرار إلى إضافة

أعمال واقتصادياتها، كما تراها ضرورية، أما هؤلاء، بعدد ما لو استحق قدر من السيطرة الداخلية على الأمور داخل من الاعتماد على مؤسسات خارجية أخرى. وفي مثل هذا الاتحاد أو بناء استراتيجيات إدارية يجب التنسيق الفعال فيما بينها. إذ مثل هذا التصغير في المؤسسات الإدارية إضافة إلى ظاهرة المركزية التي سبقت الإشارة إليها بقدر إلى تصور العديد من الأجهزة عن تحقيق أهدافها الأساسية والتشغلا بالمعاملات الروتينية، وهو ما يترتب، إذ حين وأخر إلى مستويات إدارية تنظيم يتم فيها تفكيك وإزالة تركيز بعض السلطات وعدم فيها توزيع الاقتصاديات... الخ. وهذا من أن ساعد على هذه العمليات على إعداد المؤسسات غير الضرورية، فالحا كثيرا ما يؤدي إلى تدخل مباشر في إدارة وعدم وفهم خطوط السلطة والاتصال، واضطر إلى الصلاحيات والمسؤوليات وزيادة تعقيد العمل الإداري.

إن هذا القسم المتصرف في الجهاز الإداري واجهه بوجه إيجابي في توعية القسطة الإدارية السائدة وعلامة النجاح الإداري، بالنسبة للحكومة وبمصرع الشعب الذي يفرغ من الجهاز الإداري بعض فئته . إن من أجهزة الإدارة في الدول العربية لأن تنظر إلى نفسها كإجهزة سلطة تسعى لحكم العالم خلا من أن تكون أجهزة خدمة للمصالح الشعبية .

وقد ارتبط بالتعليم الاتحادي التعليم والقبلي كونه ذاتي التكوين والقطاع العام قد اعتبرا ولائحتين مستخدمتين في العديد من المدارس العربية التي كانت مستقلة إدارياً عن الوزارات الخارجية ، وبخاصة المعلمين منهم ، ولم يزد النشاط القومي إلى أكثر من فرض حقيقة كاذبة للوقوف في الصفات الاتحادية .

[illegible]

وقد ارتبط على ذلك ، وعلى ظاهرة التفكير الإداري والوظيفي التي سبقت الأثرية فيها ، انحصار الاهتمامات الفكرية والدراسية العامة بجزء هام من موارد المجتمع والخصومات العلمية ، ويرجع البعيد من الظواهر العقلية المتروكة لواقع في الوقت نفسه . ويكفي في حقيقة هذه الظواهر انحصارها التام في إقامة العمل الإداري العام ، وإرشاد تشكيل المقدرات ، وشيوخ طوائف الأعمال والسبب والفراسخ في تمارين العمل ، التي تنال الأكرام في الرسمية والتقليدية والتي تمارسها النخبة الإدارية بصورة مختلفة بما في ذلك الرشوة والانتحاص واستغلال تلك العام والوظيفة العامة . ويرجع ظاهرة التمييزية والحدود .

من أجل هذه الطوائف الخمس في كل البلاد العربية ، ولوجوهات عديدة ، فهي تشترك في البلاد التي يتنطق فيها

متوسط الدخل نتيجة التبرع الزائد التي تخصص للخدمة مقارنة بالأهداف المطلوبة في نفس الخدمة لتعطيلها . ويعود  
إلى أن الحال الخاصة بين أفراد الجمهور للحصول على الخدمة الحكومية . ويعطي القليلات الأثرية التي كانت  
السلطة لها لكنها في غياب السلطة البيروقراطية من أن تصبح . دون غيرها . هي القدرة على البيع والشراء . كما هي  
أكثر لطوافة الفساد والمحسوبية واستغلال القوة . يزيد انتشار الفساد بصفة خاصة حينما يندث الفساد الاجتماعي في  
الدولة يزيد الفساد إلى سيطرة الأهل الأهالي مع ضعف مبررات ومبادئ من يتكبر سلطة القرار . وتنتشر هذه  
الظواهر نفسها حتى في البلاد العربية التي يتمتع أهلها بحريات داخل مرافقة بالنظر إلى الدور الأساسي الذي تلعبه  
الحكومة في توزيع الثروة . وفي بعض الأعمال والمؤسسات وغيرها .

(١) غياب مجلس موضوعية لتفاداة الإدارة والاقتصاد على الدولة أو ميلات الرسم في استيعاب القليلات الأثرية  
التي . إذ تصل أغلب المؤسسات الإدارية العربية العامة أو الخاصة في ظروفها من أي حالة حقيقية . ولأن  
وجود أي خطوط فعالة أكثر من قرأ القليلات الأثرية على أساس من التفاداة والفعالية .

إن العديد من مؤسسات الاتصال العامة أو الخاصة تتكيف في الظروف العربية من توسيع نشاطها وزيادة حجم  
أعمالها وأعمال أرباح حاشية نتيجة اثرها محاسبية والمصالحات والنفوذ في أجهزة الحكم بعض النظر عن مدى اقتصادها  
الإدارية والاقتصادية . إذ لا بد من الفصل الأساسي والفرق في طبيعة العمل . يستطيع العديد من المؤسسات  
في حالات كثيرة استغلال الفساد الإداري والفساد لتوسيع نشاطها وزيادة أرباحها . ويظهر النظر عن استقلال  
الفساد الإداري فإن المؤسسات الوطنية تعجز في العديد من الحالات عن الفصل بين الفساد مع الدولة دون محاسبة خارجية .  
وهي تتكيف من حدود الأسعار وتوزيع ولم الأعمال لها يبدأ من طريق الاتساق لها يتكيف معها من تحقيق قدر هام من  
الأرباح . وتنتج مشكلات الأعمال الوطنية فضلاً عن تلكه بدرجة عالية من الحداثة في السوق الوطني الذي يتغير  
أعمالها في بعض الحالات . وأحياناً بعض المشروعات باستثمار يكاد يكون مطلقاً في بعض الأنشطة نتيجة لخصوصية  
نظم السوق مقارنة بالمخصص الأمثل للمؤسسات الأجنبية ولأن السوق في مواجهة أي مشكلة عربية .

وأول المشكلات العربية أيضاً أن تقديم دعم المؤسسات الأعمال في حال غيابها التمييزي بما يقع إقتصادها أو  
تفويضها . ويتم ذلك بصفة خاصة بالنسبة للمؤسسات الكبيرة التي تعمل في مختلف مجالات نشاطها . بما في ذلك  
الصناعات ويصوت التمويل والشركات التأمين والشركات الصناعية وشركات الخدمات والشركات التجارية وغيرها . وهو  
ما يؤدي إلى استمرار هذه ومبدأ مؤسسات ذات خلفية عربية .

إن المشروعات العامة تعرض فضلاً عن ذلك قدر هام من تدخل الأجهزة الحكومية في تدخلها . بما في ذلك  
العديد من أرباح العاملين وشروط العمل والفصل والأيام والمزايا . فضلاً عن إيجاد أعمال العديد من المداخلات  
والمشروعات وأرض مشكلة سيطرة المصالحات . إن ذلك كله . فضلاً عن التدخل المباشر في شؤون الإدارة اليومية التي

كثيراً ما يحدث بواسطة القواعد الشرعية من تلك التشريعات ، يعني عدم إمكان الاعتماد على نتائج الامتحان في هذه التشريعات كمنطوق صحيح لدى كفاية أو عدم كفاية الإدارية فيها .

ويمكن القول بعدة مبادئ في الظروف التي تحصل فيها مشكلات الامتحان الخاصة أو العامة لا تساعد على حلها القواعد الإدارية ، ولها أن تكون لها موضوعاً مستقيداً ، ومن ثم يصعب الاعتماد على عامل الكفاية والقبالية كأساس في توزيع العناصر الفاعلة لجهة التشكّل الإدارية .

والواقع أن اختيار لجان التفتيش يتم في الغالب على أسس لا تمت الكفاية الإدارية بصلة ، إن كانت التشريعات الخاصة ، التي لم يزل أغلبها ينطوئ الطابع الذاتي في لجان الوطن العربي ، نظراً في أيدي الآباء أو الأمهات أو الأقرباء بغض النظر عن قدراتهم وكفاءتهم . أما بالنسبة للتشريعات العامة فإن العامل الأهم في اختيار لجانها (م) يزال هو الولاء والعلاقات الخاصة بين الطرفين . وقد تكون تلك العلاقات أو الولاء حبيبة على القرابة أو العرق أو العزلة أو الانتماء القبلي أو الجبلي في بعض الحالات ، كما يكون سبباً على الولاء الحزبي والسياسي في أحوال أخرى .

وقد غياب أي إبداع عربي إداري ، ونظر إلى الإدارة باعتبارها عملية فنية بدت قد توارثتها العملية وأسماها الموحدة بغض النظر عن أي مبادئ أو مبادئ توجيهية أو مبادئ توجيهية .

ويرجع حال هذه الظاهرة إلى حال التمسك والتشبب الإداري ، وحالات محاولات الإصلاح والتطوير الإداري المختلفة التي تتم في البلاد العربية . إذ أن المؤسسات العلمية العربية التي تقوم بتدريس علوم الأدلة تعتمد على النقل عن كليات الإدارة الغربية - وخاصة الأمريكية - دون أي محاولات جادة للتأصيل أو تطوير فكر إداري عربي مستقل . ويتعلق الشيء نفسه على جهود التعريب الإداري خلال مختلف برامج التعريب التي قلقت من برامج التعريب الخارجية وطبقته نفس دولها وغرباً ، وسارت على خطى مائة كليل للاحتياجات التنموية التطبيقية للمنظمات والأفراد في الوطن العربي . وهذا لا يزيل من هذه الاحتياطات وأهمها ما يقدم من برامج ، ولا يخلص الأمر هذه البرامج على من قرأت الآراء والقبالية . وقد سادت النظرة نفسها في حل محاولات التطوير والإصلاح الإداري . إن أغلب المؤسسات العلمية والأكاديمية والعلمية قد انغلقت من انغلاق كاد ما هو صانع لواجهة المشاكل الإدارية في الدول الأكثر تقدماً صانع كفاية لواجهة المشاكل الإدارية في دول العالم النامي إذ أنها الدول العربية . وإن الإصلاح يتم بغض المنهج والقواعد ووسائل الإدارة العلمية التي ليست لجانها هي مؤسسات يعتمد على الكفاية والاعتماد في الدول الأكثر تقدماً . ومن ثم فقد تشربت المؤسسات العلمية للتعريف على مدى تأثر العلم الإداري بالثقافة والقيم السائدة والبيئة الطبيعية . وبراعة البرامج المعطى واستيعاب الوسائل التي صلاحيات لواجهة المشاكل الإدارية التي تواجهها المؤسسات في وطننا العربي أو تطويع الوسائل والأصناف المتكونة التي تتواءم الظروف العلمية .

وقد أدرك على تلك خلفية نتائج محاولات الإصلاح والتطوير الإداري وعدم الجهد والموارد الضعيفة التي وجهت هذه الخلفية ورغم التفكير السريع لقطاعات التنمية الإدارية العربية .



تونس : المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

١٩٨٤م: تم التوقيع على «الاتفاق التاريخي الوطني» الذي وافق عليه جميع الأحزاب السياسية في العراق، والذي تضمن:

العربي . ولتحكم القيم التي تحكم العلاقات ضمن العائلة في حد بعيد في العلاقات ضمن المؤسسات الأخرى والتجسّد لكلّ لأن الإنسان يولد طبقته ودينه من خلال حالته ولكن بوجه السياسة والضرورة بتلكه العقائدية .

وتتكمّل نظم القيم لدى البعض ويذهب بعضها بعضاً خلال أساليب التعلّية الاجتماعية . ولطرق العقاب والآداب . والفلسفات التي تارخها الحضارات والفكرسات . والاحترام الذي يربط بالمرآة الاجتماعية والموافق الاجتماعي وغير ذلك . وقد عدل المتكامل في نظم القيم لدى البعض درجة كبره فيها القيم العائلية والسياسية والدينية .

ألا أن المجتمع يخرج في التعلّية تدرجاً بالعائلات قيمة متعارضة . فقد توارثت العائلات قيمة تعارض الاتحاد السليقة بتحكم الاختلاف في أصل الحياة أو التوزيع العظمي أو الاتّمي أو المصلح الاقتصادي . كما يكثر التعبد من الأفراد بتقاليد أخرى وإقامة دعوية عند وقوع المجتمع تحت قيمة متعارضة . أو عند اتصال المجتمع بالجماعات الأخرى في وضع يصفه بالقيمة والأساس بالنفس أو القيمة .

وكما ما يقع التدرج التدرجاً تحت التدرج السليقة قيمة متعارضة في المجتمع العربي المعاصر الذي تكاثرت في إطاره العديد من التناقضات والذي يصف بالتعارض وقد يجرى في مرحلة اتصال بمرئى فيها الكثير العديد من التناقضات الواضحة .

بالتعارض في المجتمع العربي المعاصر . والذي قل واحد منا بدرجة أو بأخرى . توارثت العائلات قيمة متعلّية متكسكة وبشبكة ومقاطعة في أن واحد . وتلجج بوجه خاص أن استعمار وحدة الصراع بين قيم القدرية وقيم الأرادة الحرة . وبين قيم السليقة والقيم السليقة وبين قيم الأبداع وقيم الاتّاع . وبين قيم القلب وقيم العقل . وبين قيم الشكّل وقيم القسوم . وبين القيم الجمعية والقيم الفردية وبين القيم العام وقيم القلب . وبين قيم الاتحاد وقيم الانفصاح . وبين القيم العمودية والقيم الأفقية . وبين قيم الطاعة وقيم التمرد وبين قيم الإنسان وقيم العقيدة .

ويشعر الدكتور سليم بركات في دراسة عن المجتمع العربي المعاصر أن كل القيم التقليدية لا تزال هي الغالبة في الثقافة العربية . والتناقضات السليقة تركز على القيم القدرية والسليقة والعمودية وعلى قيم الاتّاع والشكّل والانفصال والتعار ولا حسنة ولكن على الثقافة التقليدية لا تجد حيزاً العرب الثقافية المعاصرة . إذ أنه إلى جانب الثقافة التقليدية نشأ في الوطن العربي ثقافة حديثة تقوم على القيم السليقة والاعتدالية والاداعية والاشداعية والأفقية وقيم العقل والشعور بالقلب والتدبّر الذاتي والزاجية وإرادة بين قيم العقل والقلب والقسوم والشكّل والجمعية والفردية والأصالة والمطابقة . أن الصراع بين تلك التناقضات السليقة عرفنا عند حيز العرب الثقافية المعاصرة في هذه المرحلة الانتقالية .

إن أقصى ما يحصل أن لا تتزايد جهود التطوير الإداري الفسدة الإدارية والتسلط من قبل بعض المعارف ودعم بعض الأجهادات والقيم في مواجعة المشكلات وقم حضانة . وليس مثل هذا البرنامج في دعم ثقافة المستقبل على حساب النظرة السلبية ، وتبرز أهمية الإبداع بدلاً من الابتاع ، وتناصر قيم الابتاع في مواجعة أهم المشكلات ، بتعقل قيم العدالة والقيم الجماعية وقيم العدل .

وإن كان هذا المبدأ التنويري والتطوري لا يجري في الواقع أو على أرض الواقع فالتقييم التي تخرج عن وإن كانت شكلية فإن تأثيرها على السلوك الفعلي يحد ما هو واسع من قيم ومعتقدات ومفاهيم قديمة المؤسسات الحكومية المختلفة والمتعددة على مختلفي القرار .

وبغضاً عن ذلك فإن الجهود التنويرية والتطويرية لا تلبث ويحذفها في الساحة قبل جارتها لتغير مفاهيم ويتم صراع في مابين ثقافة من أجل الحفاظ على القيم التقليدية والاعتدال على النفس وروح الوفاء وغير ذلك ، وهي أمور لا بد وأن يكون لها تأثيرها على السلوك الفعلي **لأنه في حالات الطأ والمعدل للثقافة** . مثلاً : . حتى وإن تعاضت داخله الأجهادات لقيمة مختلفة ، فإن سلوكه الفعلي **في كل الحالات يكون** . نتيجة لصراع تلك الأجهادات وتؤثر فيها وتوجهها كية .

## ARCHIVE

ورقم ما قد يكون الجهود التطويرية والإصلاحية من الزيادة في أعداد المؤسسات أو الثقافة الإدارية أو تلك ، فإن أهم نواحي التصور الإدارية التي حيلت لاستبدالها لتعويض عن التغيير عن طريق الجهود الجزئية . إن التغيير في السلوك بشكل هذه الضوابط يرتبط في البداية بتغييرات أساسية في القيم على نطاق المجتمع في مجتمعه . ولذا في مرفق مروح بعض المخططات الرئيسية لتطبيق إصلاح إداري جذري والعوامل المجتمعية التي تعيق عملية أساس تطبيق ذلك :

(أ) اعتبار العناصر الإدارية ، وبخاصة القيادية منها ، على أساس من القضاة دون غيرها ، واستبعاد أي غيرهم ، أو تخلف أو قبل أو يعترف على أساس من الجلس أو القوم . إن مثل هذا التوجه له أهمية القصوى في تحسين وتطوير الأداء في منظمة إدارية وفي إلقاء الطرود الثلاثة لصحة كل القوى البشرية في المنظمة الإدارية في الأداء تطبيق اعتبارها . ولكن رضيع هذه القاعدة السلبية موضع التطبيق في منظمة تعيش في مجتمع تسود فيه قيم الطبقية أو القبلية أو الدينية . ووجود فيه درجة عالية من عدم المساواة أمر صعب للغاية ، خاصة وإن حدة الصراعات من هذا النوع قد اشتدت بشكل خاص في عائل الطبقات الإدارية على أقرانها الجديدة التي يمكن أن ينتج بها بعض وازم منها البعض الآخر . وتزيد حدة هذا الصراع بشكل خاص كلما كانت الديمقراطية الإدارية في المنظمة الإدارية محدودة وبمستوى تكون القدرة على التنظيم والحصول على آخر شيء مثله .

أن أي نظام للاختيار مهما كان موضوعيا يتم بواسطة أفراد هم أنفسهم جزء من هذا الصراع بين الجماعات البشرية التي تتنافس في إطار المنظمة الإدارية ويكونون متفردا بنفس القيم السياسية في المجتمع ككل . إن إيمان عامل التكفاءة وحده في الاختيار في المنظمات الإدارية يتطلب أن تكون علاقات المساواة الحقيقية والتكافؤ الفرص للجميع متساوية في المجتمع نفسه .

وبناء على ذلك الإدارة طابعا ديموقراطيا يمكن تلبية كل الجهود البشرية لتحقيق أهداف المنظمة وإحلال علاقات الأفراد وإشغالهم . إن ذلك يعني بالسياسة للمشروعات العامة والخاصة القول بهذا تحقيق أوسع مشاركة ممكنة في الإدارة ، بالاستعداد للقول بالتمثيل الممثل للممثلين ، وبإقرار أسلوب مناسبة للتفاوض المشترك وإيجاد مبدأ التنظيم من أي قرارات يقرها أيها الأفراد ، ووجود إمكانية حقيقية لرفع الظلم في حالة وقوعه . كما يعمل ذلك في حالة الامتداد الحكومية بتصرف الإدارة المثلثة لأربعة برفلية الرأي العام عن طريق أجهزة التشريع والرقابة البرلمانية والقول بضرورة الصحافة والنقد وغير ذلك من وسائل توجيه أجهزة الإدارة الحكومية لحسن التصالح العام .

إن القول في المنظمات الإدارية في هذه الألفاظ ، رغم أهميته لن يصبح ميسرا ما لم تكن الديموقراطية قد أصبحت أسلوب حياة في المجتمع . وما لم يكن الأسلوب الديموقراطي هو السائد في المنزل في الأسرة وفي المنظمات الاجتماعية المختلفة وفي العلاقات بين الأفراد والمجموعات . إن هذه التطورات الإدارية مهما كانت بسيطة غير قادرة على إحداث أي تغيير يذكر في هذا الاتجاه إلا إذا كان المجتمع الذي تتطوّر تحتل في داخله نظاما ديموقراطيا أو أنه عدم المساواة ولا يصبح تكافؤا في الفرص وإقرار كرامة الإنسان .

<http://Archivebeta.Sakhr.com>

ومن عدم تركيز السلطة والاستعداد للتفاوض بالسلطة . ويرتبط هذا الأمر أيضا بمدى انتشار وميادها مبادئ الديموقراطية أو غيابها في المجتمع . كما يرتبط من ناحية أخرى بمدى التقارب الثقافي والقيمي بين أعضاء المجتمع .

إن زيادة « السلطة الآتية » في المجتمع تفرز في المنظمات الإدارية ثلاثة اتجاهات جميع في أساسها إكل السلطات ويكون لها بعدا القول بالفعل في كل الأمور ، وتكون غير رغبة في التمثل من تلك السلطة أو تعويضها لأي شخص آخر .

من ناحية أخرى فإن الصراع الثقافي الواسع داخل المجتمع والتفكير التعليم المنظم على ثلاث مراحل متتالية وبوجود القسم التعليمي يصبح طارعا إلى الصراخ في القيم والمعتقدات بين أفراد المجتمع الواحد يجعل الأفراد المتساوية إكل مبدأ للتفاوض بسلطانها .

وبناء على ذلك يدرج المبدأ ولا يندرج وحده الاتجاه بالاتجاه للتفكير والتغير ، الذي يشهد بعضا عامية في التفكير على إكل التكنولوجيا المتغيرة دون تعديلات بسيطة أكثر تتواءم مع ظروف البيئة ، والاختصاص التمثل على البشر في التطوير والتجديد سواء في المعدات أو العمليات أو المواد الأولية أو المنتجات وفي ميدان الإدارة أيضا .

أن كل واحد من التطوير الاقتصادي تتركز كيف أصبح الإنتاج ، والتركيز على البحث والتطوير والتجديد المستمر سمة أساسية من سمات المؤسسات المالية اليابانية ، ولكن بإضافة هذه الخلفية وحده لا يؤدي إلى خلق روح المبادرة والإبداع في المؤسسات العربية . إن ذلك رابط يحصل القيم السائدة في المجتمع ويمثل تشجيعه على الابتكار والمخروج من الثقل ويمثل تأكيد على ضرورة اتباع سلوك التقليدي وعدم الخروج عن الأعراف أو الطرق المألوفة . كما يرتبط أيضا بالنظام التعليمي السائد ويمثل جميع تلك السمات الخطأ والتزبد أو البحث والابتكار الذي الشباب الذين سيكونون في البلد هم القوى البشرية النشطة . ولقد كانت المؤسسات ومخاضها لأهمية وأهمية .

وعدم علاج الفساد الإداري في الإدارة الحكومية والذي هو أحد السمات الأساسية للتطوير الاقتصادي سواء في المنظمات الحكومية أو في منظمات الأعمال الخاصة . وانتشر هذه الظاهرة في العديد من البلاد النامية بما فيها الاقتصاد العربية . ورغم أن الفساد قد يوجد بطرق أخرى في تلك النظم البيروقراطية فإنه ينتشر في بعض الدول العربية بطرقه حيث هو السلوك السائد للمواطنين في الجهاز الإداري للدولة .

ويجدر التنظر هذه الظاهرة لسبب من الأسباب التي قد يكون بعضها اقتصاديا أو اجتماعيا أو سياسيا . فالقصور الاقتصادية والاجتماعية السخنة وإهمال تلك النظم منها هي ما تقع لا يستطيع أغلب المواطنين في الجهاز الإداري للدولة الوصول إليه على حد سواء ومن ثم قد يفسدوا من أجل الحصول على ما يريدون . هذا الأمر يفسد عدم هناك الأجور ووجود قسوة والتباعد لا من هذا المجتمع في التنمية الإدارية الأعلى . ويضع إليه أيضا السلطة الكبيرة التي تتمتعها مناسير الجهاز الإداري في الإقليم أو إقليم أو إقليمي أثناء الانتقال . ويساعد على انتشار جهل المواطنين بحقوقهم وعدم قدرتهم على الدفاع عنها وعدم خضوع الإدارة الحكومية لسلطة خارجية من السلطة التشريعية وصعوبة الرقابة القضائية . كما يدفع إليه انقفاء روح الخدمة العامة بين المواطنين في الجهاز الحكومي والتصور السائد الاجتماعي والقيمي في المجتمع بصفة عامة والذي هو إعطاء بعض هذه الأسباب وتكررها .

وقد كان من الممكن معالجة بعض الأسباب السائدة في إطار نوع من الإصلاح الإداري الشامل إلا أنه يعتبر معالجة العديد من الأسباب الأخرى إلا في إطار جهد إصلاحي أكثر .

ومن معالجة ظاهرة التكنس الوطني في الإدارات الحكومية ولي شركات القطاع العام والتي هي من أكثر الظواهر انتشارا في العديد من الدول العربية حتى تلك المتقدمة السكان .

أن يوجه هذه الظاهرة هو تغير من عدم كفاءة الأداء كما أنها سبب من أسباب التدهور التكنولوجي في الوقت نفسه .

ولا يعود التكنس الوطني في العديد من الأسباب فيه ، بل أنه في العديد من الحالات نتيجة لأوضاع اقتصادية واجتماعية معينة ، وتكررها السياسة العامة التي تتبناها الحكومات لمواجهة تزايد العرض من قوى العمل واهتدودة الطلب

التجديدي عليها . إن الإدارة الحكومية الناجب في العديد من المجتمعات العربية دور وإثارة تشغيل العاملين وبخاصة بين الفئات المتعلمة . إن البديل القيام بالحكومة بهذا الدور في كثير من الأحيان هو زيادة معدلات البطالة السكانية .

إن الاختلاف بين العرض والطلب على الصناعات قد يكون نتيجة للعديد من العوامل ، وعلى رأسها زيادة معدلات نمو السكان ومعدلات نمو الاستثمار داخل كل في النظام التعليمي وعدم ارتباطه باحتياجات السوق من الصناعات . كما يرتبط أيضا بضعف النشاط الاتحادي داخل المجتمع بسبب أو أكثر والاختلاف معدلات نمو الاستثمارات ، ونوعية التكنولوجيا المستخدمة وغير ذلك .

إن معالجة مثل هذا التناقض الوطني تفصيل في الساحة من طريق تلك الإصلاحات الإدارية التي تركز على دراسة حيزه العمل وهدف الوظائف ، وتحليلها وإبرازها وتحديد معدلات الأداء بهدف الحد من الازدحام الزائد من الحاجة لأداء الوظائف الحالية . إن إصلاحات من هذا النوع كثيرا ما تعطل لا يقدم إمكانية تصفية التربة غير الخطيرة لأسباب اجتماعية تنسب إلى وبغضيرة استجاب أحد جبهة كبرى من يطمحون أن يحوّل العمل في إطار الإدارة الحكومية كونه من أخطر المشاكل بين العاملين . إن مشكلة التناقض الوطني لا علاج إلا في إطار اقتصادي واجتماعي أكثر تقدم من مواجهة كل الأسباب المسببة التي تكمن وراء الظاهرة .

ARCHIVE

مكتبات السجلات الإلكترونية العربية

<http://Archivebeta.Bakhril.com>

يهدف المجتمع العربي لاختراع الآخرة من القرن العشرين من موضح تصف والتصنيف وزيادة حدة تطور العلوم الاقتصادية والاكتشاف الاقتصادي حتى القرن العشرين ويزيد أيضا جسيما حدة ولكن الأسلوب إلى أهم نتائجها إلى :

(١) لم يزل المجتمع العربي يعيش مرحلة انتقالية طالت أكثر من جيلين القرن بعد فترة طويلة من الركود زادت على عدة قرون . وقد حالت فترة الانتقال تلك نتيجة التدخل الاجنبي والسيطرة الخارجية من جهة والاستبداد والاستعمار الصراع بين الفئات المختلفة في الوطن العربي حوله على الناحية من جانب آخر . فبينما يدعو البعض إلى عكازة من سلطنة وتوطينا حلبة والاخذ بالاسباب التي أدت إلى تقدمهم ينشئ للقيام وليد التقاليد والعادات والقيم السلبية القوية التي أصبحت أسبابا لتدهور والركود والتخلف . تشدد الفئات أخرى على أهمية رفض التقليد والارتداد والانكفاء على النفس والتسلية بالتقاليد ورفض الانفتاح على الثقافات الأخرى والتخلص من الدور التقليدي . بدأ يدعو آخرون إلى تنوير الموقف الثقافي . واصل أمراء إلى التقليدية - كما يدعى - وبنجاح الحضارة الغربية في مبادئ العلوم الطبيعية والبحث . وطرق الإنتاج قادي ورفض تنوير القيم والعادات والأسس الثقافية والفلسفية التي استندت إليها تلك الحضارة أو التي كانت إحدى نتائج تطورها .

لقد ساهمت حركة النهضة العربية لذلك في خلق شديد التفرج وعلى بالاحتجاجات دون أن ترقى في النهج القوي أو

الحل . وأدى التدخل الأجنبي الممثلة في الأخطاء الداخلية ونواحي القصور والاضطراب إلى عزائم عسكرية كانت تصعب دائما بمبادرات أساسية في التوجهات نتيجة الضغوط بعض الأجهزة وتنظير التوجهات أخرى مضادة . لقد حولت المحاولات الأولى المبشيرة عن طريق التدخل الاستعماري المباشر وتكثفت فكرة فلسطين في عام 1948 بزيادة هفوات الإصلاح الكبير إلى والتحديث على السطح القوي في عدد عام من الدول العربية . وكانت من 1967 إلى الصاعدة التدريجية لمحاولات الإصلاح « الاتحاد في العربي » وثالثة الدولة العربية الموحدة ، أو كالتدبير القوائم العسكرية في كل الأحوال لتعبر عن مواقف الضعف الأساسية التي تعني مبدأ الأنظمة القائمة ومؤثرها على عدم تدريجها على إنجاز مهمة شاملة لتحتل أمن الوطن ورفاهية المواطن والوفاء بأحاديثه لأهله والمصلحة القومية . كما كانت دائما في الطموح سرا بعد أخرى إلى القضاء الصراع بين الأجهزة والموجهات المتطلعة حول الحياة والموتة وتحليل الطرق المتطوّر من الأزمة وتحليل البنية .

(ب) بالرغم من محاولات التحديث والتنمية والتفكير في سبيل التحرر السياسي والاقتصادي على الجميع العربي متعلقة جميع القضايا المطروحة بينه وبين الخدمات المقدمة التي تسعى في إقامة مومنتها ذات واستغلاله له وقد فعلها في كل يومه الداخلي بأصابعه ، وأبواب مختلفة وموحدة . يستمر نشاطه وتطوّر أوضاع التنمية العربية للتحقق في مختلف المجالات بما في ذلك المجالات الثقافية والاقتصادية والتكنولوجية والسياسية والعسكرية وأدوات وأساليب البنية .

وتسعى في إطار البنية وتكون التنمية السريعة في مختلف المجالات من خلال العمل بين الدول العربية ، وبين المنظمات الميسرة والتكاتف داخل كل قطر . وتزيد الخدمات العربي ونشاط العمل بين الأقطار العربية واستغلاله سواء بين الأطراف أو الجماعات الكلية ليرين المنظمات الاجتماعية .

ويؤتي استمرار ترويج الفكر الفلاح واستمرار النشاط بالأمم الأخر تقدمها من وضع أبنى إلى التماسك وحسن أحوال ممكنة لتحتل شكل الرفاهي والدعم للتكاتف على النفس والمعين إلى مايسر لهمي .

(ج) بالرغم من ظهور ووجود بعض التنظيمات الاجتماعية الحديثة ( الثقافية ) في الخدمات العربية كالتنظيمات والجمعيات والأحزاب السياسية وغيرها ... فقد استمرت العلاقات الاجتماعية في الجميع العربي علاقات أولوية الشخصية وذلك لا رسمية تلعب فيها الجماعات الوسيطة البنية على القرابة أو التجاور الجغرافي من مرتبة ( القبيلة ، الطائفة ، العنق ، القرية ، الحي ، أو الجميع المحلي ) ويتم الصلة بين المؤسسة العامة التي تمثل الجميع ( الدولة ) والأفراد خلال هذه الجماعات وتؤثر على التنظيمات الاجتماعية الحديثة نسبيا بالعلاقات الاجتماعية التقليدية التي تستمر في تفرعها رغم ما قد يكون قد أدى هذا التفرع من ضعف نتيجة لتوسع المدن والحضرة والتعليم وزيادة دور الدولة بالتوسع داخلها .

(د) تستمر سياسة الديموقراطية عقلية عربية على أساس من الجنس والعمر ، لعدم دور وبب الأسرة إلى مبادئ





أن القطاعات الإدارية العربية هي جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع العربي ولكنها تعمل بقطعة واحدة وبالعزلة وتتعاون بتواضع لتسعى مؤسسات خارجية تعمل في إطار سوق عربي فضاء لوجيستي تخدم المالية والمناطق فيه ببطء وبجودة الشرائح متعددة الجنسيات وتعتبر بدرجة عالية من الحركية والتطور ويسارع ظهور خليج ومطارات جديدة وأشكال تنظيمية مستحدثة نتيجة للتجارة العلمية والتكنولوجيا التي أصبح عليها يعتمدون .

إن هذا التفاعل والاحتكاك مع العالم الخارجي لا يقتصر على المؤسسات العربية التي تعمل في الأسواق الدولية ، بل يتعداه إلى المؤسسات والقطاعات المحلية البعيدة ذلك لأن الشركات متعددة الجنسيات تقدم السوق الداخلي ولجميع هؤلاء الأنشطة المحلية لها . كما أن الدول العربية كلاً على حدة وعلى مجموعها هي جزء من تسويق من العلاقات الاقتصادية والسياسية الدولية يصعب تجاه الاعتماد لشركاء من أجزائه وتوسع الشركات الاقتصادية الصغيرة ، وزيادة حدة المنافسة من أجل تحقيق التميز . إن على هذا الاعتماد المتبادل لا يقوم على أساس التسوية في كل الأحوال ، بل ينشأ في إطار علاقات هيمنة من جانب الدول القوية وتبعية من جانب دول العالم الثالث ذاتها الدول العربية . وفي ظل هذا الوضع فإن حركة المؤسسات والشركات العربية ليس أقرب إلى زرع القطن من القمح . وهي تفتقر بالضرورة للتجارة في التكنولوجيا وفي علم الإنتاج والاختراع والابتكار والاتصالات وهي تفتقر للأسواق وغيرها من العوامل سواء أن تكون مضمرة فاعلاً في هذه التطورات .

## سابعاً : مستقبل التنمية الإدارية في الوطن العربي : بعض مقدمات رئيسية

<http://Archivebeta.Bakhrif.com>

يصعب في هذه المرحلة من مراحل تطور الوطن العربي الاتكاء على فرضيات الاستمرارية التطورات المتصلة في مجال التنمية الإدارية العربية . إذ السبق التاريخي العربي بمجمل مرافقه لولادة جديدة بالتسليم لا جداعي للأعمال . وكما سبق أن ذكرنا فإن المجتمع العربي يمر حالياً بمرحلة انتقال هذه المقدم بالمرحاض والفرص المتاحة للتعرف على بعض سماتها بالتحولات التطور الكلية . في ضوء ذلك نكتفي بالإشارة إلى بعض القضايا الرئيسية التي تتعلق بالتسليم والتي تتركز من أهمها هذه المسائل الأساسية التي تواجه التنمية الإدارية في الوطن العربي .

أ - ينبغي من استمرارية السابق أن تحقيق رؤية إدارة عربية هو من متطلبات التنمية البشرية التي تفرج المجتمع العربي من أزمة وتكون عملية التنمية الإدارية فيه جزءاً لا يتجزأ من جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، بحيث تساهم محاولات التطوير والتنمية الإدارية على مستوى المؤسسات والدولة لغير ذلك العمل في القيم وأدبي المؤسسات المجتمعية والثقافة السائدة .

إن ذلك لا يقتصر على أعمال نشاط التنمية والتطوير الإداري في حين تمام التطورات الاجتماعية السائدة ، ولكنه يعني فقط أهمية إبراز الترابط بين فلسف الأنظمة الفكرية والنفس الإداري وأهمية فهم القيادات الإدارية بدور فعال في تحديد

السياسات العامة والسعي لاجراء التغييرات الضرورية وتوفير احد الآليات من الشروط الضرورية لتبنيها عليهم حل رأس كل مساهم فيمنظماهم الادارية .

ان التأكيد على هذه النظرة ينطلق من إقرارك ان القيادات الادارية العليا في المؤسسات الخاصة والعامة والمنكوبة من جزء من العناصر القيادية في أي مجتمع . وهي تلعب بتحكم موهبتها ومكانتها دورا هاما في تحديد سياسات التنمية والتطوير على نطاق المجتمع في مجتمعه . وبخاصة في المجتمعات المتخلفة . كما انما تلعب الدور الرئيس في مجال تنفيذ تلك السياسات والتوجهات .

ان القيادات الادارية في المجتمعات المتخلفة . في المجتمعات التي ليست مخرجة لغزوات ثورية أو حليفة في الاطر الاجتماعية والسياسية نتيجة لتولي قوى اجتماعية جديدة للسلطة أو استبدال النخبة الحاكمة بنخبة جديدة سواء من طريق العنف أو بالطريق السلم . تلعب دورا هاما في تحديد توجهات التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال الامور التي يتبعها القادة الآخرون كقرارات ضمن بروراجية الدولة المتخلفة عن دراسة المشكلات والتوافق السياسات وطرح الحلول . أو ضمن كل مساهم وبشروراهم العامة التي تشترك بشكل أو بآخر في تقديم الاقتراحات حول المشروعات والمخطط التنموية على مستوى الشرح أو مستوى القطاع . أو باعتبارهم عناصر قيادية في مجال الاتصال الخاصة بحد أدنى ويستشارون أو يشاركون في أعمال الشأن الاجتماعي وفي المخطط والسياسات ولا أحد يريده انماهم المتخلفة في السياسات عند التغييرين الذين يتخلفون ويحصلون في قلوبهم بشكل السياسات . من ناحية أخرى يلعب القادة الآخرون دورا هاما في الكثير من السياسات العامة كشركة خلال تنفيذهم المتخلفة ومخاوف القضاة التي تلهمهم وحاولوا وأخذهم ولذا تلهم في التطورات السياسية المتخلفة . كما نرىهم الرئيس في مجال التنفيذ خلال برنامج أن شرح أو توضيح .

يرجع ان القيادات الادارية لا تلهم بأمر تقرير السياسات الكلية . التي هي في البداية حبيبة لمتوسط قوى اجتماعية ومبراع أخرى ومضطلع حتى وان كانت القرارات كذلك بواسطة قيادات ثورية متسلطة . فان دورهم ولا شك يكون له تأثير هام الذي يصب في كل الامور العامة . ولذا نرى ان دورهم في إحداث الاصلاحات اللازمة لها كالتأثير على إقرارك صحيح بمرحلة المجتمع وعلاقاته وعلاقات القوى والسياسات المتخلفة فيه . ولذا كان على وهي بداية الشروط التي يجب توفرها للتجديد والتأهيل والقيادات وطبيعة التطورات الاقتصادية والقومية التي يجب السعي لتحقيقها . وان كانوا قادرين كغيرهم صاحبها أهمية دورهم وحسبهم واستمرارهم لا يضاعف وجهة نظرهم والدفاع عنها والترويج لها .

ان البيئة الخارجية التي تعمل في إطارها المؤسسات والمنظمات الإدارية العربية يجب ألا ينظر إليها من قبل القيادات الادارية كعقبات أمامها الادارية في الحيلولة على أي فكرة ذاتي التفكير عليها . ان البيئة الخارجية في المجتمع الذي تعمل فيه المؤسسات العربية هي واحدة من المفردات الكثيرة التي يكون لها تأثيرها على الادارية والتي يكون للتأثيرات الخارجية دورا هاما في تغييرها .

أن التغييرات الثورية في المجتمعات غير المنظمة تحدث في العادة من خارج نطاق القيادات الإدارية بواسطة قوى سياسية منظمة لا تقدم من هؤلاء إلا بعض عناصر قوتها هي في حكم الاستثناء لا القاعدة . ويشمل مثل هذه التغييرات في العادة طرح مفاهيم جديدة والدعوة لقيم والمبادئ المرفوضة للأفكار السائدة ، وتطويع عمل الحكومات واسطة في القيادات الإدارية المنظمات والمؤسسات المختلفة المجتمع .

على أن نجاح الثورات الثورية المتعددة في تحقيق نسبة اقتصادية واجتماعية محددة لن يكون ذلك إلا من خلال مؤسسات ومنظمات تكون مسخرة عن وضع أهداف الثورات بوضع التنفيذ .

ويظهر النظر عما إذا كانت قيادة تلك المؤسسات ستبقى في يد افراد سبيلة ليست بولت أهداف الثورات الثورية أو كانت في أيدي عناصر عديدة لم اعتبارها من بين من كانوا ذلك التغيير أو التغيير مع عناصره فإن النجاح في إحداث نقلة للبلاد في المجتمع سيحققه حينئذ أشبه أخرى على مدى قيادة القيادات في إطار المؤسسة التي هي مسئولة عنها . ويعدو التناقص والتناقص بين النسل الاجتماعي الجديد والسياسات الإدارية التي يعمل في ذلك ، يبقى نوع الضرر الضرورية لاختلال حالات العمل **المختلف عن أي مؤسسات العمل الأخرى** .

ب - لعل النتائج المتعددة لهذا الاتجاه في الفكر الإداري والتغيير الإداري على امتدت على التقليل لأهمية إدارية ونقل الشكك الإداري المتجدي في هذه المسألة نظرية . ولعلنا أن فرقة في مجتمعات أخرى تختلف في لائق والقيم والمبادئ والمؤسسات ، أهمية الإدارة الإدارية كسبيل الحق النجاح في عمل التطوير والتنمية الإدارية .

ويظهر التوجه الإداري من الدراسة السطحية والثقافة الواقع القائم بهدف التعرف على أسباب الخلل والعيوب في المجتمع وإثني الحلول التي تتلخص في تلك الأسباب ولقد من تأثير تلك المواقف والتي تتبع النظام الإداري القائم من العمل بيسر وسهولة والثقافة لأجل تحقيق أهداف لمؤسسة دون استهداف صورة على معرفة محددة على أساس نظري صحيح ، أو اتباع لوائح سبق نجاحه في هذا المجتمع أو ذلك . وهو يعني أيضا أن تكون نقطة البدء في تنمية وتطوير الإدارة في الوطن أخرى هي التوجه إلى الحرية الفعلية لا تلك عناصرها الإدارية الرسمية والتقليد والتقليد ، والتعرف على العناصر السلبية والسعي لحد من تأثيرها عن إهمال التناحية المتعددة لتطور الإدارة الحديثة وتطويرها وإثراء النماذج المثالية للإدارة في النماذج المختلفة لا بهدف النقل والتقليد وإنما بهدف تطوير نظم إدارية عربية تستند إلى الفرج الإداري بين عناصر منظمة من الخارج مع عناصر إدارية عربية وهو ما يتطلب إنشاء والمجارب . الأساسية للمعاصرة بهدف إنشاء مبادئ التنمية العربية انطلاقاً مع التخليد لكن يتوافق مع مقوماتها ومكوناتها<sup>(١٢)</sup> .

(١٢) ينظر حسن بن علي - الاتجاه الإداري في العراق الحديث - دراسة نظرية لتطور الفكر الإداري في العراق الحديث - دراسة نظرية لتطور الفكر الإداري في العراق الحديث - دراسة نظرية لتطور الفكر الإداري في العراق الحديث - دراسة نظرية لتطور الفكر الإداري في العراق الحديث .

إن اتجاخ هذا المنهج يتطلب ارتباطاً وثيقاً بين الإدارة والبحث والدراسات الأكاديمية ، واستغلال إمكانيات الابتعاخ والتطوير من داخل المنظمات العربية الإدارية بالاستعانة بالخبرة الأكاديمية ، وذلك من أجل البناء التفرعي للأنظمة العربية الإدارية ذات كفاءة وإبداعية تستند إلى فلسفة واضحة للإدارة العربية . إن ذلك هو السبيل الوحيد الذي يسمح بتراكم خبرات وخبرة إدارية عربية خاصة يمكن أن تعتمد عليها في تنمية القادة الإداريين العرب وتطوير قدراتهم ومهاراتهم .

إن التطوير الإداري أصلاً من هذا المنهج يتطلب أن تغرب جهود التنمية أكثر فاعلية من مخابر الإدارة والتشاور وأن ترتبط ارتباطاً مباشراً بخطة العمل ، وأن تدرس بالتفصيل في المؤسسات الإدارية نفسها ، دون استبعاد الأنشطة التعليمية الخارجية عندما يكون ذلك حاجة ملحة<sup>١٢</sup> .

بعد أن التطوير والتنمية الإدارية على المستوى الشخصي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنسبة الإدارة - وبخاصة الإدارية العليا - على مستوى المؤسسات والمنظمات الإدارية وعلى رأسها في خططها الأعمال العامة والخاصة .

وتتطلب عملية التنمية الإدارية على المستوى المؤسسي إحداث تغييرات أساسية وتطوير الأداء في عدد من التواضع في الوقت نفسه .

<http://Archivebeta.Bakhrif.com>

إن أحد العناصر الرئيسة التي يجب أن يربطها الاهتمام هو أدريته إحصاء التغيرات الإدارية في المؤسسات على أساس الكفاءة والقدرة على القيادة والتطوير واكتساب مهارات جديدة ، والقدرة على توليد الأفكار وإدراجها الجاهزة لتعيين الأداء وأهداف أهداف المؤسسة . ويتطلب ذلك توفير جو عام في المؤسسة وفي المجتمع يسمح بقرول العناصر الإدارية على أساس قدراتها الفعلية وإمكاناتها ، وهو ما يعني توفير قدر من حرية الحركة والمبادرات الفعالة للقرارات المستقلة وأفضل النماذج التي ترتبط بهذه القرارات . كما يتطلب توفير قدر من الفاعلية بين الوحدات السبع والتعاون القرارات الفعالة مع ما يحدده للتدوين استبعاد ، أو على الأقل الحد من ، التأكد البالغ فيه عملية المؤسسات الوطنية عند الفاعلية الإدارية وسماحتها على التغير الجذري الذي قد تواجهها من طريق مختلف أشكال الدعم الحكومي .

إن إحصاء التغيرات الإدارية على أساس الفاعلية يتطلب التوجه إلى الفصل بين الأداء والملكية في القطاع الخاص ، وهو ما يتطلب تطوير شركات الأرباح والحد من السيطرة الفعالة في إدارتها .

Charles Margulies: Trends in Management Development: The Need for Some Good Hard Rules, The Journal of Management Development, Volume 17 No. 6 1996, p. 361.

أن اختيار القيادات يتم من داخل المؤسسات الإدارية أو خارجها . بدون اعتبار إمكانية الاستفادة بخصائص تلك القيادات من خارج المؤسسة للاستيعاب أن تخرج القصرى للخصائص القيادية في المؤسسة لتزويها في التائب الإدارية العليا فيها . ويطلب حسن الاختيار من الداخل الشابة للشهرة للخصائص الإدارية في المؤسسة والتعرف على قدراتها وقدرتها الطريق لتقديم الخصائص الصالحة منها وكما أنها تزيد من القوة والفعالية والقيادات سواء من طريق التدريب الداخلي في أثناء العمل أو من طريق التدريب والتدريب خبرات إضافية عن طريق برامج يتم اختيارها بداية .

ويتم اختيار القيادات على أساس الصلابة الأسبق في الأداء في القيم الخصائص الإدارية في المؤسسة أو المنظمة وهو ما يتطلب بالضرورة اختياراً : الصلابة العامة الأداء المطلوب من أداء مخرجات موضوعية لقياس تلك الأداء . أن الأداء المطلوب قد يختلف من عمل لأخر ولكنه يشمل بالنسبة للقيادات الإدارية في كل الأحوال مدى القدرة على التصرف والقدرة في الحوادث الصعبة ، وعلى قدرة كل القيود والخصائص التحليل أهداف المؤسسة ومدى الوعي بالمشاكل بين المشاكل والمخاطر ومدى الحرص على اختيار اليد التي الأكثر مصلحية للشعب أو الخدم من التكاليف والخسائر . . الخ .

إن الأداء المطلوب والقيمة وطرق قياس **يجب أن يكون** معلومة القيادات الإدارية لتكون مرجعية لمطويعها العمل . كما أنه لابد وأن يصبح هو الأساس الذي يستند **إليه مكانة تلك القيادات** في اختيارها في تلك فئة الطريق لتزويها دون مسؤوليات أهل أو الخدم من التكاليف .

ولا يعمل الخصائص الإدارية منفصلة أو في الفراغ . بل هي تار من خصائصها في ارتباط مع باقي أجزاء المؤسسة أو المنظمة التي تعمل في إطارها . ولا يعرف أداء أي قيادات إدارية على جهودها الخاصة وحسب ، بل وعلى التنسيق والتعاون والعمل المشترك مع العديد من إدارات المؤسسة أو المنظمة الأخرى . أن اختيار لشكل التنظيم والممارسات التنظيمية اللازمة لتنظيم مثل هذا التعاون والارتباط الذي يسبح بهارة على الجهود لتنسيق الأهداف المشتركة من شروط أساسية لتعيين الأداء على مستوى المنظمة في مجملها . وتكون القدرة على قياس أداء القيادات الإدارية في مختلف أجزاء المنظمة أو المؤسسة .

ويستهدف العلاقات التنظيمية أن توفر أكثر الظروف ملائمة لتعيين وتطوير الأداء ومن قصور العمل الصحيح في كل إمكانات التقدم . ومن ثم فإنها تصبح أو يجب أن تصبح عنصر فاعل في التطورات المتلاحقة بالسرعة في المنظمة وتشاعليها في أي أحوال السور أو البيئة التي تعمل فيها أو في التكنولوجيا المستخدمة أو في التواتر ووسائل الاتصال أو غير ذلك .

ويختلف تطوير الأداء بشكله على مدى توفر المعلومات الضرورية في الجهات التائب لتتخذ القرارات ، ومن ثم فإن تطوير نظم المعلومات وتحديد تيار البيانات التي تتغل من بداية الأمر داخل المنظمة أو المؤسسة أو من خارج



## ٦- مقدمة: أهمية مؤسسات التنمية الإدارية في الوطن العربي

### العربي

إن تطوير الأجهزة الإدارية في أية دولة والتنمية لخدمات المملكتين فيها أمر ملتبس، فمعرفة التنمية الشاملة التي تسير معظم الدول المتطيرة.

ويزداد الأمر إلحاحاً في الدول النامية ومنها الدول العربية التي تعاني في القلب عجزاً إدارياً كبيراً يجعل عملية التنمية صعبة ومطلة لتزج ذات البنية وكانت الكيفيات طرأت أجهزة الإدارة وبمفرها من تحمل الأعباء التي تفرض عليها أن لا يربط بين أن نمواً المتعدداً.

ومن هنا نجد أن تحقيق أهداف التنمية الشاملة يستلزم إلى حد كبير من كفاءة الإدارة في التخطيط والتفصيل والتأدية. ويرى الأفراد في التنمية كما أصبح بضرورة التوجه نحو قدر على دمج ومعالجة المعلومات وإنتاج كتب بالظهور في التحليل على تحسين الكفاءات التطويرية وإحداث التنمية الإدارية من طريق تحديث أو ترقية مؤسسات التنمية الإدارية لكي تلعب في الأجهزة الإدارية دوراً جديداً تساهم على تحمل المسؤوليات الجديدة والأعباء المتصلة التي تفرضها ظروف التنمية.

وبالتالي فإن عملية التنمية الإدارية لم تعد من قبل الترف الذي تسعى إليه الدول التي تنعم بالثراء ومؤسسات التنمية الإدارية إلى أن الأمر أصبح ضرورياً نتيجة من ضرورات العمل اليومي، فواجبة لاحتياجات النصف البشرية داخل الأجهزة الحكومية التي توجد بمرور الأيام، كما أن العجز عن تحقيق دورها المطلوب بالثبات والتأدية للتغلب والتجديد والتأدية إلى عجز إداري يتطلب الجهود المشتركة على كفاءة مستويات الدولة لتأدية. وأما ذلك ما هناك زملاء المتكفرون السادة جدار من تحتنا الآن :

مؤسسات تنمية إدارية في  
الوطن العربي وواقع تجربة  
المملكة العربية السعودية

### محمد الطويل

مدير عام معهد الإدارة العامة  
المملكة العربية السعودية

وأول معالجة المعجز الإداري يحتاج أن يستغل لوسع لا يأخذ متطلبات الحاضر في الاعتبار بحسب، ولكي يأخذ متطلبات المستقبل أيضاً. ولا تعتبر مسؤولية معالجة هذا المعجز قاصرة على مهنة الإصلاح الإداري وساعات الإدارة وأجهزة التنظيم والأساليب، ولكنها مسؤولية مشتركة فيها جميع الأجهزة والمؤسسات الحكومية وعلى كافة المستويات ويجب أن تتجاوز الأطار التعريف للتنمية الإدارية.<sup>17</sup>

إن متطلبات التنمية الشاملة من الشعب والكثرة بحيث تتطلب أجهزة إدارية هناك لتعمل أفعالها الفعالة في العديد من المجالات التي يمكن إيجازها في التالي<sup>18</sup>:

- التعامل في إعداد الخطط وتنفيذها.
- التعامل في توفير المصادر المالية وحسن إدارتها فيما يتعلقها.
- تحقيق فاعلية القوى العاملة إعداداً وتعليماً وتوظيفاً وتسلوكاً.
- القدرة لتطوير التنظيم، وإشرعاً على تطوير تطوير لمعالجة متطلبات التنمية.
- تطوير الأساليب والأساليب والتشجيع الحديثة وجعلها أداة لخدمة أهداف التنمية.
- الانفتاح على تنمية المعرفة والتفكير والبحث العلمي واستخدام التقيد منها لخدمة أغراض التنمية.

ومن هنا نشأت أهمية برامج أجهزة المؤسسات الحكومية الإدارية على هذا الأساس وإقام من جوانب التنمية ضمن منظومة متكاملة من الأسس التي يمكن تلخيصها بالتطوير وعلى بعض منها بالوقوف عليها، ويحتاج بعضها الآخر موضوع الأبحاث والبحوث والاستشارات والتنمية الإدارية، وهي جميعاً والتي لها دورية خاصة بالتنمية الاقتصادية، ولكن لها على حدائق تكبرها في إطار مؤسسي متكامل، يوفر الخط من القدرات المؤهلة والاستقلالية المالية والفنية والواجبات، أن تقوم بتدوير رأس الميزانية في إعداد وتنفيذ خطط الإصلاح والتنمية والتطوير الإداري.<sup>19</sup>

ومن هذا المنطلق تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المؤسسات المعنية بالتنمية الإدارية في الوطن العربي في إعدادات التطوير المستوي في الإدارة، والتدعيم بالتنمية الإدارية إلى مستوى أفضل من واقع دراسة تجربة المملكة العربية السعودية في هذا المجال، مع الإشارة - عندما يقتضي الأمر لذلك - إلى الجوانب بعض الدول العربية الأخرى.

وفي استعراض تجربة المملكة بمرکز المشاركة على تجربة التنمية العليا للإصلاح الإداري، وتعتبر جهود الإدارة العلمية واختيارها اهتماماً بوضع نموذج التنظيم بشكل أساسي. كما الأجهزة الأخرى تستعرضها الفرضي التعرف، بتدويرها فقط كأجهزة مساندة في عملية التنمية الإدارية، وهي:

17- أحمد محمد العبدية، «تجربة التنمية الإدارية في دول الخليج العربية التنمية الشاملة»، بحث مقدم إلى مؤتمر التنمية الإدارية، 1987، ص 174.

18- أحمد محمد العبدية، «تجربة التنمية الإدارية في دول الخليج العربية التنمية الشاملة»، بحث مقدم إلى مؤتمر التنمية الإدارية، 1987، ص 174.

19- أحمد محمد العبدية، «تجربة التنمية الإدارية في دول الخليج العربية التنمية الشاملة»، بحث مقدم إلى مؤتمر التنمية الإدارية، 1987، ص 174.



- أ - مجلس الخدمة المدنية.
- ب - المديرون العام للخدمة المدنية.
- ج - مجلس القوى العاملة.
- د - لجنة التدريب والبحث مهني للخدمة المدنية.
- هـ - الأمانة المركزية للتخطيط والإدارة.
- و - كليات الإدارة بالجامعات السعودية.

٢ - واقع مؤسسات الخدمة المدنية الإدارية في الوطن العربي، ولتحقيق المسألة العربية السعودية في هذا المجال:

كما أسفله يتطلب عملية التنمية الإدارية وجود منظومة متشعبة من الأجهزة والمؤسسات تعمل بتسليم متكامل لتحقيق أهداف التنمية الإدارية، كما في التالي:

- ١ - أجهزة مركزية تعنى بالإصلاح والتطوير الإداري إما على شكل لجنة عليا أو على شكل لجان متخصصة في هذا المجال، تتفهم العملية بأمر تقرير التقييم التشغيلي وإجراءات العمل وإصلاحه.
- ٢ - أجهزة مركزية على شكل مجلس أو لجان متخصصة تعنى بشؤون التشغيل التقني المشاة عدداً القوي العاملة التي كادهاها الدولة بخاصة في المناطق واللام على الجوى القسم والتطوير، والتسليم مع كافة المؤسسات التشغيلية والتدريبية والإدارية المتوفرة بالخدمة واللجنة التطوير.
- ٣ - أجهزة مركزية تعنى بشؤون الخدمة المدنية على شكل لجنة ومجلس لجان وإدارات وإدارات مركزية، تهدف إلى العناية بالقوى العاملة بالخدمة من حيث وجود الخدمة الحديثة والتطوير التي تضمن زيادة الإنتاجية ورفع الانتماء الوطني والتسليم والولاء الوطني وإزاحة معوقات الأداء للعاملين بالخدمة.
- ٤ - أجهزة مركزية على شكل مدارس وساعات وكليات لتدريب العامة متخصصة، تعنى بتطوير التدريب للأفراد العاملين أو الذين سيحصلون بالخدمة وتقديم الاستشارات الفنية للأجهزة الدولة وإقامة بالبحوث التشغيلية للشركات الإدارية وأسلوب القضاء عليها.

هذه المنظمات لابد أن تحدد دور مدى اهتمام الدولة بعملية التنمية الإدارية من حيث: وإمكانة أداء الدولة الذي يطرح نفسه الآن من مدى توفر مدى هذه الأجهزة والمؤسسات في أرجاء الوطن العربي وتتنوع فاعليتها في تحقيق التنمية الإدارية المستدامة.

والأخص هذه الدراسة قائمة مستعرضة لتلك الأجهزة من واقع تجربة المسألة العربية السعودية مع الأنظمة في التجارب وبعض الدول العربية.

واختيار تجربة المسألة ليس أمراً اختيارياً بالنسبة للكاتب، بل تم بناء على طلب القارئ على هذه اللجنة. وأصل ذلك، اعتمد أن التكامل لأجهزة الخدمة المدنية الإدارية في المسألة مقاربة بما عليه الوضع في بقية الدول العربية، وهي



وإنهاء الآخرين من الحرية للشكك العربية السعودية لا تعني بالتحديد حظر هذه التجربة من بعض السياسات، وإنهاءها إلى مزيد من التطوير والتقييم. وفي ذلك يقول الدكتور / حازي القصبي :

« والصورة، وتصوري قابل للظن والتخمين لأن من قبل مروج تلك يشارك السلام. إن إنشاء الإداري لكن خلال السنوات القليلة الماضية من الحق منجزات كثيرة للأشخاص السعودي. وأصل أوضح دليل على ذلك أنه لكن في وقت قصير من الحق منجزات القلائد من الولايات في مشاريع تعمل على نمو أو نمو بالحدود وذلك ليس بالمتاح السهل كما قد يبدو إلى ذهن أحد من يقومون متفرجين على شواطئ البرولماعة مكتوبين بترجمة كثرات الاستعداد أو كثرات الاستعداد إلى الساجين في السجون. غير أن هذه الحقيقة إذا بنينا عليها حقيقة لا يجب أن ننسى منجزات كثرات الإداري إلى أن يجب فهمنا بعضنا البعض في مرحلة بناء من موجهات الرضا عن النفس وإنهاء الذات. ذلك أن هناك حقيقة أخرى لا يمكن تجاهلها وهي أن الكائن الإداري السعودي لا يزال يحتاج إلى جهود طويلة وطويلة لكي يواكب التغيرات التاريخية التي أتت بها الفكر العربية من كثرات هذا الجيل. »<sup>١٦</sup>

بعد هذا الاستعراض القصير لسياسات اختيار الحرية للشكك العربية السعودية نقول إن استعراض هذه التجربة.

ARCHIVE

http://Archivebeta.Sakhril.com

١٦/٦ مجلس الخدمة المدنية

أشبه مجلس الخدمة المدنية بقرسوم الملكي رقم (١٥/٦) لعام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م) ، العمل بقرسوم رقم (١٥/٦) بتاريخ ١٤٠٢/١١/١٦ هـ (١٩٨٢ م) . ويترك مجلس الخدمة المدنية بالتعاون مع الجهات المختصة في التخطيط وتنظيم شؤون الخدمة المدنية في جميع الولايات والمصالح الحكومية والأجهزة ذات الشخصية المدنية العامة والإشراف عليها بما يضمن تطوير مستوى الخدمة المدنية ورفع الكفاءة الانتاجية .<sup>١٧</sup> ويقع مجلس الخدمة المدنية بما يلي :<sup>١٨</sup>

« إصدار التوجيهات المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية وإبداء الرأي في المقترحات التي ترفع من الولايات والمصالح الحكومية ذات العلاقة بالتعيين في الخدمة المدنية .

١٦) د. حازي القصبي، المشقة القانونية لخدمة العامة المدنية، بدون ذكر لها وأنها لأمانة الدراسات، بدون ذكر لها، الطبعة : الأولى، ١٩٧٥ م، ص ١٠٠.

١٧) هذا القرسوم الملكي رقم (١٥/٦) لعام ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢ م) يتعلق بمجلس الخدمة المدنية بصفة مؤقتة أثناء المرحلتين الأولى والثانية من إنشاء الهيئة العامة للخدمة المدنية، وذلك في مملكة البحرين.

١٨) المادة رقم ١٥ من نظام مجلس الخدمة المدنية الصادر بقرسوم الملكي رقم (١٥/٦) لعام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م).

١٩) المادة رقم ١٥ من نظام مجلس الخدمة المدنية.

### ١ - التعاون مع الجهات المختصة في المجالات التالية :

- رسم السياسات العامة للخدمة المدنية ووضع الخطط والبرامج اللازمة لتنفيذها.
- تنمية القوى العاملة في الجهاز الحكومي ورفع كفاءتها الانتاجية عن طريق التدريب والاعتماد.
- تطوير التشكيلات والنظم الادارية القائمة في الأجهزة الحكومية والمهزون إجراءات وأسلوب العمل فيها.
- إسكاف الرقابة الخارجية على جميع ما يؤكف ضمن ففرون الخدمة المدنية من أعمال وإجراءات من ففول الأجهزة العاملة في الدولة بما فيها الأجهزة ذات الطبيعة المهنية العامة والتأكد من تنفيذها مع الأنظمة والقوانين.
- تصنيف الوظائف.
- دراسة معدلات الأجور والرواتب والقواعد لتحديها، وتحديد وتنظيم صرف المكافآت والبدلات لمعاملين في الدولة.

ومعاون مجلس الخدمة المدنية بة إدارة مخصصة ففونات ملاحقتها في دراسة وتقديم التوصيات حول الموضوعات التي يعالجها بها أمين عام مجلس الخدمة المدنية بما على توصية مجلس الخدمة المدنية أو رئيس الشؤون العام للخدمة المدنية، وتتكون من مدير عام معهد الإدارة العامة، وأمين رئيس الشؤون العام للخدمة المدنية للشؤون التنفيذية وأمين عام مجلس الخدمة المدنية ومدير عام الإدارة المركزية للتخطيط والإدارة.

كما أن لمجلس الخدمة المدنية إدارة ملاحقتها التي قام المجلس على مديريها وأمين رئيسها، يعمل تحت إشراف وزير الدولة ورئيس الشؤون العام للخدمة المدنية، وتتكون من مجلس يقدمه المجلس العامة للخدمة المدنية، وأصبح الجهاز الملحق، وتتسق مع أجهزة الخدمة المدنية والأجهزة تطوير الخدمة المدنية وعلاج مشكلاتها العامة، وإخراجها من من ملاحقات، ويحكم تشكيلها من الأمين عن مجلس الوزراء كما كان يقع إليه في الماضي قبل إنشاء.

### ٢/٢ الشؤون العام للخدمة المدنية :

من الشؤون العام للخدمة المدنية في الوطن، يعمل من مراحل التدرج في الفترة من ١٣٣٢هـ (١٩١٣م) وحتى عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٨م) عندما صدر نظام جديد للخدمة المدنية<sup>١٢٢</sup> على سبيل من ديوان الموظفين العام إلى الشؤون العام للخدمة المدنية، وجرى الشؤون بك،<sup>١٢٣</sup> : وية مستقلة لفول الأفراف على ففرون الخدمة المدنية في الوظائف والمصالح الحكومية والأجهزة، ففونات التنفيذية المهنية العامة ويرتبط بمجلس الخدمة المدنية.

أما خدمت العامة (١٣٧٠) من نظام الخدمة المدنية المختصات بالشؤون فيما على :

- ١ - مراقبة تنفيذ أنظمة الخدمة المدنية والقوانين والقواعد المتعلقة بها.

(١٢٢) نظام الخدمة المدنية الصادر بمرسوم ملكي رقم ١٨٠، تاريخ ١٩٧٨/١٢/١٠م، رقم ١٢١١١، ج ١، ص ١٢١١١.

(١٢٣) مقرر ١٣٧٠ من نظام الخدمة المدنية.

- اجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بالخدمة المدنية وخاصة في مجال تصنيف الوظائف، الأجور، البدلات، المكافآت، والمعاشات.

- اقتراح الأنظمة والقوانين المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية وتقديمها الى مجلس الخدمة المدنية.

- وضع القواعد والأحكام الخاصة بالحوارفضل الموظفين لشغل الوظائف الخارجية.

- تصنيف الوظائف والقواعد والقوانين والأجور والبدلات والمعاشات والمكافآت ومثلثات دراسة الوظائف المطروحة استحداثها لذلك من صلاحياتها القواعد التصنيف.

- وضع القواعد والأحكام الخاصة بمخطط سجلات الموظفين بما يتعلق بكامل المعلومات المطلوبة من كل موظف.

- التعاون مع إدارات شؤون الموظفين وتوجيهها الى أفضل الطرق لتقيد الأنظمة والقوانين والقوانين المتعلقة بشؤون الموظفين وضبط السجلات الخاصة بالمسجلات والقرارات والفصل والبرق من آثار المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية.

- فحص تقارير الموظفين السجلات فيه من إحصائيات الشخصية وهذه الرقابة.

- أية التعديلات التي تدرج بسندتها إلى الأنظمة والقوانين وذلك على مجلس الخدمة المدنية.

وقد قام القيود العام للخدمة المدنية بالعديد من التغييرات التي تمت في ١٩٨٠

- فتح فروع رئيسية له في مناطق المملكة ليشكل من صلاحيات مركزية الموظفين.

- فتح مكاتب الخدمة المدنية بالشاغف المختلفة بالمملكة.

- فتح مكاتب موظف خارج المملكة لموظف غير السويين.

- القيام بالدراسات المتخصصة التي صادفت في صدور لوائح مجلس الخدمة المدنية حول التوزيع التنظيمية

القائمة، مثل أنظمة التقييم الأداء الوظيفي والأنظمة التدريبية، والأنظمة لموظف غير السويين.

- إعداد القواعد التصنيف وتقديم لوائح مجلس الخدمة المدنية.

(١٩٧) لواء من التقييم حول السجلات العامة الفكر

- كتاب التقييم السجل، ربيع سائق، ص ١٣، ١٤.

- مدقق القانون، «الجمعية العراقية للخدمة المدنية» في العراق الجديد، ١ ثورة العراق لجمعية السجلات العامة العام للخدمة المدنية، ١٩٧١، ص

١٧٧.

- القانون المدنية العراق العام للخدمة المدنية.

أن كان هذا النظام الجديد يبنى على نظام الإدارة في الخدمة المدنية وهو أحدث الاتفاقيات المبرمة في مجال الخدمة المدنية، وأهم أسسها ما يلي:

١ - مركزية الوظيفة : أما معنى ومفهوم مركزية الوظيفة في اختيار وتوزيع الأفراد على الأجهزة الحكومية المختلفة عن طريق الامتلاء والمساواة التي يجرها التدوير العام للمنظمة المدنية.

٢ - تصنيف الوظائف : حيث قسمت الوظائف إلى مجموعات مهنية مختلفة مع تحديد مستويات وواجبات كل وظيفة، والوظائف نظرية عاد بحيث يمكن تطبيق مبدأ الوظيفة للوظيفة وليس العكس.

٣ - قوة الصيرورة : حيث يكون الموظف تحت الصيرورة لمدة عام ولكن علاقتها بإعداد خدمته تتجدد بشكل يضمن سلامة ومصلحة طرق الاختيار.

٤ - الترقية والتفويض : حيث أصبحت الترقية وليس الأسس والمعايير التي تستخدم في التمييز وتوزيعها هي أساس الترقية من طريق المسابقة.

٥ - التدوير : حيث نص النظام على أنه جزء من واجبات الوظيفة التي أصبحت الدولة بمثابة المجال للوظائف لولا من التدوير لثمة القدرة للوظيفة على أداء أعمالها.

يوضح أن هذا النظام يبتعد عن النظر في النظرية في مجال الخدمة، فإن كان النظام القديم لا يزال مازدا في التطبيق بعض جوانبه واستكمال إصدار لائحة التي كان النظام يهدف منها إلى التفويض التدريجي للأجهزة الحكومية في ممارسة بعض مهام التدويرات والمسؤوليات للمعالي من الخاصة فإلا يوجد، وتفويض الوزراء في التمييز من الرتب المتدنية حتى التامة علما.

وبما لم يلقى التدوير من مركزية وتفويض الأجهزة الحكومية بعض الصلاحيات التي تسهل العمل، فإن روح النظام وبصره ستفقد ليدخل لتصبح تصورية جامدة تكفل أيدي المسؤولين بدلاً من أن يساهموا في تطوير القوى العاملة في أجهزةهم.

#### ٢/٢ مجلس القوى العاملة :

عند إنشاء اللجنة العربية السورية ولا زالت تعاني نقصاً كبيراً في القوى العاملة، وخاصة في المجالات المتخصصة والفنية والمهنية، مما أدى إلى الاختيار بشكل كبير من القوى العاملة من عربية وأجنبية. ولقد شكلت العديد من اللجان الوزارية المؤقتة لدراسة اقتراح القوى العاملة. وانتهت هذه المحاولات بصعود الرسمى المكي (م/ ٣١) بتاريخ ١٩/١٠/١٩٨٠م، إلى إنشاء مجلس القوى العاملة والمؤقت على نظام.

تشكيل المجلس :

ارتبط المجلس برئيس مجلس الوزراء، وتشكله في الوقت الحاضر وفقاً لـ (١٠) :

رئيس	النائب الثاني الرئيس مجلس الوزراء
نائب الرئيس	وزير الداخلية
عضوا	نائب وزير الداخلية
عضوا	وزير الخارجية
عضوا	رئيس الاستخبارات العامة
عضوا	وزير التعليم العالي
عضوا	وزير العمل والشؤون الاجتماعية
عضوا	وزير التخطيط
عضوا	وزير الصناعة والكهرباء
عضوا	وزير المصارف
عضوا	وزير المالية والاقتصاد الوطني
عضوا	نائب رئيس المجلس الوطني
عضوا	وزير الدولة رئيس ديوان المظالم العليا
عضوا	مساعد الوزارة العامة للشؤون الفني والتدريب الفني

والمجلس تحت المصيرية مهمتها القيام بدراسة الموضوعات التي ستعرض على المجلس وتقديم توصيات بشأنها إلى المجلس وشكلون من : (١١) :

- وزير العمل والشؤون الاجتماعية.
- وزير التخطيط.
- وزير الخراف.
- وزير الدولة رئيس ديوان المظالم العليا وأمين مجلس القوى العاملة.

الأسئلة المطروحة :

المجلس أمين عام بدرجة وكيل وزارة، وكان مرتبطاً في البداية بوزير التخطيط ولكنه ربط في عام ١٩٦٢-١٩٦٠ برئيس المجلس، وأصبح للأسئلة مرتبطة المستقلة (١٢) :

(١٠) آخر مجلس الوزراء عام ١٩٦٠ بطرح ١٩٦٠، بغداد، يوليو ١٩٦٠ في ١٩٦٠، ص ١٠٠.

(١١) آخر اقتراحات المجلس عام ١٩٦٠ في عام ١٩٦٠، بغداد، يوليو ١٩٦٠ في عام ١٩٦٠، ص ١٠٠.

(١٢) الرئيس الثاني عام ١٩٦٢ في ١٩٦٢، ص ١٠٠.

www.elsevier.com/locate/jmb

- ١ - دراسة الاحكام والقوانين المعملة للقوى العاملة يختلف كتابا من السعوديين والأجانب وفق متطلبات وحفظ برامج التدريب ووضع السياسات العامة التي يجب على جميع أجهزة الدولة تنفيذها بموجبها في تنفيذ سياسياتها في هذا القطاع.
- ٢ - اقتراح التوصل بين البرامج الحكومية المتعلقة لتسيه حالات الملكية البشرية ، وذلك باتخاذ من كونه البرنامج التعليمية والتدريبية الخاصة بهذا الفعل متماثلة ومتعلقات تطوير القوى العاملة وقدموا على تنمية الكفاءات اللازمة لاحتياجات المملكة مستقبلا.
- ٣ - رسم السياسات لوضع القوى العاملة السعودية وغير السعودية في المملكة بما يكفل الاستفادة القصوى منها والاعتماد الخطوات التي لتكفل التقليل من استخدام الأيدي العاملة غير السعودية.
- ٤ - وضع السياسات لتوزيع مهارات القوى العاملة السعودية ورفع مستواها.
- ٥ - رسم السياسات في مجال زيادة مساهمة السعوديين في عرس القوى العاملة في كافة هذه السعوديين من جميع الأعمار من مشاركون فعالة في هيئات التنمية.
- ٦ - رسم السياسات الكلية واعطاء الدولة الطموح الكلية والحدود التي لتتبعها على العمل.

قام المجلس منذ إنشاءه بالعديد من الدراسات المتعلقة بالاحتياجات<sup>١٢٤</sup>، ولكن الشيء يحتاج إلى مجلس القوي العاملة مع الصراحة من هؤلاء الأسبانية والتي كان في معظمها أعداد ضئيلة وخشية القارئ العاملة تكون أساساً دراسات أخرى.

قد أن الشئح للقرارة بوق ويطرح أنها تلحق جزيات من مشاكل القوى المتصلة تتداخل أحياناً مع جهود مركزية أخرى وذلك على حساب الاهتمام ببناء الرضا.

تحت إشراف لجنة التدقيق المركزية بالنيابة العامة للخدمة المدنية برئاسة وزير الداخلية ورئيس الديوان العام للخدمة المدنية.

January 2000

1. *Journal of Management Studies*, 1996, 33, 1, 1-15.

[illegible]



وعضوية مدير عام معهد الأبحاث العدائية، وطلب إعطاء المؤسسة السلطة للتعليم الفني والتدريب المهني، ووكيل وزارة التعليم، ووكيل وزارة التعليم العالي، ووكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للتعليم والشؤون لم يتم منحها في لجنة الأبحاث الموظفين بناء على توصية اللجنة العليا للإصلاح الإداري بتاريخ ١٩٨٣ رقم ١٠٩٠٧٦١١، وتاريخ ١٩٨٠، وقسم أعضائها وكيل وزارة المعارف والأمن العام لمجلس القوى العاملة. وأسست لها بموجب أنظمة التدريب المهني الحالية (٣٠).

• رسم السياسة العامة للتدريب وإحداث الموظفين.

• التنسيق بين المراكز التدريبية للموظفين ومجموعة منظماتها، واتخاذ القرارات ذات الصلة مع استيفاء الأجهزة الحكومية منها.

• إبرام أو رفض طلبات الإحداث للدراسة أو التدريب في الخارج منها كانت مدة التدريب.

• تحديد مدة التدريب والإحداث للموظف الباحث في الخارج.

• الموافقة على إبرام منتج الأبحاث والتدريب.

وتعاون لجنة الأبحاث والتدريب إدارة التدريب بالمركز العام للتدريب الفنية كإدارية متخصصة ذات

وقد تمت خطة التدريب دورا عاما في التنسيق بين الأجهزة الحكومية في مجال التدريب، كما وضعت اللجنة عددا من القواعد التي استندت بها الأجهزة الحكومية في إعداد خططها التدريبية. . . ومن أبرز هذه القواعد (٣١)

• عمل الهيئات الحكومية بالتعاون مع إدارة عام للتدريب وإحداث الموظفين في مجال تدريب فئات التدرج الفني لدراسة في تنفيذها نفسها.

• برامج في برامج التدريب للفرع الأبحاث ذات في الخارج لا تكون بنفس المستوى والمتخصص الموجود في معاهد وبرامج التدريب في الداخل.

• يجب ألا يقل عدد المتدربين سنويا من كل جهاز من ١٥ من عدد العاملين به كما نصت أنظمة التدريب.

• معالجة الجهات الحكومية بالتعليم إعطاء مستوى للتدريب.

وأدت النتيجة دورا عاما في مجال تنظيم الأبحاث للتدريب بالخارج وفي مجال تنظيم التدريب والداخل (٣٢).

كما أنها أعدت الآن قواعد عمل جديدة بالنسبة لأبحاث الموظفين للدراسة وذلك بلغ عدد من أبحاث التدريب في الخارج خلال عام ١٩٨٧ ١٩٨٨ (١٩٨٧) ١٩٨٦ موقعا، كما بلغ عدد المعتمدين للدراسة خلال نفس الفترة (١٩٨٦) موقعا. (٣٣)

(٣٠) د. محمد بن عبدالرحمن العريفي، دور أجهزة تنمية القاهرة في الحقبة الثانية ١٩٨٠، مرجع سابق، ص: ٤٦٧.

(٣١) د. محمد عبدالكريم السيد، مرجع سابق، ص: ٤٦٨.

(٣٢) الرد من مجلس منظمات هذه اللجنة، عمل وهيئات التدريب في هذه اللجنة الدولية، وحدة الإحصاءات العالمية للتدريب عام العدد الثاني.

(٣٣) ١٩٨٨، ص: ٤٦٩.

(٣٤) تقرير التنسيق الدولي للجنة العالمية الثانية ١٩٨٧، ص: ٤٦٩.

وإن كان هناك ضغط الأناسي التي لم تستطع اللجنة معالجتها حتى الآن هي القيام بجمعها الرئيسية وهي وضع سياسة وسطية علمية للتدريب والأبحاث، وهذه تلك بشكل أساسي أن ضغط إدارة التدريب في الكويت من ناحية العدد والاكتفاءات إذ أنها الجبهة المقروضة منها أن تعد الخطة السنوية والخمسية للأكاديميات التدريبية الوطنية المقدمة لثانياً، كما أن عليها أن تعد خطة للأكاديميات الأجنبية الحكومية من القوى العاملة.

#### ١/٢ الإدارة المركزية للتعليم والإدارة :

تشكلت الإدارة المركزية للتعليم والإدارة كمندوب عامة في وزارة المالية والاقتصاد الوطني بموجب المرسوم رقم (١٩) لعام ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م، ألا أنها لم تبدأ في ممارسة أعمالها إلا في عام ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م، وبموجب قرار وزير المالية والاقتصاد الوطني رقم ٦١٤٨/٦٥١٧ الصادر بتاريخ ١٢/٢/١٣٨٦هـ . وقد أركزت لها مهام التالية :

- دراسة وتحليل أساليب العمل في أجهزة الدولة بقصد تطويرها وزيادة فعاليتها المتكيفة من القيام بمسئلتها الفعلية.

- العمل على تحليل وإبادة المشكلات الفعلية في الإدارات الحكومية المختلفة واستملاك الأجهزة والعدات الحديثة وتوحيد الشرائح المستعملة.

- التعاون مع خبراء مؤسسة المورد البشري في دراسة الأوضاع الاقتصادية في الكويت وتطبيق النماذج والتجارب.

<http://Archivebeta.Sakhwit.com>

- تقديم المشورة في جميع ما يرتبط بالأجهزة الإدارية المشتقة من أعمال في مجالات التنظيم والتوظيف والأساليب الإدارية.

وفي مرحلة لاحقة أعدت مهام ومسؤوليات الإدارة المركزية للتعليم والإدارة بموجب قرار وزير المالية والاقتصاد الوطني رقم ١٥٨/١١٦٦٩ في ١٣٨٨/٨/٢٤هـ / ١٩٦٩م على النحو التالي :

- تطوير الأساليب التنظيمية في الأجهزة الحكومية المشتقة في جميع المستويات ووضع تصانيف الآلات المناسبة ونشرها للاستخدام بما في تنظيم هذه الأجهزة وتحديد معاييرها من القوى العاملة .

- مراجعة مشروعات إنشاء الأجهزة الجديدة قبل إدراجها في الموازنة وبرمجة أجهزة تنظيم أو تعديل اختصاصات الأجهزة القائمة قبل اعتمادها من السلطة المختصة .

- إعداد وإعداد الرأي في مشروعات الأنظمة واللوائح المتعلقة بالنواحي التنظيمية والإدارية وبرمجة جميع الأنظمة القائمة بقرص العمل على تطويرها وتحسينها طبقاً لطلب فيها ذلك .

- التعاون مع معهد الادارة العامة في تبسيط عقد دورات تدريبية خاصة لوظفي التنظيم والادارة العاملين في الوزارات والادارات الحكومية . واختيار البرامج العلمية التي تتعلق بعمليات عمل التنظيم والادارة والتدريب بإطلاع موظفي الوحدات عليها .

- المساعدة في تأسيس وتنظيم وحدات التنظيم والادارة بالادارات الحكومية المختلفة والتنسيق بين أجهزتها ووحدات دولي يوضح اختصاصها وأهدافها ومبدأها بالاشتراكات اللازمة لزيادة مظهرها وكفاءتها وتحسين أجهزتها وأعمالها واستخلاص النتائج وتعميم القيد منها .

- الاضطلاع مع الادارة العامة للموازنة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني في تحليل طلبات إصدارات الموقوفات الجديدة في الوزارات وأجهزة الدولة الأخرى .

- نشر دليل مهني عن التنظيم والادارة لأجهزة الحكومة .

وقد أثارت جهود الادارة في الوقت الحاضر الى التركيز على معالجة الوظائف التي يتم اصدارها في الموازنة وذلك لعدة أسباب ، يأتي في مقدمتها :

- قيام معهد الادارة العامة والهيئة العليا للإصلاح الإداري ، بنشر التمام الذي يذكر أن التوجه جاء .

ARCHIVE

مكتبة الانترنت العامة  
http://Archivebeta.Bakhrati.com

- الجهود الكبيرة التي بذلت في معالجة الباب الأول من مزاولة الدولة .

#### ١/٦ طلبات الادارة بالمخصصات المخصصة

أصبحت المملكة بالتعليم العالي ، وقابل ذلك الاعتراف في التوسع في اقامة فروع التعليم العالي . فمن جامعة واحدة ارتفع عدد الجامعات في المملكة العربية السعودية الى سبع جامعات في وقتنا الحاضر ، وبالتالي ارتفع عدد الطلاب في الجامعات وانضمت أعضائهم ، حيث بلغ (٢١٨,٨٢٢) طالباً وطالبة في عام ١٤٠٦/٥هـ - ١٤٠٧هـ .

وقد ارتفع عدد الكليات بالمخصصات من ٥٣٦ كلية عام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ الى ٥٣١ كلية عام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ . كما يوجد الآن بالمملكة ١٦٦ كلية جامعية و ( ١٤ ) كلية متوسطة للبيات كالجريدة العامة لتعليم البيات .

ويضم هذه الجامعات : جامعة الملك سعود ، وجامعة الملك عبدالعزيز ، وجامعة الملك فيصل وجامعة الملك  
فهد للبحوث والدراسات وجامعة الامام محمد بن سعود (تقوم بتدريس الادارة في كلياتها - وتبلغ درجة البكالوريوس في  
الادارة العامة وادارة الامور والادارة الصناعية - فيها هذا جامعة كم القرين والجامعة الاسلامية فهما جامعات  
متخصصتان في تدريس العلوم الدينية والعلوم والآداب والدراسات المتعلقة بالعلوم الدين ويعلم اللغة العربية .

والمتحول التالي يوضح تقديرات القسطنطين في مجال الادارة خلال العام ١٤٠٦/١٤٠٦هـ .

#### جداول رقم (١)

تقديرات القسطنطين في عام ١٤٠٦/١٤٠٦هـ

بالجامعات السعودية في مجال الادارة

الجامعة	طالبة	طالبات	المجموع
جامعة الملك سعود (٢٠٠٦)	٢٠٠٦	٢٠٠٦	٢٠٠٦
كلية العلوم الادارية			
جامعة الملك عبدالعزيز (٢٠٠٦)	٢٠٠٦	١١١٩	٢٢٢٥
كلية الاقتصاد والادارة			
جامعة الملك فيصل	٢٠٠٦	-	٢٠٠٦
كلية العلوم الادارية			
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	٢٢٢	-	٢٢٢
كلية الادارة الصناعية			
المجموع	٢٠٠٦	١١١٩	١٠٠٢٥

١- المصدر : الكتاب الاصلى لقسطنطين في مجال الادارة - مجلة الدراسات والبحوث - مركز الفكر - العدد الثاني .

وأشارت أن قوانين الإدارة قد وفرت أساساً كبيراً من الجاهزون الذين سادوا قراءاً كبيراً في الأجهزة الحكومية والأهلية . وإن كان ما يطلب عليها ما ذكر، أحد أهمها ، وهو الشكر / أسامة عبدالرحمن :

« إن الجامعات في دول المنطقة لا تملك مخرج من كونها لها مقولاً في تعليمه وبرائه ، وذلك فهي تعيش في عزلة عن المجتمع ومشاركته ومشاركته . وربما كان من المؤشرات الدالة على صيد هذا الاستنتاج أن خريجي الجامعات لا يتكفرون ويغيثون إلا بالنزول البور ما استوجب في الجامعات ، ويخرجون منذ اليوم الأول الذي يدخلون فيه أقدامهم في الأجهزة والوكالات الحكومية وغير الحكومية بالمعنى الكبير بين الجامعات وبين تلك الأجهزة والوكالات»<sup>٣٤</sup>.

ثم يستطرد فيقول :

« ولعل الجامعات في تكوينها التعليمية الإدارية غير راسية رغم أن الجامعات لم تضطلع بعد بما يقتضيه هذا الدور»<sup>٣٥</sup>.

ويؤكد في هذا الرأي فيأتي آخر هو الدكتور / محمد البشير حيد يقول :

« إن تعطيل التعليم العالي يتم في مؤسسات تلك الدول الراسية العلمية وأنها تطورا لتدفع صلبة شعبة الأكاديمية والأخرى ، ليس إلا بل يحكم برهانية التعليم على أن تكون أكثر تصادفاً بالتشريع الصاعدة والقراءة العلمية لقراءة في تلك . وهذا الانحياز القوي في يوم حتى الآن بالدرجة العنصرية ، وفي تلك حتى الآن الخطوط العلمية كالأجهزة في الجامعات في وقت هذه التشريعات والبحوث العلمية والتطبيقات العلمية والبحث والتكنولوجيا البشرية . وتقتصد درجة هذا الدور في تلك»<sup>٣٦</sup>.

## ٧/٦ التوجه العليا للاستفاح الإداري :

قامت المملكة العربية السعودية منذ أواخر التسعينيات بمحاولات جادة لدراسة الترسات التي تؤدي إلى تطوير والحديث أجهزتها الإدارية ، وذلك بإشراك العديد من المؤسسات التي تنتمي بالشعبة الإدارية<sup>٣٧</sup>.

(٣٤) د. أسامة عبدالرحمن، البورقراطية العليا ومعضلة التعليم، ورقة، يناير ٢٠٠٢م، ص ١٢٧-١٢٨.

(٣٥) محمد البشير حيد، ص ١٢٨.

(٣٦) د. محمد البشير حيد، دور التعليم في التنمية البشرية العلمية ، بحث قدمه لندوة برامج التعليم العالي، جامعة القاهرة، ١٢ من أيلول ٢٠٠٢م، ص ١٢٨.

(٣٧) دولة من التعليم لوجه إلى :

د. عبد عبدالرحمن البشير حيد، البورقراطية الإدارية في التعليم العالي، مجلة إدارية من أجهزة الإدارة في المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة العامة ، الرياض، ١٤٢١م.

وقد تمت الدراسات المتابعة التي أدت عن التوقيع الاتاري في المملكة من جانب مؤسسة فوردي الأمريكية في إنشاء اللجنة العليا للإصلاح الاتاري بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ( ٤٢٠ ) في ١٥/٧/١٣٨٣ هـ ( ١٩٦٣ م ) .  
وبذلك يهدف الاتفاق على عملية الإصلاح الاتاري في المملكة والأسراع في عملية تنظيم الأجهزة الحكومية وتطوير الإدارة .

### تشكيل اللجنة

تألف اللجنة في الوقت الحاضر من :-

- خاتم المرموزين الشرعيين الملك رئيس مجلس الوزراء رئيساً
- النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والظفران نائباً للرئيس
- وزير المالية والاقتصاد الوطني
- وزير التخطيط
- وزير الثقافة ورئيس المديريات العامة للخططة المالية
- اثنين من وزراء الدولة

ويشارك في اجتماعات رئيس اللجنة الأستاذة المحفظة مدير عام معهد الأبحاث العامة ، ويقول كمنهاجه أمين عام قة بوزارة رئيس اللجنة المحفظة .

<http://Archivebeta.Sakhit.com>

### مهام واختصاصات اللجنة

تتصد المهمة الرئيسة من قرار مجلس الوزراء المشيئة اللجنة على ما يلي :

١- فحص هذه اللجنة بالحقا جميع الاجراءات التي تعلق بالإصلاح الاتاري وتكون قراراتها وإمعية التنفيذ في حدود ما يقتضي به هذا القرار .

كما تعهد المهمة الخاصة من القرار نفسه على أن : يعرض مجلس الوزراء هذه اللجنة دراسة اختصاصات الموضوعات عليها في الفترة التالية من لائحة ( ٢٥ ) من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكي رقم ( ٣٨ ) لعام ١٩٥٥م فيما يتعلق بإحداث وزارات ، لمصالح العامة . كما كان الاحداث والتزريب إلى مجموعة من قطاعات الدولة وأجهزتها ، لتكون لفرعها تالفاً يشغلي المصالح ، إلا أن اللجنة لم تدرج عرض الأمر على مجلس الوزراء لاختصاصه بالقرار قبل إصداره ، أو إحداه والي أعضاء مجلس الوزراء مقدما في الموضوع ترى فيه أهمية خاصة .

كما أن كان الاحداث والتزريب إلى وزارة أو مصلحة حكومية معينة بلانها ، فيجب على اللجنة التلذ رأي وزير أو رئيس المصلحة المعنية ، ثم تصدر قرارها بما أراد صقفاً للمصلحة العامة . وقرارات اللجنة التي تقتضي

وقد تلتها عمل إجراءات اللجنة العسكرة بقرار اللجنة العليا للإصلاح الإداري رقم (١) (١٩٨٤) وتاريخ ١٩٨٤/١٢/١٤م. وكان منها ما قد أفضت إلى التالي: (١٩)

- ١ - وضع القرار الحقنة العامة لتنظيم الإدارة الحكومية وأعداد القرارات والعمليات المتعلقة تنفيذ الحقنة العامة .
- ٢ - دراسة القرار نتائج التقارير والوصيات المقدمة من قبل اللجنة الإدارية التنفيذية .
- ٣ - أخذ رأي مجلس الوزراء في القرارات التي ترقى اللجنة بحسبها على المجلس لأحد الرأي فيها أو لاستعانة المجلس عليها بما تقتضيه .
- ٤ - إبلاغ الوزارات والمصالح الحكومية بالقرارات والعمليات الرامية لتنفيذ .
- ٥ - دعوة المسؤولين في أي وزارة أو مصلحة حكومية لاستفسار برأيهم فيما هو مذكور على اللجنة من توصيات والتقارير .
- ٦ - دراسة القرار الحقنة الإدارية وإبلاغ وزير العدل بالقرارات التي تصدرها اللجنة وأبوابها للادارات الحكومية .
- ٧ - اتخاذ جميع الإجراءات التي تليها بعد انتهائها أو غير مباشرة إصلاح الجهاز الإداري الحكومي ، أو التي من شأنها تسهيل العمل على الإصلاح .



يؤهل الأهمك التعليمية الفنية السنية ، معهود الأناثا العامة من خلال أبن عام يربط تعليم عام القميد وليس  
السنية التعليمية الإصلاح الإداري . وعلا السنية التعليمية تقسم بحساب رئيسها ، نائب رئيس الأديوان العام  
السنية الفنية ، رؤساء وزارة المالية والإقتصاد الوطني لشؤون التعليم والشؤون المالية ، وحددت مهامها بموجب قرار  
السنية العليا للإصلاح الإداري ، رقم ١١٠ لسنة ١٩٨٠ :

- ١ - حاشية ومراجعة الظهور والظهورات: تلك وإبداء الاستدلالات عليها وأعداد التوضيحات اللازمة بشأنها لتفيد حاشية على النتيجة العليا للاستصلاح الإداري.
- ٢ - دعوى للملغين في الوزارات والمصالح الحكومية وذلك لاستعانة بأرقامهم في بعض التوضيحات المطلوبة على النتيجة العليا للاستصلاح الإداري لما رأيت أن هناك حاجة لذلك . كما أن هذا قد يصح من تولد من الموظفين أو غيرهم منهم الشخصية لاستعانة بأرقامهم أيضا.

\_\_\_\_\_

## ٢ - الاتصال بالوزارات والمصالح الحكومية المتصوكة على المعلومات والبيانات اللازمة .

١ - وقع إله توصيات أو مقترحات أو خطط إلى اللجنة العليا للإصلاح الإداري ترقى من شأنها تسهيل مهمة تنفيذ برامج الإصلاح الإداري بجهات الدولة بوجه عام .

وأمن اللجنة العليا المقترح لأعمال اللجنة برتبة وكيل وزارة مساعد ويربط بوزير عام العهد ، يساعد حوالي ٢٠ خيراً معيداً خارجياً من أعضاء هيئة التدريس بمعهد الإدارة العامة ، ويستعين عند الحاجة بكافة خبراء العهد ، يوفر الأمانة في معهد الإدارة العامة . وقد حدد القرار رقم ( ١ ) للإصلاح الإداري مهام الأمانة بالتالي :

١ - القيام بأعمال السكرتارية الخاصة للجنة العليا والإدارية المتضمنة بما في ذلك إعداد محاضر الجلسات ، وتسجيل المناقشات والأراء ، والتظيم وحفظ الملفات والأوراق وأعمال السكرتارية الخاصة كافة .

٢ - توفير الوثائق والبيانات والمعلومات التي استلزمها أعمال اللجنة .

٣ - الاتصال بالشعوب في القرارات والمصالح وغيرها من أيدى الشكايات والتعويضات والمطالبات بالقرص من الاجتماع .

٤ - إعداد التقرير والدراسات التي تعرض على اللجنة ( العليا والمتخصصة ) ، ويدخل في ذلك القيام بزيارات ميدانية للوزارات والمصالح الحكومية ذات العلاقة بالدراسات ( الأبحاث ) التي ترد من المعلومات واستطلاع آراء ذوي الاختصاص بالموضوع .

٥ - إعداد قرارات اللجنة العليا للإصلاح الإداري .

## خصائص اللجنة العليا للإصلاح الإداري :

من استقرأ التركيب التنظيمي والمهام الممندة إلى اللجنة العليا للإصلاح الإداري يتبين لنا أنها تتميز بآراء وأخصائص فريدة ساعدت على استمراريتها وإعطائها موقفاً مهماً ساعدها على أن تلعب دوراً محورياً في مجال التنمية الإدارية للأسباب الآتية :

١ - استندت وأسسها لأمر ملحق في الموقر ، وبمستوى في حضورها العديد من الوزراء والمؤثرين في مجال قراراتها ، مما أعطى قراراتها مكانة سياسية هامة .

٢ - حرصت لها صلاحية مجلس الوزراء الذي يملك السلطة التشريعية والتنفيذية في المملكة فيما يخص مهامها . وبذلك أصبح قراراتها قوة تنفيذية دائمة دون خوف من أن تؤثر قوى أخرى في توجيه قراراتها وبما سلفها .

٣ - أوصيت الآلة الحرة الفنية التي تضمن دراسة كافة الموضوعات المروضة على اللجنة العليا أو إبداء المقترح أصلاً ، وأسس جديدة للتنمية الإدارية عن طريق دراسات واقعية وبنائية من خلال إشراك الجهات المعنية بالتنمية الإدارية في المملكة في اللجنة المتخصصة ، وهي : معهد الإدارة العامة للمشاور من التدريب والاستشارات الإدارية



والمحور: والمقرن الإداري، ويتوزع الخدمة المدنية التي يشكون التوظيف، وتطور أنظمة وإجراءات، ووزارة المالية والاقتصاد الوطني الشؤون من بسطة إجراءات الفصل في الأجهزة الحكومية وأحياء الوظائف. هذا التشكيل مساعد على المشاركة في صنع القرارات المتعلقة العليا من قبل الهيئات المدنية بالنسبة الإدارية وتعقدتها لصالح تطبيق تلك القرارات.

• ربطت أبحاثها بمعهد الإدارة العامة ما أضحى لها الفرصة للاستفادة من قاعدة كبيرة من الخبراء الذين وقد قدمهم على المسئلة عبر في مختلف مجالات عمل الكلية، كما أضحى جلاءً واضحاً لأن تكون القرارات الصادرة منها مبنية على خبرة عملية وصلية من مطلق واقعي بلام والاستجابات السريعة الإدارية في المسئلة.

هذه السمات أعطت التجربة السعودية في مجال الإصلاح الإداري لواجباً مهماً عن باقي التطارب العربية وبعثت أحد المتخصصين في هذا الفرع يقول:

« هناك بعض الاستعدادات الكلية الجذوة بالشكل والفراسة والاعتداد بما على أنها المخرج الفاضل صرح حوسبي في الإصلاح الإداري، ومن أهم هذه المخرجات تجربة المسئلة العربية السعودية حيث أنشئت اللجنة العليا للإصلاح الإداري في عام ٢٠١٥م، وذلك معهد الإدارة العامة للقاعدة الفكرية لها، وكذلك هذا الوقت بإنشاء اللجنة الإدارية المتخصصة بالإصلاح الإداري برئاسة عضو معهد الإدارة العامة، فصار المعهد بمثابة المحرك الذي لا يتوقف عن إنتاج الإصلاح الإداري. لم يكن فقط مقرا للاستجابات الرسمية لكلا الطرفين العليا والمتدنية، وإنما كان دأً أن يتجلى عليه التعامل الفكري، التفكير من مستويات ومعالجات التطوير الإداري في المسئلة»<sup>٣٩</sup>

وبالرغم من هذه الجوانب الإيجابية في الحرية للإصلاح الإداري بالمسئلة فإن هناك جوانب سلبية خطيرة ويمكن تلخيصها في التالي:

• ترك الخيار للأجهزة الحكومية لعقاب وضع هيئات عليوية معطلة فأبدلاً من أن يكون الإصلاح وفقاً لمخطة ثابتة من مطلق متكامل للأجهزة الحكومية بهذه مهامها وضع الأبرامجية في إجراءاتها، أملاً في الاختيار المناسب التنظيمي والأنظمة والفرع البشرية كما يعمل عملية التطوير الإداري عملية متغيرة ودينامية.

• مقاومة التطوير وهو مبدأ معروف على المستوى الدولي، والقرارات الإدارية في الأجهزة الحكومية تسمى لقرارات التطوير الإداري. وقد ظهر ذلك واضحا في محاولات اللجنة حالياً لوسط الإجراءات في الأجهزة الحكومية كانت المعلقة بالمعذور، كما يؤدي إلى بطء العملية وإعاقل الكثير من الوقت في اتخاذ.

٣٩٨- حسن أبو الفوار: الإصلاح الإداري في الوطن العربي، دار الفكر والعلم، في نفس المجلد المذكر والإصلاح الإداري في الوطن العربي، مجلة العربية للعلوم والإدارة، ٢٠١٦م، ص ٤٣٦.

## ١٠- الحارب بعض الدول العربية في مجال الإصلاح الإداري :

ولم تتعرض بعض الشعوب العربية فيما يتعلق بإصلاحات الإصلاح الإداري فلكل منجذ قانوناً كبيراً في وضعها التنظيمي وحتى فعاليتها .

ففي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، نجد أن دولة الكويت هي الدولة الوحيدة بجانب المملكة التي أنشأت لجنة عليا للتصديق وتطوير الجهاز الإداري بتاريخ ١١ أكتوبر ١٩٨٤م برئاسة رئيس مجلس الوزراء وحضوره ثلاثة من الوزراء والذين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت ، واثنين من القطاع الخاص ، ويهدف هذا دراسة السياسات والمخطط والوسائل اللازمة لتطوير نظم الجهاز الإداري في الدولة . وكذلك هذا ثلاث بلان كعسكرية - وإيران لديها المواطنين أكثر من هذه البلدان وكذلك اللجنة العليا التي تعرض توصياتها على مجلس الخدمة المدنية أو مجلس الوزراء وفقاً لاختصاص كل منها في التوجهات المطلوبة لاتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها .<sup>٣١</sup>

ولذلك الحكم على بامقابلة هذه اللجنة سابقاً لأوانه ، إذ أن الحكم عليها يتوقف على مدى قدرتها على تحقيق الأهداف الكويتية من كم حال من الرضاينة والمشكلات الإدارية التي كشفت اللجنة لمواجهتها والتي وضعها أحد المتخصصين بها بأن :

« الإصلاح الإداري بأحد أهدافه الأساسية أو الأولويات المتمثلة في إصلاح هيكلية إدارية ، والمثل في هذه الجهود المبذولة بلاسطة ويوضح القطاع الإداري المتأخر في إصلاحه . فكل الذي حصل كثيراً ما نجحت إليه هذه الجهود لا يعالج أهدافه الأساسية المتمثلة في تشكيل نوع قانون الخدمة المدنية ، ونظام تقييم أداء الموظفين لا يساعد على تحديد الاحتياجات التدريبية ، وأهداف العمل لا تساهم في الأوضاع التنظيمية القائمة . وهكذا كانت الجهود جزئية وجزئية فقط في استراتيجيتها العامة أو إطار عام يربط بينها .<sup>٣٢</sup>

أما في بقية دول الخليج الأخرى فلا توجد لجنة أو جهاز مركزي مختص بالإصلاح الإداري ، وإذا أسندت هذه المهمة إلى البحرين إلى اسم تطوير الإداري والتخطيط التابع لوزارة التطوير والتدريب بمعاون الموظفين . وفي دولة عمان أسندت إلى إدارة التطوير وبمساعدة الإجراءات بمعاون شؤون الموظفين . أما في قطر فقد عهد بها إلى قسم التنظيم والمعلومات المرتبط بإدارة التنمية الإدارية بإدارة شؤون الموظفين المرتبطة بوزارة المالية والبنوك .<sup>٣٣</sup>

وفي الأردن ، يخص الوضع تقرير رسمي مقدم من معهد الإدارة في الأردن على النحو التالي : « غياب سياسة

٣١- التقرير الإداري، المجلد ١٠، ص ١٠٠.

٣٢- أحمد عبدالحق عبد الحبيب، إصلاح الجهاز الإداري في دول مجلس التعاون الخليجي، دراسة أكاديمية مقدمة في علم الإدارة العامة، في علم الإدارة العامة والإصلاح الإداري في الوطن العربي، القاهرة، العربية للنشر والتوزيع - عمان، الأردن، من منشور.

٣٣- عبد من العظيم، دور الرقابة في

٣٤- عبد من جابر، تطوير الجهاز الإداري، كليات تنمية البشرية في دول العربية المتحدة، بعض المبادئ النظرية، سبب الإدارة العامة، الرياض، ١٩٨٤.

والهيئة العامة للتنمية الادارية ومحدودية جهود التطوير والاصلاح الاداري، وضعها وتلقاها وعدم استمراريها واستمرارها عدم الشروع وعدم التخصص،<sup>٣٢٠</sup>

وقد اشكك البعض في عام ١٩٨٤م في ملكية تطوير الادارة برئاسة رئيس الوزراء ومقرية سبعة من الوزراء وخمسة آخرين، لوضع التوصيات المناسبة لتطوير الادارة في المملكة الأردنية<sup>٣٣١</sup>. وبمثل ذلك يساعد في التشغيل على ايجاد سياسة واضحة ومستمرة فيما يتعلق بالاصلاح الاداري في الأردن، ويجاد الأجهزة المتخصصة للادارة<sup>٣٣٢</sup>.

اما في سوريا، فقد اوضح الشاذلي من المتكلمين بأمر التنمية والاصلاح الاداري بما يخصها على النحو التالي:

ومن الصعب القول بوجود ادارة مركزية للتخطيط والاصحاب في القطر العربي السوري من الناحية العملية، ولا يعرف اذا كان عدم وجوده حتى الآن دالة لاصلاح وتطوير الاداري على أي مستوى من مستويات الهيكل التنظيمي الاداري للدولة<sup>٣٣٣</sup>.

ولي لبيان ليس هناك جهاز مركزي معني بالاصلاح الاداري، وبالتالي، فكل طرف من مختلف الحركات الاجتماعية التي عرفت من الادارة الحالية، قد حصلت عندما لا يمكن التنبؤ، وقد كان هذا التقييم ليس على مستوى العلاقات وإنما القياديين في اربعة ادارات تطويرية وبحيث<sup>٣٣٤</sup>.

اما في الكويت، كما عرفنا، فقد اشكك مجلس التنمية والاصلاح الاداري في المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري الذي يرأسه فهد بن عبد الله الصباح، فيجب القول رغم ذلك، ان سنة ١٩٨٠م، وقد أصبح هذا المركز منذ حينئذ قوامه اثنان عشرة موظف، وبلغت ايراداته ٣٣٣ دينار كويتي سنوياً من وظيفه اربعة لتطوير جهاز الدولة الاداري والاعراف على تلبية، بالاصحاح الى مسؤولياته في التدريب والاستشارات الادارية والبحوث، والمركز مجلس اداري يرأسه مدير المركز، وهو موظف بدرجة عالية، ويهم تشكل من ستة وزراء وأعضاء آخرين. وقد اشكك اقسام للتخطيط والاصحاب حولت فيما بعد الى اقسام للتطوير الاداري في كافة الأجهزة الحكومية بلغ عددها ١١٥ اقسام في عام ١٩٨٥م، كان المركز يضم بالاعراف الفني عليها. وقد أسست في العراق في الفاصل الأول عملية اعداد الخطط والاعراف على تلبية<sup>٣٣٥</sup>. ولكن للاقتصاد والاستراتيجيات والسياسة العامة لجنة التنمية الادارية لعام ١٩٨٦ - ١٩٩٠ قلقت من غير المركز وأصبح مسؤولاً عن وضع الأسس

<sup>٣٣٠</sup> بيان الادارة العامة في العراق، الادارة العامة في المملكة الأردنية العربية التي تضم جهازين آخرين، الهيئة العامة للتخطيط الاداري، عمان، ١٩٨٦م، ص ٢٠٢.

<sup>٣٣١</sup> المصدر السابق، ص ٢١٢.

<sup>٣٣٢</sup> بيان ملكية سبعة والاعراف، حيث سأل عن: الادارة العامة في الجمهورية العربية السورية، بعد عدم التوافق مع السيد فهد بن عبد الله الصباح، عمان، ١٩٨٤م، ص ٣٣٢.

<sup>٣٣٣</sup> مجلس التنمية الاداري، الادارة العامة في الجمهورية العربية السورية، بعد عدم التوافق مع السيد فهد بن عبد الله الصباح، عمان، ١٩٨٦م، ص ٣٣٢.

<sup>٣٣٤</sup> جابر النجدي، تجربة التطوير والتنمية الاداري، بغداد، ١٩٨٦م، ص ١٠٠، ١٠١، ١٠٢.



ومع ذلك فإن لدى السودان كثرا من المتخصصين في مجال التنظيم والإدارة يمكنهم - حتى لو طرقت الظروف اللازمة - من إيجاد وتطبيق النماذج لتطوير الإداري .

وفي الجمهورية الجزائرية - أُنشئت وزارة للإصلاح الإداري عام ١٩٦٥ - وكانت مكلفة بتطوير المؤسسات لتتلاءم معير الإدارة وبالقناعات المتأصلة الضرورية للإصلاح<sup>٢٢</sup> ، ولكنها ألغيت وظلت اختصاصاتها لوزارة الداخلية حتى عام ١٩٨٦ م حيث أُنشئت إدارة الدولة المكلفة بالتطبيق العمومي والإصلاح الإداري والمربطة برئيس الوزراء . ثم تحولت في عام ١٩٨٥ م إلى محافظة للإصلاح والتعبئة الإداريين بدوالة رئاسة مجلس الوزراء - وتقوم بشكل أساسي بدراسة والقناعات كل ما من شأنه أن يحسن تنظيم المصالح العامة وسيرورها - وذلك وفقا لمقتضيات التنمية وتطوير الإدارة وتحسينها من المواطن .

أما في المملكة العربية - فقد كان هناك وزارة لتطبيق العمومية والإصلاح الإداري عام ١٩٦١ م - ويرتبط بعدة لجان حيث أن أن أصبحت وزارة مختصة لدى الوزير الأول للمكلف بالشؤون الإدارية في عام ١٩٨٤ م . ويرتبط بها مديرية الإصلاح الإداري لتتولى بشكل أساسي من إعداد الآلية التنظيمية الأجهزة الحكومية والقيام بالدراسات والمؤسسات الرامية لتحسين الإدارة ودراسة المبادرات الدارة من الموظفين .<sup>٢٣</sup>

ولكن مشكلة دول المغرب العربي هي **الافتقار للمختصين في مجال الإدارة العامة والأعداد بشكل أساسي على المتخصصين في القانون الإداري** - كما يروي أن **توحيد الإصلاح الإداري** إلى جهة واحدة من الشؤون النظامية أكثر من حاجتها بالشؤون التنظيمية وتحت مظلة الأبرياء والمصالح العامة للبلاد في إطار واستيعاد الأساليب العلمية في التخطيط والتأدية .

أما في جمهورية اليمن الديمقراطية والحدود والحدود والحدود ، فلا يوجد لهذا الأمر جهود للإصلاح الإداري .

#### الخلاصة :

يعكس الاستعراض السابق الحقائق من وضع مؤسسات الإصلاح الإداري في الوطن العربي :

- عدم توفر الجهود لتدعيم الإصلاح أو التنمية الإدارية في عدد كبير من الدول العربية مما يدل على عدم اهتمامها وإبرازها لأهمية تلك الأجهزة .

- التخليط في إدارتها وإلغاء أجهزة الإصلاح الإداري في الكثير من الدول العربية مما يعكس أن عملية الإصلاح في بعضها هي عملية شعار مرحلة سياسية تعطي هذه الجهود الإصلاح الإداري تدعيم النظام السياسي أو الحكومية ، وأصبحت نتيجة الاستقلالية وطريقة العمل .

<sup>٢٢</sup> وادع القسرة الدولية للحدود الإدارية البنية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - بعد عدم توفر الشروط الفنية الفنية للتطبيق الإداري - مركز الزيت .

<sup>٢٣</sup> ١٩٨٦ م - ص ١٥٥٣ .

<sup>٢٤</sup> وادع القسرة الدولية للحدود الإدارية البنية في المملكة العربية - بعد عدم توفر الشروط الفنية الفنية للتطبيق الإداري - مركز الزيت . ١٩٨٤ م - ص ١٥٥٣ .



## تجسدت أهمية الفيزياء في القرن العشرين

والتي جسدت دور السلطة العليا للمعهد بفتح وتحديد ووضع السياسات العامة للمعهد ، وإثرائها حتى تصبح المؤسسة والمنهجية ، وإصدار القرارات وتنظيم العمل الداخلي وإعطاء إيماءات توجيهية ، وتعيين كبار موظفيها ، وإقرار مشاريع ميزانيته وحسب الخطة ، وتعيين موظفي حسابات الخزائن للمعهد .

### المفهوم :

يوجد للمعهد ثلاثة فروع ترتبط بعنصر المعهد مباشرة ، هي : فرع المنطقة العربية في جدة ، وفرع المنطقة الشرقية في القصيم ، وفرع للتصريب البشري في الرياض ، وإقليم يقدر العام التي يفرع بها القرار الفرنسي .

### مهام المعهد :

التنمية المعهد لتحقيق الأهداف التالية :

- رفع كفاءة موظفي الدولة وإعدادهم علمياً وعملياً لتحقيق مسؤولياتهم ومشاركة صلاحياتهم على نحو يتكامل الارتقاء بتسويقي الامانة ودعم قواعد تنمية الاقتصاد الوطني .
- المساعدة في التنظيم الإداري للأمانة الحكومية .
- إعطاء المشورة في المشكلات الإدارية التي تعترضها عليه المؤسسات .
- القيام بالبحوث المتعلقة بشؤون الإدارة .
- جمع الوثائق الإدارية المتعلقة .
- توفير الروابط الفعالة في المجال الإداري والثقافي .



### الهيكل التنظيمي للمعهد :

يدير المعهد مدير إداري ثلاثة أقسام إدارية للمعهد التي تنقسم إلى القطاعات الرئيسية التالية :  
قطاع للتدريب ، قطاع البحوث ، وقطاع الاستشارات .

### إنجازات المعهد :

التطور في المعهد إنجازات بطرية وفيها جعلها مساهمة على المجتمع والتطوير خلال مسيرة الفيزياء التي اقترنت من ثلاثين عاماً ليصبح مركزاً متكاملًا وأداة فعالة في عملية التطوير الإداري . وهو يعتبر من أكبر معاهد الإدارة على مستوى العالم أجمع من حيث الكفاءة في وثاقته ومن حيث التدريب والبحوث والاستشارات ، ومن حيث حجم التدريب الذي يقدمه وإثرائه ، وحجم القوى البشرية المتوفرة له . كما يعتبر بأنه يسير بخطى صاعدة منذ إنشائه حتى الآن . ويمكن استعراض إنجازاته في التالي :

### - القوى البشرية :

بلغ القوى البشرية العاملة في المعهد في العام الفيزيائي 1414 / 1415 عددهم 1594 / 1595 م ( 9137 ) متدرباً ومتدربة من السعوديين وغيرهم .

المجموع		التكاليف		الاجور		الذكورة		القول
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
2100	47%	276, 73	1,61	243, 47	8,8	211, 84	77	

**Abstract**



## ABSTRACT

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1001-1005.

1. *Journal of Management Studies*, 1996, 33, 1, 1-14.

- برنامج الحاسب الآلي - برنامج متصفح الحاسب الآلي - برنامج دراسات التفكير - برنامج إدارة الوقت -  
 برنامج الدراسات الإحصائية - برنامج إدارة المستشفيات - برنامج حلول الموظفين الإداريين - برنامج السكرتارية  
 المتقدم - برنامج اللغة الثانية الحاسوب - برنامج الدراسات العامة - برنامج البيع الكاريزمي بلندن - برنامج  
 البيع الكاريزمي بلندن - برنامج دراسات الأمين - برنامج الخدمات الفندقية - برنامج اللياقة - برنامج المحاسبة  
 إلكترونية - برنامج برنامج متصفح الحاسب الآلي - برنامج



أما برامج التمدد بالتدريب أثناء الخدمة للموظفين العاملين في الأجهزة الحكومية من خلال أربع مستويات من البرامج هي :

- برامج الإدارة العليا : وهي موجهة لوكلاء الزرارات وشاغلي وظائف مدير عام . ويقدم على شكل ندوات وحلقات تدريبية في موضوعات مختلفة ، وأربع مدربين ثلاثة وخمسة أيام .

- برامج الإدارة المتوسطة والكبسة : وهي موجهة للموظفين من الرتبة الأولى إلى الرتبة العاشرة ، ويقسم ٦٩ مجموعة من البرامج التي مجموعة تكونت من عدد من البرامج ، وهذه المجموعات هي : الإدارة العامة - المالية والمشترون المالية - شؤون الموظفين - الأعمال المكتبية - المشتريات والمشتريات - الرقابة - الإدارة الهندسية والمشتريات - الحاسب الآلي - المكتبات - العلاقات العامة - التدريب والتعليم - الإحصاء - القانون - الآلات الناسبة والميكرو فيلم - الإعلام - الإدارة الصحية - والتخطيط .

- البرامج الخاصة : وهي برامج تخصص لخدمة احتياجات التدريب الخاصة بوزارة وهي موجهة من طرفها من الأجهزة مثل : الميزنة ، والتجديد ، والتجديد ، والتجديد ، والتجديد ، والتجديد ، والتجديد ، والتجديد .

- برامج اللغة الانجليزية : وهي مخصصة لتعليم اللغة التي يراعى اهتمامهم للدراسة في الخارج للتدريب أو الدراسة ، أو من يطلبه منه ٧٥ ٨٠ ٩٠ بالغة الانجليزية .

توزيع الميزانية العامة للمجموع على كل مستوى من مستويات التدريب : ١٩٨٠/١٩٨١

http://ArchiveSakhrat.com

المجموع الكلي للمعروض في نهاية العام ١٩٨٠/١٩٨١

مجموع التدريب	العدد	النسبة المئوية
برامج الإدارة العليا	٦٥٣٧	٢٧,٧٩
البرامج الاعمالية	٥٩١٥	٢٧,٠٠
البرامج التدريبية	٥٠٩٩	٢٠,٢١
البرامج الخاصة	٥٢٩٥	٢١,٣١
برامج اللغة الانجليزية	١٥٥٧١	٦١,٥٥
المجموع	٥٣٥١٣	١٠٠

لا يقتصر التدريب في العهد على موظفي الحكومة العمومية فقط ، ولكن يقتصر في مجموعته من موظفي الحكومات العمومية الأخرى من طرف من جانب المملكة هذه الدولة ، وتتضمن المملكة بالنسبة لهم كافة

مصادر في التدريب والأمانة والسر . وقد بلغ عدد الذين أجهزوا التدريب في العهد من هذه الفئة (١٩٦٢) مؤلفا حتى نهاية العام القيصري ١١٠٩/١١٠٨ هـ و(١٩٥٥/١٩٥٤) م .

#### ب - في مجال الاستشارات :

يتكون نشاط العهد في هذا المجال من نشاطه من طريق الأمانة العامة للإصلاح الإداري ، ومن طريق الأمانة العامة للاستشارات ، وفي الأمانة التي تقع بتقديم الاستشارات للأجهزة الحكومية في مختلف المجالات الإدارية ، أو الحكومية والمطابق العربية والإسلامية ، وذلك بتشكيل فرق متفرقة لأعداد الدراسات النظرية ومناقشتها مع المسؤولين في الجهات المستفيدة ، ثم إعداد التقارير النهائية وتقديمها للجهة المستفيدة . وبمساعدة تلك الجهات في تطبيق تلك الاستشارات .

وقد بلغ عدد الاستشارات التي قدمها العهد حتى نهاية العام ١١٠٧/١١٠٦ هـ (١٩٦٢) استشارة ، وطبيعة هذه الاستشارات تختلف ، فمن أعداد هيكل تطبيقي متكامل للأجهزة الحكومية أو دراسات تطبيقية جزئية في مجالات الإدارة المختلفة كتطبيق اللغات والمكتبات وبرامج الحاسب الآلي .

وإلى بعد العهد يبدأ استشارة الحكومة السعودية فقط ، إلى أنه يقدم خدماته لعدد من الدول والمطابق العربية والإسلامية . وقد بلغ عدد الاستشارات التي قدمها العهد (١٦) استشارة حتى نهاية العام القيصري ١١٠٩/١١٠٨ هـ ، كان من أبرزها دراسة هيكل إداري لكل من القوات العامة والقوات المسلحة السعودية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية .

<http://Archivebeta.Sakhrif.com>

#### ج - قطاع البحوث :

يقوم العهد بنشاط واسع في مجال البحوث وذلك من خلال إدارتين خاصتين ، إحداهما للبحوث ، والأخرى للدراسات والشر . وبمراكز نشاطات العهد في مجال التأليف والبحوث والترجمة على الموضوعات التي تتصلها بمجتمعاته القومية المختلفة . وقد بلغت حصيلة العهد منها حتى نهاية العام القيصري ١١٠٦/١١٠٥ هـ (١٩٥٤) مطبوعا .

كما أن العهد يصدر دورية كل ثلاثة أشهر هي الأمانة العامة وهي مجلة محكمة تعنى بموضوعات الإدارة العامة .

بعد هذا الاستعراض لأجزاء العهد ونشاطه النظرية نأتي إلى نواحي التطبيق التي نال بشكل أو بآخر من الاستفادة من نتائج العهد خاصة في مجال التدريب أو الاستشارات أو البحوث .

#### في مجال التدريب :

يقع العهد بتشكيلين أساسيين ، إحداهما تعمل بالمسئولية القومية نفسها داخل العهد ، والأخرى تعمل بمسئولية الاستفادة من التدريب الذي تلقاه الدارسون في العهد .

تقريباً يعكس بالمعنى التدريجية نفسها فإنه يمكن تصنيف المشكلات في التالي :

- الوقت الطويل الذي يأخذ إنشاء المشروع ، فالمشروع كإحدى شروط عملية التطوير التي يارادها ، بالإضافة إلى الوضع المالي ، الخواص المتعلقة من جهة أخرى في أسلوب التمويل نفسه . وأن العهد كان يمتد في السابق ، ويخرج الآن ، على غير السعويين من أساطلة الجلفان ومن يكون لفصل الفترات محدودة ، فقد كان يعاني من حالة الجفاف الطويل في برصه ، الأمر الذي دفعه إلى معالجة الموضوع وفقاً لما يلي :

- إحداث إدارة للتصميم والتطوير التامج بدأت منذ أربع سنوات في اعداد مخرج تدريجية نظرية يستعملها المشروع ، وكذلك رئيس المؤسسات وإشاعة التدريجية ومساعدات التمويل التي يحرص استحداثها .

- تكثيف برامج الأبحاث لتوفير التوفر عملية يمكن استثمارها في العهد منذ طويلاً تحسين أبحاث المشروع التامج . لا أن تجربة العهد مع غير السعويين هي عوالم إلى بلدهم بعد أن يمر وقت طويل في إحصاءهم السعويين ، وبعد أن تعلموا طرق وإجراءات العمل وأعطيت في الأجهزة الحكومية ، أي أنه يترك العمل وبعد أن يصبح مديراً جيداً يمكن الاستفادة منه .

- إنتاج أعلام عملية نتائج مشكلات معينة ، ليركز التدريب على واقع ما يجري في الأجهزة الحكومية ، وراقم تكلفته ذلك .

- تكثيف برامج تدريب السعويين ، بعد أن أخرج السعويين من السعويين أو العرب من غير السعويين بقصة الأكام وبنات المشروع التدريجية السعويين .

- توجيه المخرج الجديد من السعويين السعويين في العهد السعوي في الأجهزة الحكومية ذات الصلة بتخصصه ليركز على بيئة العمل ويقدمها بأفضلها وبشكلها .

- إشراك السعويين في الاستشارات والبحوث العلمية ليركسها عبر عملية من واقع الأجهزة الإدارية في الدولة ، وفي الدول والمنظمات العربية والإسلامية ليركز ذلك مساهمة لهم في عملية التدريب .

- أما فيما يتعلق بالاستفادة من التدريب بعد تدريبه في العهد ، فإن المشكلات تكمن في التالي :

- تعلم بعض المفاهيم وتشجيع بعض مؤلفيها في برامج الاندماج والتأهيل الذي يارده ، وبالتالي فإنه يعكس التدريب وفقاً لتسلي وإعطائه الميزن عليها لا الطريقة التي ياردها . يعني مشكلة ناتجة من أن نظام الخدمة المدنية يوجب أن يعمل الموظف في تخصصه وإعطائه ، ولكن كثيراً من الجهات لا يأخذ بذلك ، ويرغم أن العهد يدفع في استدارات التشجيع عبر الترفيع على الوظيفة التي ياردها الموظف فعلاً ، فإن جهة التدريب تحاول أن تعطي مصفاً مائلاً لتسلي وإعطائه ، لأن التدريب قد وضعت له نقاط تساعد على التفرقة في الوظائف . وبالتالي فإن التدريب يصبح وقتاً ووقت العهد في التدريب على كيفية إدارتها فعلاً .

- تسبب أحداث التدريب في الأجهزة الحكومية وكذلك فهي غير قادرة على تحديد الأشخاص الذين يحتاجون فعلاً للتدريب المناسب ، وبالتالي فإن توزيع استثمارات الترشح للمراجع يتم عشوائياً وليس بشكل جيد على مدى وفيه التوظيف في التدريب ، الأمر الذي يترتب عنه من غير حرص على التدريب ، وقد لا يكون بحاجة إلى ذلك . وقد حاول المعهد على هذه المشكلات باستحداث إدارات التطوير الإداري في الجهات التي يقوم بتنظيمها لتتولى عملية تحديد الاحتياجات التدريبية لوظفي الجهات ومعالجة أكثر التدريب . ولأن تصميم تلك الأدوات سيأخذ وقتاً ، فقد أعدت دراسة مبرهنة الآن على النجدة العليا للإصلاح الإداري لأحداث أحداث في كافة الأجهزة الحكومية لتعنى بالتطوير الإداري .

- رغم التدريب في المعهد على استيعاب أساليب وطرق العمل الحديثة وخاصة في مجال الأعمال المكتبية ومنه الأوراق والديفول وكمن المشكلة أن بعض الأجهزة ، وخاصة ذات العلاقة بالجمهور - لا تزال تدير وفقاً لأجراءات مغلقة وبطيئة . ورغم أن أي تطوير لهذه الأجهزة لا يمكن أن يكون فعالاً بدون وفيه التسلويز من هذه الأجهزة في تطويرها ، فإن تدريب موظفي هذه الأجهزة لن يكون ذا فاعلية دون تعيين مائتروا عليه في المعهد . الأمر الذي دعا المعهد إلى إطلاق هذه التطورات منها :

- البدء بأعداد إدارات وطرق عمل لوظيفة أكثر منها حتى الآن مايتعلق بالخدمات والمعاملة والامور المكتبية ، وتدريب مسئوليها على استخدام الحاسوب الإلكتروني .

- تصميم برامج خاصة للتعامل مع المشكلات التطبيقية الإدارية ، الفشل فيها يتعلق بالأدلة المكتبية .

- التركيز على تدريب مديري الإدارات القطاعية في حلقات تطبيقية قصيرة لاكتساب حلقة التدريب لكافة المستويات السهل أو محاولة كسر حدة مقاومة التغيير ، وهي ظاهرة متروكة في مجال التطوير الإداري

#### دور مجال الاستشارات :

مع أن المعهد قد وصل إلى مرحلة متقدمة في مجال الاستشارات بحيث أصبح نشاطه في هذا المجال يمتد خارج المملكة ، فإن هناك بعض المشكلات التي تواجه الدراسات الاستشارية يمكن تلخيصها في التالي :

- صعوبة الحصول على المعلومات التفصيلية اللازمة لتحليل الجوانب التطبيقية المختلفة ، أما بسبب سوء نظم المعلومات القوية في الجهاز ، أو بسبب صعوبة إقناع الجهات المعنية التي تؤثر على عمل الجهاز من قبل المسؤولين في الجهاز الأمر الذي يقدر منه القائمون على الاستشارة إلى استخدام العديد من الوسائل للحصول على المعلومات كالتقنيات الشخصية والاستبيانات والتقارير السابقة وغيرها .

- عدم وجود المراتب التطوير الإداري في كثير من الأجهزة وفقا ومعدت قانونا لتكون غير موزونة وكفائات متخصصة في التنظيم والإدارة ، كما يفتي العديد من الفرق الاستشاري ويوضح دور الفرق الناصر من المجال الحكومي مجرد خياطة علاقات عامة .

- يدرس العهد أسلوبه القديم التمرير مباشر الجهاز الذي يطلب الاستشارة لمرة الانطباع بنمو ومحاولة التوفيق بين متطلبات الجهاز ومتطلبات الأحمال الفنية للتنظيم . وفي تلك المرحلة تبدأ عملية مقاومة التغيير من يشعرون بأن وضعهم التنظيمي في الجهاز قد يطلق التطوير . ومحاولة الانقياد عملية تأخذ كثيرا من الوقت خاصة عندما يترك المسؤول الأول من الجهاز القرار لأشخاص يمسس التنظيم مصالحهم .

- التكاليف الإدارية في العقاب عيسى عقابيه وهناك سبب في القرن أو المجتمع أو العمل . وبالتالي فإن التنظيم الحديث يؤدي إلى تقديم أساليب عمل وتقنيات جديدة . قد يفسر بالتفوق من عدم قدرته على تطبيقها وبالتالي فإنه يقدم التنظيم بدافع الخوف من التغيير .

ولقد حاول العهد علاج هذه المشكلات من طريقين اثنين : إنشاء وحدات للتطوير الإداري في كافة الأجهزة الحكومية ، وتقديم برامج تدريبية في مجال التطوير الإداري ، وإقامة تطبيق الاستشارات من طريق المؤسسة العامة للإصلاح الإداري .

ARCHIVE

<http://Archivebeta.org/Archivebeta>

وفي مجال البحوث :

- تكثر البحوث البدائية بسبب عدم توفر نظم للمعلومات في كثير من الجهات الحكومية من ناحية . وبسبب الخوف من نقاط الضعف التي تكشف عنها البحوث البدائية .

- الفجوة في كثير مما يكتب كما يفتي التي رفض الكثير من الكتب والموسوعات والمجلات . وعلى سبيل المثال فمجلة العهد ترفض في الغالب أسئلة من كل عشرة مقالات . ويطلب تعديلها في كثير من الملاحظات التقنية لحسن .

ولقد اضطر المعهد إلى ذلك إلى أن يطلب التوجه على الكمية في مجال البحوث ، والتوجه إلى أسلوب ترجمة الكتب الجديدة في مجال اختصاصاته من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية ، ثم إلى إعطاء حوافز مالية مغرية للمؤلفين لتسهيل مشاركة بعض المؤلفين من ١٥ - ٥٠ ألف ريال ، وطبع الكتاب على حساب المعهد ، وإعطاء المؤلف ١٠٠ نسخة مجانية على سبيل الامتنان .

٦/١٠ مبادئ الإدارة في الوطن العربي :

تأتي الآن إلى استعراض بعض الموضوعات بالنسبة لمدراس ومؤسسات ومراكز الإدارة في الوطن العربي .



في عام ١٩٦٩ م بمجلس الوزراء ، وفي عام ١٩٧٠ م ارتبط بالقية العامة للخدمة المدنية ، ثم أعيد ربطه بمجلس الوزراء في عام ١٩٧٢ م . وفي عام ١٩٨١ م أعيد ارتباطه بوزر الخدمة المدنية والإصلاح الإداري الذي هو رئيس مجلس إدارة المعهد حاليا وأعضاء المجلس وزيران ونايب وزير المالية ووزير جامعة عين شمس وعضيد المعهد .<sup>١٢١</sup>

والمعهد فرعان ، أحدهما في فرع ولاهر في الحديثة ، وبعده المعهد من القيام بالعرب والاستشارات والبحوث . ويخدم برامج متعددة أهدافية بشرية وعلمية الاستشارات ، **■** إلا أن يحتاج إلى الكثير من الكوادر الفنية والإمكانات الفنية .

أما في العراق فإن المركز القومي للاستشارات والتطوير الإداري قد أنشئ « بالمرسوم (١٨٧) لعام ١٩٦٠ م . وقد سبق الحديث عن تركيبة التنظيم في صفحات سابقة ، وهو معني بالعرب والبحوث والاستشارات والتطوير الإداري . وكان في بدايته ثلاثة عشر البعثة المركزية للعرب والتطوير الإداري في القطر . فقد تولى منذ البداية الدور المركزي ويحمل العبء الكثير في العرب وتطوير الكوادر الإدارية . ثم أنه بعد صعوبات عديدة في فترة الاستعدادات التدريبية لأهون الفنية - الأمر الذي دفعه إلى اتباع سياسة حث مؤسسات الدولة المختلفة على القيام بتشاطات تدريبية خاصة بفرام يدعم هذا النشاط<sup>١٢٢</sup> . ويعد مدير العمل قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٦٦٧ بتاريخ ١٩٦٨/١٢/٢٨ م الذي نص في الفقرة الثانية منه على أن يتولى إكمال التطوير الإداري دراسة مهمات العرب الإداري للمؤسسات الإدارية المختلفة وفي التوجيه الإداري والمخصصة

ولا شك في أن هذه القرارات تدفع على تأجيلات أكثر شيء كان يحتمل من المراكز لشدة في العالم العربي . وأجل لتفريق الحرب العراقية الإيرانية التي في وقتها لم يكن أحد الزمك حرك أخرى لهذه الأسباب في عملية التنمية الإدارية .

أما في الجمهورية العربية السورية فعند العرب في مجال الإدارة فكانت من أمثل التنظيم في الإدارة العامة ، إذ لا يوجد حتى الآن معهد للإدارة العامة ، ولكن التقرير السوري تقدم للمجلس العشرين للمعهد القومي للطب الإدارية يشير إلى أنه : « تجري دراسة إعداد وزارة متخصصة للقوى العامة ليرى إعداد خطة القوى العاملة ، هذا إلى جانب إخراج معهد التنمية الإدارية والذي صدر مرسوم إنشائه في عز الفيل . إضافة إلى دراسة إمكانية إعدادات هيئة عامة للتنمية الإدارية<sup>١٢٣</sup> .

وفي الجمهورية اللبنانية أنشئ « المعهد الوطني للإدارة والآليات ضمن مجلس الخدمة المدنية عام ١٩٨٩ م . وهو يعمل بأسلوب الخدمة الوطنية في فرنسا ، ويعني أنه يقوم بتقديم دورات دراسية هي : المرحلة العليا لمدة لشهارة الجامعة الذين يدخلون وفقا لأساليب وإقليمية ، بعدة دراسة سلك . والمرحلة الوسطى بحدتها سنة لخدمة الإدارة العامة الذين يدخلون وفقا لأساليب أيضا . إلى جانب القيام بالبحوث في مجالات طلب عليها طابع القاعات الإداري . كما يقوم بتقديم بعض الخدمات والفعاليات التدريبية<sup>١٢٤</sup> .

١٢١- التقرير السنوي للخدمة المدنية للعام المالي ١٩٩٠ الصادر من مجلس جامعة القاهرة ، ص ١٠٣٠ .

١٢٢- التقرير السنوي المركزي للتطوير الإداري للخدمة المدنية للعام المالي ١٩٩٠ ، ص ١٠٣٠ .

١٢٣- التقرير السنوي - صادر من - ص ١٠٣٠ .

١٢٤- التقرير السنوي - صادر من - ص ١٠٣٠ .

وفي المملكة الأردنية الهاشمية أنشئ « معهد الإدارة العامة » بموجب القانون رقم (٢٧) لسنة ١٩٦٥ م ، وتم اعطى نظامه عام ١٩٨٨ م . وهو مؤسسة عامة مستقلة ماليًا وإداريًا وذات الشخصية الاعتبارية ، ويرتبط برئيس ديوان الموظفين الذي هو رئيس مجلس إدارة المعهد . ويضم بجانبه وكيل الديوان وثلاثة من الخبراء القانونيين لوزارات التعليم والتخطيط وإثباتًا من جامعة اليرموك والجامعة الأردنية ، وإثنين من اتحاد الغرف الصناعية والتجارية ، وثلاثة من اتحاد النقابات العمالية ، وآخر للمعهد ، والمعهد أقر في لائحة الجامعة اليرموك ، ويضم مديرية للأبحاث والاستشارات وأخرى للتدريب وهو يلجج بالتدريب والاستشارات للقطاعين الحكومي والخاص . وهو من المعاهد النشطة وإن كانت مثقلته للنهوض في طرح أفكاره ثانياً وبالشريعة . وقد قام بتدريب (١٩٩١) متدرباً في برامجته منذ إنشائه حتى عام ١٩٩٥ م من القطاعين الخاص والعام . أما قام بأعداد (٤٥٠) بحثاً في نفس الفترة . ولقد أعدداً من الاستشارات ٣٠٠.

وفي جمهورية السودان أنشئ « معهد التنمية الإدارية » عام ١٩٦٥ م ، وهو مؤسسة عامة مستقلة ماليًا وإداريًا غير تشعبية اعتبارية . يرتبط بوزير العمل والشؤون الاجتماعية وأميناء رئيس مجلس الإدارة . وهو يلجج بالتدريب والبحوث والاستشارات . ويهتم أنه ينظر دعماً من القطاع الأهلي للأسم القائمة التي ساعدت في إنشائه فكان جهوده المندم على الحفريات التي أعيداً للأسم القائمة له . من وظائفه عدد محدود من العناصر الوطنية المتعلقة في المعهد .

وفي جمهورية السودان أنشئ « معهد الإدارة العامة » عام ١٩٦٥ م ، ويرتبط بوزير الخدمة المدنية في عام ١٩٦٥ م ، وهو مؤسسة عامة مستقلة ماليًا وإداريًا وذات الشخصية الاعتبارية ، وهي ترتبط بوزير الخدمة العامة والإصلاح الإداري .

<http://Archivebeta.Bahwit.com>

والأكاديمية هي الجهة المركزية للتدريب في مجالات الإدارة العامة وتقديم الاستشارات والبحوث . ويقوم بتقديم العديد من البرامج والاستشارات . وهي من المعاهد الإدارية النشطة ، وإن كانت تسير صعوداً وهبوطاً وفقاً للأوضاع السياسية في السودان . والفكر من عناصرها الفكرية والفكرية تعمل في عدد من الجامعات ومعاهد الإدارة في منطقة الخليج . ولأنه في أنه من ما تفرقت الأفكار الكلية ، فكلها تستطيع أن تلعب دوراً إيجابياً أكثر مما تقوم به حالياً في مجال التنمية الإدارية .

وفي الجمهورية العربية السورية « معهد الإدارة العامة » عام ١٩٥٢ م لتدريب الموظفين التقنيين . وفي سنة ١٩٦٨ م أنشئ « معهد آخر باسم «معهد الإدارة العامة» لتدريب جميع موظفي الدولة تحت إشراف الأمم المتحدة . وفي سنة ١٩٦٨ تم دمج المعهدين تحت اسم «المعهد القومي للإدارة» كهيئة مستقلة ماليًا وإداريًا وذات شخصية اعتبارية . ويرتبط المعهد بأمين الخدمة العامة ، وهو يلجج بالتدريب والبحوث والاستشارات ، وأيديه استكملت جيداً لاسناد على القيام بدور أكبر في مجال التنمية الإدارية .

١٣٧٠: معهد الإدارة العامة في الأردن ، تقرير التدريب ، بغداد .

١٣٧١: محمد عبد الحليم عبد الحليم - التقرير - مؤسسة الإدارة العامة في العراق ، تقرير: المعهد العامة للدراسات القانونية ، العدد الأول ، ١٩٧٥ م ، صفحة ١٣٧١-١٣٧٢ .



وفي تونس أُنشئت المدرسة الوطنية للدراسة عام 1989 م على غرار المدرسة الوطنية في فرنسا . وفي سنة 1989 م سبقت المدرسة القومية للدراسة ، وهي مؤسسة عامة لتتبع واستغلال ماتي وثائق الشخصية اعتبارية ، ورؤيتهم بوزارة الوظيفة العمومية والأصالح الإدارية<sup>38</sup> . وهي تقدم على النمط الفرنسي مرحلتين تدريجيتين المتتاليتين هما :<sup>39</sup>

• المرحلة العليا : ويقدم عليها الشهادات الجامعية بعد اجتياز ماقبله ليدخل ، وهذه الدراسة بها 24 شهرا :

• المرحلة الوسطى : ويقدم عليها القادرون المتأهلين بعد اجتياز ماقبله ليدخل ، وهذه الدراسة بها 6 سنوات .

كما تقوم المدرسة بالبحوث في مجالات مختلفة في القانون الإداري . ويعتمد في أحد جوانب من أساليب تدريسها للتدريس . ويبلغ عدد طلبة المدرسة عام 1989 م 2199 طالبا .

وفي الجمهورية الجزائرية أُنشئت المدرسة الوطنية للدراسة في عام 1991 على غرار المدرسة الوطنية للدراسة في فرنسا ، وهي مؤسسة عامة مستقلة مالية وإداريا بوزارة الشخصية اعتبارية . ورؤيتهم تقديمها بالوزارة الأولى . ولها مجلس إداري . وبقراره أُنشئت عام 1997 م في كل من الجزائر وتونس . ويقدم على المرحلة المتوسطة عليها القادرون المتأهلين وهذه الدراسة ليدخل ، وهي تقدم على أربع سنوات . وقد تخرج منها (1000) طالب حتى نهاية 1998 م<sup>40</sup> . كما تقوم المدرسة بأبحاث البحوث الإدارية التي يطلب عليها طلبة القانون الإداري .

وفي المملكة المغربية أُنشئت المدرسة القومية للدراسة عام 1998 م . وأُنشئت المدرسة الوطنية للوظيفة العمومية عام 1997 م على نسق المدرسة الوطنية للدراسة في فرنسا . وهي مؤسسة عامة مستقلة مالية وإداريا بوزارة الشخصية اعتبارية . ورؤيتهم تقديمها لوزارة الشؤون الإدارية . ولها مجلس إداري ورؤيتهم عليها . ويقدم المدرسة للتدريس المتقدمين ليدخل مدارس ليدخل المدرسة القومية للدراسة في تونس التي وعدت منذ قليل . كما تقوم بالبحوث يطلب عليها جانب القانون الإداري .

كما في جمهورية موريتانيا الإسلامية ، فقد أُنشئت « مركز للتكوين الإداري السريع » عام 1999 م . التي تعمل في عام 1998 م في المدرسة الوطنية للدراسة على غرار المدرسة الوطنية للدراسة في فرنسا . وهي مؤسسة عامة لها استقلال مالي بوزارة الشخصية اعتبارية . ورؤيتهم بوزارة التربية والتعليم بعد أن كانت تربط في السابق بوزارة الوظيفة العمومية .<sup>41</sup>

وهي تقدم مرحلتين تدريجيتين هما : المرحلة العليا والمرحلة الوسطى على شكلها متساويين الإدارية في المغرب العربي .

<sup>38</sup> وهي المدرسة القومية للدراسة بوزارة . القانون رقم 1 في سنة 1989 هيكلت المدرسة القومية للتعليم بوزارة . 1989 . ص 20

<sup>39</sup> بوزارة الشؤون الداخلية . ص 20 .

<sup>40</sup> وهو على نسق المدرسة الجزائرية لتكوين القادرون لتعليم القانون . بوزارة الشؤون . ص 20 . وهذه القادرون . بوزارة الشؤون . ص 20 .

<sup>41</sup> وهو على نسق المدرسة الجزائرية لتكوين القادرون لتعليم القانون . بوزارة الشؤون . ص 20 . وهذه القادرون . بوزارة الشؤون . ص 20 .

أن القديس من معاهد براكس وبنارس الإدارية العربية لا يمكن أن يكتمل دون الحديث عن المنظمة العربية للعلوم الإدارية بدمشق في التنمية الإدارية في الوطن العربي . هذه المنظمة التي أنشأتها الدول العربية لتكون بمثابة بؤسور ارتكازها في تنفيذها في مجالات التنمية الإدارية العربية .

لقد كان علم المهتمين والإدارة العربية من الكنديين والفيلسوفين أن توجد هذه المنظمة التي أوصى بإنشائها في مؤتمرات عقد أعضائها في دمشق عام ١٩٥٧ م ، والآخر في الرباط عام ١٩٦٠ م . وقد أقر مجلس الجامعة العربية للشروع الخاص بالتنمية الإدارية عام ١٩٦١ م . وهكذا جمعتها الجمعية انبعاثها الأول في اليوم الأول من مايو ١٩٦٩ م .<sup>٢٢٠</sup>

وقد سعت المنظمة منذ إنشائها إلى تحقيق أهدافها ، التي طرأ عليها تعديل جاري في عام ١٩٨٢ م وأصبحت كالآتي: <sup>٢٢١</sup>

- وضع استراتيجية قوية للتنمية الإدارية في الوطن العربي ، بما يتسمم وإساليبها التنموية القوية والوطنية الشاملة ، ويسهم في توحيد العمل العربي ، وذلك بالتنسيق والتعاون مع الأجهزة المختصة في المملكة العامة لجامعة الدول العربية ، والمنظمات العربية المتخصصة ومؤسسات وأجهزة التنمية الإدارية في الدول العربية .

- وضع وتنفيذ وأجهزة التعليم العالي العربي في الوطن العربي والمساعدة في تطويرها ، وإقامة دورات التعليم في

- تنمية القوي العاملة في الأجهزة الإدارية العربية ، وبخاصة القيادات القوية العليا .

- تبادل الخبرات والتعاون بين الأجهزة الإدارية في الوطن العربي وبشكل خاص أجهزة التنمية الإدارية والمؤسسات التنموية المعنية بتطوير العلوم الإدارية .

- توحيد وتطوير التشريعات والنظم والأساليب الإدارية في الوطن العربي .

- تطوير المقامير الإدارية العربية بتسميم المعرفة الإدارية الحديثة ، وإبرازها العالم والفكر الإداري العربي .

- التعاون مع المنظمات الأكاديمية والفنية المعنية بشؤون التنمية الإدارية .

<sup>٢٢٠</sup> جامعة القاهرة كلية التربية - قسم التاريخ - الإدارة ، المنظمة العربية للعلوم الإدارية والإدارة والتنمية العربية ، تحت إشراف المجلس العربي للعلوم الإدارية ، ص ١٠٠ .

<sup>٢٢١</sup> جامعة القاهرة كلية التربية - قسم التاريخ ، المنظمة العربية للعلوم الإدارية .

والمنظمة كقواعد من المنظمات العربية معطى انارة وصحة حيوية ويحاز تقليد برأس الفكر العام ، وأرجح انارات : الشريعة ، والبحوث والدراسات ، والاستشارات ، والتوثيق والتطبيقات .

لقد حظيت النشطة الكثير من الاستجابات منذ نشأتها ، سواء في مجال الشريعة أو البحوث أو الاستشارات أو التوثيق ، وإن كانت لا تسر على سطح واحد . ففي المرحلة الأولى وعلى العام ١٩٨٠ م كانت تركز على برامج تعليمية عامة وأبحاث بعضها الكثير من التكرار ، ثم بدأت في عام ١٩٨٠ م تنصب الى التركز على مجالات الأساسية بشكل أكثر . وبخاصة توعية راسمها لمطالعين في مؤسسات التنمية الإدارية ليكونوا قادرين على تولية مهامهم في تقديم وتقديم برامج خاصة للشعوب التي لا يوجد بها ثقافة الادارة أو برامج تعليمية في مدارسها ، مع تركز الاستشارات على المؤسسات المركزية في الدولة ، وليس على العلاقات العربية - بتخصيص مصري - بمحوها لتخدم مؤسسات التنمية العربية ، واستمرت في هذا المجال ببطء متصاعد ويؤثر على التسعين الثماني من خلال مذكراتها النشطة في التغيرات الحالية .

ألا أن نظرة الدول العربية للمنظمات المتخصصة وامتداد الكثير من القول عن تسليط حصصها في مراقبة النشطة كغيرها من المنظمات العربية أوقف هذا الى الحد الذي أصبحت - خلال الامام الفلاح لثقافة غير القوية على ممارسة نشاطها - والقرار نشاطها على هذه حصص من النشاطات المتخصصة التي لا تتميز أصابع اليد الواحدة .

والى أن يطعن لدى العرب ولما بأهمية هذه المؤسسات القوية ، ولما بأهمية مورها في تفعيل القيادات العربية في مختلف التخصصات ذات أثر عام لثقافة العمل الإداري (رسمه كجهد في أفرج المحاولات العربي في مجال الادارة العربية .

<http://Archivebeta.Sakhril.com>

#### ١٩٩٢ الخلاصة :

في استعراضنا السابق ونفصاح لنا ونفصاح معاهد يندرس يبراز الادارة العربية على النحو التالي :

١- الحالة في تلك المؤسسات التي تمكنت لها الاستكشافات الفعالة لشكلية مهامها ، وذلك ما ليس من العدل أن ينسب الكتاب العرب في مجال الادارة العامة والادارة على هذه المؤسسات التي لم توفر لها معلومات الشفيع .

٢- اسم المؤسسات المرموقة في الشرق العربي بمسؤوليتها من حيث النظام الأساسي لمكوناتها الناجمة لاداء تلك المؤسسات دورها في مجالات الشريعة والبحوث والاستشارات والتوثيق .

٣- اسم المؤسسات المرموقة في الغرب العربي وليكن بتأثيرها كالمعاج الفرنسي الذي يخلص على الاتحاد القومي والبحوث ، ويصل الصغر الأهم وهو تدريب القشور على رأس العمل ، وتقديم الاستشارات . كما أن برامجها لا تشمل الموقوفات المالية المختلفة ، ولما يلقب عليها بـ"جانب القشور الإداري" .

- فيما عدا ثلاث دول عربية هي : الكويت والبحرين وسوريا ، قاله يوجد مجلس وصفاة للاثار بترجمات متفاوتة من حيث الماعلية ، والشعورية ، والامكانات لاجلها والبشرية .
- يقاب طابع المؤسسة البانك النشئة على معظم المؤسسات العربية وهي تملك عادة هدفها اعطاء هذه المؤسسات القدرة على الحركة والحركة في اقلية مهامها . وأسست مجالس ادارتها في معظم الحالات الى وزراء ، وألحق في مجالس ادارتها العديد من الجهات التي تهم بالثقافة ، ولكن تلك الاقضية لا بالطبع اذا لم يبرز بالامكانات ماعيا وبطريقة ودعم سياسي وتبلغ الروح في تلك المؤسسات .
- قليلة هي القاعد والمجلس التي هي : لما يبرز مؤسسي في مجال التنمية الادارية المتكاملة ، وهناك يظهر الامر على تجريبي معهد الادارية العامة في المملكة العربية السعودية ، والفرق القوي للاستشارات والتطوير الاخرى في العراق . وهذا المبدأان اللذان تتباعد بالتقريب والاستشارات وصلات الاسلحة الاداري في حادين الشواهد . اما اعطاهم مركزا موزا له تأثير في عمليات التنمية الادارية .
- يمكن وضع تلك المؤسسات في الاعداد بالتمتع الاخرى في اوطان العرب اذراك في معظم حالاتها . وفي الكثير من الدول العربية في اقلية منها القومية الامتصاصية للمور مؤسسات تنمية الادارية العربية في اقلية بشكل بسيط لاجل التنمية المتكاملة . وذلك يعكس بالقياس الصريح وهي وصلت فيها في مجال التنمية الادارية .
- يبرز تجربة المملكة العربية السعودية في مجال مؤسسات التنمية الادارية المتكاملة ولذا لا يجب ان يكون عليه الوضع في الدول العربية الاخرى .

### الراجع

#### الفقه العربية :

- ١- د. أحمد جوداوي، أهمية الآثار الفقهية في دول الجزيرة العربية الفقهية لفظاً ، بحث مقدم إلى مؤتمرات الفقهاء العربيين ، ١٩٩٠م.
- ٢- د. أحمد جوداوي، البروق الفخية الفقهية ومعضلة الفقهاء ، مكتب دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٢م.
- ٣- الفقهية الشوك الشوك الفقهية ، الأمانة في جمهورية السودان ، بحث مقدم للمؤتمر العشرين لمؤلفات الفقه الشوك الفقهية ، مكة ، ١٩٩٢م.
- ٤- الأمانة العامة لمجلس الفقه العلماء ، الفقه الشوك لمجلس الفقه العلماء ، الفقه الفقه ، مكة ، ١٩٩٠م.
- ٥- الأمانة العامة لمجلس الفقه العلماء ، الفقه العلماء الفقه العلماء ، الفقه العلماء ، مكة ، ١٩٩٠م.
- ٦- الفقه العلماء الفقه العلماء ، الفقه العلماء الفقه العلماء ، مكة ، ١٩٩٠م.
- ٧- الفقه العلماء الفقه العلماء ، الفقه العلماء ، مكة ، ١٩٩٠م.
- ٨- الفقه العلماء الفقه العلماء ، الفقه العلماء ، مكة ، ١٩٩٠م.
- ٩- د. أحمد جوداوي ، دور الفقه في الفقه العلماء ، بحث مقدم للمؤتمرات الفقهية ، مكة ، ١٩٩٠م.
- ١٠- د. أحمد جوداوي ، الفقه العلماء ، مكة ، ١٩٩٠م.
- ١١- د. أحمد جوداوي ، الفقه العلماء ، مكة ، ١٩٩٠م.
- ١٢- د. أحمد جوداوي ، الفقه العلماء ، مكة ، ١٩٩٠م.
- ١٣- د. أحمد جوداوي ، الفقه العلماء ، مكة ، ١٩٩٠م.
- ١٤- د. أحمد جوداوي ، الفقه العلماء ، مكة ، ١٩٩٠م.
- ١٥- د. أحمد جوداوي ، الفقه العلماء ، مكة ، ١٩٩٠م.
- ١٦- د. أحمد جوداوي ، الفقه العلماء ، مكة ، ١٩٩٠م.
- ١٧- د. أحمد جوداوي ، الفقه العلماء ، مكة ، ١٩٩٠م.
- ١٨- د. أحمد جوداوي ، الفقه العلماء ، مكة ، ١٩٩٠م.
- ١٩- د. أحمد جوداوي ، الفقه العلماء ، مكة ، ١٩٩٠م.
- ٢٠- د. أحمد جوداوي ، الفقه العلماء ، مكة ، ١٩٩٠م.
- ٢١- د. أحمد جوداوي ، الفقه العلماء ، مكة ، ١٩٩٠م.

- ٢٢ - جلي القوي السليمة ، مجلس المحافظين المجلس رقم ١٥٦ لعام ١٤٠٦ هـ ، ورقم (٢٠١) لعام ١٤٠٦ هـ .
- ٢٣ - د. محمد عبدالرحمن الطويل ، دور أجهزة النيابة الادارية في تطبيق النسيب الادارية : حكايا دراسية من أجهزة النيابة الادارية في المملكة العربية السعودية ، معهد الادارة العامة ، الرياض ، ١٩٨٠م .
- ٢٤ - د. محمد عبدالرحمن الطويل ، كيفية النيابة الادارية في الدول العربية لأعضاء مجلس التعاون الخليجي ، معهد الادارة العامة ، الرياض ، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٨م .
- ٢٥ - د. محمد عبدالرحمن الطويل ، دور الادارة العامة في النيابة الاقتصادية ، من بحوث نقابة كلية الادارة العامة للعلوم ، معهد الادارة العامة ، الرياض ، ١٩٨٥م .
- ٢٦ - د. محمد عبدالرحمن الطويل ، الادارة العامة في المملكة العربية السعودية ، معهد الادارة العامة ، الرياض - ١٩٨٦م .
- ٢٧ - الموسوع الفكي رقم ١٤١٤ في ١٤٠٦ هـ .
- ٢٨ - الموسوع الفكي رقم ١٤١٤ في ١٤٠٦ هـ .
- ٢٩ - الموسوع الفكي رقم ١٤١٤ في ١٤٠٦ هـ .
- ٣٠ - النيابة العربية للادارة العامة ، الادارة العامة في الجمهورية العربية السورية ، تونس ، ١٩٨٥م .
- ٣١ - النيابة العربية للادارة العامة ، الادارة العامة في الجمهورية العربية السورية ، تونس ، ١٩٨٥م .
- ٣٢ - النيابة العامة ، مجلس ، ١٩٨٦م .
- ٣٣ - معهد الادارة العامة ، الطويل السوي ، مجلس ، ١٩٨٦م .
- ٣٤ - معهد الادارة العامة ، الادارة العامة في المملكة الادارية الاقتصادية ، الطويل السوي ، مجلس ، ١٩٨٦م .
- ٣٥ - مجلس الادارة العامة ، مجلس ، ١٩٨٦م .
- ٣٦ - مجلس الادارة العامة ، مجلس ، ١٩٨٦م .
- ٣٧ - مجلس الادارة العامة ، مجلس ، ١٩٨٦م .
- ٣٨ - مجلس الادارة العامة ، مجلس ، ١٩٨٦م .
- ٣٩ - مجلس الادارة العامة ، مجلس ، ١٩٨٦م .
- ٤٠ - مجلس الادارة العامة ، مجلس ، ١٩٨٦م .
- ٤١ - مجلس الادارة العامة ، مجلس ، ١٩٨٦م .
- ٤٢ - مجلس الادارة العامة ، مجلس ، ١٩٨٦م .
- ٤٣ - مجلس الادارة العامة ، مجلس ، ١٩٨٦م .
- ٤٤ - مجلس الادارة العامة ، مجلس ، ١٩٨٦م .
- ٤٥ - مجلس الادارة العامة ، مجلس ، ١٩٨٦م .
- ٤٦ - مجلس الادارة العامة ، مجلس ، ١٩٨٦م .
- ٤٧ - مجلس الادارة العامة ، مجلس ، ١٩٨٦م .
- ٤٨ - مجلس الادارة العامة ، مجلس ، ١٩٨٦م .
- ٤٩ - مجلس الادارة العامة ، مجلس ، ١٩٨٦م .
- ٥٠ - مجلس الادارة العامة ، مجلس ، ١٩٨٦م .

### المصادر العربية :

- ١ - د. عبد الأمير الباقلي - « التعرف على النظم الادارية في الوطن العربي » - مجلة العربية للدراسات والبحوث ، العدد الثالث ، ١٩٨١م .
- ٢ - د. زكي الازرق ، أجهزة النيابة الادارية ونظامها في الفكر العربي ، بيروت في ادلة النسيب ، النسخة العربية للادارة العامة ، الرياض ، ١٩٨٥م .

### المصادر الأجنبية :

1. Dr. Mohammed A. Al-Tawal, The Institution of Public Administration in Saudi Arabia, a Case Study in Institutional Development, University Microfilms, U.S.A., 1979.
2. Dr. Mohammed A. Al-Tawal, Process and Instrument of Administrative Development in Saudi Arabia, University of Pittsburgh, 1979.



لأن من الفلسفة والفكرين الذين يتجهون بصورة أو بآخر، تحت مصطلح الوجودية *Existentialism* الزايف، فإن الفكرة هي التي تعترف بالوجودية مراراً، ربما لأن هذه الفكرة هي التي تعبر مراراً عن الفكرة في هذا المصطلح الزايف الانتشار والانتشار الكبير. وعلى أية حال، فإن تمييز من الوجوديين الذين يؤكدون وجودهم انهم الأمراء والأمم - أولاً وقبلها.

فهل يرجع ذلك إلى ليس برولستان؟

لقد كان البرولستاني الدانماركي العظيم سرن كينز *Søren Kierkegaard* (1813-1855) أكثر البرولستانيين برولستانية. أو برولستاني البرولستانية. هو الأب الترمي لفلسفة الوجودية. ومع هذا يرى البعض على أن كينز، وليس برولستان، وهو الفلسفة الوجودية بعد، أي تسبق الفكر العقلي - في الفلسفة وبعض الفهارس والأمثلة الأولى.

لكننا نلاحظ أن اللاهوت البرولستاني في القرن التاسع عشر والعشرون أثر بشدة بالفلسفة الوجودية واستفادها، ويعرف كيف يستغل طموحها في الفلسفة.

وعلى الفور يرى في هذا الصدد اللاهوتي البرولستاني ريتش بولمان *R. Bultmann* (1884 - 1976)، الذي رأى أن العهد الجديد في يومه رسالة ودينية وأسمى ما في الثقافة من معنى، لكن الكونولوجيا، الديانة المعاصرة له، كانت الأصل الترمي. ك

أعتقد به الأساطير والوجوه، بحيث لنجد لا يصلح البتة مذهباً للإنسان العقلي للإنسان في القرن العشرين. في أوج عصر العلم. من هنا كان بولمان تألقاً تاريخياً قاسياً للعهد الجديد، بدءاً بإعادة حياته على أسس الحقيقة، الوجودية. التي لمجد أيجر وأقصد على البقاء في الحضارة المعاصرة أي أن بولمان كان يهدف إلى إعادة بناء المسيحية على أسس وجودية، انهم على قرار إنساني بالتميز الوجودي لأصول بعض الوجود القوي. وهذا رسالة يصور عنها العقل العقلي. وكانت وسيلة بولمان لتطبيقها هي تقديم البرولستانية ومصطلحات مارتن هيدجر *M. Heidegger* (1889 - 1976)، وشبه على وجه الخصوص مفهوم الحقيقة هيدجر بالألمانية. لقد ولع بولمان - وليس لها طفل تعلق بالانجليزية القسبية كنية خاصة بالنسبة هيدجر. وقد جعلوا بولمان هكذا بالنسبة للاهوت البرولستاني.

مارتن هيدجر، مما أدى *Fingering*، أي طريقة طرح التساؤل، التي تدلج التساؤلات اللاهوتية بوصفها قبل كل شيء تساؤلات عن وجود الإنسان في علاقته مع الرب. وتفسر الكيفيات القسبية بوصفها عبارات معنية أساساً بوجود الإنسان، وأنها مفهوم *Beinghood* أي نوع من تقديم الأساليب المشتقة من فلسفة الوجود.<sup>٢١</sup>

بولمان بولمان يفتخ فرديش جوتارز *F. Götter* (1887 - 1977) الذي آمن بأن إسم البرولستانية مارتن لور كد مسلم تأثير ليدلورفا على اللاهوت، ووجه تفكير الكنيسة إلى ما سمعه الآن

<sup>٢١</sup> Walter Kaufmann, *Existentialism from Dostoevsky to Sartre*, Meridian Book, New York, 1955, P. 11.

<sup>٢٢</sup> John Macquarrie, *An Existential Theology: A Comparison of Heidegger and Bultmann*, Meridian Books, Boston, 1968, P. 11.





يبلغ لسان في ترجمة أخرى،<sup>٢٦</sup> وسوف نعرض فيما بعد بالتفصيل لأهميت البرهان، والعصيدة التي ألقاها عند تبليش تحت اسم اللاهوت الهضاري، وإيضاح لولف برونس المرفوض.

وما ينبغي أن نعصب عليه الأفكار الآن، هو كيف أن كل أحد اللاهوت البروتستانتي المبتدئين أهم الكهنة المعاصرين، وبأنهم يرون وتبليش يعتقدون من الأرضية الوجودية على الرغم من اختلاف مشايخهم البروتستانتي على مناقضهم بهذه قضية مبتدئة هي أن يكون الدين اللاهوت من صلب ذلك أم من قلب الشهادة الإنسانية؟ وهذا يخلق أيضا على وجهات النظر التي تشكلت اللاهوت البروتستانتي المعاصر أميل أوبنهام D. H. Openham، وإيميل كينغ E. Kemmerer من القبح بولمان، واسيل برنر E. Brunner، وإندرا ١٩٦٩، أعظم الشك في أنه تلك التي كانت باللاهوت الكلمة، وقد كانت تلك هي أساليب في بعض النقط، وإضافته في اتجاه التغيير، أوسكار كوك D. C. Calkins (١٩٠٦ - ٩)، أما البعض لا يبدى تبليش فهو الأسقف ريتشارد J. A. Robinson، الذي يوضح كتابه *From The Heart To The Head*، كيف أنه أبدا استجاب فلسفة أسلافه وأطفاله، وأطفاله أيضا وطوره حتى وصل إلى درجة كانت حاصلة مباشرة بين اللاهوتيين، حين صدره عام ١٩٦٢، «لا يكون ذكر الكلام لم أهميتهم في اللاهوت الفلسفي البروتستانتي، ولم أيضا استقلالهم، حتى اللاهوت، وأدوا وهم كثر». وأهمهم جيزيل برونر D. Bonhoeffer (١٩٠٥ - ١٩٤٥)، الذي يدافع تبليش في إيمانه بقيمة المبدأ والممارسة لنوعية اللاهوت وأيضا

ضرورة التبليش، ويذكرنا أن سطر من منظور الفصل الذي طرح حياته القصيرة ضمن الحياة «The Cost of Discipleship» بروج كوكس. أيضا أيضا رابنوك نير R. Nisbet (١٩٧٦ - ١٩٧٦) الرافض للاهوت البرهان، بحيث يعتبره البعض لاجبة لاهوت<sup>٢٧</sup>، أبدا أعباءه فاقا بالمشاكل الاجتماعية والسياسية وعلى تلك البرهانية النظرانية للخصم الأوربي، وذلك أهمية الدين الأخلاقي. وأهم أموره في هذا الجانب الأخلاقي ويتبع لا أخلاقي، *Moral Man And Immoral Society* - ١٩٣٢، و *Man's Search for Meaning* - ١٩٤٢، و *The Children of Light And The Children of Darkness*، وقد استلزم هو الآخر صلو كوكس في اعتبار الإنسان مطلقا بين الناهي والمحرمة، ولا *مختصة له* من قبل كوكس أن إما صحة روحية. وهذا التحليل الإنسان يبدى من خلال التحليل الذي هو *أول معنى* تحت عنوان *مقدمة*.<sup>٢٨</sup>

التي هؤلاء اللاهوتيين البروتستانت، وسواهم من لا يتبع الديار المعاصرة، وروبنوك مرحبا، ولكن طوعا وبطرحات متفرقة في مدى لشهم وأتباعهم الفلسفة الوجودية. ولكن كان لاهوت بولمان وعصره أكثر وأفضل دهرية من لاهوت تبليش، فإذ تبليش هو قدر من استطاع في أن واحد أن يجمع الوجودية تنسب في قوانين البروتستانتي، والبروتستانتي تنسب في المبادئ الوجودية، وأخوة تنسب في الكهنة.

إن اللاهوت الفلسفي هو البحث في القضايا الفلسفية المتعلقة باللاهوت، وأبسط بصمت إريك الحاصية الوجودية القضايا الفلسفية الأساسية المبرزة

<sup>٢٦</sup> William Winkler, *Systematic and Philosophical Theology*, John's Book, London 1982, P. 42.

<sup>٢٧</sup> R. B. Nisbet, *Philosophy of Religion*, Routledge & Kegan Paul London 1973, P. 326.

<sup>٢٨</sup> W. Winkler, *Op. cit.*, P. 326.



للمدائني التي تصدى لها، وحلهم باحثون من الانكليزية أو الغربية الروحية للاستفسار، بغية رآب الصدع العميق في بنيان الواقع اليهودي. منهم من عرف كيف يحطم الحيز الفلسفي السيهلكة للغة اللاهوتية، من أجل تطورها وتوسيعها وإثرائها، فشكلوا كسر على إرثه «الوجود الشخصي»، وكثروا هذا بطرحنا أسئلة فواجبة على الفلسفة اليهودية وأسلوب ارتكازها على الدين والآخريات واستعانتها به. هؤلاء الأربعة هم مارتن بور (M. Buber ١٨٨٥ - ١٩٦٨)، على الفلسفة اليهودية وهو الكاتب الكبير على إيليش، وهنك ماريتان (E. Maritain ١٨٨٢ - ١٩٧٥)، على الفلسفة الكاثوليكية، ريتشارد بيردليف (R. Barendse ١٨٨٥ - ١٩٦٨)، على الفلسفة الأرثوذكسية - وهي إيليش ليست الفلسفة البروسيطية. لقد انقلبت هؤلاء الأربعة فقط ليدشوا التيارات اللاهوتية الأربعة في الفكر الغربي السابق، لكن من وراءهم خلف جمع عظيم للفلسفة والفكر الذي قد التهمه. وأجل أسبانيا تقدم بالحقا فيلسوفين في هذا الصدد هما ميخائيل دي أورتغوي (Miguel de Unzueta ١٨٦٤ - ١٩٣٦) وأورتغوي جاسيت (Ortega y Gasset ١٨٨٣ - ١٩٥٥). ويقل إيليترا جون مكسوري (J. Macmurray) ولما أيضا كارك. ملين (K. Mollen ١٨٧١ - ١٩٥٩) وبرجويس بيرغاقوف (B. Bergakoff ١٨٦٠ - ١٩٤٤) . . . . . ويوضح الفارخ جون ماكورلي أن هؤلاء الفلاسفة - خصوصاً بيردليف وألكا ميخائيلين - يعتبرونها أعظم مثلكون للوجودية، حين يقول أن الدين أساساً فضيلة إنسانية إذا إيمانوا بالحق بعدمهم في صورة الآخريات الوجودية<sup>(١)</sup> الذي رأيت مع إيليش ويوتيان وزيلانها

الشرعي والوجودي الزائف . . . الفهم<sup>(٢)</sup> وإن كان ماكورلي صاحب هذه العلاقة يقول في التعليق عليه: «إن الوجودية في حقيقة الأمر بدأ لا يجرى بعيداً، لأنها تميز الولاء للاعتقاد بأن الشخص قد انقلب، وهذا اليوم ينقل أيضا على الطائفة الإسرائيلية»<sup>(٣)</sup> فإنه قديماً على تعليق ماكورلي القول إن الفلسفة اليهودية هي تلك الكلية بإعتاد الإيمان الديني لتسببها وأيضاً «إيردا»، لأنه وإن سلم بما جميع الأطراف، حتى ذلك كانا ملحقين. فالتري عتيدي - وهو رأي سبغياً إيليش أنال الحلي والشاهد الأصديق عليه - أنه لا يوجد وسيلة جيدة لتفسير الحياة في الآخريات وعميق سبغية السبغية القديسة لتسبب واتصل من الفلسفة اليهودية أو حتى إيردا خصوصاً إذا ما اعتدنا في الأمثلة أن الدين أولاً دخل إلى شيء. فليكن، ثم بأن تحقيق الشريعة كقديسة وأيضاً الإيمان بالعبادة، أو بالشرع الوجودي قرار يتبعه اليهودية الحقيقية للوجود الشرعي، وهو الأصل الذي «أوجدت امرق» وأما الأصوب.

### \*\*\*

وقد تركنا الآن رحاب الآخريات الفلسفي، وقلنا بدوخل أكثر إلى رحاب الفلسفة ذاتها، أي الفلسفة اللاهوتية أو الشخصية والآخريات أو حتى هذه الفلسفة المؤيدة، أي إذا تركنا إيليش الآخريات، فسنجد أن إيليش الفيلسوف واحد من أربعة فلاسفة مثلكون إيردا عام من تيارات الفكر الغربي المعاصر هو إير الفلسفة اللاهوتية، التي ترتكز على الآخريات، ويعتمد منه حلولا

(١) J. Macmurray, *Existentialism*, in: *The Encyclopedia of Philosophy*, F. Edwards (ed.), (Third New edition), New York, 1973, Vol. 3, P. 385.

(٢) Macmurray, *op. cit.* (Encyclopedia of Philosophy, P. 385).

(٣) ١٩٦٦





واعتقدت كل هذا ما جالسته من أن العقالية المنطقية من الفلاسفة والوجوديين كانوا يفرقون علاقة جدلية مع الفنون. والوجوديون اللاعنقة المظهرون لعالم على طريق الوجودية آلة وبقية وبعد جروسلر ورودا كاتوري وإن كانت غم فعلا أهدى كاتوري القول على كم، فليست هناك أهدىهم الكثيره فلهذا لا شك في جد فدايا، ولا من ليست للشعاعه فلهذا لا شك في جد فدايا، ولا

لنا نحن القامحة الأخرى التي قدمت بها الحقيقة، أي  
قامحة الأنا، فإن نيلس يفتد أن وقد قلنا أنها  
طبيعة من الطبيعة البشرية التي نحن كائنات

أما... وولد مرجعاً الفقه الإسلامي وفقاً لما روي عن  
 أبيه من أصول اليهودية والإسلامية ومولاً إلى  
 الفلسفة الأوروبية في العهد ياء، مؤكداً أن الاتصال  
 بين عناصر متكررة الفقه الإسلامي الحديث<sup>٢٥</sup> يقول  
 زميل إن السبع أن لوليد، عزرا جيداً ١٩٥٥-١٩٥٠  
 وأن الأوروبية كانت بحلول العصر القديم، أي لم يكن  
 الإنسان وذلك في وضع القوة، والوجودية والتأويل  
 هذا الثاني حليف طبيعي للتسيب. وذلك مرة أخرى  
 التأويل كما أن الرغبات هي الخط السعيد للفكر

100

5



100

14



أعرف بالرجوعين<sup>(1)</sup> ويشار أن هذا هو السبيل الوحيد الذي تراسلوا به حين أتي القبر من متاعنات الجوزية.

ويزي لأنها حليلة قبل الدهور، في مقام تليين أن  
يملك نصارى الجهد السعيدة طموح الوجوه الجديدة  
عظيمة، منذ نشأته مع كركسي في النصف الأول من  
القرن التاسع عشر وهي تليق تماماً في الربع الثاني من  
القرن العشرين، بفضل الوجوهيين الأتاحة. وسوف  
نراعي أن يكون هذا السعيدة تسلياً وبوضوحها،  
بحرف الظفر من نصية إلهان الوجوهية أو إلهانها حتى  
الكمال شبه الصفاة على الطوبى. وسوف نلاحظ  
أنه نتيجة الشيء الموضعي من نشأة هذه في الجاه  
الوجوهية الدنيا وبذلك في تلك حال يترك.

Wang, Z. and Wang, Y. 2009. *Journal of Environmental Management*, 90, 1025-1032.

أعلن أحد معاصري القسيس الذي عُزل بهذا التصريح أن الروحية دائما تسمى بغزو من افلاكية فهي ليست ديناً حقيقياً بلديناً تاريخياً، مدياناً وتقليدياً، ولا هي دعوة يمكن صياغتها تعاليمها في قضايا محددة، بل إن عمل القسيس الذي يجب الروحية، والذي سيظل دائما إمافاً بعبارة هر ذات القرن، من القسيس القاعية. وعلى وجه التحديد يمكن اعتبار الميلاز كرسي القسيس الروحية بمثابة رد فعل داخلي لقبائلهم، أما وعلى أقل، فبأنه رد فعل على هيجل (1793-1804). كانت القسيس الروحية تلتحقوا بالإن إن كانت القسيس القاعية

موضوع الحرية الفكرية التخلّية ليست هي الحقيقة في نفسها والحرارة . الحقيقة هي الأخرى الرجوع الذي لم يه في الحرية الفكرية الشبه . وسوف نرى أن التمييز بين الرجوع والتخلية من أسس الفلسفة الرجوعية .

وكتاب البحث الفلسفي ، وملت مقالات فلسفية  
التعقب طريق الوجودية في اتجاه الفيزيق حتى وصلت  
من دي بران Main De Sinner (1999 - 1998)  
مؤلف كتاب El Pasa (1997 - 1996) والفلسفي  
الوجودي ، بل وحتى سطر الفلسفي .  
المتحدث أن فلسفة كيركجور أول صورة واضحة لمفاهيم  
الظلم ، ولي صبر كيركجور كان الاعتقاد بالفلسف - الذي  
يبدأ من الفلسفة الحديثة بركات ويصل إلى الثورة مع  
هيجل . قد بلغ مداه . فضلا عن أنه العلم قد أجزل  
الظلمية الشائعة بظلمة بوان ، التي هي سن شامل  
العلم والفلسف . انما هذا أروع العلوم الإنسانية  
والإنسانية المتأخر في انطباعها . يراعي هذا لعاج  
الفلسفة المتأخرة ، خصوصا الألفية ، في بناء فلسف  
شائعة . انما استعجاب الوجود بأمره في قلبه لا من  
التصور .  
شروط القرن التاسع عشر في أوضاع  
معروفة وأوضاع التغيير . عصر الإيمان بقدره العقل  
على نفس مغاير هذا الوجود . وكذا لكل متابع  
العلم عصر التبرع عن الحرفة الفيزيقية . من  
حيث فلسف من فلسفة كيركجور الوجودية ، التي  
كانت تلك بدايتها بفلسف المتأخرة التسوية حيث  
بدأت الذئاب البشرية سواء العلمية أم الفلسفية .  
فهي في كلا الطرفين بلغة جافة متفرقة الصلة  
التيها لغة لغوية . وعلى أن أيا فلسفة العقل .

[illegible]

© 2004 Blackwell Publishing Ltd *Journal of Internal Medicine* 255: 105–112





هو، نقاباً يعني أن الوجود الأساسي لا يمكن أن يخطئ  
والله عليه يؤمن نفسه<sup>٢٢</sup> ويقول: والله عصبه  
محمود في يومنا: دولة الإنسان يستطيع أبداً أن  
يقال أمر محزنة ومحبوب وأهم أنه يخطئ عينا، دولة





الإسلام وسعيه إلى القسط، فضلا عن مساهمته في  
مراجعة مستقبل مشروع بني- بالمشكلات التي أثارها  
النسبة في مثل تلكها، إنه اعتبار يجب اعتباره،  
فإذا كان الإسلام مساهما في ما عليه فهو  
الذي يشكلها وهي مساهلة سوف تصدق قائلة إلى  
الاسلامية عند. لا يمكن القول هنا أن الإسلام حر .  
ولا كانت الشريعة الرسولية رعية إلى هذا الحد .  
حتى أنها جعلت لكل الاعمار والقرار مؤلفا . فلابد أن  
يلاحظوا أن . من هنا كان الشعور بالفتن السياسية في  
الاسلامية .

بأنه يحصل الإنسان من التلويح لها ، فإن  
الجمعية اعتمدت أمام الهيئة ، أي أمام كونه مروجوا ،  
ول هذا استخدام كثيرا من الفيزيولوجيا والطبيب  
الطاهر (1) ، صاحب الفيزيولوجيا B. Morel  
(1849-1925) الذي رأى أنه أصبح الفلاسفة حاليا  
طليقا ، شعاعا ، لأن الشعر على الوجه التعديل  
الطاهرة ، كما نطق الفرنسي ، فربما أن يتخلص الشعر  
من الانحرافات والانحرافات السليمة ، فليجس هورنر  
سجونا طليقا ومسلما ، فليطبخ في الكائنات  
الطوائف : دكتور الطاهرة ، أي يصفها بين لويزين  
ليكون أيضا في الطاهرة والتي : سوانا و الفيزيولوجيا  
والعقلية ، ولد أمام هورنر بأنه في فكرة جديدة  
هذا للجمعية أولا وهي (الجمعية) والهيئة الجمعية  
لكل وهي (2) ، التي تعني أنه القومي ، وهي "بني"  
بالفلسفة ، هي فكرة تربط ربطا وثيقا بين الذات  
والوجود ، (3) بينما من (إمكانيات) شعاعا ، فكلها بعد

لولايات ألعلى والعلى : طبعه الإنسان : ١٩٩٠ ، طبع  
ل : طبع : طبع : طبع

ولما كان هذا يتطوّر بين الوجود والعدمية . ورغم أن  
هينريش قال إن داعية الإنسان كاشفة إلى وجوده . فإنه  
يمكن اعتبار القول بأصلية الوجود على الداعية من العالم  
الذرية الوجودية . فذلك أن أي جاد أو نبات أو  
حيوان . داعية سابق أو متأخر مع وجوده . فالداعية  
مثلا في وجوده أن تصبح . وفي أي مرحلة من مراحل  
وجودها جرد متطرفة . الإنسان هو الكائن الوجود  
الذي يستمر وجوده داعية . وإنه لا يأتي إلى الوجود  
الموجود في مكان زمان . بل إنشأ مستمر  
للحياة<sup>١٢</sup> فهو يوجد قبل أن يستطيع معرفة بأنه  
قادر . وللتقصير بذلك أن الإنسان يوجد قبل أن  
يحيى . وإنه يأتي ذاته . وجود إلى العالم . إنشأ  
بعد ذلك<sup>١٣</sup> فلهذا لا يمكن التمييز بين داعية الوجود  
وأصله ومنه والزمان . أو غير الإجمال فالداعية  
باعتبارها أصلية سابقة ليست مقبولة من قبل لمن  
الذين يتردد<sup>١٤</sup> أن خلق من أن الذات هناك كسكن  
من السمات . الإنسان طريق وجود . فهو يترك  
بنفسه ما الذي سيكون . وفي البداية لا يكون إلا  
بموجب داعية . فلهذا . فإنه ليست إلا مجموع قراراته  
وأصله . حله في حياته نفسها . وبالتالي الإجمال  
التي في القول على طريق داعية عن إرادته . إن  
فإن الإنسان . لأمر في أية حالة . هو الذي يصنع  
ذلك . وإن الوجود الإنسان هو أن يخلق بنفسه<sup>١٥</sup> .  
في عملية مستمرة لا تنتهي أبدا . فهو لا يكون .

© 2007 The Authors  
Journal compilation © 2007 Blackwell Publishing Ltd

11. *Journal of the American Medical Association*, 273:1225-1226, 1995

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

...the ...

القصيدة والإحالة يخلقان وحدة الذات والموضوع التي حركت الروحية على البعد حياً . بيد أن الدينونة والروحانية ، إحدى نوى الخلافة ، والوجوديون الذين أعلنوا بها أثر دينا . وأهمهم هيدجر وسارتر وماربورغ . قد أقرروا ثوباً شديداً لسلوكهم الغرائبي ، حتى أن هوسرل قد اعتقد استخدام تعليمه وهيدجر الآخر .

تقول سيمون دي بوفوار : من الشائكة اعتبار الروحية مذهباً بالياً . فهي أبعد ما تكون من ذلك ، إنها لا تحكم على الإنسان بغير علاج له . وإن الإنسان هو سيد مصيره الوحيد المستقل ، إذا شاء فقد أن يكون كذلك . هذا ما لا يترك الروحية . وإن هذا هو الطول . عموماً كانت الروحية الفل ، وليس ذلك لأنها لو لم تكن الإنسان ، بل لأنها عظماء تروا مستراً<sup>١٢٢</sup> والروحية فعلاً . حتى وإن كانت المشقة الشقية . لأنها ليست البتة مراداً . وهي أيضاً ليست بالفرية تشاقية . والأمل كبير في الروحية الدينية والروية . وبخصوصاً مع جبريل مارسيل الذي وضع كتابه (الإنسان الحر) وجعل له . كعادته . حركاً فرماً . هو (ميتافيزيقا الأمل) . وكان هذا يراعى ستر أريستو بلوخ<sup>١٢٣</sup> (مقدمة : ١٩٦٧) الذي جعل مبدأ الأمل : حواء أهم أمرك . عموماً فلسفته الروحية التي تجمع عناصر وجودية وماركسية ودينية وفلسفية والروية ... وهذا لا يخفى أن الروح المبدأ الروحية هي بالذات ، رؤية ميتافيزيقية الشقية ، وأساساً فلسفية وكأنيهاً وفلسفية . وبالذات الأخيرة . فالروحية في حد ذاتها ولي أية صورة من

صورها . فلسفة أزمة . فلسفة الموقف للفرق للإنسان دون سائر الوجوديات . ليس هذا من صورة الفار وميتافيزيقية الحرية والحق فحسب ، بل ومن تعليم آخرى كثيرة دامت حركاً . على الشاعري والموت والاعتزاز والقيم والألم والخطيئة الأولى في المسيحية ... وبفوها . كلها مواقف جدية . وأساساً الشاعري . وهو أساساً أساسية للموتة البشرية . فهو حديد من ناحية بلحقة الفلحة . والألم من ناحية الأخرى بلحقة الموت . حتى عرف هيدجر الإنسان (أو الآلة<sup>١٢٤</sup>) بأنه (وجود . للموت) . من حيث أن الموت هو نهاية الحياة وقانونها المستقيم . التكاليف الحية الأخرى تنهي أما الإنسان فهو رجاء الحية الميت . لأنه هو رجاء الذي يطم بأهل إمكانات **وجوده وأصعبها** . وهي إمكانية استحالة وإتاحة **وجوده**<sup>١٢٥</sup> . فإن كانت الحياة محلاً من المشكلات فإن الموت هو أصعب هذه المشكلات . لأنه الممكن الوحيد البشري . وهو الوجود البشري نفسه نهاية كل المشكلات التي تحدثها حياة غير ذلك . لذلك كان الموت عند الوجوديين الفلاسفة . خصوصاً البركاني . بهذا نهاية على بداية الكون والذات . وهذه البداية لا تأتي . بل تحدثها لذلك إغراز الوجوديين المقيم لتعريف الحياة وكثي نفسه يقول : وإن جزمي من الموت يتال من ميتافيزيقية الشقية على الحياة وميتافيزيقية الموت أرقص وفقاً بأ وجود العالم الآخر . فالسبب في ذلك أنني لا أرفض في المتالي عن خصوصية الشقية لذلك ومثلها من لراء . أنا أنني لا أقرر إلا فقط بأن الموت يؤدي إلى حياة أخرى . فلو كانت فلسفة في باب **وجوده**<sup>١٢٦</sup> . إن الموت هنا يعبر عن البين البشري والشك الروحي . أما مع

١٢٢) سيمون دي بوفوار : الروحية وميتافيزيقية : أزمة جورج طرابوني . في الآداب : ١٩٩٨ . ص ٢١ . ص ٢٢ .

١٢٣) طرين ميمو : ١٩٩٨ . أزمة وألم ورواية : ١٩٩٨ . ميتافيزيقية : ١٩٩٨ . ميتافيزيقية : ١٩٩٨ . ص ٢٢ . ص ٢٣ . ص ٢٤ .

١٢٤) جورج أريستو بلوخ : فير على باب الموت : أزمة وميتافيزيقية : ١٩٩٨ . ص ٢٢ . ص ٢٣ .

ولكن لكل شيء حدًّا. فإني أعطي رأيي وأعطي النصيحة  
أو أن الوجوبية أعطت مأساةً خطيئاً واضحاً لكل فرد  
يصفق لها أو لا. هناك مأساة سيئات ؟ يستطيع أن يفل  
اجتماعاً ، بل إعطاء حقائق. سيده الفرنسيون أن كل  
ومعهم يباري حقوقه بالحق ، وبأن هناك إمكانية  
عطر الفرنسي بل والتمسك بالأخلاق. فائدة أيضاً  
للمكتوبة القدم الأخلاقية اليهودية. ربما ، ولكن حتى  
ثم القديس سيوري الوحي الثاني والتمسك الأخلاقية  
بإمكانية جادة الصواب من كل فرد وهو يدع كنهه ،  
ولا متفرقة عن صيرورات وإتقان بها الجميع لكي  
تستقيم حياتهم معاً. ثم فلا يصحرون أن كل السعد  
للمصوبات ، والمزدهات جارية في سلسلي بالقرن ؟ الواقع  
أنه من وجهة كثيرة أنه إكتاف ، وسيل إلى ثورة وتجاوزة  
العلم. ليس اليهوديون أشد من صوابهم الخرافة  
التي هي الوجه البشري والعبودية ، هناك أيضاً أيضاً  
ولذلك لا يمكن أن تكونوا تعمي كل الإلهام في كل  
مراتب وأسماء من الطوائف السليمة. فكلما استغنى من  
القدرة الشخصية في الكسوف، جها الخوف العزوي  
طريق مبطنة ؟ سيده اليهوديون كل الذين يكافحون  
القرار لهم من مأساته . . . لذا يؤمن عليهم إعطاء  
الشخصي للاختيار المقدر فوق الإلهام الصوت  
مقتضا الزمن. إيمان بالقدرة الخلق مأساوية  
الوجود الأمثل بأي الشكل كان وبأي كنه كان ، أي  
مأساة أو مأساة ليس من الصواب دليلاً الإلهام عليها

الروحانيين اللامعزولين والمزولين ، فقد اكتسب الموت دورا وثقافة عظيمة ، ولكنه في كل حال يزيد من حفاة فهم باقي باقي من المتألمين بين كون الإنسان مهددا كرامة ، ولكنه حينئذ يستعيدوا المساقيل ، فهو يهزم بتعظيم إمكاناته ، في بحثه الدائم عن الوجود الأصيل المستطاع بالروح .

لاستبعادها عن الاعتراف بأن الجمعية زعماء  
السياسة التي تهيئ الرأي بالإنسان في حالة التفرغ  
والتمسك من المبدأ وثقة المجرى. ولأنك أنها اتنا  
بالمصداقات صلبة وثقة من الجمعية البشرية ،  
كانت صالحة عندك قد لا علم النفس البشري  
والعلاج النفسي البشري كطبيب للأزمات  
السيكولوجية الصعبة. أصدرها السرايا الآلة  
صورة إلهي الواقع. يفرز من علاج النفسي البشري  
بمبدأ ملحوظ في علاج الأمراض النفسية والبشر  
المتألمة والصورة التي لا يمكن أن تكون  
طبيعية وقد بدأ هذا الآلة السيكولوجي بأمر  
التمثيل النفسي البشري. بعد التفرغ بتطهير  
L. Brouwer ، والله ، وكان هدفه هو إرشاد  
الأفراد على تصورات التطويرية فيهم للجمعية  
الإنسان .

ويستغل الوعوية ذاتها حارة ليوصل طرفه في صورة  
البرقية الإنسان ويحرقه عند انقضاء قد يقبل إلى حرقه  
رأس في القطع - يعتبر لينة - أرواح الأنا نظام  
التيه الشمولية كانت السلطة الخاطئة ، يواصل  
الإسلام كالتأني ، والخطوط التي يقرأها جميع  
المؤمنين ، أو العقل الجسدي .



ويظنوا غيباً لا يعلم أن هذه القاطع الشهيرة على  
الوجودية تحتاج إلى انتاج عوارض بلغة ما أعني به  
المعبر ، فظن ان كانت الاعتراف له دور هام في

كلا بالطبع . يكفي الاشتراك في المعتقدات الدينية ، أو الدوران حول المحاور الأساسية .

يكفي أيضا اتفاق على اعظم الزوايا كبريجور أو هيجور أو سارتر . إذ الوجودية ككل تدار فلسفي رئيسي ، تتفرع تحت أركانها ولهم يسبقها مدارس فلسفية كثيرة . قام بعضها ليعمل حيا فكانت صيرورة جديدة أو تصديرا لها . كالديكارتية ( ديكارت ) ، برونيليه ( فلسفة الحياة ( لرونيليه ) ، فلسفة القوا والحياة أيضا ( لبلان ) ، فلسفة الوجود الفلسفي ( جاستيه وبيوتكوف ) ، ... والتأليف الوجودية الرافضة لاسمهم وبعينين شاموا أم نوا . كل الفلسفة الوجودية ، من ذكارتهم ومن لم ذكروهم . **علم الوجودية** فقط بدرجات متفاوتة ، طبعاً ، أي أن بعض الفلسفة القائل الذي رأته مع أي عدم ، وإن كانت أحياناً تسمى ليعمل كبريجور وهيجور وسارتر . وهيجور هم أكثر من استطاع أن يفهم الوجودية ، وهو أصحق رؤيتها فكرياً وأعمقها تأثيراً . ومع هذا فإنهم أن يسمى أنفسهم فيلسوفاً وجودياً وبفضل لقب الفيلسوف وجوداً .

المفارقة أن الوجودية ، كأي اتجاه فلسفي أصعب إدراكاً ، ليست كبقية اتجاهات فلسفة الفيلسوف ، ولا يوجد فيلسوف فلسفة يفردتها كثرةً بتعددتها .

أما ليدرس الوجودية معطياتها مرادفة لفلسفة ليليس المتعلقة بالأبعاد والتزامية المحدود . يقول ليليس مؤسسها بواقة . وهو قول يصحح قاعدة عامة لصالح البحث الفلسفي : « كثيراً ما يوجد في السؤال : هل أنا لاهوتي وجودي ؟ إجابتي دائماً سلبية . فأقول :

حين ينظر الفراق الإيمان بالشيء والأكبرية الغير عدم والشيء والأكبر ... وينطلق الوجود الأميل ، بكل مايطعمه هذا الفراق من التزام وابتعاد وولاء . ويبدأ يعود إلى حيث بدأنا ، إلى الوجودية الدينية كسند على العلم ليليس .

ولعل الدخول إلى هذا العلم ، ينبغي أن تكون على حذر من الفكرة تصنيفها ليعمل نظم العلاقة في صفوف أدب بالجزر المتزلة . ولعلها أدب بطاير الآداب الرقعية ، كل صف أو طائر يعمل بخلافه دمية ، هذا مثالي ... ذلك الخرس ... والآخر وجودي ... الخ هذا الآداب الأخرى البسيطة أو أصناف العلاقة جسيمة بشدة ، كان خلافها ضالة وبهتلة وأبعد ما تكون من الواقع الفلسفي الخي التصرف للتأليف بفعالية . وأما وصف : مؤلف ، وقيل ومقرر وموصوف وقد تداخلت بينهم ... ولا يوجد فيلسوف نورانياً يستطيع كسفي راسد كسيد فلسفته من راسية حتى أحضر كاديباً . وأما الفيلسوف لا كيد معين أو حتى كرسماً معينة لاهوتي أن كل مسوافة كرام عليه . ولا يعني أنه لزام عليه أن يطوّر تفكيرها حروباً ، فلا تفكره فيها صهيبة ولا كبيرة . إذ هذا يعطى على القصص لآلة الاتومات الفلسفية إنكنا ورواية منطقية وقلة في الأسس البديهية ، لما يأتى بالأكاد الذي هو على القفص من الاستكنا والفرصة والمنطقية . أي الوجودية ؟

لقد حدثنا بذلك . تعالوا ما استطعنا . ملعبة الاتكيد الوجودية بكل أكشف وأكاد ، أي تكون على صفة من الاختيار . ولكن ليس يعني هذا أن فلسفة الفيلسوف لا أنه وأن تكون ، أو حتى يمكن أن تكون صيرورة خلق الأميل من هذا ، لكن يكون وجودياً .

## أخيراً : مصطلح فكر الخليلي .. الخليلي .. والتمرد

### ١- حياته : ولغته الفكرية

الخليلي الفكري ، ولد في العشرين من أغسطس عام ١٩٢٨ في قرية إشتار سيند (Istardene) بإفريقيا الشمالية بـ Brezaboug في روسيا وهي الآن بـ كازانيا الشرقية<sup>(١)</sup> . أبوه مدبر ، ولكن لم يكن له من مقاطعة وميلاد وهي الآن ( بـ كازانيا الغربية ) وأبوه هذا أول من تولى له عقل قلب الخليلي الذي سوف تقسم كازانيا بعد الحرب العالمية في كازانيا الشرقية وكازانيا الغربية لحمل الأولى ميلاً ما القائل ، مرتبطاً بكازانيا ورومي حاد بالتراب والخطبة الشخصية ، لا يزال بها احترام كبير للسلطة والتقاليد الاجتماعية<sup>(٢)</sup> . أما كازانيا الغربية فتسيرها القسوة بالحياة ، وحب الدين والحزبية والخطابية والديمقراطية وهي سمات مصاحبة لأزمت على سواك حياته الداخلية والخارجية . وعلى الرغم من أن كازانيا كانت دينكرا ، وبالتالي كان ينبغي أن يكون الخليلي ، فإن أهل ميوانك من بينه لا تعرف الرابط والاستخدام أيضاً ، بل القوتز على الحدود دائماً ، كما يفسر لنا رواية التاريخ بكونه اختيار الخط بأنه صوب غندف ، بدلاً من فكرة التلاشيكية التي أرادها منطقة . فتمسكون التاريخ في نظره فتشكك فكرة الصراع بين ميدانين متعارضين . والخطبة ميتاشيكية ، تنبذها في قلب الصراع أو القدر<sup>(٣)</sup> أو على الحدود بين الميدان المتعارضين .

ولك الخليلي سنوات صباه في شواقليلس ، حيث كان أبوه ، وهو لأخوه حافظ وأخيس برنستاني كبير من رعاة الإبلية التوارية - يعيش في منتصف جيتي رفيع

إلى الصلف والصفاء وهذا يعني أن الرجوعية والتمردية بالنسبة لي تنبذها لمطبخها . ومن السهل أن يكون المرء داعياً خالصاً إذا كان في الوقت الأساسي صفة الشخصية ، وليس إيمان على عرض الله . كما فهم حسناً من هيجل وهو يتكلم أربع المرات لكي يلبذه تيمناً لمبدأ في فلسفته . تلك هي الطريقة اليانغوية للجمهورية الخالصة . بين الناحية الأخرى الرجوعية الخالصة مستعجلة . فكي يصف الإنسان الموجودة لا بد أن يستظم الله . ولذا تتصلق مع التقليد . ويستخدم التقليد تكون الله بصميم طبيعتها داعية ، ولا يتكلم الشخص من هذا<sup>(٤)</sup> .

ليست الدعوية لنفس ، إنه على الخليلي بين الرجوعية وسائر المقاطعات البسيطة يا . وهو دائماً وأبداً على الحدود ، لا يتراجع في قلب المقاطعة المستقرة ويستقرها ، لا المقاطعة الرجوعية ولا على المقاطعة الداعية .

لكننا وجدنا الرجوعية الداعية والجمهورية المتفرد الأصل والداخل التالي أدناه ، ولكني يمكننا من الأخطاء والتجول في سائر أرجاء . أنه نظراً لكون الرجوعية فلسفة تليين وأصلها من داعية ، والداق تفكيره والتفكير أخطاء ولاقي عناصره من الناحية الأخرى ، فإن إيمانه كبيراً بجمع الأصعب على معقده الرجوعية ، بدلاً من هذا الأسلوب القيسر ، ستعرض لمعضلة التوسلوك ككل ، وطروحات فلسفته بعداء ، ويمكننا هذا العرض للتفصيل بدوره أكمل أسلوب لاستمراف لمرعة الرجوعية .

P. Tiliak, *A History of Christian Thought from its Jewish and Hellenistic Origins to the Reformation*, P. ١٩٤.

and Tiliak, *My Search for Christianism, Since Reformation*, New York, ١٩٨٢, P. ١٥-١٦.

Paul Tiliak, *On The Boundary, Charles Scribner's Sons* New York, ١٩٨٢, P. ١٤-١٥.

(١) ١٩٢٨

(٢) ١٩٨٢

(٣) ١٩٨٢



- موطن الكاتب - وثقفي تعليميا عاليا ، فواجه لأول مرة الشكل الكلاسيكية للثورة الأوربية ، على حرية التفكير انخاضه فقط لمخاطر العقل . وعلى الرغم من رفضه للثورة الاقتصادية ، فإنه يؤكد دائما لوريالية في التفكير . لقد تلقى هذه الفل في عايشها أكثر في برلين حين انتقل ولده للعمل هناك عام 1900 . بحسب شديد ، لكنه لم يقل إطلاقاً من ولاه اثنين ولعمريه الأعمال لطينات للامور . قضية تيلش تنجلي في وقته على الحدود بينيا - حسب تعريف الأكر - ومعهما معاً . بحيث جعلها القطر للمعادنين والمشكلون فيشكل تفكيره . القطب الذي الملازم الذي استلهمه في طريقه ومبدأ (هوتنغيس) والقطب الفيلسوف النشوي الذي استلهمه في مرافقه ويقامته (كوجسبرج وروين) . على أن الأول بالطبع هو الأساس (العلم والحد) . إن تيلش يشغل باله بين وجهين : أحدهما إلى الأوربية والحدائق الاجتماعية والحرية ، والثاني إلى القومية ، أو مشاكل الحضارة المتأخرة . ومن قبل ومن بعد بالقضية الوجودية للإنسان الفرد .

وقدنا تيلش أن (الحد) الذي أصبح في خاطره من الرابطة حرة والسابعة عشرة والأربعه طوق حياته . هو الذي حال بينه وبين التفرغ في برلين والدراسة و - بالتالي الغربي للكلية . وكان الحد وأعظم تعبيره - أي الإبداع الفني . له دائما تأثير كبير على أفكاره الفلسفية والاجتماعية . لقد تولى الوجودي منذ طفولته . وكان أبوه وإلهيا . ويؤكد أن الوجودي الكلاسيكية شيء أكثر من ضروري لتتخطى التجربة الدينية . ولكن عمله للفنون الله نأ لأب .

السلف ومدير للكلية الأليم . وهوتنغيس حرة صغيرا ومفاته شرق الأب . أنشئت في العصور الوسطى ومزالت عطفه بتي من طابعها ، ومفاته برامج جديدة وقضايا كلفة . كما ترك في الوعي أطباعا حيفا بالطبيعة وأساسا ورومانيا بين الفريخ . فضلا عن الارتباط بالكلية ومفاتها حلقة الفن القدسي في قلب الحياة الإنسانية . إنها لكاف التي ينبغي أن تعيش فيه أفكارا بأمر القدسي ، تعاليمها برهة ومفاته على 13 .

وبع هذا كان يتوجه دائما لتجربته لوراة الكلية الكبيرة - برلين . وكان الخط الحديدي الذي يترك إلهيا هو في حد ذاته نصف أسطورة . وهذه الفل التي حلها للكلية وله صغر الرض الرومانياكي للحدائق الثقافية . وحده أن يصر أهمية قضية من أجل ظهور لقلب الفني للكلية المعقدة لأفكارها . كما أن هو آخر خط في حياته يشعر بالارتباط الأوربي بالحرية والعظمة معموا . وهذا الارتباط الذي في نفسه أكثر هو ومفاته ومفاته البحرية في عرض البحر . وهو يرى أن ملحد البحر الصائب لقرمي الأفاق الذي يلمت دوما على الشاطئ . الملمد قد أعده بالكثير من رموز وأفكاره . ومفاتها تترك إنما أحد الانتصار ولما في عرض البحر ومعهم ومع هذا فإن الرية لم يستطع به . وكل على الحدود بينه وبين الكلية . أو بين الطبيعة والكلية .

وهو على أية حال قد خرج من أعطاف حياة هوتنغيس المملة التوسعة للكلية برغم الذين - حين العمل بالدراسة الثقافية في كوجسبرج Kogisberg

الذكر الأخرى . وكان قد حصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة من برنستون Berne عام 1911 برسالة موضوعها : ( التصوف والوحي والذنب في تطور شلنج الفلسفي Schelling und Schellingsverständnis in der Philosophie und Philosophischen Darstellung وبعد هذا عام 1912 . حصل من جامعة هال Hall على الدكتوراه وأجازة في اللاهوت عين في نفس العام فسيما في الكنيسة التولية الأنجليكانية . وعمل طوال الحرب العالمية الأولى كمدرس وواعظ في الجبهة ، في قلب الجبهة<sup>17</sup> .

وبدأت الحرب هي الشرية البسيطة ، التي حدثت معكم الذكر والذات . فقد زادت في قلبه أفكار الجبهة بما خلقته من حزن وخراب ، خصوصاً في وطنه ألمانيا . ولجأت له حينها على أفكار الفلسفة الألمانية الغربية وأنها في انتظار حياة جديدة . هنا لأن إلهامه والفعل قلب . حينها جبهة إلهامه معصية قلب على نفسها فكانت كل نواحيها التي جسدتها الحرب تتلبد حينها بالظلم والتعالي والصبر عن إشباع ذاتها . وأنها تعيش في قربها العشرين نهاية هذه الحياة . فبدت له الفرصة مناسبة لإحداث نقلاها على أساس جديد ، وهو الأساس الديني أو التوحيدي ، انعقد صفاته تيوتونية أي معصية على الدين Theosomies هذا هو لسان الأعمال الفطرية التي بعد النوبة الانجيلية للاحوت في القرن العشرين . حل أن الخروج من مرحلة الاحترق على النفس . والاستقلال ، لا يعني الترد فرباً إلى الشبه

بصر خاص وهو أكل القود ففسد للفلسفة ويرى إيليش أن مناطق الفريزي مع الفلسفة الوجودية بعد من تأتية ما إلى فهم وجودي لأعمال شكسبير التي ترجمها شلنج إلى الألمانية ، خصوصاً ( عائلت )<sup>18</sup> . ولم يجد إيليش أبعداً وجودية في أعمال غيره . لذلك لم يلقبه كثيراً . وبعد ذلك أكثر الشعراء الألمان كثيراً عليه . لواقبته السفة من التحليل النفسي وإثارة الصوبى والشعنة الشعرية السفة بمفهومه بياقوي . حل أن زوجة إيليش هي التي قدمت حيلة إلى عالم الشعر . ولم يكن الأب يبدى تعالماً بالقرون البحرية ، فلم بلغت إليها في طفولته وصيد ، لكن الحراب والفتح الذي عليه الحروب العالمية الأولى جعلاً من الضرر بجلده . ونظر الأمر إلى دراسة مريحة لآثاره ومعرفة معصية للاحوت الحرة . وكثرت له قرون الشعراء والروائيين والفلسفة والمعارف النفسية .

وقد تلقى إيليش تعليمه المبكر في اللاهوت والفلسفة بجامعة ماربورج ومرسطن فرانكفورت وبعد في فلسفة شلنج ( P. W. Schelling ) 1918 . وهذا ( الطبيعة بنية التي تصطب مع خلقها ولدت الأفكار النظرية لفهمها بأنها الفهم الديني أروح الخلق والاختلاف إلى إدراك الحرية الذاتية على كتابة التعاقبة الفسفة بين الحرية الإنسانية والخصية الفرية<sup>19</sup> . والواقع أن شلنج هو المؤن الفلسفي إيليش . فهو يداع كثيراً في تطوير فهمه وأكثر على

17- Ibid, P. 28-29

18- في الفصل ثمة الفاسي . يقابل على الفلسفة الجديدة بفسد الحياة . العلم والاحتراب بالحرية . هناك في فلسفة العلم من الحرية إلى اللاهوتية . الجبهة السفة كقول : الفكرة . من 1912 . من 1 . ص 11

19- P. 21, My Search For Absolute, P. 25.

19- لم أكن أعاد الفهم والاحتراب والحرية بالحرية (P. 25) لربما قد التصطب . قد (P. 25) مؤلفات لربما في الفلسفة لربما لربما عليه . لكن هذا احتياطاً من كل من نفس الفهم . P. 25, My Search For Absolute, التي صفة على هذا معصية من 1918 في صفة

ولم يظهر الجزء الأول منه إلا عام ١٩٥١ . وفي عام ١٩٥٩ قبل منصب أسقف القسطنطينية في جامعة فرانكفورت ، وهي من أكثر جامعات ألمانيا حداثة وبراعة ، وليس بها كلية اللاهوت ، فحاول أن ينشط من هذا فرصة لكي يخرج للقسطنطينية لاجئاً لللاهوت .

شارك بولس أثناء تسيده المهني في مناقشات نظرية كانت تدور من أجل فهم جديد لللاهوت الإنساني ، فكتب ونشر فيها بين عامي ١٩١٩ و ١٩٢٢ أكثر من مائة مقالة ودراسة حول هذا ، مؤكداً أن الفهم الجديد لللاهوت الإنساني ، لا متوخاة له من أن يكون مبدأ لاهوتياً ، كتدور الحضارة اليونانية . أيضاً يتعلق بأعمال ذكر ليليش . ولما كان لفهم أكتيوية أن هذا المطلق هو ( اللاهوت الحضاري ) قلنا لربما المصطلح الذي كان يفسر واحد من مائة مقالة ليلية هيبة بين اللاهوت الأرثوذكسي القسطنطيني وبين الحضارة الإنسانية<sup>(١)</sup> (أو نقول إلى هذه العلاقة من ناحية

اللاهوت فكان للتفروغ هو : اللاهوت الحضاري » . ولو نظرنا من ناحية الحضارة فكان التفروغ هو : الحضارة القبولية » . وفي أسبقه قلنا ، لم يتم فقط بالمجالات الفعلية للحضارة كالفن والفلسفة والسياسة ... الخ ، بل اعتمد أيضاً بالأبعاد المعنوية . أي الاختلاف . فوضع تقابل بين أسبق الحضارة المعنوية فقط ، أي الآتينية ، وبين أسبق الحضارة القبولية ، مؤداه أن الأول مشروطة وهي اختلافات السلطة والتفاوت والعدالة ، أما الثانية فهي مشروطة وهي اختلافات القدرة والطبقات الأخي والمهنية<sup>(٢)</sup> .

اللاهوت ، التسمية والاعتماد على الآخر Heterodoxy . وقد كان تاريخ القسطنطينية في أوروبا وشهد حضارياً الحديث ، تاريخاً للصراع دائم وطويل للتفروغ منها . وليليش بلا شك يرفض أي تبعية ، سواء معنية أو معنوية . إن ما يشهد بظرفه يظل راجع على الحدود معياً ، ويركز جدلي من ناحية العصر الوسيط واستقلالية العصر الحديث . إن التساؤل بشأننا تساؤل بشأن تغير الفكر الديني الحديث الإنساني . فلا بد فيها من الاستقلال والاعتماد على النفس ، لكن بصورة قبولية إلى حد ما ، أي معطية ومستعينة ومشبعة بالبعد القبولي . أي صورة لاهوتية . ( بالقبولية يتم فهم والتجاوز للتناقض بين الآتينية والفردانية<sup>(٣)</sup> » . وقد مثلت فكرة القبولية هناك بقاء يوجه فلسفة ليليش وإحدى التيمات الفلسفية الأهم . والفلسفة التي يصبغها ويستفيد منها ، بتأثير لاهوتية . حتى ولو قلنا : الجانب الفلسفي لفلسفته ليلية وبديهي<sup>(٤)</sup> .

ولم يبدأ ليليش منهج اللاهوتي إلا بعد انتهاء الحرب ، وفي جامعة برلين ، حيث حاضر فيها بين عامي ١٩١٩ و ١٩٢١ في تطور اللاهوت الحضاري . معياً بعلاقة الدين بالسياسة والفن والأدب والفلسفة وطعم نفس الأممي والاحتجاج ، وكانت محاضراته هذه بالقرابة مشروطة القبولية وبسبل الدين مركزاً لتصل به كل مجالات الحضارة<sup>(٥)</sup> . وحاضر أيضاً في جامعة غريستون بالألمانيا . وفي عام ١٩٢٥ انتقل للتدريس لللاهوت في جامعة ميونيخ ، حيث زامل هينريخ بيركلمان . وبدأ في عمله العظيم : اللاهوت البشري<sup>(٦)</sup> .

<sup>(١)</sup> Paul Tillich, *Systematic Theology*, Vol. I, University of Chicago Press, 1951, P.205.  
<sup>(٢)</sup> Paul Tillich, *My Search for Godness*, P. 41-46  
<sup>(٣)</sup> P. Tillich, *Theology of Culture*, P.P 127- 140.

<sup>(٤)</sup> ١٩٢٢  
<sup>(٥)</sup> ١٩٢٢  
<sup>(٦)</sup> ١٩٢٢

والثقل الطغياني وبعدها ترويج الكثرة في المجتمع . أي الاشتراكية . ويستم من الناحية الأخرى : أو الناحية الأخرى المحدود . الذين لا التجربة الروحية والأبعاد الروحية النقية . لذلك لا يتم التنبؤ إلا بواسطة إيمان الاشتراكية الدينية عن الثقافة البرجوازية . إيمان تستهدف إصلاح المجتمع بحيث يصبح الدين روحاً ، فيمكن أن تصبح الحضارة البرجوازية . يقول تيليش : ( الاشتراكية الدينية ينبغي أن تقوم بوصفها حركة صوب القويومي الجديد . هي أكثر من مجرد لحن الاقتصادي حديث . إنها فهم شامل للوجود : صورياً للقيومي المقلوب والتوقع الآن )<sup>١٢٠</sup> إنها تدير الحقل الذي يفرغ نفسه . تيليش يرفض فكرة القويومية ، يرى أن هناك أنه لا ينبغي أبداً في الثقافة والقرائن هناك يوجد إيمان عن طير الأرض موجود وفيها الحق والشكر والفرح . وأخيراً ، هناك أنه أو مدينة أنه تكبراً متجلاً ، لا يستطيعون ولكن هناك أن الحق مبداءاً للتمك من التمسك . أما الاشتراكية الدينية فهي التمسك القويومي والسياسي

وقد أثبتت حركة الاشتراكية الدينية متطرفة في كوريا ، وقوة في ألمانيا وكانت تصدر جريدة : أوفول من أجل الشراكة بينة : *Blauen für Religionen* . *Blauen für Religionen* تالسم إليها الشباب النحس يول تيليش ، وشراكة علاقات في هذه الجريدة ، ولكنه بدأ يستشعر روح الوهم والمثابرة والفرح والطمع فيها ، فالتفصل مع جمع من زملائه الشباب في حركة لودج أن أدت في التلاصق العارم للاشتراكية الدينية الألمانية حية وجزءاً كبيراً ينداء على مرادها متطرفة الفكر والتوقع ، وأخيراً مع زملائه بينة : أوفول جديداً

وقد أبرزت هذا وباتسقة ( التربة ) في صورة هذا الهدف . الحضارة القويومية .



ومن الناحية الأخرى المحدود ، نجد أن تيليش ينتمي للبرجوازية الرقيقة . وقد كانت له ميته والده . بوصفه الراعي الذهبي الكبير . أن يقيم علاقات شخصية وثيقة مع البرجوازية الرقيقة جداً . بقايا الاسترطاط . ومع هذا فقد يتصالح بشدة وإقناعاً مع اليسار ، مبدئياً في هذا يقول التمسك عند التمسك الاجتماعي وبعد الأمل . والتقسيم عام ١٩١٨ للحركة الاشتراكية ، وكان ماضياً للحزب الاشتراكي الديمقراطي . وتيليش شديد الإعجاب بتاركس ، ينسب إليه أيدت من الفلسفة بدلاً من العملية الصارمة ، والكفاءة بالمعنى البرلي وتوقع الرسالة في فلسفته . ويرد : « البرجوازية السياسية » أحياناً . مثلاً : أن مفهوم العدل عند حركة عند كيركجور . الصدق بالنسبة للوجود الإنساني ، وما يخص موقفه حيالاً ويظهر الاختراب<sup>١٢١</sup> ولكن لم يكن أبداً ملائماً أو شريفاً .

وفي عام ١٩٢١ تحدث حركته نادياً بالاشتراكية الدينية *Religionen Sozialismus* ولكن نادياً من أبرز وأنشد أعضاءها ، وذلك على أساس ما تقدم من خطوط عامة في فكره . فالتجميع التامير قد تكلمه ونحس بجمود وجوده . وبمعك طينيات الكليات في الهواء ، وفي سبيل الحاجة إلى نوع من الخلاص . وهذا الخلاص يستلزم من ناحية فهم العدالة الاجتماعية

١٢٠. Tillys, A History of Christian Thought, p. 484-485.  
١٢١. Tillys, On The Boundary, P. 42.

يبدوها القبيح على رؤسها القديمة من مد العكر  
الاشتراكي ، تنطق في وجهه ويبدو مفادها أكثر لفرقة  
الإنسانية . وأنهم طلبة الصغرى يأمروا بالكنيسة  
لأولئك في وجه الزانية القوية ، فيقولون مواقف الكنيسة  
التي من مطالب الطبقة العاملة وهي الكنيسة العالية .  
ولما أن تذكر القول لتأثير عن الاشتراكيين والشيوعيين  
فلاستند من أن الله اصغر البوليف في صفه الأخيه  
وعلى القراء البحث عن إله آخر . وعلى هذا يبدو  
جهود لينين مسلكة مشددة . وهي تتلوه في مشددة  
« القيا الشيوعيات والموقف البروليتاري »<sup>١٢٦</sup> حيث  
يتلجج هذه الاشتراكية معالجة عامة بالنسبة للاموت  
والاشتراكية والفلسفة البرمجية على السواء .

والفعل معروف بين الاشتراكية بزعمها المسؤولية  
على العمل الفردي بفتح في غير الطبقة ، وبين البرجوازية  
بزعمها الجماعية ، ولكن لينين فيلسوف على الحدود ،  
فيقول : « علينا ألا نلتفت لفرق المسؤولية ، مع واقعة أن  
كل فرد لما قامت أفعاله لا تفرق . كوننا نواتا يتسنى  
بالفعل التزامنا كثير . هذه الكيفية تمتد لنا ،  
ولا بد أن نعملها ونلتفتها ، ولا نبتلعها لفرق في  
المتنوع الأسمن الذي يملأنا كثيرا على الأيام . لا بد  
وأن يزداد الفرء من كل فردانية ، وعن فرد كل ذات  
إنسانية ، ولكن لا ينبغي أن يتخضع باختلاف أن هذا  
هو حق لفرق المسؤولية . وإسره انطق تشد الربيعيون  
الذين يروجون لهذا الخطأ كي يردوا القلم  
الأجانب »<sup>١٢٧</sup> . وأقول الاشتراكية الخلاص الوحيد  
من القلم الأجانب ، الخلاص للمشاكل الموزون ،  
لأنها حينها ، صوب التوبوي . أين لينين بأنه يعد

للاشتراكية (New Nation For Socialism) ، مبدل  
إلى إعادة قولها على أساس منظور ديني وفلسفي  
حديث . وهو شخصيا لم يتشغل بغير المشاكل  
الطرية ، ولكن لجهة تأثير زلاته تصدت للمشاكل  
العملية والواقع السياسي الجاري<sup>١٢٨</sup> .

وفي هذه الدعوى نجد الذين يستند الاشتراكية ،  
يشتر ما نجد الاشتراكية السلف . ولشعب هذه  
الدعوى إلى أن الرب لم علاقة ، لا بفكره وحياته  
الخاصة فحسب ، أو بالكنيسة بزعمها كونها اجنابا  
فقط وإنما الرب لم علاقة بالتفكر بما في تلك الطبقة  
والفكر والشخصية . ومن هنا وإذا لينين أن  
الكنيسة سوف تظل في أداء مهمتها إذ صاغت  
رسالتها بصيغة مطلقا ويتر أن تضع الصراع الطبقي  
في اعتبارها . وأن الاشتراكية الدنيا هي فقط التي  
تستطيع أن تعمل رسالة الكنيسة إلى كمال البراعة  
التي لم تعد تدخلها اليأس إلا لتعبد والفرح  
والخيرات . لذلك فلا اشتراكية عملية ، بل كانت  
الرسالة الشاعرية ، هي الشكل الضروري للتشأن  
السياسي بين الطبقات العاملة . على هذا القصر  
تصبت جهود لينين بخلق النصا من الباطن  
البروليتارية الأصلية وإعادة صياغتها لتراصل قدرها  
على الاستمرار وعلى أداء مهمتها . ولم تكن مهمته  
هنا ، لأن البروليتارية الثورية كانت من الامور  
الكثيرة التي ذكرت عليها تلك الثورية والراسيالية في  
القرنين السابع عشر والثامن عشر ، فعلا من أن  
الاشتراكيين إنهم من تأثير الكنيسة على تبط القسم  
لتأرجح إلى تحقيق الحكومة الاشتراكية . والكنيسة

1264, P.43.

P. Tikhon, The Protestant Era, University of Chicago Press, trans. by J.L. Tikhon, 1940, Pg. 143-144.

P. Tikhon, The Eternal Now, Charles Scribner's Sons, New York, 1940, P.43-44.

126

127

128

الوحي النبوي لا يوجد ما هو أسوأ وأكبر من  
الاستراتيجية الدينية وكان على بطون مالها من أن تتخذ  
الدينية المحظية لله أشد. وفي بغداد أيضاً إماماً يدا على  
الفرع من أبها لم تتصل ولم تلت محظيتها الدينية. وفي  
أمت الفرية إلى مقامه الخلفاء في أمتها

وكان الجيش يهاجم جبهة الجهاد بقذائف الهاون، وحفلات، وبعثات القنصلية، فأكسب من العمل في المستشفيات. يكون أول الكفالي غير يوتي تسببه القذائف من العمل في المستشفيات. وفي صيف عام 1993، صعدت إلى كان بالقنايا وإيستونيدو الثاني الجهاد إلى أمريكا، الذي قام بزيارة على إريك الجيش الفكري من الألبان إلى الألبانية. وهو يتركه في الألبانية القوية، والحفاظ على الامتيازات السياسية.

— **1998** —

يتمتع هؤلاء بمرئياتهم الخاصة، نتيجة لآلية من صنع الإنسان، والآلة التي تبدو المدهون في نظرية القلب، لا تحصل التمرين على ما يقدمه قلوبهم التي عام من التمرين، كما أن القسا الثانية فقد وفقتا عليها، وبماضتها أن القاصود يقدم العلاج السامع للأمرض، المقصود المصنوع، يربطها ويصنعها من الشاع الإنسان. فقد كانت الشاعضات الآلية من كود الإنسان، صممتها، جعلها تطرح على العقل أمثلة، بطرح وهي بالإجابة عنها بحيث تقي نظام الإنسان من أي شيء، كان العقل الطبيعي ليست جزء (إجابة من الشاعضات نظرية، بل هي حلول على الشاعضات البشرية، أي أن الذين من أجل المقصود: وهكذا، من قبله على غير الطبيعية وإدخالها نظريات.

التي تبرز بشكل واضح في الرصد النفسي في الولايات المتحدة الأمريكية فضلًا عن مؤتمر «الأمم المتحدة» حركة علم نفس الأمل Psychology of Hope التي تنمى بها من مطلق التعليل والتفكير بين الذين المتعللين والتعالج النفسي والعلاج النفسي مع فريد ريتشارد إله انتم اهتمامه بالغ به وعمل عليه ترويضاً كبيراً ، ويبرز الآن إشارته إلى الاهتمامات السيكلوجية العلمية عطفًا ، لكن يمكن القول بصفة عامة أن هناك تبايناً علمياً بصفة جيدة ، غير غير علم بالاعتقادات العلمية ، لا في الرياضيات ولا الطرق العلمية ولا الإنسانية وأن مكان علم النفس والعلم هما لا يختلفان ، بل إن ذلك علم ، علماً مشتركاً ، علمياً



1000

1000

أيام حضارة أصبحت ملحة في حضرة هذا ، وراثته  
وأصبحا استعانة لطبقها بغير الانكسار الآفاق  
الأبدية .. أدنى الأروحية والأيمان الديني .

هكذا يفلس إيليش للاهوت ، ويعبره مغروعة  
على الواقع المعاصر ، على الإنسان والحضارة والبناء  
القياسي بتصميم المثالي للميزة للقرن العشرين ، ما  
أشهر إلى راسمكاليا - الجديد يجري في مضامير اللاهوتية  
والفيلسوفية ... فكان هذا معاصرا وليس كديب  
اللاهوتيين مجرد مراحل ثورات السيلون .

واضح ان الميت اللاهوت - ومعهوضها مفهوم  
الأروحية - بلغ مع إيليش مبلغا من الغرابة قد لا يورثه  
إلا التوجه الروحية ، ولكننا على أية حال جرحا محسوسا  
أوصالها بخلق الأفكار والتي يفسس طرفه ، ويرحل عين  
مستعص لا يشهد بغيره إلا من رغبة غريبة في أن يظهر  
الحياة في اللاهوت ، ويشعر اللاهوت في الحياة . وكان  
كان يرد جرحه بفسب شذوذا على أسس وروحانية ،  
فإنها ترويات وحداثيات تقني بنا في قلب مستغل  
أفضل للاهوت ، بأن يفقد لأموثا حضاريا ، وبالتالي  
تفقد على البقاء ، والمثقفون بأن تشكو حضارة  
لاهوتية ، البيولوجية وبالتالي أكثر على الاستمرار .

أما من الأسس الوجودية لتحديث اللاهوت  
فتتلخص فيما وجد أنه للإنسان من قوة التسيار ولجوا  
الفكر ، إنما ملكها التصلب مع الماضي . التسيار من  
أجل الحوز ما ينبغي الحوز ، والفكر من أجل  
الاحتفاظ بما ينبغي الاحتفاظ به ، والتعلم من مشكلة

الحضارة ، ومن متغلي استبدادها ومن منظور  
مشاكلها . إنه يقف على الحفرة بين الطبيعة المسيحية  
وبين الحضارة المعنوية المعاصرة ، معلنا أن هذه إقامة  
الجسور بينا ، التي تصب الثقالة المسيحية الروحية  
المقصية الملائكة في قلب الحضارة المعاصرة ، تصبح  
مقدسة ، ومضاهي أن ترسم بعد أن شلها أصغرار .

وإذا لاحظنا إيليش أن قوة الإيمان العظمى تكمن في  
تأريته المستمرة للقدس الثاني ، وبالتالي لغزبه الداعية  
على التصحيح والتصويب الدائم ، فرام أن تكسب  
بعضا من هذه القدرة . ومن هنا دأب على تصويب  
القدس لأشكاله الكنسية ، ولا يفرق أن يفرق : « أنه على  
الرغم من أنني أوجه النقد كثيرا لمادونة الكنيسة  
والمزاهيا ، فإنما قلته دائما موطن » قدس لنا في  
أصلها وهو ، بلا شك ، « بين يدي حافة والقياس  
والشغل والشغل والمزج » ومع هذا عرف إيليش  
حلق على الحفرة بينا بين الجميع وحالته . وهو  
يعترف ، بأن المسيحية استعنت التحولات المعنوية حثيا  
وحديثا ، سواء في عصر أو اليونان أو روما لكي « تهي  
لقدسها . تخليق أبدا من محاولة الاستفراخ العليتين  
إلى داخل الكنيسة . كي يكون العالم العلياني أفضل  
وأعصب - تيوتوما » ، ولكن بسلام بتقسيم الأراضي  
بين العلية والكنيسة . فبذلك للعلوية بالمعزاهيا  
المعزاهيا والمزاهيا القذا في العلم والفنية والتمتع  
والفلسف الفلسفية . والفن والسياسة والفكر  
الاجتماعي ... الخ ولكنه يظل يهاب العليتين  
بأطراف الرموز الدينية والأعزاف بقدرات اللاهوت  
الوجودية والفلسفة المعاصرة ، التي تستلكن من الحيز

إن المسيح لم يلبس الجسد البشري ، ولا تحول  
 منه البنية ، لأنه لا شيء ، أي شيء مادي أو فاني مقدس  
 يمكن أن يفسد . فلا يفسد إلا ما هو غير فاني أو فاني .  
 باعتصار لا يفسد إلا ما هو غير فاني أو فاني . يقول  
 تيمس إن الحياة لا يمكن أن تستمر بدون إلهة . فاني في  
 قلب الفاني ، والحرور الفاني من فيه . وبغير هذه  
 الحياة يمكن أن تغدو الحياة غير مستقل . سوف  
 يستعيدنا الفاني . واستطاع بأنه كانت هناك شيء  
 جازية من أن تلي باني شيء من ميراثها في قلب  
 الفاني ، وهذا حرمنا نفسها من الحياة هناك أن تلي  
 ما فيها يستحق حشرها وورثها . وبذلك الاعتقاد  
 والافتراض . وفي بعض الأحيان أن نعالج ما إذا كان  
 هذا هو حال المسيحية ، والاعتقاد الأمري . ليست  
 قريباً كثيراً بانيها ولا تتركه من إلا ما نرى؟ يجب  
 علينا أن نبدأ الفاني فعلاً أصعب بانيها الذين .  
 لكن على أي شيء يجب البداية في حياة دينا . إن  
 يستند : وقت الدابة التي يتوجب إليها . إن الأول  
 والأخر : الدابة والبدء ، خلق الفاني القديم ،  
 وأيضاً المحدث الجديد . وهذا الرجوع الفاني الذي  
 ونظر على الفاني ولكنه مدمر للمستقل . ووجب  
 الإنسان نفسه المسيح ، والكنيسة التي تنكر هذه  
 النصرة . تقع في حياض الإفراط التي رفضت فيها  
 الكنائس السابقة ، أي جعل من نفسها إلهاً روحياً .  
 إن الإنسان لا يفسد اسمه بوجهه ، كذلك الكنيسة  
 ليس مظهراً دينا أن تفسد نفسها . ولكنها إذا كانت  
 جازية من أن تفسد ، وإذا الكنائس قد لم يبق على هذا  
 الأساس ، سوف تفقد استقلالها .<sup>١٢٩</sup>

قد وضع صمد ونظر في الفانيات والهيئات : ترى  
 المراحل السابقة التي يمر بها الفاني ويتم لها هذا : لكي  
 تصبح الطريق المستقل الذي ، فالحياة بشارت مستعدة  
 فيها من حيث هي حياة . ولكن طوبى ليس الفاني  
 بأسره . يروح في الفاني ، بل يفسد منه ما كان في . ما في  
 الفاني على أساس لها البنية في الفاني المستقل . تلك  
 سنة حياة الحياة تطيق على الإنسان مثلاً تطيق على  
 أن تكون شيء من الشر ، لكن الإنسان فقط هو الذي  
 يترك هذا ، ويترك أنه يفقد قوة المسيح . وفيما  
 التذكروا<sup>١٣٠</sup> . ولكن الشيء الوجودية ، حتى نجد تيمس  
 يعني من قوة المسيح الذي يمر الإنسان من ما فيه  
 فيصنع مثلهما أكثر نحو المستقل والوقت الذي .  
 مصداق على أن قوة شخصيته القوة تعتمد على كم  
 الأشياء التي يستطيع الإنسان في الفاني ، بحيث تصدق  
 تأثيرها على الفاني . ما حدث في حيث ولا يمكن  
 تيمس . لكن الذين أفسدوا القوة على تيمس مثلاً الفاني  
 حين وضع أفسدوا طريق القوة التكامل بشارت تيمس  
 يصنع قلب الفاني من إلهها . القوة الحقيقية القوة  
 ليست الفاني في بشارت التيمس والمخرج على ما ارتكبا من  
 اعتقاد ، بل هي الاتصال التيمس من الحياة ، والحياة  
 تجعل جازية في الفاني المسيح . والقوة بشارت  
 أصل من أصول الذين هو ( الفاني ) . والتي هي  
 لواقع الإلهية على إلهة القديم في قلب الفاني . إن  
 لنا شيئاً من . الفاني أن مضمرة العروة والضرورة  
 لتخليق الرجوع الجديد . هدف الحياة المسيحية  
 الأمري<sup>١٣١</sup> . وكل ما يفسد على القوة يفسد على  
 إلا .

<sup>١٢٩</sup> F. H. H. The Gospel Age, p. 20-21.

<sup>١٣٠</sup> F. H. H. The Healing of the Foundations, Charles Scribner's Sons, New York, 1884, p. 184.

<sup>١٣١</sup> F. H. H. The Gospel Age, p. 20-21.





ولما تصرف كما لو كان العالم كله ملكاً لها ، الكتابة فالحق ليست أقل في هذا وتصبح أقل تعين وتكتسب لأصغر كما عرف بواسع حتى : أن تكون لتصبح وألما لتصبح ضمن تكون ، و ...

والحق أن يجمع الخبرة الذي استطاع يلبس نصيب في التجربة الدينية والحياتية ، من طريق الاستعانة بالهناك الفلسفي من العموم والوجودي قبل المخصوص ، هو أعظم تحديد على ليل هذا ، أو على نواحيه اللاهوتي / الفلسفي ، والذي يصر على أنه ليس من اللاهوت بل هو لاهوت ، حيث يستعمل أن يصير من الفلسفة .

وبدأ أعلن صراحة أن مهمة الأساسية هي توضيح الطبيعة السلبية لتوضيح جميعاً شيئاً بواسطة التحليل الفلسفي ، واستدراج التعريف اللاهوتي للظهور الفلسفي . على أمل هذا في كتابة الموضوعي واللاهوت السلفي ، ترو في وجهه اللاهوتيون المتطرفون بحيث تالفة واستهلكة مؤيداً أن اللاهوت أبسط وأصغر وأقصر من الفلسفة التي يرشدها أن توضحه . ولكن أين هو اللاهوتي المسمى ذو الفكر الجدير بالاحترار الكائن ، والذي لم يسطر من الفلسفة ؟

ويلبس نفسه بـ «أنه أن الحلولات الشائعة لتبطل

من الفلسفة وبقائها جزءاً بالتعبير ، سواء من قبل الطب أو من قبل اللاهوت . وكما هو إلهاد وفناء .

كلها محاولات يتم حياً أنها لم تفسد سواء الترتيب هذا أم لم تحرك ... ويقول : «لنا حلاً جدياً في

الاهتمام الوجه عند استخدام التفسيرات الفلسفية والفكر الفلسفي في اللاهوت . إن الرد في النهاية البونية كانت بالصلال حين يذلل ويشهر بملوكه الذين يستند من احتسابهم . ولا ينبغي أن نرتكب مثل هذا الصلال في أصولنا اللاهوتية . ولا بد من القول : استخدام القليل (من الفكر الفلسفي) ولكن لاستخدام الكثير ، وهذا لكي نهرب من الخطر القصص فيه ... ويستشهد ببول القديس يونس إن كل العالم ملك لنا نصيرها الدينية ، لأنه ملك ، ولكننا نحتاج أن نقبل ما هو صريح لنا إننا في عز . والذي هو في عز هذا ، ونحاول الخروج من العز بدلاً من أن نضيق فيها .

الكلمة : الفلسفة : اللاهوت والوجودية

اللاهوت والفلسفة :

يقول ليلين : «... ولدت بخطر على الحدود بين اللاهوت والفلسفة ، ومنذ البداية أصبح أصدما في الأمر : وه بوصفي لاهوتياً حاولت أن أبقى فيلسوفاً ، والعكس بالعكس . وما كان لي أن أعبر الحدود بيننا ، وأصير أصدماً أو الآخر . وأخيراً ، كان ذلك هو السبيل بالنسبة لي . ولحسن الحظ كانت الظروف الخارجية مؤيدة لي في البداية ، حيث لم أكن أريد ، الفرجة الظاهرة كدراسة رئيسي اللاهوت والفلسفة معاً ، وأن يصير ويجعل لي كليهما والجملة أنه في اللاهوتيين بذلك أصدما الفلسفة ، وبز الثلاثة بذلك أصدما اللاهوت .

P. Tillich, *The Courage To Be*, p. 23.

P. Tillich, *The New Being*, p. 11.

ibid., p. 101.

P. Tillich, *On The Boundary*, p. 11-12.

(19)

(20)

(21)

(22)



وعلى هذا النحو نجد أن حال الحضارة المصرية ،  
وتطورها ، أو بالأحرى ترويضها ، وصلها في عا  
شعة للفن - القومي الشعبي كأساس لثقافة **نا** **لي**  
أن تصبح دولة عصرية . هذا هو الأمر واقع التثنية  
التي ليس . ولذا ترى أنها كانت دولة عصرية ، ولذا لم  
تعد

[illegible]



### ١- التوحيد التجريبي :-

يقول تيلش : « حين قدمت الفلسفة التجريبية إلى ألمانيا ، استطعت أن أميل إلى فهم جديدة العلاقة بين اللاهوت والفلسفة »<sup>١٠٠</sup> هذه العبارة توضح بوضوح كيف أصبحت التوحيدية محور الفرية والعمود الفقري لفكر تيلش الذي أصبح من أكثر الفريين من الفكر التوحيدية الزمنية والتجريبية ، لكنه وبأصول متعارفاً للشرعي ، كما يشكك مع سره كير كيرس . أقوى الأقرين عليه ، والذي يشكك منه في العبارة بالفري الفعلي لمعوق الإنسان ، وفي تأكيد أن المسائل ذاتية لا يمكن إثباتها بصورة مطلقة إلا من حيث هي خاصة بالطرف الإنساني . أي العبارة بدينية التوحيدية التي ترس لها كتابه « المشيئة من أصل التوحيد » ، ويشكك وجرينة الذين التي ترس لها الجزء الثاني من كتابه « اللاهوت الفلسفي » . حتى أن تيلش أضيف أكثر من واحد على كيرس بطرح بعضه وبمؤسست الفلسفية « القول من مثله لا معنى لفريه ومبدأ وهو بذلك ، من أكثر التوحيديين إعتلافاً وأكثرها انتشاراً في العالم المتحدث بالانجليزية ، والتي لم يكن أرضها تعصب التوحيدية التي تميزت فقط في قلب القارة الأوروبية ، وبخصوصاً ألمانيا .

وهو بهذا لا يلائم ثلاثة أمهات : أهمهم وهابيل فخرهم بعين ، فاعتبرا أساساً العقل منه تحسبه التوحيد التوحيدية . ومن شائع زكري كيرس ويشكك - وهو لم يقرأ تيلش إلا بعد أن أبلغ من الكبر ، رجع هذا لأن قد أكثر فخرهم عليه ، وكثيراً ما يستند بكلامه ويصلها

التوحيد لفهم البنية الانطولوجية للحقيقة ، أما بقية التأكيدات أو الألبان فتمنعها من طرق الحياة theology بالإنسان - ذات الإنسان وفات كل نفس حية ، وهذا جميع البنية إلى كل فرد حتى في الحقيقة غير المعنوية وأساسه أن الإنسان هو التوحيد التوحيد الذي تتحد به كل مستويات الوجود . فليس الإنسان بعض موضوع ذاتي بين الموضوعات ، بل إنه الوجود الذي يطرح السؤال الانطولوجي . والذي يمكن أن نجد الإجابة الانطولوجية في وعده بذلك ، أنه هو بعبارة تجريبية « بديانة » بديانة الوجود وفاعله . عبارة تعني التعامل بين النفس والعالم ، والاعتناء بالتقبل بينهما . إجابة الفيلسوف المشكك بنية الوجود وبشكل بنية الانطولوجيا .<sup>١٠١</sup> ويؤكد أن « وجود الإنسان بنية إلى مبدئي الشروع والمشاركة مع الآخرين ».

إما من نقطة البدء التي حددتها الفلسفة التجريبية والتي يتلخصها مصطلح « التوحيد التجريبي » فالتوحيد التجريبي هناك في العالم بنية الآخرين والتواصل ووجودية الانطولوجيا الفيلسوفية حتى تصبح العناصر الانطولوجيا هي ذاتها عناصر أو مكونات الموقف الإنساني ، أي الفردية والمشاركة - التبادلية والعمودية - الفرية والعصية .<sup>١٠٢</sup> فلا بد ذات فقط لأنها في عالم كون له بنية ، تعني أنه ، ولكن أيضاً التفضل منه . إن الانطولوجيا تيلش أو فلسفته بعداً ، أو بعداً أكثر خصوصية العلاقة التي أربناها بين اللاهوت والفلسفة ، قد أعيدت بنا . وكان لابد وأن تعني ، إلى قلب نزعة التوحيدية .

<sup>١٠٠</sup> F.Tillich, Systematic Theology, Vol. I, p. 148.

<sup>١٠١</sup> Ibid, pp. 174-175.

<sup>١٠٢</sup> F.Tillich, On The Boundary of Faith.

(١٠١)

(١٠٢)

(١٠٣)



الإنسان والوجودية . وفي البداية يؤكد أن الفلسفة التي ظهرت في القرن العشرين هي: آخر ، إنها أسطح والفكر والسطح معنى الوجودية ، وهي وصفها التي تتدخل مشكلة الفهم حين تحدث عن الذاتي والذاتية ، وهي حين تحدث إلى الفاعل - حيث يبرز الوجودية - حيث أنه فيها بعيدا لملامحة بين اللاحق والفلسفة .

من ثم نفس تيلش يوضح الفلسفات القديمة : شائع ، كير كير ، ليشة ، وقد صورت والاهتمام بها في فلسفة هيدغر . إذا كان تيلش يهاجم بولاك شائع ، فإن أسلوب وهيدغر فلسفة بل وطبيعة مصطلحاته تؤكد أن هيدغر في الواقع أعظم المثاليين عليه . ونسب أن هيدغر حكما بالنسبة لكل وجودي في وجود ، خصوصا إذا كان لا مبريا . وتيلش على أنه حال يرى أن ألعاب هيدغر (الوجودية واللاهوت) بعد 1933 وقد أقيم ما أيرجى العكس الآخر في القرن العشرين . بعد كتاب هيدغر : من سرادق وإفراجه متطابق (Sein und Haben im Hingehen) الذي أسس به الاتحاد الفينومينولوجي . وقد استلقت تيلش كثيرا من الفينومينولوجيا التي تؤكد العلاقة بينها وبين الوجودية ، ويؤكد تيلش هذه العلاقة الوثيقة بينها وبين اللاحق لولا (لا بد أن يظل اللاحق المتأخر الفينومينولوجي على كل مفاهيمه الأساسية )<sup>١٢٦</sup> ، لأنه مقدمة الوجودية لضرورة شائعة مصححها ومفادها .

\*\*\*

ويطلق تيلش ، كالي هيلسوف وجودي ، من واقع أن الإنسان وحيد في هذا الكون ، وهو فرد فريد لا يمكن أن يتشارك في موقفه الوجودي أو يملأ عنه

يقول تيلش هذا وهو يناقش ماركس الإنسان ، وفي فصل بعنوان «الانفراد والفردي» يوضح براءة الفاعل حيث أن المصطلح الأول (الانفراد Loneliness) يشير إلى الجانب الفلسفي من الوحدة الذي يبلغ ذروته في موقف الفاعل والفردي . فلا أحد يتشارك في ربح وزرها . أما المصطلح الآخر (الفردي Solitude) فيشير إلى الجانب الشبلي الباطني الجوهري للوحدة المتصورة على الإنسان ، ويوضح لماذا لا يستطيع أحد أن يفهمه حقا . وذلك لأن طبيعة الإنسان في أنه يفهمه

P. TILCH, *Systematic Theology*, Vol. 1, 126.

(١٢٦)

P. TILCH, *Sein und Haben*, 1, 12-13.

(١٢٧)



بمركز داخل ذاته ويفصل عن حاله ، فيكون قادراً على أن يعبر عليه بتطرقه ويعبره ويجب . وفي الفترة يصبح كسبي لشكك وإعيادات الوجود الإنساني التي الأديع ، وأيضا تنمو وتزدهر أعظم قوة قاهرة على طبيعة الوجود الإنساني ، التي الحب وأيضا التواصل الجنسي . وإن كانت لها مخلوقة باستكشافات وبعض الحب أو موت ويقذف للعبوس . ( الإنسان وحيد ) إننا صلاح لوجودين وهو كولا وأخيرا قدر الإنسان المحترم . فلفظ الإنسان . وذلك ليليش أن الذي يستطيع أن يكون وحيدا لغيره . هو لفظ الذي يمكنه الزم بأنه إنسان . ذلك هو جسد الإنسان ، والجسد الذي ينمو .

حين أن تكون أن ويلات الحرب جعلت الأجساد موهبة للوجودية التي تتألم طريق إنشائه . وأصبح في مقولة القدرانية إلى متبادلة إلى الطريق . الإنسان الإنسان وحيد لهذا ، حين يكون في هذا الكون . لا إلى يقيم معه شيئا من التواصل . ذلك هي الوجودية للخدمة التي شامت ، زادت . والمخرج الذي كانت لشاوية جعلت يعبر فاته بخراسة أكثر . ولكن حين التعرف على مبدأ ليليش وجدنا أن ويلات الحرب هي نفسها التي جعلت ذلك الاحتياج لحضارة البوذية . لألوية ، والبوذية دينية كي يشتم الفرج . ونحن نتساءل : أي الطريقين الوجوديين - طريق الإنشاء وطريق الإنقاذ - أكثر عقلية لمضمون الوجودية الوجودية ؟ ينسب أنه الطريق الثاني .

بداية ، يوضح ليليش أن الوجودية التي توجد وتكثف في القرن العشرين هي : تعبر عن قلق الوجود واللاوعي وأهولت قوة والشجاعة المعنوية داخلها . وبعد

الشجاعة حدث الانفصال في طريق الطريق بين الوجودية القديمة والحديثة . ولا شك أن القلق اللاعني ليس فقط معنويا وإنما للمعرب المعنوية . بل يعود أيضا إلى بعض الألوية في القرن التاسع عشر . والذي بدوره يشبه بولوه ( انه مات ) . فبات معه نسق القيم والتماني التي إياها عليها الإنسان . هذا أمر محسوس يوجهه حسارة وبقدارة ، ويوصفه تحورا والتطاول . فإما أن يؤدي إلى شجاعة الضميمة ، وإما إلى شجاعة المحوري لعدم والتألم . ويمكن إنشاء التمييز بين الشجاعة الضميمة القادرة للخدمة الذاتية ، أما شجاعة اليأس *Courage of Despair* . وأصله تعبر فلسفي حيا في كتاب هيدغر ( الوجود والوقت ) . هي بلا شك شجاعة جسدية ، القصص عن قوة على مواجهة العالم كي هو ولكنها تتفك شيئا بأشياء هي عقبات الجلي والموت . فبات كل شيء . فإليس هو الواقعية المحوري القصي والذي لا يمكن أن يتجاوز المرء . يصمم معنى كلمة اليأس : لأشمل ، لا طريق يدير إلى السقوط . هكذا أظنت الوجودية للشجاعة إلى شجاعة اليأس . أما الوجودية الدينية فقد أظنت مع ليليش إلى شجاعة الكبرياء والتكبر الذات *transcendence* . ذلك ، وكيف ذلك ؟

يتضح ذلك في كتاب ليليش الذي يجعل هذا الاسم : شجاعة الكبرياء *The Courage To Be* وهو مكرس لتحليل جنلي والوصيف ليدولوجي للشجاعة كمنظورة بآلية التفكير الإنساني . وبعد ما رأيناه في فلسفته الأنطولوجية ، ستكون الشجاعة واقعا أصليا ، والحرب بجذور لعبه في بنية الوجود ذاته ، أي أنها أيضا مفهوم الأنطولوجي والشجاعة كواقع أصلي تشير إلى فعل حيي وإلى قرار يعبر عن مضمون

فيم. أما بوصفها مضمونا تطورياً، فإنها تتشابه  
تأكيد الذات للقرن تأكيداً جوهرياً، وكذا في حضور  
القويدي بالعلم. وبوصف تيليش إلى أن ضمن  
القيود للشفاعة وبأن هذا إذا أريد تفسيراً  
لغالب الظاهر. ثم أعطى تيليش الشفاعة بتبع  
بمفهوم الشفاعة طوال النسخ الفكر التي من  
الظلمة حتى الجمهورية في القرن العشرين، معاً  
بمبدأ التبعية في الظلمة من أحد صور الشفاعة  
التي هي. وبمفهوم الشفاعة لا يمكن فهم وإدراك  
التي لا في مملكة الشفاعة. ما هو الظلمة؟  
إنه تلك الظلمة التي في الفلسفة الجمهورية والقرن  
يا يعرف تيليش بأن الظلمة له موضوع أحد التفسير أو  
بأنه في نفس الظلمة أحد الظلمة في مملكة الشفاعة.

وهذا العلم على مستوى آخر ، حين يتلخّص في قول الأستاذ : **إيمان قاتل الأقباط يهدد أسيا** وقول الأستاذ **يهودا سحالا** ، تحت نفس عن تأييد أستاذنا الأستاذ ، من طريق إيمان إسرائيل أن تكون القدس بحر من ندى في كل فعل إسرائيلي ، بأن يحجز الإنسان عن تطبيق القانون لأنّ عقابته يقول مقارنا من ذاته الجبرية : **وهذا الأقباط الإسرائيلي في كل دولة** ، **والمرور إلى الأقباط نال وقاديه قد وازي**

[illegible]

لواته . ولما أشرفنا ، في هذا العصر ، على الفكر  
الرومي ، على الحياء والالتصق ، ولا سبل لنا إلى  
هو الفكر الروماني ، وبشكله المثلث . فهو متمثل في  
صميم الرقعة الإنساني بشاعه وليس يتطوع مواهبه  
واستواء الأملاء الذين يتكون لجماعة تكليف  
- الذات على الرغم من تزايد الفكر بوصفه ومبدأ  
وجودها بالعدم في الانكسار المثلث .

ووفقاً أن النفس والمبدأ هما القطبان لتشكلات لينة  
الرقعة الروماني القرني ، أيضاً البنية الانطولوجيا - كما  
لوحدها ، فإن لجماعة الكونية لابد وأن تتضمن  
القياس ، تتضمن لجماعة أن يكون الرقعة ذاته وتطوّر  
وجود الأمثل ( النفس ) ، وتتضمن لجماعة للمشاركة  
والترابط معية الآخرين ( العالم ) واستقامة بالتفكير  
بشكل عقلاني - المنطقي المعاصرة ، التي هي مثالية أو  
الروماني - الواقعية على الحياء والالتصق الذي يندمج ،  
وتتضمن إلى آتية جديدة قائمة ، تتصور عن تحقيق  
لجماعة تتضمن الترددية للمشاركة معاً ، الرأسمالية  
تصبح لما في تحقيق لجماعة أن يكون الرقعة ذاته ولكنه  
يقتد لجماعة للمشاركة ، والاشتراكية على لجماعة  
المشاركة ، وتتصور عن تحقيق لجماعة أن يكون الرقعة  
ذاته ، وتتضمن كل الاهتمامات الأخرى كالترويضية  
والعقلية والتأدية ، ... الخ لا سبل إلى لجماعة  
الكونية الحقيقية ، التي تتضمن الذاتية والمشاركة  
، النفس والعالم ، إلا بجماعة تطرب بتطوّر في  
الأرومة الروماني ، ذات ، الذي يتطوّر على النفس  
/ العالم ليتطوّر ويتطوّر ، بالتصاير لجماعة  
الكونية لجماعة تبتدأ ، والإيمان بالآتية الآتية يظهر  
الفكر الانطولوجي ، والإيمان بالقطبان يظهر الفكر

بالذات إلى الرقعة الكامل لذاتها ، إلى التهديد للفكر  
الذي يحمله الذات ويترك السؤال : هل ثمة لجماعة  
كونية ، على الرغم من التهديد الأخلاقي لتأكيد  
الذات ؟

وأخيراً ، على الحياء والالتصق ، التهديد الروماني  
لتأكيد الذات ، الحياء تهديد نفسي ، والالتصق تهديد  
عقلي ، ينشأ الحياء من موقف للفكر في أن  
لقد إندمج من خلال المشاركة في مصروفات حياتها  
المحصارية والعقلية ، تفقد معتقدات الأنساق  
والقائمه وتلصق معاً ، وتتحوّل إلى مصروفات  
الآلية ، تتحوّل في كل شيء ، ولا تترك إندماجاً من  
أي شيء ، فتتضمن الرقعة الثلاثة للذات ، ويبدو  
الذات بشكل واضح ، ويصل الحياء إلى ذروته في الفكر  
الالتصقي ، يشعر الإنسان أنه قد يتطوّر أو يندمج  
فقط ، لا في تأكيد مصروفات - حياء ، ولا في تأكيد  
قائمه الشخصية . يمكننا تصحيح العقلية ذاتها  
موضوعها للسؤال ، ويبدو آتية الروماني ذاتها على  
ويترك السؤال : هل ثمة لجماعة كونية لا تترك ذاتها على  
الرقعة من تهديد العدم ؟ والعدم هنا هو الشك الذي  
يهدد تأكيد الذات الروماني ؟

( الأنماط الثلاثة للفكر ) من انكسار واتساع لتطور  
تجريب ، وتوضح مدى السباق والتفكير على فلسفة  
القرابة الحديثة ، وتوضح مدى صغر وتطوّر  
وجوده ، إما أساس فلسفة الترويض الإنساني القرني  
وأخيراً أساس فلسفة المحاصرة ، هذه الأنماط الثلاثة  
حاصرة في كل شخص وفي كل الأرومة المحاصرة يد  
أن واحداً منها هو الذي يسهو ويضيع العصر  
والشخص يصيغه ويظهر المتغير الآخرين تحت

إلهية حركة التاريخ ليس الأفضل ليعترف في النهاية حينئذ  
أنه على الأرض. وفي حقيقة موت المسيحية منذ  
أولسطن. لكنها أعطت تدريجيا مع الحرب العالمية  
الأولى، ومع العالم الخامس ضيا كان الإيمان بها قد  
تلاشى لها. وبسبب هذا ما حدث خلال الحرب  
العالمية الثانية وبعدها، وكان الفيلسوف الوجودي الذين  
ليجد إلهة الحق. يوضح تيلير أولا أن الصورة  
القديمة للعبادة الإلهية ليست جيدة للعبادة المسيحية،  
بل للتفكير العقائدي<sup>١٢٢</sup> فهي لا تعني أن الله يسير العالم  
ولا نأمن أو مشاكلي ولكنه أن ياتح الكلام، بل تعني  
قطعة كبيرة من الحقيقة لثبات عبادة يستعمل فيها.  
ليكون الإيمان الحقيقي بالرب الإلهي من حقيقة تعلق  
الحقيقة بظهور وتخرج نفس حقيقة على الرغم من كل  
فيلسوف<sup>١٢٣</sup> إن المشك في المعتقدات الدينية قائم دائما،  
والإيمان من الحقيقة التي تنمو، لا يأت ترويه، وفي هذا  
أعترف بالحقيقة.

من أثار التساؤل في الربوبية والتفسير القديم  
تكونت من الطريق لتحقيق الربوبية الأصلية والميلولة  
يون الربوبية فرائف. شرط العقل الجسمي الإلهية  
لربوبية فرائف لا يقد ما الذين التقدميون أكثر  
من الربوبية شاعلتين. يون اعتقلت المبراهنة، وإن  
الطموح في أي ميثا مغلوب بحرف بقاءه. ولا يقد  
ميا للتفكير أكثر من البسطة. تفككتون حاضرين  
تقيم والتطوير الثقافية البساطة... اتع ولا الكتابة  
تسوا اتقد ميا. لكن أصول العبادة المسيحية تتد  
ميا وأرسم الطريق إلى الربوبية الأصلية. فالسبح  
تسده ولقد في ربه أسرته وروايته العائلية وأعلن أن

الاصلاحي. والإيمان بأرب ذاته. بالربوبية ذاته يظهر  
الفكر الرومي.

هكذا نجد حيلولة الفلسفة الوجودية كعبء لولا في  
قلب الإيمان الديني، فمعلينا تيلير أقوى تفسير ديني  
لربوبية.

### \*\*\*

وبما التعلق إلى الربوبية الآخر للبساطة. التفسير  
الوجودي للدين، فاستند أن تيلير يكرس الجزء  
الثاني من «الاعتقوت السفي» وهو أنه الفرعي  
والوجودية والسبح «لاستطاع كل المعتقدات المسيحية  
الأساسية مالاك وعبودية. بحيث نجد بعبارة النهاية  
للمسيحية بأمرها في قلب الفلسفة الوجودية  
للمسحوط، مسحوط ألم في الحقيقة وعبودية من الحق إلى  
الأرض يعني الأبطال من ناحية إلى الربوبية. التفسير  
للثابت الوجودي هو مبدأ التمر في العالم لا «لاستطاع  
الذي هو مسألة ملوية تحت حتى الترابيل والتشبه»  
يعمل تيلير على إزلة التباين والشك بين دين تكرا  
الحقيقة في الاعتقوت المسيحي. باعتصار الحقيقة  
الدينية بأمرها حقيقة وعبودية، لا التعلق من المبراهنة  
أو الفعل كما يفكر العمل بوحدة. فهي دهان هضم  
وجود الله. هذا التفسير الوجودي للدين يتعد أن  
تقدم وظيفة الدين وعبودية. هي نور الفهم والحرف  
الدين هما ميراث البشر أجمعين كما اكتشف كير  
كيجور.

وبما التفسير الوجودي للدين يقد المعتقدات المسيحية  
التي مستها الثقافات الحديثة. وأهمها الإيمان بعبادة

١٢٢. F. Tillich, *Systematic Theology*, Vol. I, Eastern and Christ, The University of Chicago Press, 1951, P. 22-23.  
١٢٣. F. Tillich, *The New Being* P. 21-22.  
١٢٤. F. Tillich, *Building Up The Foundations*, P. 126

الطوائف الخاصة بالسيحية الكاثوليك وحساب المسيح . .  
 الخ ، نراه يقع في الخط الزلزلي واللامعروف وهو  
 التعصب واليأس حريص دائما وتاجع على عقائده ،  
 لكنه بعد كل هذا يأتي ليؤكد أن التفسير الوجودي  
 للدين (بعد البروتستانتية فقط) . لا شك أنها في  
 ماضيتها لتكاثرت في كثرة كانت أكثر وجعيا ولكنها كما  
 تنظر من الماضي ينساب في دماء وحيل الفلسفة كانت  
 الشمولية والشمسية ، ويحرص على الحوار والتلاقي  
 بين المذاهب كما سبقي . كما تنظر منه أن يمرر خطورا  
 أبعد ويرى التفسير الوجودي للدين من حيث هو  
 دين .



إن هذا الخط لا يعني أن تليش أو أليدا . الحبر  
 وأخرج من غير من المبادئ والقرارات واللامعروف  
 أن الحياة الجارية والقرعة الوجودية . وهذا يظهر فيما  
 أصبح الاختلاف الفكري كم (الاستشهاد بالثقل) الذي لا  
 يدركه بظلاله في كل أعمال تليش فكريا . إنه محور  
 من حوار فلسفة الدين ، وأساس تعريف كل  
 طائفيها ، ويمكن تلخيصا بأسر عاين مثلا . والاعتماد  
 القوي Ultimate Concerns . كما نلاحظ . هو يساعد  
 التفسير الوجودي للإيمان . وأصل الإيمان هو الذي دفع  
 تليش لعملا لخدمة لعقود اللاعنوت ، فقد لاحظ أن  
 الإيمان (فقد معناه الحقيقي واتسع حتى أصبح يدل  
 على الاعتقاد في أشياء لا يمكن الاعتقاد بها) . وذلك  
 في حيلته إلى إعطاء التبريل آثار من أي مصطلح ديني  
 كثر .<sup>٢٦</sup>

بشكل قال القديس أغوستين إن الإنسان حينئذ

من يجر عن هذا لا يصلح أن يكون مسيحا  
 حقيقيا . ويخرج تليش من هذا إلى أن ما لديه  
 الكنيسة طوال التاريخ من تكريس للنظم والروابط  
 بالقدر الوجودية ، هو لهم خاطيء . بل معناه  
 لمرحلة المسيحية الخالية<sup>٢٧</sup> .

كما من مبادئ الوجودية التمثل في حرية الاختيار  
 والقرار ، والذي تعارضه المؤسسات الدينية كان تليش  
 يقول : لا منذ زمن بعيد نسبت الكنيسة كلمة الإنجيل  
 بأن المسيح هو الحق . وأدعت أن تعاليمها عنه هي  
 الحق . هذه التعاليم سواء كانت ضرورية وغيره ،  
 فقدت أنها ليست ذات الحق الذي يمررنا بسرمان ما  
 أصبحت أصداء الفكر والإضمار المسبقة . لقد  
 أصبحت وصايا شبح البحث للظلم من الحق ،  
 وتصل لتظهر أرواح البشر بين الزلاء للكنيسة دين  
 الإخلاص للحق . وهذا هو أساسها هناك أصبحت  
 حق الكنيسة وتعاليمها باسم الحق . وليس كل المستن  
 يشعر بهذا الصراع . فكمه الحق من الحقيقة الضمير  
 بالمسكونية في كنف التعاليم والقرارات . إنهم آمنوا ،  
 لكنه أمال من لم يجد تحرره الرومي بل لم يجد نفسه  
 الحق . ذلك هو بعد البروتستانتين وأيضا بطورهم .  
 إنهم يتعاملون مع السؤال من الحق بالمسيح . وهم  
 بهذا يتفقون حرية ومسؤولية القرارات الشخصية ،  
 والحق في الاختيار بين الوسائل الإيجابية القرب الذي هو  
 الحق المبرر<sup>٢٨</sup> .

والخلاصة : بعد تواج تليش الشديد في التفسير  
 الوجودي للدين ، والذي يمكننا من أن نعرفه من

يسأل عن معنى وجوده هو شخص غير متجانس حتى ولو كان علنا مبدعاً أو سياسياً عظيماً.

الأعيان القسرية إذاً أن يكون مبدعاً أو مبدعاً بواسطة من هو أفضل الدنيا البشرية أو ربما مبدعاً : الأثرية القسرية والأموات أو المركز الاجتماعي ، أو مصالح الطفلة ، أو الأمة ، أو الشركة السياسية أو نقل العالم من الانتماء النظام سواء دينيون أو غير دينيين ، والأشكال الاقتصادية والثقافية كالفكر والفكر والعلم ... الخ ... كلها مواضيع تستحق الأعيان القسرية ، بل إن بعضها - خصوصاً العلم والفكر والطبقة - كانت في مراحل تاريخية مغايرة تماماً ، إنها القسرية ، لكن لا ينبغي ، ولا يصح أن تكون الأعيان القسرية الحقيقية ، لأنها متجانسة وبها متغيرة وتشكلت مع بقاء بقية ديمية لأنه يصعب من أن هناك ديمية ... لا بد من التمسك من القيم التي هي بها جيدة ، أجد وأجد وأجد على أساس كل الاحتمالات الروحية ، أعيان قسرية حقيقة ، يقتضي لا مبدع غير ملزم ، وأعيان من هذا النمط لا بد وأن يقود إلى المستوى القائل بوجوده ، إلى وجوده ذاته ، أي إلى القومية ، حتى هذا أن الإيمان القسري هو الأعيان القسرية الأصل لكل إنسان ، وكل أعيان قسرية هذا الإيمان ليفهمهم في يقينه إلى موضوعات قسرية ، أي زائلة ، فكيف تكون قسرية ؟

إن عتبات الإيمان القسري هي جيدة وبنائية الأعيان القسرية ، والإيمان بوجوده أعياناً قسرية أو فعل شخصية كقول Total Personality - إنشأ في مركز حياة الشخص ، ويتضمن كل عناصره - يشترك في

بحيث يوجد حبه القل ، يكون تيليش إن الإنسان خلق ببحث يوجد أعيان قسرية ... ما معنى الأعيان قسرية ؟ هناك أعا مفسدون به ، وتشترك فيه جميع الناس ، بل وأكثر من هذا ، يعني الطريقة التي تشترك بها ، أي يشارك ، ويرافق أثناء انطلاق بين الأعيان والقائل في هذا القسط (وليس في العربية : الشخص والهموم ، مشتقة من نفس مصدر الأعيان ، يعني الشخص القائل) - وهذا الأعيان القائل قد يكون بالعمل وإفادته والتمتع أو القائل فيه ، أو الآخرين ... بالأعيان وجهم ولذا هم الرومي سدا والخوف من أن القائل أو لغيرهم والخوف قد قد يكون مبدعاً في فهمهم من غيرا وبعد أو حتى كرفعية .. الأعيان القائل قد يكون أعياناً مبدعاً التطور فيه القوة والتمتع والتمتع ، لذا أيضاً الترقى للعبادة والقوة القسرية ، وشدة طموح الأعيان القائل بأعيان القسرية وأخرى أوكيداً وتشترك ... مثل هذه الأعيان ليست جيدة أو رديئة ، بل ضرورية لكي تستمر الحياة والحضارة لكن ... كما يوجد فيها أعيان أصل مبدعاً ؟

وبالتأكيد يوجد فيها ( الأعيان القسرية ) التي لكل هدفاً أصلياً لا هدف بعد للعبادة .. القسرية الوجودية ، ولأنها غا من مثل هذا الهدف ، لكي يكون لها معنى ، ولذا لا بد أن ما أسبق تيليش والقائل الرومي ، قل لغيره والتمتع ، يتبع من فقدان أعيان قسرية ، فقدان معنى يتبع القائل لكل الثاني ، فقدان إجابة - مبدعاً كانت ومبدعاً وغير مبدعاً - لتساؤل عن معنى الوجود ، وتيليش وذلك أن كل شخص لا

اصحابه بلعبه، الأرائك الفكرة *Voluntarism* ليس الأيمان بحسب، فالكين الله هو أيضا - ولفظ - الاحكام القضي - والى اعتبار أمر تشيخ الكائن بل عزاء - ولعل الجليل - القرب أيضا هو الاحكام القضي والا... فسوف انظر اليه على انه موضوع سام - طرف آخر من القيد المدخول في علاقة معه - شأنه كطرف آخرى عديدة... المقصود من الطبيعة القيدية ان تكون مليون ومليونين يا - مليون ومليونين يا - بصورة قصوى غير مشروطة - انها قصوى داخلها - ونحن نحسبها بالحق .

فمن ان يلبس ابعاد الاحكام القضي - باله الأيمان - ويترك الأيمان باله الاحكام القضي - في عزاء متطلي واضح - والشؤون متطلة بغير بل يستعمل ان يفتد هذا الامر - لم اجد في شأن الاحكام القضي والحد من بينه وبينه - لمحت ابعاد متطلة بغيره عليها لم حتى نستخلص - فعل الأيمان هو الاحكام القضي .. ولكن هو الاحكام القضي .. والرب هو الاحكام القضي - اي أصبح مفهوم الاحكام القضي يعني كل شيء في التجربة القيدية - وبالتالي لا يعني اي شيء .

ولا يكتمل ليليش هذا - بل يغطي قسما في تعريفاته حتى يعرف الكائن - وايضا القيد على أساس الاحكام القضي - فلفظ من ليس له اعلم قضي - وبالتالي ليس عليه فعل - إياها فلفظ<sup>١٧٧</sup> وهو غير واضح الاك آيات عن معنى الوجود - القدي هو الأيمان بالآلية . كما الشخص الكائن غير من له اعلم قضي - ولكن هذا التعريف الأخير يعطين على الكائن -

التي هيكلية الحياة الشخصية<sup>١٧٨</sup> علقا شجاعة الكونية بغيرها : الفردانية والمشاركة : (الان مصطلح الاحكام القضي : يوجد بين الجوانب القادي والوجودي فعل الأيمان - ثاني من حيث هو مركزي الشخصية - ووجودي من حيث ان فعل الأيمان يتجسد في القضي ذاته<sup>١٧٩</sup> بعدد الوقت الوجودي القوي - فاما هو الأيمان بالشيء ؟ هو التعلق ان كل شيء في حياة القوي له مغزاه وحيته - على قدر مايتصل بالوجود القادي المعاني - والرب .

وحيث عرف الأيمان باله الاحكام القضي - فسوف يكتبه بتأنيديك ابعده بعد مايتكون من التورية - القوية ولكن التقليدي - (بما يبدو ان مفهوم الدينينكي للأيمان الأوضح هذا لك التورية المبدأ التي تتجسد في مبادئ الأيمان القوي - بالحقا الشخصية - لكن ليس هذا هو الحق - مفهوم الدينينكي للأيمان نتيجة لتسليط القوي على الجوانب القادي الوجودي للأيمان - انه بالذات وصف تلك مستقلة بالحق للشيء - ولعلنا نبتة - وهذا ليس وصفا حالة الأيمان<sup>١٨٠</sup> الرافعة للشخص - والذي يدخل متعلق الأيمان يدخل القوي القوي الشخصية - لعلنا يكون إيمان - يكون هناك وهي القوي - به شجاعة الكونية والآية - الثالث - على الرغم من عدم انتشار التورية .

لذا يستلزم ليليش بالاعلام القضي تعريف الأيمان - وايضا القيد على الكائن في التحق الأيمان من عزاء التصورات العقلية والمعنوية او غير ذلك

<sup>١٧٧</sup> P. Flich, *Exposition Of Faith*, P. 4

<sup>١٧٨</sup> Ibid, P. 10

<sup>١٧٩</sup> Ibid, P. 10

<sup>١٨٠</sup> P. Flich, *Reading Of The Foundations*, P. 40

(١٧٧)

(١٧٨)

(١٧٩)

(١٨٠)

بالقديس . وهذا يؤدي إلى التمييز بين متعينين اثنين .  
 فثمة معنى واسع حيث يقترن القديس بيليش كيهن  
 للمسيح ذاته . بعد الحقيقة القصية في الحالات  
 المختلفة لولوجية الإنسان مع الحقيقة في الالتزام  
 الأخلاقي ... العدالة الاجتماعية ... القديس الجولي ...  
 الإبداع الفكري أو العلمي . القديس حاضرا  
 وموضوع الاهتمام القصي في كل هذه الأبعاد  
 العملية . لكن معنى حاضرا يثبت . أما في معنى  
 العمل القديس - المعنى الجولي - فإن أهمية بالقديس  
 مباشرة ومرفقة وجلية . وذلك هو الاختلاف  
 الرئيسي بين معنى القديس -

وأيضا على التحدث عن الاهتمام القصي غير الإيجابية ،  
 وإذا كان مبنيا بدرجة كافية ، كالتأنيخ الفلسفي أو  
 الفني أو الاجتماعي السياسي فليس من الضروري أن  
 يعني قلبي الحزن والكآس . إننا نعرفات بيليش  
 ليس لها معنى ، دائم لخاصة منه على المطلوب ، أنه  
 على أن الاهتمام القصي هو فقط الأيمان القديس ، وهي  
 مصدرة الالتزام إلا من انقطع منذ البداية أن يكون  
 نبيا !

ولم بيليش في متناظري القديس من الفلسفي والمصادرة  
 على المطلوب ، ولما يستطيع التفكير . ومع هذا  
 نحسب أن يقدم هذا . فثمة مانع عن هذا التفسير  
 الوجودي القديس بأن القديس القديسة بين القديس  
 والإله عاصرا . فهي ثلاثي : هل القديس وهي حركة  
 للإنسان ؟ أم من خلق الإنسان ؟ الإيمونون الصالح  
 البديل الأول حينما يفكر في الحركة عليه . إذا فحسبنا  
 الحقيقة الأولى كالحركة . أو هي إنكار أو قبول تلك  
 البراهين . والمخرج من هذه الإشكالية هو أن القديس  
 أولا وقبل كل شيء شعور ويبدأ بأحد من كل  
 الاعتراضات عقلانية أو عقلية أو عقلية ... لكن كلمة  
 شعور لا تقضي ، فنتقدم خطوة إضافية عملية الشعور  
 لتحدث الدين في البداية ، ( اهتمام قصي ) . يصبح من  
 نفسه في كل الوظائف المختلفة لروح الإنسانية<sup>١٢٢</sup> وهو  
 يعترف بأن الأهم القديسة القديس سوف يترك كثيرا .  
 لكنه يستكمل : على مواجهة العقل القديس غير  
 محدودة فيما نسبه حافة بالدين ؟ وبهذا : إلهي هي  
 بالطبع لا . فثمة هي ما يقود إلى كل شخص حتى  
 في القديسين . فذلك أن ثمة طرفين للدين والفكر

فذلك لا يسلط أن : الاهتمام القصي أو القديس  
 الوجودي القديس قد أدى بيليش إلى حقيقة واحدة  
 جديرة بأن كان حاضرا وأهم بأنه يوهن الحقيقة  
 القديسة . فثمة معنى القديس حاضرا في معنى ثمة  
 هذا الشعور . فثمة بيليش بأنه استوحى الأمور  
 الأولى على التفكير في تدرجها ككلمة حين كان يصلي  
 مع زميله رينيه الكاهن روفف أوتر ١٩٥٥  
 ( ١٩٥٩ - ١٩٦٢ ) . الصالح بالأيديان الأسوية  
 ومصاب الكتاب القديس ( فكرة القديس ) The Idea  
 of God ورسالة بيليش : ما معنى القديس ؟ فإجاب :  
 هو الشاطئ . هو القديس ذاته ، إنسان كل  
 القديسات<sup>١٢٣</sup> فكذلك الإيجابية Demy . فثمة القديسات  
 اللاعنونية . فثمة القديسات على إخلاصها . هي متعلق  
 هذا الحقيقة وهي في الواقع متعلق حقيقة بيليش  
 القوي الجولي ، خصوصا في ارتباطها بالروحانية  
 القديسة . فثمة لابد أن نقرأ فها حجة .

<sup>١٢٢</sup> P. Tillich, Theology of Culture, P. 100.

<sup>١٢٣</sup> P. Tillich, My Search for God, P. 120  
 Ibid, P. 120

١٢٢

١٢٣

١٢٤



### جدد اللاهوتية والزمنية الدينية :

يشخص مفهوم اللاهوتية عند تيليش في الرهبان  
النام . على أسس روحية . لانه التقليدي الشخصي  
والبحث عن رب يملو على الرب God-Nerve-God  
بدلية . يستل تيليش ( المعنى الواسع للدين )  
ليستخرج كل الأطراف . وعلى أساس ذلك فالمشاهدين  
ان لاخذت المعنى مستحيل . لان اللاهوتية الرب التي  
الانسان من قبل الويلز . اما الاعمال اللاهوتية  
المعينة بعدا . ولا يوجد مكان ظهر منها اليه . وان  
استطيع ان نذكر اللاهوتية إنكارا حلقا . فقد نستطيع  
يا لقا لقا . مثلا : انه فاعل في السماء . لكن  
الربوب . على المستحيل ان يمارس الروح القدس  
قوة . وهذا ما يجعله الملائكة الكائنات . ومن  
الملائكة المصونة الى سواه الفكر والصدق بالصدق .  
كي يبدوا لاخذت من اللاهوتية . في قولها هذا  
ولكن اني حوت لا اين . اني حوت . وهذا هذا  
لمتة الحضارة الثقافية المصنوعة في القديس المتضمن  
الطرد . فلاما يمارس القرار من الله بان يقدم الى  
النام أكثر . ويقسم أفلا أكثر . لكن يد الله فوق  
الديسم . اللاهوتية كذا المبردا القديس . وكذا المبردا المبردا  
أولها . من المظهر الدائم الأبدى والفعل في كل  
موجودة . المكون أكثر حضورا .

وكذا طابا . ان شرطي كولي Cosmic Politeness  
مهمة القصة اللاهوتية وهو ان قد يمت طابا  
عن الارب على أياك القصر ويكفل لنا الحقير والشع  
الديانة والسعادة الدالية . يقول تيليش : (الديانة  
هذه صورة حلقية الرب . بل بالأحرى صورة  
للانسان حين يقول ان يصنع ربا في حبه . من اجل  
واحدة . انه تاج أعمال الانسان والفكر . التواضع . ومن  
عن أكثر صانع خلص خلويات العقل ان يفكر .  
فليس هذا إذا البتة . وليس إذا حلقية )<sup>175</sup> .  
والحقا يعود الى اللاهوتية التقليدي . فقد أسري في  
أحيان القصور القوي القوي Minuscule-Minuscule  
175 . ومن ان هرد شخص سيدي قام القوي .  
على الصلوة الشخصية السادة تصد حقائق انام  
الديانة الفكر الديني . وإذا أسكن القديس ان بشرة .  
فان وكان سلاسة ان يقو . كما سبق ان أوضح  
الخط . وأما القديس بولس انه يفكره من نفس  
الخط . هذا الخط قد يشرح ادب الرب المعطى .  
وكذا عند القديس بولس : ان يرد الانسان من عالمه  
وقدانيه وحده . أعلن يشد موك . يقول تيليش :  
(ان فرصك ليشة . هذا القصد الشهور وقد أعيد  
الدين والسياسة . الله عرف من قوى فكري اللاهوتية .  
أكثر ما يعرفه غلبة النسيجين المؤمنين ) .<sup>176</sup>

يؤكد تيليش ان الله السيد القديم فعلا حلت . ان ان  
هذا القصور اللاهوتية لابد وان يمت رواج يصحت عن  
مفهوم جديد الرب يملو على الرب . وذلك هذا يامت  
يعلى الكلي . منه دون كليات كليات المسيحية

ان القرار الراتب ليس خطا القديس لمصوب . بل  
يعود أيضا الى الفكرة التقليدية من رب خلق القوي  
من العدم لم يصنع حود على مראה أياك العقاب  
الملائكة وأياك المصلين . ومن يطهرنا الواسع .

<sup>175</sup> P. Tillich, The Shaking Of The Foundations , P. 40

<sup>176</sup> Ibid, P. 42

<sup>177</sup> P. Tillich, Systematic Theology, Vol. I, P. 274.

<sup>178</sup> Op. Cit. P. 40

<sup>179</sup> Ibid

<sup>180</sup> Ibid

<sup>181</sup> Ibid

<sup>182</sup> Ibid

ويقال لا يكون الرب أبنة أبنة ، بل  
ملاكاً ، أو روحاً حياً . فلو كان يمشي أو يسمع

الأمم المتحدة (الأمم المتحدة) كما أن مفهوم العرب يدين  
ذلك في حجاب ذلك إلى حقيقة ، وإليكم حجاب غير  
مطل ، بل مستحدا على يدوه العربي ، ورويدا  
الصلح ، وهو فعلا ينكر لها حجاب يدوه العربي  
التيست دابة الا انها الانسك بتابعي ، الذي يعني  
يا لها من ... عربي ، وينسك إلى الحقيقة الكبرى  
لغات التي تهم التامني واندم فتلك اليد العربي ،  
وجود ، ذاته العرب ، تركت البعض في هذا ان التيشي  
يادم ، والهمم الانسك ورويدا ، كما يواصلون  
بذ القوم ، مقروى الانسك المينج لير يداع  
L'Arabisme (1963-1967) : انشال ان العرب  
عنه الانسك ماضى ذلك ، في انشال التيكه

**Figure 6**

فإنه<sup>١٧٧</sup> وليس إلى أن الامكان هو الذي يحل الرب  
أو مفهوم الرب ، وليس العكس !!

ويستمر كارك بارت من رفض اللاهوتية التقليدية ،  
فإنه إذا تلبس لأجل ما يتفجع ضد ( الفيلسوف الأكبر )  
البيسوفسكي . واعتقد تلبس بهذا ، بل وإنه أنه  
مصر حاسم في تفكيره ، ويرى موقفه بأنه يعارض قول  
المسيحي ، لتبدأً الكونيني .

أما العلاقة فقد اجمعهم اللاهوتيين الشديد في  
الفهم ، والمصطلحات الدالة عليه . ففصلاً عن  
الاعتماد الفعلي والأكروية وأرب ، ثمة الوجود ذاته  
وأساس الوجود وبعد الوجود ، ومن الوجود ، وثمة  
معرفة إلى قوة الوجود ، التي هي قوة أن يكون . ولكن  
جاريث D.C. Garrow وهو الأبرز رسمياً مع  
فلسفة التحليل المنطقي ، وإنه رغم أنها يمكن أن تكون  
الشيء ، وأثبتت بتجارب صعبة أن تفلس أو أنه  
هذا بأبسط مياته التحليل المنطقي والأكروية<sup>١٧٨</sup>  
حيث استدل في فشل في فهم منطق فعل الكتابة<sup>١٧٩</sup>  
١٩٥٥ . وأخيراً إننا في تفلس من تلبس أي الفهم ولا  
اعتماد رسالة الفيلسوف والواعده .

● ● ●

وأول القرب الوحيد لتلبس من هذه الافتراضات  
هو تأكيد أن اللغة العادية يمكن أن أن تقول أي شيء،  
من الرب حتى كلمة ، منطق ، لاكيفية ، فكل ما تقول  
مخرج من مادة واحدة إنساني ، كذلك يخرج من  
اللاشعاعي . الفهم لا يعبرها بحالة أو رمزية ١ ١ أن  
الغة الرمزية هي لغة الفكر ، على العكس من

الفهم<sup>١٨٠</sup> ، والمبدأ غير الرمزية التوحيد التي يمكن  
أن يقال من الرب هي كل عبارة يمكن أن يقال عنه  
عبارة رمزية ،<sup>١٨١</sup> فكان تلبس من أبرز المعبرين عن  
التفسير المنطقي الرمزي للغة الدينية ، أي النظرية  
القائلة أن كل العبارات الدينية ومفردات الكتب  
القدسة ليست إلا تعبيرات عن واقع ، بل هي  
عبارات ، رموز في رموز ، إنكناية تلك حلاصها  
منطوقه ومضمونها ذاتي . وقد لفت تلبس في هذا على  
وجه أنه قد يله يصير من إعطاء أي وظيفة واضحة  
أو محددة للغة الدينية<sup>١٨٢</sup> .

ولكن ليست اللغة فحسب . نظرية كل شيء، يعني  
تلبس<sup>١٨٣</sup> هو رمزي ، حتى هذه اللغة الرسمية  
اللاعنوت بأنها توضح وظيفة الرموز .

وأما الذي يطرحه كل فعل من فعل الأيمان ،  
هو التمرس اللاشعاعي لأحدية الفهم ، وهو الرموز المنطق  
المنطقي المنطقي لكل الرموز . وكل العناكب الدينية  
يعني أن الفهم على أنها منطق رموز له . وتلبس -  
بمضيده من البروتستانتية - يرفض اعتبار أي شخص أو  
أي - أو مؤسسة ، مقدسة ، لائقه مقدس سوى العقل

الإندي اللاشعاعي غير القوي - الرب - الرموز  
الدينية الأخرى كالتصليب القدسية لأنها تشارك في  
قدسية ، لكن المشاركة ليست الدخول في ذات  
الحقبة . لذلك فهي ليست قدسية تحمل أيمتها  
ومفرقات في حد ذاتها ، بل فقط من حيث هي رموز  
الحقيقة القدسية - الرب . لذلك يفرق تلبس بين

P. Edwards, *Idioms, Art in Eschatology for Philosophy*, Vol. 1, P. 186.

J. Macgregor, *20th Century Religious Thought*, Op. Cit, P. 114

P. Tillich, *Essence of Faith*, P. 41.

P. Tillich, *Systematic Theology*, Vol. 1, P. 20.

W. P. Alston, *Religious Language, Art in Eschatology for Philosophy*, P. 1 & P. 113.

[١٧٧]

[١٧٨]

[١٧٩]

[١٨٠]

[١٨١]

يتعامل مع موضوعه مباشرة أو في صورة مفهوم محدد.  
فقط من خلال الرمز .

والرمز لا يخلق ولا يكتب ولكنه ينادي بما مستعد .  
نحن أي دمج لخلق دلائل ؟ يقال من دمج اللاوعي  
الجنسي . لكن أليس يقول من دمج العلاقة للشخص .  
نما للظروف الحضارية بالخصي . بالرب .

حكما للاستطاعة الرمز الذي يصل التقاطع . أو  
يقف على الحدية بين الوقت القومي والوقت  
الجنسي . ويراعي أليس قائم على هذا من أبرز  
الصفات التي تتجلى له . أو التوجيحية الفنية حسنة .  
لأنه غالبا ما يولد من أيدي الترميزيين للثقافة . أو  
ليس يقتلون في الحياة حتى ولو سروروا وأصغروا بطرق  
فنية وباشارة .

وأما كيف يتجلى هذا في هذا ، إلهام العلاقة  
تتجلى كشيء شخصي للرموز التوجيحية القوية ليعلم من  
التيه الإنساني القديمة أساسا ما كنا ليد الحضاري  
الزود . التوجي . ولكن لكي يدمج الكهنة نفسه  
بذلك الهمة . فذلك وإن يقتل . بغيره . أعمدة  
حضرية .

#### ٥٠ - اللاهوت الحضاري :

يقال أليس مع كل ذلك بروت الطوائف القديمة  
التي هي بصرفها دينية متغيرات اللاهوت البروتستانتي  
لشخص . بارت ويواصل نيل لولم والألم مباشرة .  
والتي لم لا يترك على أساس عقائده الرب . أي أنه ليس  
موجودا بفرقة أو لا يملك . فلا ينبغي أن يخلق خلق  
الإنسان الداخلي لا يملكه من . الإنسان على الأرض  
والرب في الدنيا . فذلك له . فذلك على الحياة .

مستويين الرموز الدينية : المستوى العالي القائل  
لوالها يومه الأسامي الرب . والمستوى الكائن أي  
قائي بواجبها داخل واقعا التجريبي كجسد المسيح  
والعلاقة القدسية والآم الطرد . . وفيها الرموز .  
وإن كان الرب ليس مجرد رمز . فله التوجيحية . أساس  
التوجي . لذلك يمكن لأفراد بواجبها في التوجي  
والخلق . ماخوذة من حياة الواقع القدسية . كصاغة  
من التوجي القدسي أو مستجزة . أن تكون رموزا له . .  
الشمس . ونحن نذكرها بذكرها ليعلمها ومترافا من  
أشكال التواصل بين الله والإنسان من خلال التوجي .  
وأما تصبح قدسية . لكن عقل فنيوية تاريخية لا تلتفت  
للعلاقة . لذلك ما كانت متديون في الألفاظ القديمة  
القرية . فاما كما تحدثت عن السمع والشم  
كصياغة روحية . في حين أنها مستمدة من الألفاظ  
الإنسانية .

والرموز الدينية لا تظهر بوضوح . بل مباشرة في كل  
واحد . ولا يصرحوا أن تكون صياغة . ولكن أنها كانت  
فعلية وبعيدة . أي تعبري عن قوة الرموز إلى فنتي  
الرموز بقوة التوجي .

أي رمز - فهي أو غير فهي - يخلق هذا مستوى من  
الحقيقة كان فنيوية . والحديث غير الرمزي لأديبه .  
وكل رمز له وظيفة معينة لا يمكن أن يأتيا فيه . فلا  
يمكن أن يعلل رمز على آخر . وهذا هو ما يميز الرموز  
من الصلاوات . والرمز الذي هو فقط لاسماء التي

يخلق هذا المستوى الأعلى للعلاقة . البعد اللاهوتي .  
أي اللاهوتية . لذلك غير موهبي جدا في التوجي  
الدينية القوية . التعلل حين يفرغ عبارتها يصل  
يعتبره ما يولد التعلل . ويعتبر هو أيد . فذلكه أن

[illegible]

ويقال تليس الرطب، اقام هذا التقابل بين الاغصان والخضرة، ويؤكد ان فلسفة الذين مدبوا ايلا بالمالحة، ربما، والتي تدعي لثوبتها على اساس كيميائي، الذين لا يمكن ان يحرق الطبخ - الاكوية، ولكن يسمح لشدة ان يصبح جزء متفكك العديد داخل الخضرة، ان كان هناك مواءمة بينهما، وهذا ما يحلوه الخضرة الثيرانية يصبح الذين لا يمكن ان يكونوا مواءمة، لأن هذه الخضرة مكشوفة بدونه، ان الخضرة بنورها قد ترى انها لن تتسلسل الذين بشر ان التعلق هو

استطاعوا من الآثروبولوجيا لهذا ، وبناء من نفسها ،  
وهي لا يمكنها ان تتخطى عن الحق والعدل والحرية  
والعقل باسم المطلق الديني ، واعتقد ان الذين هم  
بالمعنى غير الشروط المتغيرة ، والمطابقة هي الصورة  
التي رافقت الدين . (1999)

إن تيلرس يستلّف الطريق الذي تلتقه شياطين  
السلج ، أيام اللاعوت الميراثي فريتش شلايماسر  
F.Schleiermacher ( 1768 - 1834 ) والذي اعتبره  
أدالاعوت البروسنتي المحدث والمعاصر باسمه . فاقا  
أعلا في الاختيار أنه قام ليخلف عن اللاعوت  
الارثوذكسي والكاثوليكي ، فإلا وإن يكون تركيا من  
ذلك والاعتاد . وقد قام شلايماسر . على حد تعبير  
تيلرس : بما ( التركيب العظيم ) . وهو ، وإن لم يتكرر  
تفسيره الشهير ، لكنه ترك فيه ، انصر عليه في قلب  
الرجال اللاعوتي . هذه كانت العين في عصر القوي لقط  
الاستقرار الأمر اللاعوتي . أما في الفصل المعرفي  
والفصل ثم بين الرب والاعتاد وعالته ، بحيث  
يشاوي الاعتاد والاعتاد . وجاء شلايماسر ليرفض  
هذا الفصل . ثم يقل بوجوده الصورة الصورية ، لكنه  
استك مبدأ حرية الله في العالم . والصلح الذي  
استلمه للبشرية بهذه الحرية هو التسود . الذين ليس  
معركة نظرية ، ولا مجرد فعل أخلاقي ، أنه أساسا  
التعود بالاعتاد المطلق على غير الشروط . على الرب .  
والتعود ليس إليه حافضا لشيء ، أنه جسد وإلا  
غير الحدود ، ويصطوف على جعل أساس الوجود .  
فكلا قدم شلايماسر للتقنين التعريفين الذين  
بكرود الذين ، فكلما قلنا غير جديد الذين ، يقوم  
على أن اللاعوت لأن أنه يجب على لغة أو أخرى ،

© 2000 Blackwell Science Ltd *Journal of Internal Medicine* 247: 175–183

B. T. Webb, *San Diego, California, U.S.A.*

الطغيان كما القديس بولس ( الوجود الجديد ) صورة جديدة لفلسفة اللاهوت<sup>١٣٣</sup> . ولم يجر نباش الرطة مهمة استباقية وكان قليل في حيز الاحتيا بالذبح السهلة إلى الوصايا البشر . ولا علاج على مواصلة تلك الأبنية البية إلى الوجود والوجود بالية والفر هذه الأساليب لم تعد تعني كمدخل للتعبئة البشرية في عصرنا هذا . الدخيل الحقيقي القضا هو البشرية القويمة . بل ولم يكن بالمشاكل التقليدية للاعتراف السلمي . وفي كتاب ( الوقت البشري . سنة ١٩٦٩ ) أعلن أنه لا يتوقع من أي مسكون هذه القويمة . كالتعبئة والعبادة القويمة .. بل يتوقع من العبادة البشرية في عصرها الصالح العلاقة البنية بين البشر واللاهوت . متبسة بوما في قيود الفطرية .

وليس الذين سراً ملحقاً لا شك للخلق به كما رأى بولس . ولا يرى بولس أن الذين يقاتلون القويمة التي استندت إلى كبرياء في إيمان كماله بـ « وليس لنا لغة قديمة . مجتهد من مساواة قديمة . وولمست بين قتال كتاب . أثناء القديسة لغة علية . تطير لها القوي التي تعبر عنها »<sup>١٣٤</sup> . فبمكن أن يقدم الذين يبدأ . ولكن في إطار التاريخ والفلسفة اللاهوتية . كما كما أنها يمكن أن يلقوا من رؤية قديمة .



وعلى هذا الأساس تم ( الاعتراف البشري ) أنيليش . لو أنه إذا أمة هذا وجوده لا أنيليش . كل وجه بلام عصر من الصور . يصاحف الاعتراف البشري ١٩٩٤ : الأنيليش وهو طوبى القضا اللاهوتي . والتقليد . وتاريخ الذين والفلسفة . ولكن ما هو

على السؤال الذي يطرحه العقل اللاهوتي في كل مرحلة حضارية<sup>١٣٥</sup> . يقدم أيضاً الطريق الذي يجر فيه أنيليش . كما هو واضح .

أنيليش يوثقه على الحيز بين الذين والفلسفة . بين الوقت القوي والقصي . يؤكد كما أكد القديس اوجسطين أن التبعيدات تشكلت على أساس وألها القصي لموضع ما للعيب المشرك يؤكد أن الاحتيا القصي . لا يشكل حرية الفرد للعيب . بل وأيضا التجميع . فبعد القيمة والتعبير لكل أمة أو جبل ويتعلق في كل متباعدة الفطرية بصورها الفن . ويحيطها طابعها القوي . لذلك لابد وأن يمثل اللاهوتيون هذه التبعيدات التي يصوروا الأصبع على الفطرية في كل جوانب حضاري . ولهم الوقت الحضاري بدوره يستمر فلا مبطبات قيمة بترميزات وجوية . أنه كان داراً لثبات كبرياء من الفطرية القوية وانتهى بها .

يرجع أنيليش في الاعتراف الحضاري . مستنداً إلى التعبير بين الذين الفطرية على الحرية وجوية معينة وتصالح أسامة أبناء الحضاري . ومن الذين لمسته الضرورة وطوقه التشكيلة التي أعلن أنها غير ثابتة مهمة أطولاً . أو يعبره التنازع والاختلاف أو عدم الاختلاف . ليس هو التشكيلة . ولكن يمثل معينة المسيحية . في مواجهة الإيمان الكبير الأخرى أو التقليدية والتقاليد اللاهوتية . أن طوقها أيضاً أو لمعارضة الفطري . خصوصاً وأن التقليدية والتقاليد وما إليها سوف تلبسها بأنها منحرفة أصلاً من الفطرية وأيضا المزعومات . بعد المسيحية في ساحتها التي

١٣٣ Ethik, History of Christian Thought, S. 107 ff.

١٣٤ Ethik, The New Being, S. 10-17

١٣٥ Ethik, Theology of Culture, S. 48.

(١٣٤)

(١٣٥)

(١٣٦)

التصور الرسيم ، وصاغت لأعوتها ليجل الأنجيل حسب  
الأسكان الخلاصى وطريق التوبة والشفرة . وقام  
الامر من التوى بصياغة صياغة الشفرة 11

ثم ظهر العصر الحديث بتوسط الحكم  
الاسيادى ، وهو الليبرالية والديمقراطية ، ثم ذلك  
المفردة الثانية . ان جامعة الفكر للاسكان على  
الفرق لمفردة السياسية والطبيعة معا ، فراجع لكل  
الوث . ولا كان الانكسار للاسكان لاطل قد نسب  
لقد بقى ويملوه من الرشد ، فراجع ايضا للفكر  
الاسيادى ، وصار القدم الروسى هو السيطر .  
والسؤال الروسى لعصرنا ، والذي يشكل سدا  
لصياغة الامموت من صياغة الشفرة اما هو عن  
الآية . الذات على الرغم من الحزن واللامنى .  
والآية التي تخرج يا من الانجيل هي . انه يحيا  
الامان وبدا من القدم الروسى الذي يحيا حين  
يصلح لرحمة الشارة في لقاء الاستماعية الموصية .  
والله . الغرب . من طريق الآيات به . هذه هي آية  
الانجيل عن الملائكة المعاصر . وهي الانجيل ايجاني  
للمرسلين السابقين . ولا لعل انجيل . . . 12

وسواءه ولكن ملاحظة كيف ان روح الشفرة  
السيهي قد شئت هذه الفكرة ، سواء يوحى او بدون  
وهي من صايعها . فالفهم الكلى الصاير ،  
يصدر لثلاثة أسئلة . ليعطي ثلاث إجابات ملائمة  
لثلاث مراحل سطارية . حالت ألقاها الشفرة من  
الشفرة . . . لكن تيلير سير للشروح الشفرة العزى ،  
أعطى المفردة الغربية من الشفرة الجديدة التي يصعب  
أيا فكرة . الامموت والشمس على السواء 1

● ● ●

معيار Hoots التمسك الى هذه الصاير ، والامان بها ؟  
الصاير هو الصاير الروسى الذي تطرحه طبيعة  
المفردة في مرحلتها الشفرة الشفرة . 13 قد ساد في  
بداية المفردة الثانية الفكر الاسيادى . ولم يلب  
العصر الوسطى من الفكر الاسيادى . اما في العصر  
الحديث ليسوا الفكر الروسى . وصياغة الشفرة  
الصاير الامموت لاطل ان السطرين الآخرين صايرين  
بشؤون كما سبق ان اوردنا . 14

لقد صاغت بداية العصور القديمة صراع  
الامموتيات : طرو الاسكندر الشرق ، الغرب  
بين اباحه وثقته ، طرو روما الشرق والغرب ، فحوا  
لامموتية على يد نصر . طرو الامموت . الصاير  
للمفردة السطارية ، والمفردة الغربية . . . . .  
التي البقية من الشفرة الاستماعية . الشفرة  
للمجتمع . هذه الفكرة هي . ان صياغة الشفرة  
سياسة او طبيعة صاير الامموت . صياغة الشفرة  
الاسيادى ، وصار السؤال الشفرة من الصير والوث .  
فكانت الشفرة القديمة مشفرة بالوث وصاغت لآخرها  
ليجل لا انجيل حسب الاسكان المفلح . ولاسيا من  
حلل الشفرة في لغة الشفرة .

لقد كان التأثير الحاسم للمفردات السطارية في  
العصر الوسطى هو العالم والقلم ومن الفكر  
الاسيادى ، هو نصيب الغرب وعلمه وعقله الغرب .  
فكانت مفردة الشفرة التي طرحت العصر كاشح  
والاستغفار والقراء للمفردات . . من اجل لول الرحا  
الآية وبطيرة القلوب . فكانت الشفرة مشفرة  
بلاية من السؤال الشفرة والامان . بالمفردة وبلاية

P. Flich, Syncretic Theology, Vol. I, P. 34-35.

P. Flich, The Gospel to the P.P.

P. Flich, Syncretic and Philosophical Theology, Op. Cit. P. 128.

(14)

(15)

(16)





طبيعته. فلا كان رغبنا شيئاً فهو عيباً لأنه لا يهبط أرضياً مشاركة لكل المبدأ أو رغبنا، أما إذا كان رغبنا لأجزءه وبأجزاءه، فهذا موقف أكثر تساهلاً، لكنه أسلوب أولي لا يناسب الحكم على الدين، ولا حتى على الفلسفة، أما أسلوب الرغبات الثالث فهو مركب جدلي من الرغبات والقبول. وهذا هو الموقف الذي يتبني المنسك به، لأنه يمكن أن يهبط أرضياً مشاركة بين الرغبات المختلفة.<sup>148</sup>

\*\*\*

يرى أميرة الحكمة وأية الانضباط، يرى النجيب، والواقع أن تيلور أغنى السبل على ألامرته، فطوى اللامعوت السحيق عميقاً وإكراً، حين قدم منهجه الجديد، منهج التصانيف Method of Correlation الذي يجعل منه تيلور الدين، فيقول له أكتفاء أن يسمى لأمرته (الأمور والتصانيف).

ومنهج التصانيف، يتقدم عليه منهج - لا يمكن أن نساوق - له تيمر وتعتبر اللامعوت بأن تصانيفه إلى الرغبات الفردية والمعداري، وقد كانت رغبة الكونية دالاً هي الأجزاء من التصانيف المنصبة في كل وهو إنساني، فلابد وأن يستحق اللامعوت تلك المنصبة والمعينة للتحليل الوجودي في كل المجالات المعدارية، وهو لا يستطيع أن يهبطاً بمسألة، فكيف إن؟ الكونية أو النجيب هو إن وأصله يهبطاً لحيالات الموقف الوجودي ويسره رسالة الوحي السحيق، وتصانيف الانساق المنصبة في الأولى على الإجابات المنصبة في الكتاب<sup>149</sup> أي برباعه التحليل الوجودي بالرموز التي تربت بها السبعية من الأعيان الكسبي. وهذا هو منهج الكلام لكل من رسالة وسوم والفكر.

الإنساني كما تكشف في الخطارة الصامرا، والبروتستانتية بما تطوي، عليه من زجاجة المدينة ويطوى البنية المقلدة للسلطات الدينية لم يجد لكن لابد لها من البعد البنيوي من الوجود في قلب التوفيق، على الحدود بين البنيوي والتوضيحي<sup>150</sup> ومن أجل من العظمة إجابات من أسئلة الوجود الإنساني في مرحلته التاريخية الدينية، فسوف يستحق البعدان التوضيحي والبنيوي، وسوف يتبين على التلاصق أن يتواجد في توترات حقائق الوحي مع الموقف الوجودي والمعداري للإنسان.

والإجابة التوضيحية ليست مشتقة من التساؤل الوجودي، لأن الفلسفة الوجودية لا تعطي إجابة إيجابية بل تعد شكها فقط، والسؤال لا يحدد الإجابة بأكثر مما يحدد الإجابة السؤال، الإنسان متصانيفات متصانيفات أسئلة فلسفي عام، حتى إن الوحي هو المتصانيفات أسئلة ديني أساس الوجود - الألوها.

من الواضح أن التصانيف هو منهج الربط بين اللامعوت والمعداري، على الأسس الوجودية، وبمطابقة أصح بلاطه أنه منهج الربط بين المقادير الفلسفية، التي أراد تيلور أن يهبط على الحدود بينها، فهل تراء اصطلاح؟

#### أخيراً:

على الرغم من أن تيلور يميل، كدأب الأثبات، إلى أخذ مصطلحات جديدة، كما يظهر على كتاباته صريحة ما ينسبها للفكر الغربي المعاصر، فإنها تتميز

<sup>148</sup> Ibid, P.25-26.

<sup>149</sup> P.198-200, Systematic Theology, Vol. I, P.4.

<sup>150</sup> P.198-200, The Protestant Era, P.100.

(148)

(149)

(150)



Vol.I: Reason And Revelation, Being And God, 1951—

ج ١ الوجود والنسج

Vol.II: Existence And The Christ, 1952.

ج ٢ الحياة والروح، التاريخ وملكه الرب .

VOL.III: Life And The Spirit, History And The Kingdom Of God, 1963

١٢ - (الآن الآزلي)

The Eternal Now, 1962.

تحليل معين للموقف الديني - ينقسم أمين الحواري  
معقله الإنسان المعاصر، لكي يمتد في الحياة  
المعاصرة الدائم للأبدية الألفية، كمثل ناسج  
المستقبل.

١٣ - (الجماعة الكنيسة)

The Courage To Be, 1962.

أهم أعمال مجموعة مؤلفات (مختبر) إميل ليفيل  
وغيره: عتلة الموقف الروحي للإنسان المعاصر،  
يبدأ بتدريس الحياة الدينية. وهو أهم أعمال ليفيل  
بالنسبة للمؤمنين والفلاسفة. وأهم أعماله الروحية إنه  
على وجه التحديد عبر الزاوية ولغة الانتماء التبليغية  
بين الفلسفة الروحية والإيمان بالدين.

١٤ - (الحب والحياة والملائكة

Love, Power, Justice, 1959

- هذه المؤلفات الثلاثة يمتدحها ليفيل جديرة أساسية  
لا يمكن تجاهها في كل منصف من منصفات اللاهوت  
والفلسفة على السواء. الكتاب يعتمد فلسفة  
الانطوائيين التبليغيين. وله ترجمة عربية مذكورة.

Biblical Religion And The Search For  
Ultimate Reality, 1965

وأخيراً ملاحظة، ثم إن الخطبة البروتستانتية مستهدفة إلى  
غير وجه.

٨ - (بؤسرة الأسرى)

The Shaking of The Foundation, 1948.

وهو أعمال مجموعة مؤلفات. لذا يكن بلغا بسيطاً  
بالمعنى الصحيح. بعيداً عن التعقيدات الفنية  
والعبارات الزخفية والمصطلحات الشفهية المعقدة،  
أوضح الفهميات التبليغية الروحية لللاهوت.  
ويستغل - عموماً في الفصل الأول الذي يحمل نفس  
العنوان - الطريق الأسفورية التي سلكها الغرب،  
ليظهر ويخرج الصياغة النهائية للسؤالالات الروحية  
والعقلانية للحياة.

٩ - (الوجود الجديد)

The New Being, 1921

بؤسرة مؤلفات كذلك. فقد أصبحت - في الأجزاء  
من السؤالالات التي تصادفها في الأجزاء الخمسة،  
يحدث فكل أعماله جزءاً ثانياً للحياة

١٠ - (الاعتقالات وما وراءها طبعاً الاعتقالات  
الروحية .

Identity And Beyond

١١ - (اللاهوت النسبي) .

Systematic Theology

استخدم أمياله. وأنها على وجه الاعتقالات. فهو  
معالجة فلسفية دقيقة لسؤال اللاهوت والاعتقالات. يقع  
في ثلاثة أجزاء. الجزء الأول والثالث له أهمية خاصة،  
لأن ليفيل يطرح فيه أسئلة السؤال بشكل واضح  
متواترة الأساسيات. ويظهر منهج. منهج التعديل.  
الأجزاء الثلاثة كالتالي:

ج ١ العقل والروحي، الكنيسة والرب .

الخطي، فكان لابد وأن يكون عنوان هذا التعبير الأخير  
نبيل.

#### ١٠ - إسحق بن العلقامة

My Search For Muslims, 1967.

الجزء الأول منه جرد قائم لحياته. وفيه أبرزه  
مناقشة لفكره العقلي والعلمي في مجالات أنشطة  
والأعمال والشؤون. والكتاب مزود برسم بياني  
وأكاريفات ورقة موزة لمشاريع Social Sciences  
ونقطة توضيح لوجه التناقض بين فكر نبيل وبين  
شلتونج، عبرهما في تصويرهما للسلطان أو سلطانها  
٥٥٠، ولتت نظراً برسم من ٩٩ الذي يصور الواقع  
كواقع سري، كما يري سحر متدرج، وفي مقابلة  
الخطي في صورة نصف دائرة إلهية، كغيره يخالطها  
الروح القوي الخلق ويصبره القسطة القوية  
فرشقة. إنه يربط في وجداني كل مكان من العالم  
الذي يجرى بهجراته القومية العظيمة وذا  
الروح الخلق وفيه الخلق الذي استطاع الإنسان أن  
يصل إلى الله وله أفكار رز الحزم والخلق في رسوم  
أخرى.

#### ١١ - تاريخ الفكر المسيحي، مذ أصول اليهودية والزمانية وحتى الرسولية Thought From Its Jewish And Paganic Origins To Christianity, 1967.

، مرجع فني وفكري ليعلم: فهو كتاب شرس  
أو كتابي يلقى الجاني للكتاب، حتى أنه مزود بأشكال  
وبإيماءات التوضيحية. يقدم مسداً شاملاً لتاريخ الفكر  
الأوروبي من الزمنية القديمة. وهو أصلاً عناصر  
نبيل شاملاً للفكر في كتاب من: إ. بران C. B.

Branson

- (الدين الإسماعيلي والبحث عن الحقيقة القوية)  
بحث عن الإسماعيلي القوي المطلوبة فيه، ذات الصلة  
الوثيقة ببحث الأهلويين.

#### ١٦ - (ميتافيزيكات الإيمان)

Essays Of Faith, 1967

كتاب صغير الحجم كبير القيمة يجب من  
استخلاص حركته: ما هو الإيمان، صديق الإيمان ما الذي  
لا يكونه الإيمان: أي ما الذي يفسده ويضيقه، رومن  
الإيمان، أضاف الإيمان، صديق الإيمان، حياة الإيمان

#### ١٧ - (الاعتون الحضارة)

Theology Of Culture, 1968.

مجموعة مقالات، تدور حول معنى وإعتراف فكر  
نبيل - أي الصلة الوثيقة بين الوحي والدين وبين  
لوجه الحضارة. اختارها وأجرى النشر في صورة كتاب  
و. من: كميل كاشانك (٥٥)

#### ١٨ - (المسيحية وروايتها: تراثنا الديني) Christianity And The Essence Of The World Religions 1968.

، حقيقة وهو ثقافة إلهية عناصر في الإيمان  
حول هذا الموضوع، والعناصر أو الكتاب في طبعة  
الأمر غرس عميق في أصول ومجالات ونقطة التصفح  
الديني، إنه الإسماعيلي الذي كسره نبيل وحضارته  
القاهرة فعلا في نفس الحاجة إليه، وإن كان نبيل  
لنفسه لم يفت هذا، وإن أعيد نقطة الإله التي  
يدعي أن التوسع فيها كل الإله في العالم أمر يسر.  
وجد وثقه عام ١٩٦٨م، نشرت له الكتب الأربعة

#### ١٩ - (على الحدود)

On The Boundary, 1968.

السيرة العقلية الثقافية لنبيل، يوضح فيها نظرية

### لها: الفئات:

يقول نيلش إن تعديلات الواقع جعلت منه أساساً في صورة مفالات. ويطلق عليه، كما أقرنا، الجميع لفالات. أما أكثر تفرد المفرد، ذكر لفالات الآلية لها أهمية خاصة:

1 - Logos und Mythos der Techné, Logos (Tübingen), XVI, No. 2 (November, 1937).  
- (لوغوس التقنية وأسطوريها).

اللوغوس يرتكز إلى الجوانب المثلالية أو المخصصة للمثل في الخطأ التقنية، أما الأسطورة فترتكز إلى ما يقول أو يقتضى المثل فيها.

2 - Die Technische Stadt als Symbol, Dresden, T. Steiner, Neudruck, 1932, 17 May, 1938.  
- (البلدة التقنية بوصفها رمزاً).

هاتان لفالات الأنترايين. أي التكنات. لوغوسات كيف أصل التقنية حتى قدرها، فوالت على الحدود بينها وبين الطبيعة، ولم يلقه حب الأخيرة أو دعم أعضائها من متحزات الحضارة الحديثة التي لطورها التقنية. رئيسية للأنتراكية الحديثة:

3 - Mann Und Geist stehen zur Philosophie der, T. Mann, Volk und Geist, No. 1.  
Bieder Freiheit v. Id. Verlag der Arche, Leipzig - Schö, 1932.

- (الثقافة والروح: دراسة في فلسفة الثقافة، وهي الفلاسفة الأولى من كتاب الفلسفة والروح، الفصل من دور نشر شمل المياني).

يوضح نيلش في هذا الفلاسفة نظرية والثقافة التكنولوجية التي قامت القوة الموزنة التي استوحاها من أجزاء البحر. لهم أن تلاصق التقنية التي يصنعها المصانع والثقافة بالثقافة Mann تلك وبالاجتارية Mann فهي تعني الثقافة بمعنى فنياتي أي قطعة للفن، أو بمعنى أدق مقدار ما يختره الجسم من مادة، ويعني أيضاً المياني وهذا هو المعنى المقصود. ويحل وجه المحدود كمقابل للعضوية أو الإنتماء لثقافة Intelligente ففلاسفة مناقشة فلسفياً للعلاقة بين التكنولوجية الفردانية وكتابة المياني، من التواهي السياسية، وإليها الروحانية.

Grundlinien des religiösen Sozialismus, Tübingen, 1912.  
Systematischer Entwurf, Skizzen des religiösen Sozialismus, Berlin, IV, No. 1012 - 1912.

3 - (الخطوات الأولى للثقافة الدينية: مشروع فلسفي) وكما هو مذكور مسبقاً في هذه المياني من أجل اشتراكية دينية التي كانت أصدرها حركة الاشتراكية الدينية الحديثة، في أثناء الفلاسفة وصل القطيعة منها لتعود نيلش للاشتراكية الدينية.

4 - Das Problem der Macht, Versuch einer philosophischen Grundlegung, Neue Skizzen des religiösen Sozialismus, Potsdam, Adolf Forst, 1930.

- (مشكلة القوة: محاولة تأسيس فلسفي). وهي في هذه المياني جديدة للاشتراكية التي أصدرها نيلش مع زملائه الشباب. وهو في هذا الفلاسفة لا يمتد الوقت للاشتراكية المعاصرة المزعومة التي يقول أن يفتد على الحدود بينها وبين البروليتارية، فإساءة فهم كثير من الاشتراكيين، حتى من هم من النقص أنفسهم.

أما بالنسبة للامعرب، فالفئات الآتية الخاصة هي:

والكيفية في باطنها. وكان هدفه أن يذيب حركة  
السبحية الإنسانية المنقشة من الكيفية أو الكائنات  
خارجها.

وهكذا ملاحظة أنه في مرحلة الأولى من حياته. في  
هذه الكتاب. كان أكثر اهتماماً باللاهوتية وبعد أن  
عاد إلى أمريكا أصبح أكثر اهتماماً بالوجودية. لكنه  
عاشاً للفكر في وجودي مداء. ومن قبل ومن بعد  
لاهوتي بروتستانتي. أو لم يده (معمداً) بعد تراجع  
البروتستانتية عن اللاهوتي الوجودية بضغط والتأثير  
الليبرالية الأمريكية، التي هي من وجه الفيلسوف  
الأوروبي.

وأهمية اثره في فلسفة تيلشر لللاهوتية. فإن نعم  
مفاده التي كتبها بالانجليزية. مما قاله:

The Religious Symbol, in *Journal of*  
Religion, Vol. 1, No. 1, Summer 1921, pp. 17-  
38.

Theology and Symbolism, in *E. E. Johnson*, - ١٢  
Religion, New York, 1928.  
- اللاهوت والرمزية وإسهامها لتيلشر في هذا  
الكتاب: الرمزية الدينية.

هذا يختلف العديد اليوم من الفئات المسيحية  
المرسمة في التيمات والمفاهيم الدينية، والممارسات في  
الديانة العلمية. على أن هذا العلم الناقص من الأمور  
لا يزال نفس الكم في مقدور فلسفة تيلشر. فبعض  
كتبه تلخيص أو بسطة لبعض الآخر، أو بالتأثير  
وعزل من زاوية أخرى. وذلك أن تتوسع نفس الموضوعات  
تقريباً في النهاية المتطرفة من هذه الأمور، حتى أن  
واللاهوت الباطني (بعض من 1925) لونهما. لا يمكنه  
أنه قد ظل صفة بقاءه حتى آخر لحظة في حياته.

Reinhold Niebuhr, *Vorlesungen über*  
Theologische Reflexionen in Göttingen, 39 Hefte.  
Göttingen: Alfred Töpelmann, 1924.

(التصوير والفكر)

يقول فيها بين الفكر والمفهوم. كلاهما متأصل في  
الطبيعة الإنسانية. ولكن أن طرفان الحقيقة متأصل في  
السبحية. فلا بد وأن يكون الأمر كذلك. بالكيفية  
للشخص.

Religionsphilosophie, *Lehrbuch der Philo-*  
sophie, ed. Max Dessoir, Vol. 1:  
Die Philosophie in ihren Einzelgebieten. Berlin,  
Ullstein, 1921.

- (فلسفة الدين)، فصل من كتاب فلسفي تعليم،  
ووضع يد الفيلسوف.

Die Theie der Ontogenese, *Zeitschrift für*  
Theologie und Kirche (Jahrgang, N.F., VII, No.  
6, 1927).

- (فكرة الوجود)

يقول فيها إن المسكة بتلكه ظاهرة، كتبها لهذا  
مثل فكرة طرفان الحقيقة.

Protestantismus als Kritik und Gestaltung, - ٩  
Darmstadt: Orellfussli, 1929.

- (البروتستانتية بوصفها نقاداً وبناءاً)

لقد فصل من كتاب الفكرة فيه مع آخره،  
لبحث إمكانية تطبيق البروتستانتية.

Kirche und bürgerliche Gesellschaft, - ١٠  
München (Kaiser), XIII, No. 1, (April - May  
1931).

- (الكنيسة والمجتمع الإنساني).

يتألف المقالة فيها، وأبرز بين الكنيسة المعاصر، حيث،

### Supplementary Bibliography

#### Works On Tillich

- Adams, J. L., *Paul Tillich's philosophy Of Culture, Science And Religion*, Harper Row, New York, 1968.
- Bigsby, C. W., Bressi, R. W., *The Theology Of Paul Tillich*, New York 1992.
- Boken, E.R., *The Future Of Paul Tillich's Theology*, 1969.
- Lyons, J.R., (ed), *The Impassioned Legacy Of Paul Tillich*, Detroit, 1997
- Blodde, C., *Paul Tillich: Philosophy And Theology*, 1967.
- B. W. L., *Religion Symbolic And Gods: A Philosophical Study Of Tillich's Theology*, 1966.
- S. Charbonnet, *Reflection And Doubt In The Thought Of Paul Tillich*, 1949.
- Gakjens, A., *Dynamics of Doubt: A prelude To Tillich*, 1961.
- Wilhelm Martin, *Paul Tillich: His Life And Theology*, 1974.



- ١ -

فنية الترجمة وثقافة من وثقافته طه حسين،  
وركزوا عن ركاز دعوته الفكرية والعقلية والثقافية،  
وجعلوا من مهارة الفحص الفكري، في تصديدها على  
الأن في العلم، أحد أهدافه جوتاً كذا في كذا يرحب  
أبعاده ويكشف الجليل ولم تزل في هذا ميدان بحث  
مهمة حول بعض جوانبها وأصولها ما يترجم،  
مشارك في محاضرات شديدة.

والا ما استلزم ما يلزم في بحث الإنتاج الفكري  
في مستقبل الثقافة في مصر (١٩٤٩ - ١٩٦٢)، وفي  
هذا حين من الزمان التي عهد من مشروع ترجمة  
الأدب الشكسبيرية، وفيها في الإثارة الثقافية  
بمختلف الدول العربية في كتابه وقد باصلاجه وهو  
١٩٦٢ - ١٩٦٣، وأما كتابه بين وبين جواس العلاء  
من أبحاث في هذا العلم من أسباب الترجمة منه  
البحث، من مشاريع الإنتاج التي عاشت الحرب  
العظمى والحروب القوية التي قدمها علماء في  
والثقافة العربية ورواية الاستطلاع، دون أن يصل  
القائمة أصل الفكرة في كل الأحوال، فتصدي ١٩٦٤  
حين من واقع القائمة الخلفية الأولى لكل أبحاث  
الثقافة في الطبيعة الأساسية التي جعل الإنسان حياً  
أبحاثها كما يقول استطلاع في البداية، وبعدها  
مذكراً كما يقول استطلاع في الثقافة، كما ما  
استلزم علماء، فإن وجهته الفكرة في الترجمة تتغير بعض  
في أبحاث كثيرة من الأدب، مؤلفات، وترجمات ومؤلفات  
بمختلف أبحاث طه من أبحاثه ومؤلفاته  
بمختلفه وأبحاثه، ولا تتوخى أن يصدر له من

## طه حسين وقضية الترجمة

ميرفت بكار

أستاذ اللغة الأرمينية جامعة أربيل

أربيل - العراق

[١] باحث - مؤلف - أحمد عبد صبور - ميرفت بكار بين الأدب والفكر، ١٩٩٠ - الكتب النحوية - بيروت - ١٩٩٠.

[٢] الترجمة في العراق، ١٩٦٢ - ١٩٦٣ - الكتب النحوية - بيروت - ١٩٩٠.



أن يكون، يصير وثيقة وحد، خلال هذه الأثر  
الرمز والاحتفاء به.

لا ينبغي له حينئذ في الترجمة، على قرأته  
وإثرائه بمساربات ثقافته، حينئذ، إنما يقع من نفسه  
باعتبارات ثقافية لغوية وإعرابية ما أسند إليه من  
مسؤوليات علمية وإثرائية، يشارك في غير حياة  
من الحيات والحيات التي كانت الترجمة ملجأ من  
ملجأها.

ليس هو القائل: «الاحتفاء من الكتب من غير  
تعليم ولا تثقيف، حينئذ، إنما يهلك صورة أو نسخة من  
الكتاب الذي يعلل منه، تلك في مملكة كون أن  
يستطيع أن يكون الفيلسوف رأياً يصدر عن إلهة  
وحسن علمك بما قوله ولا قوله؟»

الغري غلاف من وجوه كثيرة للوثائق الحديثة من تشرية  
وتحليلها.

لا مشاحة في أن طه حسين بن نظرية التسوية  
علمه في نظام الآراء، على القانونين معروفين: «معارضون  
جدة حياته ابن علقمة: «قانون التشابه» و «قانون  
التباين»». «معارضات البشرية كلها تشابه من  
بعض الوجوه... والسبب الجوهري في التشابهات  
الاجتماعية هو الوحدة العقلية للبشرية البشرية، غير  
أنه، وفقاً للقانون الآخر، فليس كل المجتمعات متجانسة  
بصفة مطلقة، بل توجد فيها فروق، يجب أن يلاحظها  
الترجم، و «قانون التباين» يتناول الجوهري نفس... وبسبب  
إبن علقمة إلى أسباب: «تفرقة وطبيعة والتضاد  
وسياسية، ورغم من توجد الأرواح وفقاً للأصل  
بكر المجتمع البشري، فإثرائه بحث إلى الخلاف  
والأثر».

«لقد أصل له بفيلسوف هذا والآراء والعرب الأولين...  
البراء في لره، واقع على أكثر الأمم المتحضرة لتقلوها إلى  
أنفسهم، ومزجوها بذاتهم، وقلوا بها طوطم وفقرص،  
وقولوا أنها حضارتهم»». «تفسيرنا، في أوائل هذا  
القرن في الحياة العقلية، فظهر هذا التفسير أمثلة  
لتسوية الترجمة والنقل من اللغات الأوروبية الحية، فما  
أكثر الأثر البشرية والثقافة والأمية التي تضم بها  
الاستراتيجية الزائلة، وما الدج جهالة هذه الأثر وفجالة  
عينا، وما أقل سخط من الاستمتاع بملامها الشية  
المعاصرة».

في الترجمة وما مترجمها الترجمة، حدة، «مواقع كثيرة  
ما كان قبل أن يظهر بها، ويحدث عنها أو من يفسرها  
مواضع الترجمة، يعني، على تصدق في الظاهر،  
تصدر من دائرة التراث الاستعاري، أو الوحدة العقلية  
البشرية، أو لتلقي فيها بأشياء دون الخلق، كما  
بين الثقافات من وجوه اختلاف وما لكل ثقافة من  
مناخ خاصة، فالتأثر البشري، دائما هو مثل واحد،  
تختلف عليه الظروف، التربة، فكل شيء أكثر، حدة  
مطابقة ولكن جوهر، واحد ليس له الفوت ولا  
إحلالها».

١- «الترجمة»، طه حسين، «ترجمة»، ١٩٥٠، ص ١٢٠.

٢- «الترجمة»، طه حسين، «ترجمة»، ١٩٥٠، ص ١٢٠. «الترجمة»، طه حسين، «ترجمة»، ١٩٥٠، ص ١٢٠.

٣- «الترجمة»، طه حسين، «ترجمة»، ١٩٥٠، ص ١٢٠.

٤- «الترجمة»، طه حسين، «ترجمة»، ١٩٥٠، ص ١٢٠.

٥- «الترجمة»، طه حسين، «ترجمة»، ١٩٥٠، ص ١٢٠.

لنحس لنجاح الصلوات الأوروپية الشديدة والمغرية، فإن  
يقولوا أن ما سيكون للثقافة القبطية القديمة والقدسية  
المعينة من الخير:

وقد أعتقد وحتى اليوم أن تأثير أوروبا، على  
مستقبلها فرنسا، سيحد في القرن العشري كل قوة  
وخصبة القوي<sup>١٢٠</sup>.

لكن كان يقول أن دائرة التراث الأنسلي لا تقتصر  
بذلك الأهمية بل يضاف إليها من أبعاد أخرى عديدة،  
فمثلما باستطاعت الثقافتين الفرنسية والإنجليزية في  
الأمم، أنموذج السياسة، بطرنا وثقافتنا في القرن  
العاشر بحيث كان الوطن العربي لا يظهر على الثقافة  
العربية بها تلك، فربما وبإيجاز لا من قريب  
بل من البعيد، وقال: إن هذا الاحتكاك يوقع  
الأرواب المعلقة من الحضارة والثقافة الأجنبية  
المعينة على استعلاء وتغريب الثقافتين العكسيتين  
المتطردتين الأساسيتين في المدارس لتأجج لنا أن تعرف  
العملية المعقدة المعقدة معرفة مباشرة من أصولها العالمية  
من كل شريحة مرآة من كل طرف. ولأن، من  
البدني، أن تامل عقلانية أمة من العقلية والعلمية  
الأمريكية واستعلاء أصولها والتعرف على التراث آسيا  
والثقافة التي تشكلت بملء أعناق الناس الذين هموا  
بها من كل الشعوب في الشرق والغرب واليهودون  
لقد الحياة الأساسية كلها على اختلاف هذه الأكران  
بإثباتها وثقافتها في القارة والقطب<sup>١٢١</sup>.

والتي لا تقتصر بين يدي دائرة التراث الأنسلي.

والنفس بسبب لكونه الثقافي والمثالي الجديد،  
وإنه الحاضر بالثقافة العربية في إطار متطرفة البحر  
المتوسط والذي ظل عليه إلى رحيله من الدنيا، فما  
يقول من الفكر حديث له:

ولقد إلهيتمكم البحر المتوسط لأنه ليس بحرنا، أم  
اتكلم معكم أنه بحر الروم، أنه بحرنا كما هو  
بحرهم، وهو ليس حائلا ماليا بين الأمم بقدر ما هو  
وسيلة اتصال.

ليس لدي حديث في هذه النقطة، فرنسا وإيطاليا  
واليونان يضعونها كما نحن نضعهم. فإني لم أراها  
متطرفة، فمن المستغرب أن يفتقد منهم شاعري،  
واسم ولا تأثير يوم أو ليل لهم. والعلم أن ليلنا  
وبأهم الشاعري والشاعر، لا يملك الشاعري والشاعر  
يعطى الشعر والرقص، وأما عقل الجاهل. . . . .  
لهم أن تأخذ منهم بقدر متطرفة لهم. . . . .  
بحرنا الآن ما تعلمه، ولكن لهم هو احتكاك العقل  
والفهم والروح، لا تلك اليونان في وقت الحاضر ما  
تعلمه لنا أو لغربا. . . . . ولكن اليونان القديمة أعطت  
والقول لك أنها لا زالت قادرة على التطلع، بحر  
سوفوكليس وإوريبيديس وسبيلوس وأرسطو وأفلاطون  
وهرودوت لا نستطيع أن نقيم معكم بهذه الطريقة.  
تلكا فعل الفرنسيون والأيتاليون في عصر النهضة. . .  
ولكننا جئنا - شعرون وغربا - لنحتاج إلى العقل  
المختصاري مع أوروبا. . . . . وما القوة بوضوح هو أن  
شعوب البحر المتوسط مؤهلة أكثر من غيرها لهذا  
العقل<sup>١٢٢</sup>.

١٢٠ هذا الكلام قد سمعته في إحدى المرات في باريس، وقد كان في ذلك الوقت في فرنسا، وقد كان في ذلك الوقت في فرنسا.

١٢١ هذا الكلام قد سمعته في إحدى المرات في باريس، وقد كان في ذلك الوقت في فرنسا، وقد كان في ذلك الوقت في فرنسا.



لغويا ما لا نستطيع ان نعزل الى العلم به،  
 ولذا حرصت دائما على ان تظل الآداب الأجنبية الى  
 اللغة العربية، سيما لكن لتعود اليها لغة التقفون الذين  
 لم ينجح لهم ان يتركوها في اصولها الأولى. على طلبة  
 جرت لأمم المتطورة لتعود، وليست الأمة العربية الا  
 واحدة من هذه الأمم، فليس فائدة ان من ان تسلك  
 الى العلم سبل غيرها من الأمم، والآلة العربية من  
 القدم الأمم التي قامت لغوها ثقافيا على القرط،  
 فهي قد فقدت آثار اليونان والرومان والعرب، وانتهت الى  
 لغواتها أكثر من عشرة قرون، وهي قد انصهرت بثقافة  
 المتحضرين لتكون لغة حالية وما طريق، وانصهرت إليها  
 ان يكون لها أساسا جديدا لا يتطوع به متشبه  
 وحدهم، بلان يشاركون في الانفتاح به فربما من  
 الشعر، وفي هذا كتابنا نذكر في تكوين لغات  
 اللسان على فصاحت لسان الأمم القديمة وثقافة  
 المتحضرين الى الأمم الحديثة في القرون الوسطى، فثارت  
 لحدوثها اللسان سبيلها اللغة وطغت من سطحا ما  
 كان يكتنفها من الغلظة، وليس لها الآن بد من ان  
 تسلك نفس السبل التي تسلكها من قبل، ومن ان  
 لبعض نفس السبل التي تبنت به أثناء القرون  
 الوسطى.

وأصب، في ضوء ماقلت، ان شهادة القارئ  
 دهر أوتشر *Deutsche Sprache* التالية هي: في مكانها  
 الصحيح:

لغوس كثير منهم (القراء الرواد من الفكر المتفتح وقوة  
 من الشعور المتحضر) ولعلها فتح لبطن التشيب أوروبا  
 في النفس والشعر والفكر في منتج لهم من قبل.  
 كما وحب بترعة لتعود بعض الخشبات والآلات  
 مع صانعي تشيد كتاب وتاريخ البيهقي.

وبما هذا كله الا أنه على مؤرخ، مثلبا مؤرخ كثيرا  
 اليوم، بأنه واقعي القول الذي كان الناس يؤمنون به  
 بأن الآداب العربية لم يبقه لا يحتاج الى ان لغة  
 الآداب الأخرى بما فيها من قبا يروها ومجالات.

وحتاج القول انه دعا من اجل هذا كله الى ان  
 يترجم الثقافات الأجنبية - مما يمكن مستحضر - الى  
 اللغة العربية، ولجست على هذه الطريقة ولذا كانت في  
 شيء منها. وفي فهم لغة ان تسمى بالآداب والثقافات  
 الأوروبية وان تترك لغاتها وثقافتها إسمي تسمى في  
 الفكر الأوربي ولا يعلفها ما الا الصدى،<sup>(١٦٦)</sup>، وهذا،  
 وما أكثر ما ردد مؤرخ كل الناس فادرا على ان يقرأ  
 الآداب الأجنبية في لغاتها التي كتبت فيها أو مترجما الى  
 لغات أجنبية أخرى.

ولكن الشعوب، كما ثقافية طبيعة الآداب، ليست  
 متكلفة ان تعرف الثقافات الأجنبية ومسيها قد تفلح  
 لغتها الخاصة.

وعلى المثقفين المتطورين من أبنائها ان يقدموا إليها في

(١٦٦) حكمة باقي قرون.

(١٦٧) باقي هذه، ان جدد، تاريخ البيهقي يروها هي الكتاب وهو يقول: في اللغة، في ٢٦ سنة ١٢٧١، في ١٢٧١.

(١٦٨) حكمة باقي قرون.

(١٦٩) في بيوتهم.

(١٧٠) في بيوتهم ١٢٧٢، ١٢٧٣.

اللغات الأجنبية على كل ما راجع لثقافتها وإنتاجها<sup>(١٢٣)</sup>، وأن هؤلاء كانت عترة اللغة الأجنبية واحدة هي الفرنسية قارة، والإنجليزية قارة أخرى وكذلك اللغتين إيسون هذه اللغة أو تلك فليكن جداً أقل مما ينبغي لشعب أن يعيش في القرن العشرين ويصبح أن ما نطرح إليه من الترفي<sup>(١٢٤)</sup>.

والقد ظل والشعب، وثقافته صورياً عاماً من هاور قضية القرعة هذه، لأن الشعب كله لا يمكن أن يكون ملوماً أن يفسد اللغات الأجنبية، ولكن من الواضح أيضاً أن من الحق على كل شعب أن تكون بين أيدي طوائف حسن اللغات الكثير على أقل تأثير كالحقل الصلة بين شعبنا وبين الحياة العقلية في العالم الخارجي<sup>(١٢٥)</sup>. وأن الشعب في هذه العصور يسلم بما كان يوافقه من شعب، وما تعود استيعابه من مختلف الثقافات العالمية، والوقوف عليه من أكثر الفهم، وبعد أو استطاع أن يجد من الطوائف المستحقة ما ينبغي عليه ويضع نفسه، وإقرانه من هذه الحياة التي حال بها عهدنا ونحن عليه فيها أحداث الحياة. وقد كان يجب لهذه كل شيء، فإذ هو يشعر بأن على الأرضي شعوباً أخرى... وأن هذه الشعوب قد أثبتت نفسها من نظم السياسة والاستراخ ومن نتائج البحث والتفكير عالم وإله، ولم يجد إليه... فكان من نقل إليه كتاباً من كتب العلم أو فلسفة أو فنوناً من فنون الفلسفة أو ترجم له من الأفكار الفنية والأدبية ما يقرب عن شعور هذه الشعوب ومواقفها، ومن غروب أحاسيسها

هواناً أقل على حين يعرف بأهمية الثقافة الغربية ويجب أن يقرى بها نفسه، فهو على العكس لم يستسلم للأغلبية، بل لم يدخل من حيث لم يتردد في نقد هذه الثقافة التي كانت أمراً شديداً للديانة... لقد أصبح على حين طين السطون من الثقافة والشرية والغربية، بما مضاهنا وتسلطها كما يجعله ويجب على ما نسبة في أمانة هذه والسطور...<sup>(١٢٦)</sup>.

ويحدث هذا أن دعوا على حين إلى القرعة لم تكن مصر، غيباً، بل كانت وخاصة في مشروعات الترويج، كترعة الفكر والتعبير أو التوسيع أو الحيوية، قوية شدة، وكان حين أكثر في هذه الأثناء لا أكثر في حصر وحدما، وأما أكثر في **القبلة** العربية كلها، وأكثر في كل المدن ينظرون العربية وميزة إلى الثقافة وإلى الثقافة العالمية... فليكن بغير اعتدال من أن تبدأ ما يقع أحسن حقل من الغرب، وأن ينظر قليلاً ما يقع الخاصة...<sup>(١٢٧)</sup>، وأن يفرج على نسبة العلاقات الفكرية الجديدة بين الثقافة والثقافات الأجنبية نسبة لتدليل الوطني العربي كالثقافة<sup>(١٢٨)</sup>.

وكان يجب التفكير في هذا النمط الواسع العلم من الثقافة والقرعة فيه أن وحققا من الثقافة الواسعة السبيلة قليل جداً مما ينبغي لنا في هذا العصر الحديث، وفي هذا القرن الذي كانت فيه أنواع الاتصالات بينا وبين العالم الخارجي<sup>(١٢٩)</sup>، وأما ولا أقرأ الكتب في لغاتها المختلفة لأن اللغتين إيسون

(١٢٣) كثر من سبق في هذا المجال، أهمهم اللغة العربية، فهدى...

(١٢٤) قد أصبح ما يراه... من العلم العالمي... يزداد... ما...

(١٢٥) لقد أصبح ما يراه... من العلم العالمي... يزداد... ما...

(١٢٦) قد أصبح ما يراه... من العلم العالمي... يزداد... ما...

(١٢٧) قد أصبح ما يراه... من العلم العالمي... يزداد... ما...

(١٢٨) قد أصبح ما يراه... من العلم العالمي... يزداد... ما...



يستطيعون أن يقرأوا العلم ولا أن يفسحوا بهنكم هذا،  
الفرقة عليهم. وكان الطلبة يسمون اللغات الأجنبية  
ويقرأون فيها عليهم، وهم ليسوا في حاجة إلى أن  
يُترجم لهم. وأقول مثل هذا بالقياس إلى الفلسفة.  
فليس كل شخص يستطيع أن يفتح فلسفة ديكرت،  
وكنت وأوجست توبن، وأستفهم من أعمال الفلسفة في  
التصنيف القديمة والحديثة، وأنا أبيعها ويضع بها  
القانون يفرعون لها من الأساتذة والطلاب وأستاذ  
اللغات العليا، وكل هؤلاء يسمون لغة أجنبية...  
ولا أعرف أحداً يستطيع أن يتحدث في أن لغة الأديب  
والشعير به والمطربين عليه أكثر جداً من قراء العلم  
والفلسفة... فليس بأس لك من أن تبدأ بما يقع  
إيديهم ما يمكنك من أن تترجم للشعيرة والكثرة  
مما...  
مما...

ولا يهتم من هذا أنه كان يعد أو يترجم إلى اللغة  
من ترجمة الأثر العلمية والفلسفية التي لا شك في حقها  
ترجمتها على الفلاسفة والعلماء والفلاسفة يؤمنون  
والمركزة العلمية المتخصصة.

... فأشأ الذين يسمون ترجمة العلوم، فمن عليهم أن  
يعلموا هناك إلى العلماء وإلى الحكمة...  
مما...

... وكان مؤمن أنه الإنسان وكان يترجم أصول  
الفلسفة الإسلامية لغيره من غيرهم من الحكمة  
الغربية...  
مما...

... ولعلهم الذين يسمون ترجمة الفلسفة، فستترجم  
الفلسفة إلى لغة العربية... وستترجم فيها  
وحديثها فيها التحدث، فليسوا وأولئك... لأن طبيعة  
الحياة الحديثة التي هي هذه الترجمة والفرقة...  
مما...

... يترجم هذا، فليسوا أستاذهم، يترجمه عبد العزيز  
فهمي وحديثه جوسدانة التي كان يترجم من لغتهم  
الروح في القرن السادس الهجري، أما كتابه فلا يترجم  
قوله خلاصة الفقه الرومي كله. وترجمته خطها  
المعظم، أما أول كتاب في الفقه في اللغة...  
تقريباً إلى العربية. وهو يترجم من الفقه والكتاب  
والكتاب... بين الفقه الرومي والكتاب من الفقه  
الإسلامي...  
مما...

لكنه كان يفتح في حسابه دائماً بأن الناس جميعاً لا

وأشأ في هذه السطور مسلك تفسير عريف العرب  
العلماء من ترجمة الآداب اليونانية واللاتينية يترجمها  
بالعربية التي لا تلائم الإسلام، ويبيعهم، لذلك، إلى  
الفلسفة وترجمتها حتى عدت مقولة فائدة سابقة. فإني  
أن العرب الأولين ولم يترجموا الفلسفة على الآداب حين  
ترجموا ما ترجموا من أكثر الألبان، وأنا أترجم ما ترجموا  
بما أترجم لهم أن يترجموا، ولم أهتم بعرفي الآداب  
اليونانية واللاتينية كما كان ينبغي أن تعرف لنا لغتنا في  
ترجمتها... وأنا مطمئن إلى أن العرب لو عرفوا الشعر  
العلمي جيداً وهؤلاء الترجمة والتأويل أن يفسحوا مثله،  
مما...

١٧٩١ - محمد باقر - محمد باقر

١٧٩٢ - محمد باقر - محمد باقر

١٧٩٣ - محمد باقر - محمد باقر

١٧٩٤ - محمد باقر - محمد باقر

١٧٩٥ - محمد باقر - محمد باقر

١٧٩٦ - محمد باقر - محمد باقر

١٧٩٧ - محمد باقر - محمد باقر

١٧٩٨ - محمد باقر - محمد باقر

١٧٩٩ - محمد باقر - محمد باقر

١٨٠٠ - محمد باقر - محمد باقر

١٨٠١ - محمد باقر - محمد باقر

١٨٠٢ - محمد باقر - محمد باقر

١٨٠٣ - محمد باقر - محمد باقر

١٨٠٤ - محمد باقر - محمد باقر

١٨٠٥ - محمد باقر - محمد باقر

والمخالفون لذلك أن يختاروا التسليم ويصطروا على حرية  
أصلاً كما ترجوا الفلسفة لم يخطئوا الفلسفة حرية  
الحرية

وَمَا عَرَفْنَا الْفَاسِقِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَالصَّافِرِينَ فِي الْإِيمَانِ أَكُنُوا طَائِفًا مِّنْهُمْ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْفَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

وأما القائل في السكك على نهر من جهتي قدامه  
 ابن جعفر أو حنظلي بن النضر بن النضر بن النضر  
 فاصولوا هذا الامر الى نهر الذي يستطيع ان يولجوا

[illegible]

وكتب في الاختصار ما لا يتم استيفاء القاص  
لغرضه، فطلبوا مني أن أكتب استيفاء الاختصار

1000

1. **Introduction**

© 2000 by John Wiley & Sons, Inc.



وإنما يترجم بعض هذه الأفكار فور حفظها الآخر نفس لا يهتم بالمتقنين على العالم. وما أحب أن أستطيع نفسي ولا أطفلة من أمثال القضاة بأن بعض آخر هذا الكتاب أو ذلك أجبر بالعالم من بعض الآخر. وفي ذلك شيء من البراءة لا استعبد. وفي ذلك شيء من الاعتدال على الكتاب والشعر لا شيء. وفي ذلك شيء من الاعتدال على القول القوي.

فلاختيار كلمة من القول. وهو بعض العقل بالقياس إلى الذين يتقنون. وما أحب أن أستطيع أن أصنع شيء وحلي حلياً لأنني أشتد وعطوب. ولا أن أفرس عليهم ما يترد عليّ وحلي من الاعتدال. ولا أستطيع أن أشتد نفسي إلى شيء. وفي ذلك شيء من القوة أن أفرس الشدوي على عهدي<sup>١٢٣</sup>.

وبعد أن عايننا ترجمة الأفكار أو الأفكار المكتوبة في الأسماء، في الأسماء بعدة لغة عربية. فهي، الصلة ما لعب إليه أن حسن واستكمال له. ضرورة وأيضاً: لإيضاحه بالقرآن الذي والكتاب السلي كلاً عند هذا الموضع أو ذلك. ولعلنا نطوّر مراحته الإبداعية معرفة لا يفتقدنا والشيء الآخر. المصطفى الذي يولد. في أحيان كثيرة. أن لا يفتد مصدريه صاحبه في مراحته كلاً. فليدع مراحته للحد والجور ولا يفتد والمصطفى والذباب السري الذي وفيه شيء. وما أحسن ما كتبه به الطاهر بتقديم مراحته ما بين خلال منظرها السياسي الجليلي فطرح أن تشد إلى الأوتار الأخرى الجليلية<sup>١٢٤</sup>.

وإنما. ولا يفتد إلا ما يفتد استعداده وإلا من أجل. ويكون من الفتح والفتحة بحيث يفتد من حله ويشتد من عروبه ويشتد على التطور والافتد<sup>١٢٥</sup>. ويشتد على في ترجمة أحد حسن التراث والام قزوين. والفتد على ما له من شعرة تفرم كل شيء. أن يفتد ويشتد على حياة الأديب الأوروبية في عصر مع أحد العصور شيئاً يفتد العصر الذي استعد. قد كانت أوروبا حين كتب وجوهه الأم لفرس شيء من عصر الفتد كعصرنا الذي نعيش<sup>١٢٦</sup>.

لما بدأ بالاعتدال من أعظم شدة ما بين من نصلي. ما حسن الفتح. من ترجمة آثار شكسبير كذا. قد أفتد على الفتد. فليس أفتد على ما ترك شكسبير من الأثر ولا يفتد ما كونهما وألفهما وألفهما شيئاً. وقد أفتد إلى عروبه والفتد ما من ذلك الفتد. فليدع في ترجمة آثار عروبه من شكسبير من أعلام الفتد بالأسماء والفتد<sup>١٢٧</sup>.

قد تكون هذه الأسماء / الأعراس منطقية ومقبولة في الترجمات الأخرى من حيث القول والاستعدادات الفنية وغير الفنية. أما في مراحته والروائع كافي استعداده ما حسن وأشتد عليها لأن الأسماء وحيها آخر قد يفتد فيه الاستعداد له. وهو كذلك. ويمكنه. بشر ما على الفتح واستعداده على القول للفتد والفتد. وحيها عود به العروبه والفتد.

<sup>١٢٣</sup> في بعض النسخ.

<sup>١٢٤</sup> نفس المص. ١٢٥.

<sup>١٢٥</sup> في بعض النسخ.

<sup>١٢٦</sup> في بعض النسخ.

<sup>١٢٧</sup> في بعض النسخ. في هذا المص. ١٢٨. في بعض النسخ.

فيها الأسماء والمصطلحات بموجب إحصاءات دقيقة. بما جرحاً ونقصاً ما يحتاج منها إلى شرح ونقص. الثاني اقترحت حل محلين مهمين بأن يضيف إلى العادة الثانية من جدولته جوستيانو تبدأ في فيه من الاصطلاحات والأسماء، مع ما قد يحتاج إليه هذه الأسماء والمصطلحات من شرح ونقص. ثالثاً أصررت أن تتم إعادة رسم القاموس<sup>١٢٥</sup>، ولذا امتنع عند محاولتي عند لي ترجمة وقايسته إذ شرح بعض النصوص الفائضة، ولم يترك الأسماء العربية، وقد بعض النقص إلى مصادرهما الأولى<sup>١٢٦</sup>.

وأمر على إعادة النصوص العربية القديمة - في لغة أصولها - إلى لغة أخرى في حالات نادرة - إلى أصولها الأولى وليس ترجمتها في ما يكتب عن قرائته العربي بلغة أجنبية ويقوم أن العربية. ونسجل هذا في ملاحظاتنا. ومن أن نرى أن بعض مثاليته العربية عند الترجمة التي كتب بطرس فيل، بالعربية وبطرس (١٩١٩) ومنحت ترجمته بالأمراء وشار الطويل (١٩٦٠).

والذي أؤكد التزامه بتأنيده بتحسن النقل. ولم تكن أضاف عليه شيئاً بما أضاف أن يورث في ترجمة النصوص العربية إلى العربية القليلة، مفضل أن تكون. ولكن الأسماء التي تولاها كان عند حسن الظن به والبرهان فيه. فأن النصوص في العطف العربي القديم<sup>١٢٧</sup>.

## ٢ - ١

ومن مستلزمات هذا الترجمة وأساسها ما يشرح عند هذه حين من هذه والتعبير والتعريف والتوضيح الذي أراد ترجمته أو التفسير الذي ترجمه أقرها. فخلل أن يترجم نظام الآتين (أرمستر هاليس (١٩٢١) عند له بكتابه عن الظاهرة الدينية عند اليونان والطور الألة وأثرها في الحديث (١٩١٤).

ورغب إلى العهد في أن يعرف الناس بتفسيره في أن تظهر ترجمة أمثلة<sup>١٢٨</sup>، فكتب العهد والتعريف بتفسيره (١٩٥٥).

ومما ما له عليه في كتابه على غير عهد من عهد عليه في الترجمة، وما كان على عهد حسن مثلاً ترجمه والتكويرية الألفاظ من الإطالة<sup>١٢٩</sup>، من حيث التعريف بتأنيدها والتعبير عنها أصلاً ففهم في مقدمة والتعبير، بين حيث القاموس التحليلي الفصح الذي أقامه بين بني الأمراء في قرائته الكتاب دراسة دقيقة لمفهوم وصيحت يستطيع الذين يكافرون من القرائات بأمرها أن يستعملوا بقرائن مألوفين للقدح من قرائات الكتابين التفسيرية ما كان (إلا دعوا أصلاً للتبرهن أنشأ في مقدمة ترجمته بالتعريف الدقيق بالصياغة ودراسة أصولها بذلك يروى والتفصيل لا يجوزها الجليل الأسير.

ومما ما طالب به الترجمة، في الترجمات التي تكثر

(١٢٥) القاموس.

(١٢٦) ص ١١١ - ١١٢، في النص القديم - ص ١١٢ - ١١٣.

(١٢٧) مثلاً: - ص ١١٢ - ١١٣، في النص القديم - ص ١١٣ - ١١٤.

(١٢٨) القاموس القديم.

(١٢٩) النص القديم - ص ١١٤.





إذنا نقرأ صحيحاً ما قصد إليه بوجه في قصته هذه من الشائبة الشاذة المصيبة . وهذا دليل واضح على قدرتنا الشعرية على أن تسع القنود الأدبية بوجه بغير بوجه ٣٣٠

### ٣٣٠

ولعل أن لغزنا والفتنة والفرجة الانفصالية بديهة لربك قد حين فيها بمرافقة دنيا . يشقن لقرنك إلى الفرجة الحرفية وما يتصل بها جميعاً من لمحات ونبوءات الهدى الإنشائية إلى له . كسر من أقوال بالفرجة والتطور لها لغزاً وحيداً . كان يجرى جداً بك الفرجة . عموماً . فذهب بجرى الأصل . وكان التفتيش يذهب بجرى الفرجة إلى حد أبعد ٣٣١ . وهذا هو الذي وراء القدماء والفنن البلاغي وبسببه المبدعون وأدباء النص . وهم . دون شك . جوهر تلك الملتصقات وأن الفرجان لا يؤدي أبداً ما قال الحكيم . عمل الصالحين صالحة . وسخطى ضالعين . يفتقر الصلوات . واعتبات صالحة . ولا يقدر أن يولها حظها . ويأتي الأمثلة فيها . . . . ٣٣٢ . يفتقر النقل الإجمالي والفرجة حيوانه أو بالفرج عاقره الذي حلا ألد بخاصة أن يجرى ويظهر إلى والفرجة حيوان حيوان . ولولا أن ما يعرفنا على التفتيش الطائفة ٣٣٣

وقد ما جلت الفرص للفرجان ولكن صرفة موضوع الفرجة . غير صائر . بالقول . بل ما جلت عليه طه حين من الزمن الفرص قد شعر به المؤلف وهو صائر منه جمهور نظري الفرجة حديثاً . والتفتيش . أو الذي يدرج النص . ولا بد أن يدع . حيثما وبالقوة كذلك . فرجة بديهة غير حرة أو الانفصالية صمدية Consonant ٣٣٤ وهي التي حد طه حين . أنها لغز في العاريه والصالحين من يقرأ كتاباً مؤلفاً لا فرجة ٣٣٥ .

وهو ما قلتي به ويرى أنك قد فرجتك من أن الفرجة يجب أن تكون لدى القاري . نفس الانطباع الذي يشقه الطراح النص الأصلي من قرأه ٣٣٦ . ومن القديس أن يولد له فرجة Leonard Freeman يترك الفرجة الجيدة بأدب من التي وهي نفس الفرص في اللغة الجيدة مثل فعل الفرص الأصلي أو اللغة التي كتب فيها ٣٣٧ .

ومن نتائج هذا القرب . أنه قد أشبهت الفرجة عدد فرجى عند لأثري بوجه . بالفرجة واهتمين بفرجة من الألفية . فقد استطاع في الألف وأن ليس نفس بوجه . وليس كما ليس . ويرى الألف كما كان بوجه . لا في أطوار الفرجة وبعدها . بل في حياته العلمية الفصيلة ٣٣٨ . ولكن في الآخر وأن يظل

٣٣٠ من القديس في بوجه الفرص لا يظل فيه قرأه ولا يفتش على حد . قرأه . التي يظل الأصل قرأه الفصيلة . يولد بفرجة . القديس في الفرجة ٣٣١ بوجه . فرجة صمدية الصلوات صمد . هو الفرج . الفرص صمدية

٣٣٢ كسر بفرجة ٣٣٣

٣٣٤ بوجه لفرجة القديس صمد ٣٣٥

٣٣٦ بوجه صمد ٣٣٧

٣٣٨ كسر بفرجة ٣٣٩

٣٤٠ بوجه صمد ٣٤١

٣٤٢ من كسر صمد ٣٤٣

٣٤٤ بوجه صمد ٣٤٥

٣٤٦ كسر صمد القديس صمد ٣٤٧

القصيدة بـ ، والقزعة الكائنات ؟ وما معنى والقزعة  
الضليعة ؟

والقزعة الكائنات أن لا يترك لترجم أنو يصل من  
العمل لترجم شيئاً كما فعل حافظ إبراهيم حين حمل  
الضليعة الأولى من طليوساته إجمالاً تماماً دون أن يشير  
إليها بصرف ٣٨ . لكن أنه حين فعل مثل هذا ، بل  
أكثر من هذا ببعض دروج القزعة ليرسوف ليروزن ،  
فلم يترجم كائناً ولم يترك بالأصل على حال هو ذاك  
ترجمت هذا الكتاب ، ولم أترجمه مثلاً بـ  
أرمطاطليس الإسكندر والكفرية ولم أترجمه ذاك  
أفريد نسي على الناحية ، والقزعة على الناحية ، لا  
أفريد نسي إلى الأول ، وقد أعيدت فيه فائدة القزعة  
كذلك ١١ .

وأكدت أنهم أن ط حين الناحية إلى هذه الناحية  
الناحية الناحية ، أليست ، وأخرج الذي يلي  
من الناحية والناس جميعاً ٣٨ ، بأهمية فكرة ترجمة بعض  
القزعة إلى اللغات الأجنبية وفي لغة ، فما أريج ،  
أن ترجمة بعض القزعة لا نسي والقزعة ، وقد عني هو  
نسي ، لأنه كان من أصداف الكبار .

وقد لا أريد أن أفعل إلى اللغات الأجنبية ما في يدي  
القزعة الكريمة من روعة وإعجاز ، وأنا أريد أن  
أعطي الأجانب من القزعة الكريمة صورة صادقة تليق  
بهم معانيه وإن لم تكن روعة النظم وجمال النظم  
ومروعة الأسلوب . . . . .

وأنا أريد أن يظهر القلمون بهذا الترجمة التي

يعني به كثير من طير القزعة ، فليس القزعة  
ويصرف قليل منهم عن القزعة ، وقزعة الكزعة  
ومعزاة في الناحية التي لا يقع أيضاً والذي يسمو  
الإسلام ويسمو القلمون من عند ومن غير عند .  
والإسلام من عند إلى الناس كافة لا إلى العرب منهم  
أعاجيب . وليس من الطبيعي ولا من الممكن أن القزعة  
على الناس أن يقرأوا القزعة في لغة العرب ، إلا أناساً  
أن يعرفوا ، لأن هذا التكليف بالشعر كما يقول  
الأمريون ٣٨ .

١ - ٢ - ٣

لقد كان يندد القزعة ومثلها كزعة ٣٨ ، فما

١١ : كما في : القزعة بعض أو أكثر ، أو كذا  
منه كالأمر أو من كذا ؟ فقد أجاب ٣٨ :

ترجمته ، لأن رأياً من الآراء التي يروى أنه من  
قزعة القزعة . ولم أترجم ، لأن في التكليف القزعة  
المعزاة . ولم أعدل من القزعة المعزاة كذا أو كذا .  
وأما جعلت منه ، فهذا لا يوجب القزعة من القزعة  
والإعجاز . فالتكليف تكليف شديد الإعجاب ، يتكرر  
عليه كثيراً ذلك القزعة القزعة ، وهو القزعة  
مسرف في الاستهانة ببيت القزعة القزعة من  
القصيد يفتلها من الكتاب والمطبعة المستطبعة ، ولم يكن  
تعبت في القزعة طليوس في الكتاب لأعجبت إلى هذا

٣٨ : القزعة ٣٨ - ٣٩ .

٣٩ : القزعة ٣٨ - ٣٩ .

٣٩ : القزعة ٣٨ - ٣٩ .

٣٩ : القزعة ٣٨ - ٣٩ .

٣٩ : القزعة ٣٨ - ٣٩ .



ترجمة صياحي طبقاً لما لا تغير عليها إلا في مواقع قليلة أحياناً لكي هو أنه تصرف فيها بعض الشيء ، ولا حظت أن غيره من المترجمين الآخرين تصرف فيها أيضاً لأنها لا تستطيع أن تهي في غير الكتابة سم .

ومعاً ما التقى لطف حسين لطفه ، بالكتاب ، والله ، في ترجمة والمترجمة بخاصة . فترجم الله والمترجم الحديث للكاتب الفرنسي ديستر وبول ليس ترجمة صالحة ولا طبقاً للمعيار الفرنسي ، بل هي ترجمة خاطئة لو قل هي إساءة إلى أصل العنوان الفرنسي ، لأن كلمة أن لكنا ليس بالمعبر سم .

ومترجم ومترجم السرد هو ترجمة *Le Petit chapeau* **القبعة الصغيرة** وهي أنه وقد يتسبب الجميع للقبول هذا العنوان الذي يعني أنه قبعة أكثر ما يصور لها القمصان ، ولكن أي كلمة لول ، لأن أحمد فؤاد الترجمة الصالحة للعنوان الفرنسي ، كما أنه فؤاد تصوراً صحيحاً طبقاً للنصأ سم .

وبطبيعة عنوان مسجونه الذي ليس مطابقاً ولا مطابقاً للعنوان الفرنسي الذي وضعه هذه القصة ، فلم في أريد الترجمة الخرفية طمعت حواها وكان هناك مسجونه . ولكني أريد هذا العنوان البسيط لأن العنوان الفرنسي يدل على معنى خاص يأخذ من وضع القبول بيننا . وليس أن ترجمة هذا القصة الخفى من عنوان سم . ومترجم الله بأرض الحبسية الفرنسية هي كقول لا يترجم ترجمة صالحة عنوان القصة ..... والله وإني أتيت من معنى هذا

لكنون حرفياً ، باعتبارها حرص المترجم على الأمانة للبلع فيها حتى جئتم به أن بالتقل القوتوفراية .

ومعاً يكن ما يلاحظ على الكتاب بطلا بالحد به المترجم العربي على عذبه لترجم الفرنسي . أما المترجم العربي فزعم لك بأن ترجمت عن الفرنسية صالحة لا قليل نقداً ولا طعناً ، بلنا أيضاً زعيم بصحة هذه الترجمة عن الفرنسية ، والله كفى بأن الترجمة من اليونانية طبقاً أيضاً وإن كان بعض الذين يترجمون القصة أرسطاطاليس لا يقبلون الإعتناء كله في عربي سالت هؤلاء والمترجم الفرنسي ..... ومعاً يكن من شيء ، فإن هذه الترجمة العربية الجديدة ..... أصبح وكل من أكثر الترجمات العربية القديمة التي قلقت أديم الميليس لا من اليونانية مباشرة ، بل من السريانية التي انفصلت عن اللغة

فكروا من السبع والتصرف .

ومترجمي تمت لول الله ما يدعيه ، فـ حسين وعدم الله غير التصورة وهو ما استطاع على تسببه والتصرفه الذاتي القوي لا بالتصرف الكبير أو بالترجمة غير الأكاديمية كما ينبغي .

يرى فـ حسين أن لغة القصة هي التي ينبغي المترجم إيضاً إلى هذا التصرف من عدم الله ، ولذا استعملت عنه تمت وغير التصورة . بين أمثلها ما اعترض محمد عيسى محمد في وفارسه وأنه عليه فـ حسين ويحسب أن أروع في كثير من الأعمال التي الأصل الأقل مع مترجم غير الأكاديمية عيسى ، فلهذا



الضوء دون أن يوجب الله ، بل دون أن يوجب منه الشيء الكثير .

والترجمة الحرفية لهذا العنوان هي «أرض لا إلهية» أي أرض لا يعيش فيها الناس ، وإنما يعيش فيها أشخاص غير طابع بشري وحيوان ، وأكبر لم يعرفها الناس ، ومع ذلك فهذه الأرض التي تقع فيها القصة أرض إلهية حقاً ، يعيش فيها ناس على ذلك المثل ١٣٠ ، كما أن عنوان الطولقاء غري برنسون لأبراهيم ماريان الصنيع ، قصتها والمسمى يقصد به الكتاب إلى سحر النفس الإنسانية ويجوزها طور الإنسان فيها قلب من حواء أيام السلام إلى ملك يائس من المعجزات في القصص وتقديم الأشخاص أنفسهم وأحوالهم ومواقفهم وديناميهم قرينة لقرن النفس من غير علم النفس وبغير علم النفس ١٣١ ، من ما لعب إليه طه حسين أنتماء طيف في الأرض المذكورة هو أحد التطلعات الحرفية في الترجمة الإبداعية التي يجب أن تجنب الشغل الشرطي من الشغل وفكر من اتجاه التخصصات التطبيقية والبحث من الشغل الوظيفي ، الكامل بشر الإنسان ١٣٢ .

ويخرج في الإجمال لهذه ما أجاء طه حسين نظرياً وطبقه عملياً ، جراحاً لطيفة لحي الصدر والقلب ومحاو لنهر والتأليف الإنسانية فيها ولا محيررات عقلية جاري فيها القرعون الأرواح ، من فهم القوي في ترجمة بعض الأفكار الأجنبية وديناميها

إذا لم يكن لغة صوغها ، ولا بأس ، بعد ، في قصتها قصراً موجزاً ، لقد توهم ، هذا وهو ترجم نظام الأكسين ، فليس على «الويلد» كما هي ، بل على بعض القصص الغري : وليس الخرس ١٣٣ ، وعلى «الزكريا» وقصتها بأنها وليس المعروفة في اللغة ١٣٤ وعلى «الزكريا» وقصتها ، ومع ذلك كثيراً يتناولون الإثبات على التواتر القصة ١٣٥ ، ثم خرج بهذا القصة ١٣٦ :

في هذا الكتاب ، يحكم القصة ، القصة بواقعة كثيرة ليس من سبيل إلى ترجمتها ، لأنها تدل على معنى لم يعرفها المستشرقون من الترجمة والعربية . كانت القصة بواقعة الأرواح الأرواح واحتفظت بها أنا أيضاً في الترجمة العربية ، فمترأ على لغة منها قصراً موجزاً ، بل أيضاً أن أغير سرورها اليونانية بأبسطه والصيغة التي في القصة العربية .

وقد أجاء نظرياً وأصلاً ، أيضاً ، الإثبات على الأساطير دون تغير إذا ما رأت الترجمة ما يجب ، كالتالي طه في ترجمة «أبيبي» : التوت في هذا الكتاب أورد الأساطير اليونانية كما ينطقها ويرسدها القارئون ١٣٧ .

### ١-٤-٢

ولما والفرقة ، فكان بإمكان لغة الإبداع وأن القوي العربي يأخذ ، واختاره هذا حلق في سلسلة حلق

١٣٠ : محمد عبد الحليم عبد الله ، في : الترجمة ، ص ١٠٠ ، طبع في بيروت ١٩٦١ .

١٣١ : محمد عبد الحليم عبد الله ، في : الترجمة ، ص ١٠٠ ، طبع في بيروت ١٩٦١ .  
١٣٢ : محمد عبد الحليم عبد الله ، في : الترجمة ، ص ١٠٠ ، طبع في بيروت ١٩٦١ .  
١٣٣ : محمد عبد الحليم عبد الله ، في : الترجمة ، ص ١٠٠ ، طبع في بيروت ١٩٦١ .  
١٣٤ : محمد عبد الحليم عبد الله ، في : الترجمة ، ص ١٠٠ ، طبع في بيروت ١٩٦١ .  
١٣٥ : محمد عبد الحليم عبد الله ، في : الترجمة ، ص ١٠٠ ، طبع في بيروت ١٩٦١ .  
١٣٦ : محمد عبد الحليم عبد الله ، في : الترجمة ، ص ١٠٠ ، طبع في بيروت ١٩٦١ .  
١٣٧ : محمد عبد الحليم عبد الله ، في : الترجمة ، ص ١٠٠ ، طبع في بيروت ١٩٦١ .





والسوم: أرسطوطاليس عن فلسفته جيدة القوي<sup>١٣٣</sup>، وأبرز من اليونانية دون أن يذكر شيئاً أو يربطه، هو: ألكساندر بركمان، في كتابه «أرسطو»<sup>١٣٤</sup>، وأظهر فيه بركة صديقه أحمد حسن الزيات «ألكساندر أرسطوطاليس» إليها مع ملاحظة أن الزيات لم يقل الكتاب عن فلسفه الأولى، وإنما نقله عن الفرنسية. وقد عجز مؤلفه أن الرجل وقد استطاع، مع هذا كله، أن يخرج لنا منه صورة صحيحة واضحة، عرفنا مقدار ما نقل في سبيل ذلك من ملاحظة وذاكيد من صعوبة<sup>١٣٥</sup>.

والخيط حين أخرج أرسطو لحظي السيد كتاب «أرسطو» لأرسطوطاليس مترجماً عن الفرنسية، لكنه لم يكتب رأياً على أرسطو، وهو صريح لستة بالكتابة الصالحة، وأرسطو لحظي وأنا أعلم. ولا يعني، أن أرسطو مترجم، بل من الأصل مباشرة.

وكذلك يعلم أن العرب لم نقل، هم أكثر اليونان من طريق العربية لغة الذين كانوا يسمون اليونانية، وأن الذين يسمون اليونانية حين بدأ بركة أرسطوطاليس كانوا لا يوجدون إلا في الروم والأمان.

فلم يكن من الممكن ولا من المعلوم أن يظهر بركة أرسطوطاليس حتى يوجد كتاب الذين يسمون اليونانية والمطلوب الترجمة منها مباشرة، وهو يرى أن لغة غير من اللغة، «وإن داود مع المسلمين في العصر

وهو في أية حال، نفس أو تصور لابد من أن يظل معه إلى الترجمة ومن اللغة التي كتب فيها الأريب، أو العلم أو الفيلسوف<sup>١٣٦</sup>، ومن أجل هذا قل بلغ على الصيغة إلى تعليم القضاة الأوروبية الفكري كلها في المدارس والجامعات، ويرحب بتعليم القضاة الشرقية<sup>١٣٧</sup>، لأنه كقول «ألكساندر أرسطوطاليس» أن الأتراك مثلاً أو الروسين عن الترجمة الفرنسية أو الإنجليزية لمؤلف الكتاب، وأنهم لنا من الترجمة إلى ما بلغ إليه كقولنا «نحن نقلوا الفلسفة اليونانية من السريانية، ونحن نقلوا بعض الأثر القديمة عن القومية<sup>١٣٨</sup>، فوقع الكثير من الخطأ والاضطراب في النقل. ومن هنا صُرف بعض الشعب الفلسفة اليونانية عن موطئها، وأرسطو بعدها أن غير أصحاحه، وأظهر فيه من الاضطراب في تاريخ الفلسفة الإسلامية وفي أصلها أنها قديمة الفيلسوف اليونانية<sup>١٣٩</sup>.

وبدأ أنه يقل لغة وجه الفلاسفة عند، وهو أنه لا يجوز، حين الترجمة، في الترجمة أو النقل، وأرسطوطاليس إلى بعض القضاة التي لم ينتشر مرسوها في المبادئ العربية<sup>١٤٠</sup> فلهذا لا يوجد من يسميها كوجهها ولها أمثال ترد ترجمتها الآية وتعود القضاة أو الفكرة، «فهي» «عالمها» غير من اللغة.

ويقال لست استشهد فيها بعض مترجمي الزبيدي، فقد ترجم هو نفسه لفظي «أرسطو» و

١٣٣- د. باقرية الزبيدي

١٣٤- د. باقرية الزبيدي

١٣٥- د. باقرية الزبيدي، «١٣٦» «١٣٧» «١٣٨» «١٣٩» «١٤٠»

١٤١- د. باقرية الزبيدي

١٤٢- د. باقرية الزبيدي

١٤٣- د. باقرية الزبيدي، «١٤٤» «١٤٥» «١٤٦» «١٤٧» «١٤٨» «١٤٩» «١٥٠»

١٥١- د. باقرية الزبيدي

وقد نال واستغنى رواق الدرجة واستغنى الصومع  
واقبل بين الزاويين الحلقة ووسع بعضها على بعض ،  
ولما كان في استيلاء في النجم الثاني وكتاب الشعر  
الثاني . فالتزم بقول هذا الكتاب ، وبأنه استغنى  
لأنهم لا يقولون ترجمة ثانية من ترجمة كورد ، وإنما  
يقولون أنها ترجمة من أصله الثاني ، وكانت ترجمة  
الترجمة الثانية الاستغنى وطالبها .

وقد يشاع أنه حينئذ ، فعلا عن أبيه في  
الزمن ترحلت إليه وأعطته لها بغيره الترحي  
التي أسند إليها عبدالمعز فهي ، أن رأه في  
الرحيل عن ترحله إلى في مرحلة متأخرة عن الترحيل  
التي حدثت لها ترحله إليه (1937) ، ورحلته  
التي أسند إليها عبدالمعز فهي ، ورحلته عن  
(1937)

العلماء ، واللاهوتيين في القرون الوسطى ، يمكن أن  
يسمى الشرقيون الجاهلون في علم اللاهوت<sup>١٥٥</sup> . حين أن  
حيثما التبرية ، كذلك ، نتم ترجمة لفظ السيد وعلم  
الأخلاق إلى الأرستقراطية عن الفرنسية ، أيضا ، كانت  
العلماء ، وبخاصة ثلاث أمم ، فقد ونقل الكتاب عن  
ترجمة فرنسية ، وكانت أول أو نقل عن أصله اليوناني  
يمكن الاستدلال على يجب في التصديق بأنه كان يوجد ذلك  
أيضا ، وكانت لترجمة اليونانية ، وقد فعل ما استطاع  
أن يفعل ويقل ما استطاع أن يقلل من العهد العثماني  
الكتاب في ترجمة العربية ، فلم يقتصر على ترجمة  
السيد والجاهل بل اقتصر على ترجمته<sup>١٥٦</sup> .

فارجع لما ترجمتم هذا المعنى في غير هذه الموضعين.



الأرنيط والذين رأوا في هذا الحد ، فإن الأرنيط بالسي الذي جاء بهذا الدين لابد أن يكون أحد أولاد وأقرى أمراء ، بين هذا كان السيد ، صلى الله عليه وسلم ، مكانه البارز على عاصمة الشعر العربي ، حيث جعل مساحة كبيرة منها ، إن لم تكن المساحة الأكبر .

يمكننا إذا أن نقول : إن ازدياد الشعر العربي سواء ما يتكلم منه عن قضايا دينية عامة ، أو يتناول شخصية محد ، صلى الله عليه وسلم ، وكلاماً مرتبطاً بالآخر ، يرجع إلى عوامل أو مواقع عديدة يمكن أن نوجزها فيما يلي :

- ١ - عوامل فنية .
- ٢ - زيادة الاهتمام من خلال القصص .
- ٣ - التآثر بالغرب .
- ٤ - التآثر بالبيئة

وسنبحث فيما يلي ، ونحاول غير قليل ، أن نعمل من هذه العوامل على حد ، نرى في البداية كيف ساعدت هذه العوامل أو كانت في نبضة الشعر العربي .

#### ١ - العوامل الفنية :

لا ريب أن الشعر العربي المعاصر قد شهد نقلة كبيرة في أوائل القرن الرابع عشر الهجري ( وأواخر القرن التاسع عشر الميلادي ) من واقع شعري باعث للتألمع ، قليل المعاني ، إلى واقع شعري يعبر فيه ليس الحقيقة وإشراق الحقيقة ، وشرف الفهم ، وبسمة التعبير على واقع الحقيقة المعينة ، محمود سامي البارودي ، ثم تبعه ثورة عاتية من الأديب في عهد نسوي وحافظ ونورما .

التدنى الذي في مصر كفة النيل الكبير أمام الجبال الأمازيغية ، قد تحركت مصر والعرب ليضع لها ، لمواجهة الحضارة الغربية التي انتهت بالاستقلال . لقد تحركت الدول الأوروبية الغربية على مدى القرن الرابع عشر الهجري لغزو الدول العربية واحتلالها بعد أخرى ، بالاستقلال المباشر أو غير المباشر وبمناصب ذلك التواجد وبمساعدات والقوات ، ومخرج من الأزمات بالحوار إلى تركيا ، وسعت مصر والعرب إلى بناء حياة جديدة تناسب مع أديهم ، ولقدعهم في الجهد ، أو أعد السيد إليهم ، ولكن الطريقة اليهودية الصهيونية بمساعدة القوى الكبرى ، والتي توسعت بالتصاير اليهودية واترواحهم القسطنطين ، والسيطرة على الكنيسة ، واحتلال أراضي عربية أخرى ، ودرس وجوههم السياسي والعسكري على العرب ، قد انتشرت في الواقع العربي الإسلامي ردة فعل حادة بمر من الانعكاس والحركة والشرق إلى الغرب ، وابتعدت عن أسلوب جدارية وقافية البناء الخطري ، وبمواجهة الأديب الذي عرفه الأمة ، وأرغفها بالقرية من العناء والفقر والمثاقرة .

كان على من العربية الأول أن يعبر عن الرغبات القلبية في مواجهة كل القضايا التي فرضت نفسها على السياسة طوال القرن الرابع عشر الهجري ، باستجاب أو الإنجاب ، وكان لمصائب العربي في السياسة حيدته الكبير ، وكثرة الضلال ، إذ إن الدين الإسلامي كمال في واقع الأمة الإسلامية بنبط ، والعرب عامة ، صابيا وبسببها ، عربها وبسببها ، حجازها وبسببها ، تاريخها وبسببها صابيا وبسببها ، فلسفها وبسببها ، وقد ظل الذين في الجدران الشمس والقوى على ذلك أرباب الرأى الذي يربط أيد الأمة إلى الجهاد والفكرية والشعاع من الخطورة والقدرة ، وكان على الشعراء أن يبرروا من هذا الوجدان تعبيراً قوياً وقادراً ، وقد كان

مطبوحة أو كشكياً ، ألا أن تبه المصطلح إلى هذا التردد من أن منظور القسري ، بل فاقهم إليه من حيث هو خصوبة مواقف إنسانية طامعاً بالروحية بالانكسرية مختلف العبارة وأطلق الفن ، بإدراك هي لغة المصنوع منهجياً على استيعاب هذا التراث ، وإضافته . بكل الخصائص الفنية . أي تفرقه العصر . . . (٣٤) .

إن قراءة شعر البارودي وبمفرده تعكس بلا أقل ، وبما حل أن هذا الشعر قد حمل مخرج جديد ، وأنه في يوتوب من غيره الإبداع ، وإن كان الإبداع في حيد ذلك طلاقة لا يستهان بها ، والمصنفات التي هي من واقع من خلال التراث ، عبارة ربما ، وبما في ذلك القصائد الطويلة ، والتي يقع بينها عند البارودي ما يقرب من أربعين بيتاً ، ما يلاحظ أنه ليسوا جازم الدلائل من الذين استعملوا على مدرسة البارودي ، لقد حدثت هذه القصائد التي ألاما والذين الشعر في واقع جديد وتتميز ، له من حيث تكون في مرحلة بار الأبيات القصص التي استعملت الشخصية القوية ، والقداس المذابة لآلاما .

إن الدلائل من الذين يرى أن العقيدة الطويلة هي : الكلاسيك المعقبي في ميدان الشعر العربي الحديث بعامة ، وإضافة الجديدة القوية يزيد من الاعتماد في وقتا المعاصر ، لم يرى أن ذلك كان طويلاً في التجربة الشعرية الجديدة كانت له طبعات عند المدرسة الريمانية وشعر المصير (٣٥) وهذا القول يحتاج إلى مراجعة . فليباري قصيدة الشهير ، كتبت الفتاة في صبح سيد لآلاما ، واقع في حوالى حين ولم يستطع بيت ، وربما كتبت أقول قصيدة في شعره المحدث ، وهذاك قصائد طويلاً أخرى البارودي وغيره من غير

لقد كان النافع إلى هذه الطبيعة الفنية في الشعر هو عامل التقليد البحث وبصرف إلى تقليد تلك النماذج الرائدة التي طالعها الشعراء في شعر الجاهلية وصدر الإسلام والمعصر الأموي والمعصر العباسي . فكانت هناك نماذج لأمراء القيس ولعرب وحنان والفرزدق وجبري والأخطل وابن الرومي وأبي تمام والبحتري والمتنبي وأبي فراس وأبي العلاء وغيرهم . . . وأعلن البارودي ، كان يتفاد من القديم ، فخرالده ، إلى تقديم نماذج لشعرية القوة في العصر خلفاً لخصليها الشعراء المتهنون ويستجون على موهبته ، من أجل الأرقام بالشعر العربي والوصول به إلى غاياته أفضل حقا من واقع الظروف من المصور السابقة مباشرة ، والتي تجعل فيها الشعر . إلا تلو . إلى تركبات من الانعطاف لم يعرف لها مثيلاً في تاريخه الطويل .

ومن هنا يمكن القول إن البارودي ، وأصول في شعر ما . كان في تقليدها واحدتها للأقدمين ، حيث كانت هناك التصور العدم إلى طبيعة الشعر بحدود أخلاقية ، فإذا ما فعلاً ، خاصة ، البارودي وأخبار الرائد . كان يمثل تلك الدم الجديد الذي شعر في تراثنا الشعري وأدعنا الحديث أيضاً طاقات روحية وفكرية ولا يمكن إنكارها ، ولا النقص من حيثها ، وأصبح أن الدلائل من الذين استعملوا كان قسماً في حكمه على هذا الشعر الذي قام به البارودي وبمفرده لقد تراثنا الشعري النافع حيث نرى أن يكون البارودي أو مفرده أو أكثر في تحرير الطاقات الروحية أو الفكرية في التراث الشعري العربي ، وإن أن مدرسة البارودي ، قد أحدثت تغيراً هذا التراث في تحرير الناس فقط ، وفي على ذلك نتيجة تقول بأن ارتباط مدرسة البارودي بالتراث ، كان ارتباطاً

(٣٤) . من الذي استعمل . الشعر العربي المعاصر : قصيدة وطرس ، قصيدة قصيدة . طر كلاب ، شعر النقاد والآخر : قصيدة ١٩٧٩ ، ص ٩٠ ، ٩١ .  
(٣٥) . من الذي استعمل . شعر ١٩٧٩ .



لصورة الرومانسية وانعراجه الهجر، العوز والحرمان، تصويراً وفيها مقلوبة ولكن أن تلاحظ مقلوبات السوفي وحافظ وأحمد زكي وأحمد زكي واليهود والفرانسي والفرانسي ومن أم، فإن طافس الكافي من الذين تشبهوا الأيد فيون في الحكم على صورة البارودي ومقلاتها بالفرات الشعرى العربى، يندى قندوسا على العجزى فلكات روحية أو فكرية من عولان.

وبأن كان البارودي بعد مثالي نظرية الفريسية مصر، وهي نظرية حزبية متشعبة أن هذه كانت عالميا عليها للفرية، وأن أمها كاترا مائيا فمضيا لها الفريية، فله لا يثبت أن يستقيم روح الفرات الفريية التي لا تعرف بالأمكنة والمفرد - بقرن في إحدى المصنعة عبرة من حزنه وتشاؤمه :

وما مصر مصر الشعر إلا الفريية  
لن حلى تعلينا مصرنا بـ  
تدليلها المصنعة من كينى أمية  
وبأن هذا صنفاً قصيداً وأصنفاً  
فما لمصنعة إلا عبيد لن صفاً  
ولا يوصفوا إلا حين تشاء صفاً<sup>(١)</sup>

هذه النظرة بالرغم من اشتغالها، وانعاشها بالمثالية أو الايمان الذي كان يفرقه واقع الاحتلال الإنجليزي مصر، ولعصره الكثرين أو متلائم لثورة العربية بعد انتداب الأمر لمتجلى، ولا العمل البارودي يستلم أو يرفض بالفرات، ولكنه يستوعب التراث ومثليته المثالية، أو مثالية الرقعة في تصوير الفريية والتكافؤ وهو ما يبرز عنه البارودي، بطوله :

كليف يترجمنى القى يبالسك يصبك  
والسكك سائفة العبدك والخدمك  
ولا السكك يوة سويك أسك يوبك  
من أمصكك السككيا طيلة الفريية<sup>(٢)</sup>

وهكذا نجد أن شعر البارودي ومنزته لم يكن مجرد إغنية البهش أو الفرات في غروب الشمس، بل كان غير من تلك، وإن لم يخل كل ما يملكه الشاعر المعاصر المروءة بصفاته المعززة للجميع بين الموروث والمعاصر في بيته وعصره.

نعود إلى القول بأن عظمة الشعر العربى الميراث على بارودي ومن بعده، استلمت أحد جوانبه أو مثله الأصيلة وهو الشعر الشيفى، فقد استطاع هذا الشعر أن يخلق لغة عربية وفيها واضحا، وأن يكون بديهة في طين الإنسان ملاما له أكثر من مائة معنى وفيها

إن الشعر الذى أقرب إلى الوصفان الشعرى من أن شعر آخر، لأنه يلى ذلك الشعر الذى يلى فيه الإنسان عليه من الصل بالحقائق الأعظم، والعظمة المتصلة بروحه ونفسه، وحمل الرسالة، حتى أنه عليه وسلم و بما يخلق به من مكانة في القلوب والأفكار، وكانت الشعر الذى لم يدا الأسماء الأسلافية في الوطن العربى وأخروجه حقا قويا على القصص إلى ساحة الذين باعتبارهم أقرب النسخ الذى يخلق لى ركنه الذين أحتاج بهم أتم المطالع، ويحاول أن يفرهم في عهده السبق، وهذا كان الذين صرنا على استمرار الحياة، والأمل في المستقبل وبما فيه من الراس والفرط والفرية .

(١) هذا البيت الذى كتبته في سنة ١٩٥٦، في سنة ١٩٥٦، في سنة ١٩٥٦.

(٢) هذا البيت الذى كتبته في سنة ١٩٥٦، في سنة ١٩٥٦، في سنة ١٩٥٦.

وهذا التجديد الذي اعتمد على المراجعة والتطوير والتجديد... مما يسهل التفاعل مع البيئة المحيطة.

فمن أجل تقليد القدماء نجد أن التومسرى  
والسيد بن زهير والأمام الرضي وابن القارظي والعقيد  
وصات يفتخرون على التريب، بالتقليد الذي تتحدا  
المشهور، وبالعلم فإن التومسرى والعقيد والرماء  
له القدرة والفضل، بل هو صاحب زعمنا الجليل

ولد أختي و الزوجة و حفيدة مطيعة في حضرة  
الجنات . و ما يله من عصور ، و ينير الأسفار و تحت  
سيد الكواكب ، إلى أن انقهرت كواكب على الزوجة و لم يبق  
من عصورها و عصور من عصورها و عصور من عصورها و عصور

100

على تطويرها كـ القصبها ، يقول : عبد العزيز عبد  
المنعم : في تطويرها كـ القصبها :

• ولا كنت من المعجبين بما المستطيق لتلاويها كنت  
من القسي ميلا لطيفها على ملي من الصور حيا ، ولقاء  
استعداد ، وصاحبت فرأها من حولي في حبيب هذا العام  
فرأيت غير ما أشغلت به محاولة القسي مع ذلك  
فيل . . . . . أقيم ١٩٨٩ .

معين القاسم القنطرة: القسوة تجاه ابن العبد:

1. *My friend's mother is a doctor.*

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

(المحكمة المختصة في الموضوع)

(الف) (ب) (ج) (د)

1. *Phragmites australis* (Rostk & Schmidt) Bosc.

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 26

ويعمل : في هذه الظروف القصوى : من الجبهة

والحمد لله الذي خشي أوقات الصلاة لأهل بيته  
القديم ، يرفع عنهم الإثم إجابة لسؤاله من أوجب  
حبه الصلاة والسلام . عليه عهد . صلى الله عليه  
وعلى آله وصحبه السابقين على نبيناهم وبقترناه .  
وبعد ، فقد عن نفسي لعقد بولاء الواقع الحافل .  
القلل عهد جد الحظيف بن الزعمه السيد عهد القوي

العبراني . أن يفسر الشعر والقلم بفهمهم على  
صحة اللغة التي هي أشهر من كل علم . فليس  
يكون له حظ من الفهم الذي يفهمها . ويحرق  
الفرق إلى أبواب غيرها . وقد أخرجت هذه الفكرة  
من النص الموجود وقام واجب الوجود . فبعد فحوصا  
إلا يأس به في باب يظهر خلافه بطلب موازنة على أنه  
أوضح كثيرا ما فتح هذا القول في الإشارات وما شرح ما  
لهم من عرب العبادات وقد سميت أوج الفوط في  
فهم السيرة لا ما خرج يصنع من تعشيش الأديان  
والأرواح ففهم على وجهه . . . . . فتح والله

[illegible]

Copyright Clearance Center, Inc.

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

Figure 1. The study area.

by the *Journal of the American Medical Association* (JAMA) and the *British Medical Journal* (BMJ).

2000

11/11/2014 12:30

من حسن خصلت این کتاب است که

آرٹھ، اعلیٰ تعلیم، اور

١٠٠٠

(80) *\*[...kə'zən] kə'zən*

ويلاحظ أن الشاعر في هذا الديوان يتوقف عبراته  
بأنه يفتد ، ويتطالع عبراته بقصد ما تعالاه  
ويطرحه نسر : « قلت من نوع الوليد .. » و « قلت  
في النسي أيضا .. » و « قلت مشطرا .. » و « قلت مشطرا  
بأنه .. » قلت الأمازيغ .. » (١٧٧).

© 2004 Blackwell Publishing Ltd, *Journal of Internal Medicine* 255: 103–110

[illegible]

© 2006 The Authors  
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd

1000

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

لا تدرک العينُ حياء حيناً تلتفتها  
إلا مدلاً لتلحس قسري في الظلم  
لئلا حزن يرفق أبسطه  
بشفتك فالتصوت في السهل والظلم  
لا تدره بسيفها إلا إذا اعتصمت  
بذئلي في صايح المصطفى ليس  
(هـ) عظم الرسل الذي انصمت  
له البرية من كرب وبن خضر . (١٠٧)

وإذا كان البارودي قد اتهم الوهيري « مع توسع  
واسطافته » فإن الأولى علاج « البرية » بروح الشعراء  
عالية وآداب مطروقة مع إشاعة ليرة ورواجعة إلى صبا  
لغوي الأمية في حاضرها . ولي « مع برهته » نظير  
تعلية شرفي مد سطفا . حتى يلهوا « ولا بدأ  
مطرا في بعض حوزها بامراء آخرين » حتى نجو صا  
لقد كثر في البرية :

إذا اجتهدت على الصلح والصلح  
عمل أهدون سكة الضلوع الظفر ؟  
لنفسنوا حين الظفر في صخر  
بدا الأمن عمل يوم أهدون  
فلك الصلح وذاك الأبيد الحكم  
بذلقي والظفر من شفي ومن صخر  
عد الصلح بالأبيد انصرفت  
وجنودا بحتكم غير منصرو  
أيقظ كذا طاع الذي تبتدا  
بذلقي بخلال الصلح والصلح  
بكتك في الصلح منه تضرع  
بوميدك بالظفر والظفر وبالظفر

ومن هذا نستطيع أن نصل تقليد « البارودي » و  
« شوقي » « وحيد القلب » وغيرهم « والبريد القيد أو  
الرغبة في التقليد البحت » وإن كان هذا لا يمنع أن  
تكون هناك رغبة في بدت القيد أو عرض مع الأما  
بجوار ذلك المذهب القوي الخالص « كما سار عدد  
بالقيد » مثلاً .

والصبيحة « البارودي » في التقليد « البرية » بعد من  
كثير الفصائل التي تلت في هذا المجال « مثلاً من  
كثيراً أطروفا جيداً (متاح) نظرياً لإزالة الصعاب  
البرية » « وقد علاج فيها الشاعر بعض الصلح توسع  
واسطافته خاصة ما يتعلق فيها بالحروب والتضاريف  
القيد » حتى أنه عليه بسلام « والبريد » « والظفر »  
ويشعر أن الأصلاح على هذه الجوانب كان يفسر دوا  
صدا ليدى « البارودي » حيث عزيمه لأحياتك «  
وجرحه مراراً ورجعاً في ذلك الصلح مراراً « والظفر  
البارودي وأما حاله :

بكتك الذي صخر لير لست بها  
مناصب الأضر في تفتت على الظفر  
في بخلع مثل جودك الصلح لير  
فيها صري أصي لست على صخر  
لا لست بها إلا على ظفر  
ولا كذا بها إلا على ظفر  
إذا تفتت صخر لم أجد الصلح  
لا تفتت في الصلح صري الصلح  
فمن بصر على الصلح لست بها  
لو من صخر لير من بصر الصلح ؟  
لست الصلح صخر لست بها  
على صخر لير لست بها

بما افصح الساطعون القُصْدَ فاعلموا  
تعبيرك فلهذا عند السَّاطِعِ الظَّهِيرِ  
حُكْمٌ من عظمِ جِندِ السَّيِّئِ بِه  
في كلِّ تَنْقِيهِ في شَيْءٍ مِنْهُمْ  
بِكُلِّ لَوْنٍ اسْمٍ اسْتِثْنَاءً  
لِجَمْعِ الْقُطُوبِ وَلَمْ يَكُنْ الْقُتْبُ... (٢٢)

اما الشيخ محمد عبد الطيب فقد كان رؤيا للقطب  
البحث في (ظل برقه) انطلاقا من مفهوم الامساك  
والقاء المعاني، حيث قدمت القصيدة كقناة وصول  
القلوب، فضلا عن وقائه النظام البرقة كرا ومعه  
اليومى وقد حاول ان يثبت انه يعيش في القرن الرابع  
عشر الهجرى. يقول الشيخ في مطلع :

القرى بك الشوقى بعد النيب والغرم

سبي طوى اليد أين طوى الى الغرم  
بأسارى الطيف هباء السقام  
جلوس مع الجسم أو بعدا ولم يفتقر  
بغيره بالدمع حام بسات مسرورا  
بعد و السطر الاجترار بلى شلور  
لا حياء السرى لكى في جواله  
اسارا توحيها الماكسرى بلا مسرور  
بالبقر سلك لا اعنى بسوى كبرى  
إلا تالفت ليلاً في لندى  
وباصبا روى روى فقد لعبت  
بما أنسى بعد عهد اليل والنظر  
بأسارى اليل طاك اليل في لندى  
أرى على العبر فاستعنى على لندى... (٢٣)

وعندما يتركب عبد الطيب، أيام لخصبة عهد  
(من) البهجة والوصاف طليقة برقة، فلهذا ذكرنا  
فلهذا و أبو لأم مع القصص. يقول عبد الطيب عن  
النبي (ص) :

لاحت قبابك تشبيك أذن  
فأبدا غيره في الشافى باليهكم  
للجند حيلة والتشيق سويله  
والجند مؤرق، من أسد الظلم  
يؤمن النجوم بريق في ظلمها  
من يلوذ مدى الأمل والظلم  
بما أخذ الرطل ما هذا الجلال به  
بذل هذا الدنيا بغير الثمن  
مستحق باليمن لكن راء شطرا  
ولا يرد أثر الساعات باليمن... (٢٤)

وبما أن الشاعر من أبرز النماذج الشعرية للفرقة  
التي تأسست في بغداد عام ١٢٤٠ في صياغة الطابع  
والغريب كالتوش والتلفظ والصفاء والتكليم على  
النبي، دون أن يلزم تقليد تقليد تقليد كليا رأينا  
البروق والشوقى عبد الطيب. فصلاته اليومى فلا  
في قصيدة فاك تلج السون بنا لندى، القصص الصفاة  
و اليومى « وركز فقط على لخصبة عهد (ص) »  
وتكلم عن عهد وقوله به. يقول في مطلع قصيدتها :

أمن بغير سرى في حليم السقام  
ثم نعمة حياجت الأتوال من بغير  
تجسدت في عهدا بالندى لندى  
والساقى بغير أصبا على لندى...

(٢٢) القصيدة: لعل الشوقى بعد النيب والغرم، ص ١٢٤، مجلة الفجر، ص ١٢٤.

(٢٣) هناك عبد الطيب - فروع الفجر في لندى، ص ١٢٤، مجلة الفجر - الفجر، ص ١٢٤.

(٢٤) هناك عبد الطيب - فروع الفجر، ص ١٢٤.









أعطته هذا ولا في أيده عن التفرقة الصحيح بين شعر التقليد وشعر الصنعة والحرفة... (١٢٩).

ومعها يمكن من أمره الطولية، وقد كانت مختصراً من الشاعر التي كانت في الواقع الشعري روح الحداد والمحو حول ما تعرفه الآن بالأصالة والمعاصرة، وإن كانت قاربها الأسلوبية هي التقليد، سواء تقليد صوري، حافظ، أو محاولة تجاوز القرون إلى المعاصر والتكسب من خلال بناء القصيدة وتكليفه في كل الأحوال أسلوب المحاولة.

وعلى نفس الترتيب تقريباً سار الشاعر عبد الحليم الشعري: « وإن كان قد حظي نوعاً من التقدير الذي في تقليده لم يعرفه محمد عبد القادير » أي « حليته » « وقد نسج عبد الحليم قصيدته الشاعرية » (١٣٠) والتي تناول فيها سيرة التقليد الأركاني بكونه الصنعة وهي رهيبة الله « وبحثت عن صفة ومادة وصنعة لتجاسم والمشتقون » يقول مثلاً من صلب أسرار وأصداً أي بكر صلب إلهة هذا الجبل بعد انقضاء الرسول « صلب الله عليه وسلم - إلى السرفيز الأعلى » فيخاطبها بأكثر تالفاً:

تبعث بغير التماس والدين لم يزل  
وحيماً بالقرآن المبررة سماها  
فلولاك لمحت الأمر بعد محمد  
فلما من الإسلام ما كان مبالغاً  
وأولئك جيش الشام يحرق لواءاً  
ويصرون حياً كان ك... نظرية

وقال برهان السباعي في شعره إلى الشلم، وأيضاً بالرجوع إلى قولها ففضل وليست الله لو أن قولاً  
تسقطن الحصى أو حسونة نساها  
لما كنت من رأي النبي بها  
ولو أني وحدي صرحت معاً (١٣١)

وقد أثارت هذه القصيدة حين نظمها وأدائها نرجس من الغيرة لدى حافظ « عمله يشكك في شعري » عند عودته من الخارج « ويتعجب من قصيدة كان نظمها ليشدها في استقباله » ويتحدث في بعض أجزائها عن أربابها والمؤمنين « الذين أصبحوا دولة الشعر وكان يحرق يشكك في » عبد الحليم الشعري « و « بكونه » التي ألفت مثلاً ليرة فلك عن مصر (١٣٢)، وهذا يعطينا فكرة عن أن قصيدة الشعرية القليلة على التقليد كانت تبدأ من استنساخ أو محاكاة الشعر الذي يصفه دائماً.

الفرق الثالث من التقليد - يتجاوز تقليد القواعد والمحدثين من الشعراء العرب إلى تقليد الشعراء الأجانب في الشرق أو الغرب. وقد لا يكون التقليد هنا ذا قيمة فنية عالية أو ذا أثر واضح في الواقع الشعري الفني ولكنه يكتب أهمية في محاولة استنساخ العالم الشعري الخارجي. ويقال بعض ملاحمة إلى شعراء الحديث - لشعراء الأجيال القادمة تدعم التلاحم لشعراء والشعرية بصورة ما.

ويمكن أن نرى بعض الشعراء قد ألفوا تقليد لاجل الشعرية في الأديب الشرقية القاصدية والآلية، وهي

(١٢٩) ديوان عبد القادير، ص ١٠٠.

(١٣٠) جابر عبد الله، قصائد شعرية في الحقل الشعري، ص ١١١، القصيدة، ص ١١١، ديوانه، ص ١١٠.

(١٣١) الشعرية، مجلة شعرية في صيغة القاصدية، ص ١٢٩، ص ١٢٩.



فقد التوجه من العراق الى العراق  
والعراق الى العراق  
والعراق الى العراق  
والعراق الى العراق

[illegible]

ولقد تألم الخاتم بن جده، محمد إقبال، والى العربية، كما  
كان هو كثر وأصبح إلى شعره - ولا ريب أن مختلف الشعراء  
والفنانين منهم - على شعراء العرب - خاصة هؤلاء  
الشعراء الصغار والعامة والأدوية بسبب - التي ترى عند  
في مصر - والذين في العراق -

يبدأ أن يخطو الخطوات الأولى، وأثر الرياضات، كذلك، لا يقتصر على  
التي عند السير من الممرات المزدحمة، بل إلى حد ما، على  
مؤثرين على نظام الجسم بأكمله، وعلى هذا النحو، فإن  
يؤثر بعضها على باقي الجسم، وعلى هذا النحو، فإن  
الرياضة، والرجح، أو أي رياضة أخرى، يكون لها  
أثر على الجسم، بل على كافة أجزائه.

قوله في ألبان العربي من بعض الوجوه الفنية - وألفاظ  
أسباب هذا التقليد باختلاف أوجهه - ولكن السبب  
الأساسي فيها شيء من الانحياز لثقافة الآداب الشرقية  
وعداوتها لثقافة الغرب، ولعل أوضح النتائج من ذلك ما نقله  
الفرجوني السابقين - وفيه العيوب - صراحاً في ديوانه  
« نكتي » - والذي نقله على هيئة زبانية فنية  
مطراة في مقدمة جريدة الشهاب في القدس - وقد  
أشار إلى تلك الحالة بأسبقية في مقدمة الديوان  
« وماذا أن يحكي القاص العربي بصورة الديوان أو  
القصيدة عند العرب » وقد وضع كتاباً  
الذي نقله عن الغرب.

١- أكتف الصغار: لم أضع في الصغار حق زينة

المجلة الدولية لدراسات حقوق الإنسان

٣- وإن القضاة في الولايات العرب اعظم القضاة  
الأربعة ، مع أن الدولة تقوم فيها القضاة بـ النظر  
في النظر الثاني ، ومع الثالث ، مع ، في النظر  
الرابع .

١٠- وأن الداخليين الرباعيات العربية المستعصية القليلة  
للعينة أحيانا ، وهي التي تكبر فيها كلمة جديدا ،  
تأخذ في القليلة فيها . . . (٢٥)

ومن النماذج التي نظمها : حزام ، ما نظمه هاشميا  
عقل القواعد الثوري في دار الأسد الكبرياء في كراشي  
( السرانديسي ) ( ١٦ ربيع الأول ١٣٢٧ هـ )  
والقانونيون يفسون : نواح النرجس ، ويصفون  
بطون :-

[illegible]

© 2004 Blackwell Publishing Ltd, *Journal of Internal Medicine* 255: 105–112





المؤلف : فؤاد الكورني الكلية الأساسية في العراق التي تتعدى  
الى النظر والاتصال الحضاري على الخريطة العالمية  
والعالمية

لقد أدرك الإسلاميون العرب العرب المسلمون في ١٩٤٨ م  
 وسبق له مثل مثل الحروب الصليبية في كافة المجالات ،  
 وأنهم هذا الإسلام ، كان عليهم أن يستعملوا قوتهم  
 القتالية لمواجهة واسترجاعه من المسلمين وبصورة  
 الشخصية الإسلامية من جديد . وقد نجحوا إلى حد  
 كبير في معظم الأقطار العربية ومناطق جبالاً هاماً من  
 جبال الاستقلال السياسي والوطني والقيم لأهل  
 الشهداء في وقتنا من الخطر العربية المسجلة لتكميلاً  
 وقتها . لقد ارتبطوا بصورة ما بالقرن التاسع عشر ، على  
 الأقل في الجانب الثقافي أو الفكري وهذا صراح محال  
 مبرراً فيما يرى بين تيارات عديدة ، لكن حتى من  
 واحد : من نحن ؟ إلى من تنتمي ؟ كيف نخضع  
 لسلطانية أو لسلطانها ؟

وبكيفية القول بأن مخالطة إفراد إخوان المسلمين  
إفراط يسبق في شأن المسلمين حد يفاده هذا القول ،  
وإذا لم أزل الأصالة الذي يحركه من طموح الإسلام  
الفعال ، وأبلى الشيعة القريب ، وأباحتهم ربح الحضارة  
للشعوب والثقافة وقد تصدم إخواني ومن لا ، وإن كان  
إيمان الأول قد حلق في بدايات القرن الرابع عشر  
الطبري نوعاً من التقدم والاكتشاف خاصة بعد صوب  
وحدان ١٣٣٣هـ ( الموافق ١٩١٥م ) حيث برز  
ضرورة الانتهاء الجسور الإسلامية والافتقار إليها في  
كون الشخصية الأمة وقد حظرتا الحقيقة

لقد حارب الغرب - إسرائيل - أن يسطروا القصور  
للأكراد، إلى أجل غير مسمى، أو ينادوا بقتلهم

إسلامية جديدة ، وسأحدث على ذلك كثير ، في نظم التعليم ، وإخراج النصوص القرآنية في الرسوم ، والتكوين ، طلائع ولها وافضل الفكر ، ونفوسه .

ولكن لا نستطيع الإقناع في هذا الموضوع إلا بدفع  
البرهان بما من موضوع البحث ، ولكن الذي نريد أن  
نوضحه هنا ، أن ظروف الصراع حول الهوية  
الإسلامية ، سواء كان عسكرياً أو سياسياً أو ثقافياً ، قد  
توجد عندنا في الحياة الاجتماعية والشرعية ، من خلال  
الفرجة إلى الماضي وإدراكنا في سائر الصراع في طريق  
التصحيح ، من أجل الأمل واليقين في تحقيق غايات

وبعد هذه محاولات الإصلاح صدقها الواقع - في 1940 المنتمين إلى الإصلاح الديني القوي وأجابه المنظمة لانتشار الإسلام من وجهة النظر والاختيار والحرقة - كمنهج للزواج والمعارف: السوية والشمولية والاعتزاز بالمشيئة - لعلنا من وجه المنهج والواقع

فما يملأهم كثرة في هذا المجال أمثال: جمال الدين الأفندي وعبد الله والأبى عبد القادر الجوزي والشيخ إبراهيم وأحمد رشيد رضا وآلاف القاصي والفرعاني

العلماء ومنهج القلوب ... والفرعاني

مواكب تلك الدعوات وزلا، الأسطفي، إنشاء  
مجموعات دينية، وإقامة احتفالات إسلامية بالقرآن  
والأحاديث، وإصدار مجلدات وتوزيعات، أبرز صورة  
الإسلام الفلاني وإبراهيم الفلاني، وإنتاج المسامح

هذه الكتب قد كان هناك من الكتاب والآباء من  
أعزواها لقنوات العرب عبر الإسلام ، والخاصة



أخري ولكن الرأي والأعقاب للشقاء... تسلم لك نفسك  
أولا، والأشياء كلها، والطبيعة كلها كلها.

فلم يقل لك بذلك أن نظرك إلى هذا الرجل يستعصية في  
عهد ما يحتاج الأمر الآن من الشر والظهور السيء  
للنفس الإنسانية والحياة والاحتجاج...<sup>١٢١</sup>

وهكذا الآن أن يكون صدى الصيحة إلى التاريخ، أو  
بأنه يظهر من خلال التاريخ في الشعر، من خلال  
الوجود القاتل.

أولاً: التصريف بأجماع الإسلام وبسطه  
والصالحات، وبقائه للمسلمين عامة، والشرعية خاصة  
كأن يكون ترويضاً يدي في سيرة الحياة وبما واجهته  
صعاباً. وقد أهتم الشعراء خاصة في القصف الأول من  
القرن الرابع عشر هجري، بالعودة إلى التاريخ، وتغذية  
في قصائدهم أو مقالاتهم أو نثرهم عامة حول السيرة النبوية  
الشريفة بأبرز أحداثها. وقد تناولت تناول القصائد  
للتاريخ بين إشارات محدودة في أنها تصادفهم المتفارقة  
بين الواقع والتاريخ، وبين قصائد وطلقات قصصية  
بأصناف أسرار التاريخ والظواهر أو الحياة باستفهام.

من ذلك مثلاً ما ورد في قصيدة من وهي المولود  
القوي الشريف، لأحمد حمزة، حيث يتنهد فرحاً  
القول ليخطب الرسول، صلى الله عليه وسلم، لمعوم في  
الناس من جديد فيشكون على نور الكتاب والتجديد أيام  
«بنو الظلمة»:

كَمْ يساء و همتك ما حشيتك تسامح  
حتى اليوم، وساء أسياسك تنجست

بأحمد الوجود بالرسول الله! يا أبا بكر الصديق! يا  
عمر القاروق، يا أبا هرون! يا أبا الحسن! إن الشعر  
قد جاز على قوم عرب! و<sup>١٢٢</sup>

ولم يقتصر تناول الكتاب على شخصية محمد، صلى  
الله عليه وسلم، بل تعدى ذلك إلى قضايا تتعلق بحال  
الإسلام من القضايا التي ظهرت في هذا القرن مثل  
قضية القويبات أو الإسلام والقومية، فراعهم يقولون  
أن يستخرجوا من التاريخ ما يلزم مواقفهم سواء من  
القومية أو منها، وهناك من حاول أن يتناول المسألة  
بوعي وبوضوح، فرى أنه لا تغفل بين الاثنين،  
ويظهر أن نجد حيث أصبح المشرقيين وغيرهم من  
الأصابع لأجنية نظرية التي تفرق الخلاف بين القومية  
والإسلام، ووجهه إلى نزاع مستحكم «سياسي في  
السياسة على كذا الفكرتين القومية والإسلامية»<sup>١٢٣</sup>  
وهكذا برأى الحوار حول القضية، وأخيراً  
منطلق الحركة في التسليط وروسل الأمر بفتح الكتاب  
إلى الإعلان الصريح بأن واقع الأمة يتم التعامل مع  
«محمد، فقط، وأنه هو الطريق الوحيد الباقي الذي لا  
يسر من السير فيه بعد التخليق والاحتداد والفرقة  
والفراق». يقول الأستاذ «معاذكم خلاف» في مقاله  
بصوت «نبح ذلك في بد همت»:

«فمع ذلك في بد محمد ورسول الله في الطريق الذي  
تشد له بذي الطبيعة بين السبل القارية إلى الحقيقة  
والصفاة والسلمة الاجتماعية، وثقراً الاختراق والقيم  
على السموات والأرض، وشدة المزمع على الباع  
أسيرة في خطف الظلمة سليمة من ربح النفس والذراع

<sup>١٢١</sup> د. محمد عبد الحليم، ١٩٧٩، ص ١٤١.

<sup>١٢٢</sup> د. محمد عبد الحليم، ١٩٧٩، ص ١٤١.

<sup>١٢٣</sup> د. محمد عبد الحليم، ١٩٧٩، ص ١٤١.

فأبهم على حسان التلمذ  
 فجاء في موطنه (الغصن)  
 وأمر بكتاب الكتاب  
 وقت ما يوافق الحديث والحدث  
 فأنشأ الكتاب في مصر  
 ومحمد حسن بن علي بن محمد

لم يصبه الموتى من الفلج وطبخته وقيل

هذه المرأة في تاج الآداب ، وفرة في جود القريض ،  
 نظم أمير الشعر حشدا ، وصاح مناديا وألقيا ، وهو  
 يحيي أم الفتي ، ويخرج فضيل القوي إذا الحرب  
 الكبرى ، بين دوح الأندلس ، التي حشر الإسلام فيها  
 من دوح ، ولها دوح من دوح ، لم تدرى وأمر (127)

والتي هي إما الفطرية أو المكتسبة تبدأ عندما نستعمل  
لغتنا لغة الأسماء ، والأحاديث الضمنية بالزوال ، والظن ،  
والاستدلال المنطقي لصالح الحقائق ، وتترك الذكريات خارج  
الاعتبار .

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1033-1036.

1. *Journal of Management Studies*, 1997, 34, 1, 1-14.

1000

1000



الجلید، وهو بڑا بڑا الحرقہ الصاعقہ الطاعنۃ القاعۃ،  
الکافیۃ لعمراۃ تفسیر القرآن فی مقلعہا وغربہا وسیلہا  
حق لتحقق الحقہ فی الوطن۔ داخل فی خاتم آیاتہ  
الاربعۃ الخاصة بوقت النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ ما  
یورجح هذا التفسیر۔

اسکالہ الرسول البصیر من صدقہ  
وسلخ الامور بہ تسلیک  
وسلخ من امری دینی واصططیع  
وقد من غیر الدینین وسلیخ  
حق اعلیٰ العرب والاسلام  
واسلخ المیزۃ الاسلام  
وسلخ الصمم بلایع الدائم  
واسلخہم من حرجہ الخوف  
فہذا حلال لکل المسلم  
واسلخہم من حرجہ الخوف  
میں سے لے کر اسلام  
واسلخہم من حرجہ الخوف  
واسلخہم من حرجہ الخوف۔

وتفسیر علیہ المظنیۃ من القوم التسلخ فی الکلمات  
علیٰ الطريق، واضلحت علیہ فی جلاء صوره الاسلام  
والسلمون فی القرن الرابع عشر الهجری۔

ولا یتکون بالظن ان یصل الی الخلفاء فی احوال العرب  
اسلخت فی هذا المجال، وان كانت قد حلت لہ جانبہ  
الغیرہ بالظن واستنداء التاریخ علیہ، احرر فیہ لہ  
فکرہ، کیا رأیہ فی ایضا حرم رساۃ نری فی منجسۃ  
عین جالوت، و ہذا القیۃ المستندۃ لکامل العرب،  
والعرب الکتابۃ والاعمال بعد ہجرہ، زمن استراقات

واقعیہ وریۃ فی القرآن، ویتخلل فی الحدیث عن  
الوطن ویوقوف عند البیت الحرام، فیصلحہ وذاکر تاریخہ  
وہوہ۔ ویلک ان ایضہ لاسلخ ویکانہ مکا وحکم  
ولیس بن حادۃ وغیرہ من النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔  
ثم یلک سرۃ الرسول (ﷺ) وہوہ ویکانہ ویکانہ  
والوہی ویوقوف اسلخہ وامرہ، واقصرہ والقرآن  
والفصل الاسلام۔ ولا یتکون لہ فی القرآن من حرج  
فی حرجہ لکلمہ من العربہ او لکلمہ،  
والکلمہ لکلمہ لکلمہ لکلمہ، فکلمہ لکلمہ  
لکلمہ من العربہ وکلمہ لکلمہ، وکلمہ لکلمہ  
کلمہ الرسول صلی اللہ علیہ وسلم، فکلمہ لکلمہ  
الکرم السلیخین علیہم اعلیٰ الصلۃ والسلام۔

کلمہ رسول اللہ فی تفسیرہ  
لا یتکون لہ فی القرآن وکلمہ لکلمہ  
کی رسولہ او لکلمہ لکلمہ  
لم یصلحہ العربہ وکلمہ لکلمہ

یواصل لکلمہ لکلمہ بعد وقت النبی صلی اللہ  
علیہ وسلم۔ یتکون من الخلفاء الراشدين والصلحۃ  
الی یکر وکلمہ لکلمہ وکلمہ لکلمہ بن الولید وکلمہ لکلمہ  
الصلحۃ وکلمہ لکلمہ وکلمہ لکلمہ (عبدالرحمن  
الغافل) وکلمہ لکلمہ بن الولید وکلمہ لکلمہ وکلمہ  
الصلحۃ۔ ولا یتکون لکلمہ لکلمہ لا یتکون ان یلک علی  
الصلحۃ، والاکلمہ علی ہذا البانی وکلمہ لکلمہ  
وکلمہ، واضلحت کان یلک من یلک لکلمہ لکلمہ لکلمہ  
وکلمہ لکلمہ، وکلمہ لکلمہ من الخلفاء، وان یلک لکلمہ  
لکلمہ لکلمہ، ان یلک لکلمہ لکلمہ لکلمہ لکلمہ  
لکلمہ۔ الاول توصیف الصلحۃ من التاريخ عام الحرج

مستشار في القضاء في الإجاب  
لماذا نزل لواءه؟

يبدأ الشراء وتقرأ أيام الملائكة بصلة عند وفاة  
الرجل وتقسيم ما يملكه من الأموال الجاهل الذي يحل  
ويحسب الأمان الإسلامية عربيا وعصرية ، وشيئا على  
الأمان والتشقق ولكن الدول الأوروبية كانت تعيد إلى  
جاء على العرض الملائكة ، وإنشاء إيران الجديدة  
والشأن والعصرية في أريدت السبق الإسلامي والعربي  
على هذا الموضوع ، ذلك تحت أعينها في التسميم  
الذي هو الإسلام التي بدأها من أجله الرجال  
من أجل أن يكون ، وقد جعل الإسلام إلى الحكيم

المسيرة القومية الحزبية لياقوت وبعيداً التي والحمد لله  
 بدمشق... والفرصة (١٩٩٠).

**ملحوظة:** الدفاع عن الإسلام من خلال بعض هؤلاء  
التيارات الفكرية القائمة مثل الخلافة، وقد شهد الإسلام في  
القرن الرابع عشر الفكري، الراسل الأخيرة لاسم  
الخلافة الإسلامية من سلط الخليفة العثماني الذي كان  
مستعبدا يرضى أن وهذا السليمان على مدى التاريخ .  
وقامت في دولة الخلافة ، تركيا ، دولة علمانية ، ربط  
أسبابا بالغرب ، وتفصل الدين عن الدولة ، وتغير  
اللغة الرسمية من العربية إلى التركية ، وتغير طريقة  
الكتابة ، فاستبدل الحروف العربي بالحروف اللاتينية ، بل  
يصبح : الألف ، الياء ، الشكر ، والفتح والحرارة  
والطريق ، والرقعة ، والفتحة ، ومن الدنيا لأوروبا في  
القرن العشرين ، وتصبح الخلافة دولة علمانية في التاريخ  
بموت الخليفة العثماني ، والواقع الجديد الذي مضى عليه تركيا ،  
والعلمانية ، والاتحاد الدولي .

كان المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها يعززون  
من الحليمة العناني نظراً لثقلها بامتياز مركز الفتاة  
الإسلامية وعامي من الإسلام : الفرجة أن الإحتفال  
من أفراده أن يصرخوا الفيليه التسمي عن الرجم ، وأحد  
عزائي و فترأني كنتصعدوا إلى من الفيليه العناني  
يصلب فيها : غرابيا ، والرقى والصعود . وقد يلقا بعض  
التصارع من عزائي ومرفقا معاينا بسبب هذه الفتوى :  
وقد قلت ما قال : أحمد القليل : في الفيليه العناني :

علاء الدين بن محمد بن عبد الله بن علي  
بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي

[illegible]

« كثرورك » الذي انتطع في تصرفاته ببلاده الخلافة  
والتحويل تركها من الإسلام وكان المسلمون قد أشرفوا له  
عبراً بعد التصارفة على اليونان ولكنه عوب فقيم «  
يكون شوقي في طليع قصيدة الثانية :

عاشت أقدار العروس رجع نواجر  
وتسعينت بين مسجماً الأفرار  
كلفت في ليل السرفاق بشوية  
وفلتت عند تبليغ الإصباح  
شبهت من طليع حبيرة ضاحك  
في كسل لاجبة وسكرية صباغ  
ضربت عليك مكاناً ، وسيلبر  
ونكت عليك مسكناً ، وسولج  
عندك راحة ، وبعبر حزيناً  
فكبر عليك مصانع صناعات  
والكلام على ما لا يفرح ، وفلس  
أفكار بين الأرض والحفلة مانع ؟  
وأنت لك الخلق المصطفى سائلاً  
فقدت فيه نظامة الأسرار ١٢٤

« وسنمر » الذي « على هذه النغمة القصيدة على  
مصر الخلافة وما أصاب المسلمين وعلى من موافقه  
الزبد لبي عثمان ، الذي لا يخبر » رجع على القادة  
البلد أن يحرا حرية الروح الإسلامية والمحافظة على  
التصاريهم التي حظوها الإسلام في اليونان ، فهنا  
الانصراف ليس لتركهم ، بل هي للمسلمين  
في مشارق الأرض ومغاربها ، وهي التي حركت مشاعر  
الشعراء في كل مكان الإسلامية وما لحق بها . ولعل  
موقف الشاعر « محمد عبد الطلب » في هذا المجال يعطينا

السلطان عبد الحميد ، وكان يقفهم في مناسبة عيد  
ملوكه أو تولد الخلافة « قصيدة يشهدا كل عام ،  
يحدث فيها من صفاته وعظمته الذين والمسلمين »  
وقدانه من ديار الإسلام ، يقول في إحدىها :

لديك والدينا ليسيك خروفاً  
لرب العلى وفي العديد للجهر  
نكتم حاجراً طامعون لياكطروا  
وما الرديخ في العود الكون الإفر  
وكم فكر في الشر بمرمونا به  
في غير منا الفضايم في يفتكروا  
أجلب من كاد الصلأ السود  
إيه به عند الفضايم الشكر ؟  
فمنه فبسة للعبير وسجل  
هذا حامداً روح الذي يفتكر  
أجلب من أيتك ليا الفضايم  
يسد مسرناك الفضايم الفضايم  
لما سكن في ملهنا هي التبر  
ومطسرة في عرونا هي التبر  
إلا صانته هي التبر السطحة  
والاعمال مستعديا هي مصر ١٢٥

وقد حظت عوازين كبار الشعراء بحرية في التعبير  
الأول الذي راق سلط الخلافة بقصائد الفضايم السوا  
ومصر على ما أصاب الخليفة والخلافة وسدعي عناصر  
التاريخ الساطعة ليداء الخلافة لفرقة الفضايم ، وأجل  
« شوقي » وحافظ « أبرز الشعراء في هذا المجال »  
« وشوقي » قصيدة بعنوان « خلافة الإسلام » « برز  
فيها الخلافة زبد الدول الإسلامية إلى إسماعيل الصبيح إلى

وعلى عبد القادر بعد هذه الآيات مباشرة يقول :  
« وكان السبب في بولقي جنانك القريحة فمك إذ تاجلتا  
أشجار الخراف أولئك الشعر - بقصد الألفين »<sup>٣٧</sup>

ورافق أن عبد القادر الذي وصف نفسه « شاعر  
الإسلام » في البيت الأول ، يوضح أن يتصل في البيت  
ثاني بحرفوا عن مذهب الإسلام والفكر الشافعية  
للخلافة إلى مذهب القويمة المتعصبة أو المتعصبة  
الحقة .

وبدأت فكرة الخلافة موضع تناول بين الشعراء ،  
بعد بضع طيات ظهر - بوضوح - عند من الشعراء الذين  
تعلقوا في سطور الحديث وابتدأ الخلافة فكرها الفرفية  
بشرف حرقا للشعراء ومعتصم كقرا في بلاد الشام ،  
وأول ذلك يرجع إلى أثر الفكرة القويمة متعلق بقوله :  
« راجعنا من جليل عزم من غير الشجون ، وبغير أهل  
شام تعلم بغير عزائم الأثران ومعاشرهم قلانية -  
وقد مر ، لهذا أثر عظمي » عن تلمذة جون مواردي في  
أثر من أعيانه عند سقوط السلطان عبد الحميد . وفي  
أعيانه « سنة ١٢٧٠ أبريل » يتحدث عما جرى من عزاء  
للشيلة ويصفه ب« ذراع الصفات وهي أصف من بعدوا  
الأثر في نصيبه الأمرين بقلية ١٢٧٠ »

لعل منك الصانع مهتفياً  
من يحمي الشعب يتنفس  
يَمْ يَمْ لا يَمْ يَمْ ولا علم  
يا صريح الجليل والعلو  
والعلم ما كنت تهمس  
لعمري ما تظفر القنصر

ولا شك حقيقة ، على أن القادر الشعراء كان حرك الفكرة  
الإسلامية الشافعية للخلافة أساساً ولم يكن حرك الأثران  
الأمير كرات كما يذهب بذلك شوقي لأنك تلمذ بهم بعد  
الدم . فالفكرة الإسلامية الشافعية تلمذ في كل القلوب  
ما كان منها تروياً أو غير تروياً ، وأهل فكر شوقي التمدد  
الرواية ويظهر الحزينة والدماء والعراق والخراسان  
يصل بعض هذا المعنى . يد أن عبد القادر ، وقد كان  
يتلمذ بالخلافة والتصارات جيل الخلافة ، وقد تروياً  
صريحاً عندما يعرف الألفين ويظهرها على أساس  
غير إسلامي كمال الخلافة والدين . كان عبد القادر قد  
بدأ بنظم القصيدة في التصار الترك على اليونان في  
« مقاربات » ويصنع نظم أبيات منها ، يكملها . وهذه  
الآيات هي :

هذا مقامك شاعر الإسلام  
قف الشعر من أصل الجليل

صنعت حسنة مني إلى أعيانه  
من بعد ما قصرت بغير عزم

هذا الجليل يسمي أمت طلائعها  
تقسم الخلافة باسمي لأعلام

صنعت الخلال فما الخلال يورثها  
أجري مناصرة لشون عزم

قد بالخلال على الشام من العلاء  
فمكلمه ما بها بكل منام

ولقد الأسنة والعزم أحمده  
علمي وكل سطوة عزم





أصبحت أسوأ بعد مجيئه  
صراً كما لا يخفى التبعات  
لما ضمن الأمر له كما  
رأيت في غير التبعات  
أنت من يرمي بذلك خطأ  
بشرتك التي لا تدينه الخ

وبما أن الشارح في جوار الفقه المدفعية من  
عائلة والولاء التاريخية ، يهدف إلى غاية تعليمية لفتح  
الأمم التي يشرح بها البعض في خلاف الشرائع ،  
لخلاص من الفخاخ من فهم الإسلام النبيلة في الشريعة  
الأجدى .

وإيضاحاً : الموعود في التاريخ القصير به وجزءاً من  
الواقع ، وقد ذكرت حركة الشعر الحديث على علم  
الشاعرة تركوا وأصفا ، ولم يتركوا أي شيء آخر  
حالة إسلامية كانت كغيره إلا أن الشاعرة بهذا في الإظهار  
الرمزي للشعر من المظهر الرابع أو السبق الأول ،  
وتنقل القول أن التعديل الاستعماري الرمزي كان مصححاً  
لمرارة المحدث الشعري في النصف الثاني من القرن  
الرابع عشر الهجري القبري ، ولم يقتصر الأمر لدى  
الشاعرة على استخدام التاريخ الإسلامي بل تعداه إلى  
التاريخ الإنساني بعمق ، بما فيه من أسطورة أو خرافة أو  
تراث شعبي ، ويمكن أن يقال الشعر الحديث أن يجد  
زخماً لعمد ( من ) ولي يذكر وهم وعمل ولي قر وبلاد  
ومعارف ومضاج الفنون ومعارف التراث والتعظيم  
والشعر والملاح والمغربي والمصري والمسلم ولي فراس  
المعشدي والمصري القيس وطرفة بين العبد وبينك أهل

ومصر فراس وطرفة ومزمار وطرفة وطرفة ورمز ذات  
المعاد ويستحق والقدس ، بالإضافة إلى السجود ويومنا  
ومضمار وأقلاطون ولي القول والأستاذ القديس  
وهاملت وتكون القيسوت ويوسف وأسرة وهجرها من  
التاريخ التاريخي والتاريخية<sup>٣٦</sup> .

وسوف نكتفي هنا أيضاً بتسوية من تاريخنا  
الإسلامي ليرتبطان بتاريخنا الإسلامي استطاع الشاعر  
لشاعر أن يستخلص منها دالة صاعدة إلى أنه  
لشاعر الذي يهدف ، في قصيدة « حافية الأطلال »  
لشاعرة « طرفة » و« مزمار » من الفنون من القصير  
١٩٧٣ ، تصور الشاعرة الطرفة العرب من مرحلة الفهم  
والفهم إلى مرحلة الأمل والأفكار ، فتحدث عن  
الأحوال سنة بين الفهم الساحة التي غلبت بالعربية  
القصيدة عام ١٩٧٣ ، ولقد غلبت حية الناس بالشعر  
والشعر ، حتى جاء عام ١٩٧٣ ، فهدى الشاعرة بشعر علم  
القول الذي يهدف ليرتبط على الله عليه وسلم . وكان  
بداية لشعر التبريد وحالة القصيدة وخاصة على الخرافة :

« وجاء عام القول

أفطياً مساه

القطعة القصيدة بين الفهم والمعاد

تغير الصوت العظيم بالرمز والتبريد

حالة القصيدة

بعض الخرافة ... »

لقد نظمت الشاعرة « آلاء الحديث الشارحي » عام  
القول ، الذي ارتبط بفهم النبي صلى الله عليه وسلم  
و« هذه أربعة الفهم الحديث الذي أراد عدم التكملة »

٣٦ : علم الفقه وأصول الفقه عند الإمام أبي  
٣٦ : علم الفقه وأصول الفقه عند الإمام أبي

٣٦ : علم الفقه وأصول الفقه عند الإمام أبي





والوحدة القومية ، بحيث يرى أنه ليس للشاعر أن يختار في أي نوع من النظم ليعبر الكلمة بصفة ، وإنما لتربية نفسه على أساس صلاته بالسلف من الشعراء والفنانين ، وكان الشاعر يولي أن يعبر للعبي بلفظها بوجه اللامي المحض والخالص<sup>١٢١</sup>.

### ٣ - الفكر بالغرب

كان تأثير الغرب - بعد أن في أواخر القرنين الحادي عشر ، والثاني نصف خاصة ، واضعاً يافزاً ، وتفاوت درجة التأثير في البلدان العربية بقوت مستوى الوعي السياسي والثقافي والمجتمعي - وقد كان لهذا التأثير بوزن القوي في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري ، والذي توافقت بدايته مع **الأحداث** الجارية في مصر ، خاصة عصر الأمير الإسلامي المشيخية والفكرية ، وساعد على بروز هذا التأثير هيمنة الفكر الطرقي والأفكار الخطلية من حيث هيمنة عملية الاتصال المباشر أو غير المباشر بأوروبا.

ويمكن أن تطور عملية الاتصال المباشر من خلال حركات الاستغراق واتجاه العرب إلى دراسة الشرق وإرائه ، وهي حركات بدأت منذها ولقد ازدهرت في بدايات القرن التاسع عشر الهجري ( لوفال القرن الرابع عشر الهجري ) ، وبالاقتران إلى حركة البعث التي نظمها البلدان العربية والإسلامية إلى أوروبا ليطرح أيقظها على علوم الغرب وقاديه ، ويؤهلوا من بين ألقائه ومعارفه التي تفرست نفسها من العلم ، وسار الناس بالمعروف برأىها للاستفادة والتقدم<sup>١٢٢</sup>.

إن عملية الاتصال عبر القارة فيمكن حصرها في

عملية الترجمة ، أو الاطلاع على ما يقدمه الغرب من خلال الإقليم بطلان وقبضاته ، حيث اكتشفت في مصر أول مدرسة للترجمة في عهد زماما الطهطاوي ( مدرسة الآسن ) ، وفي بلاد الشام كان للإرساليات المسيحية الكثيرة مدارسها التي نشر اللغة الفرنسية - خاصة - وأعطتها للعرب مثالاً .

ومن خلال عملية الاتصال المباشر وغير المباشر يمكن أن ترى أثراً واضحاً لعملية الترجمة في مجالات مختلفة ، من بينها الشعر الديني الذي ينام بشعبية الإسلام وأنه صلي الله عليه وسلم بالترجمة التي يؤكد أن تلعب من خلال العملية لعملية الاتصال بالترجمة ، والتأثير به جليلين من حيث عملية إلقاء الترجمة **المباشرة في شئ عذالها** ، أسدحها ، فقامي والأمر بالي ، وكلاهما متصل بالآخر بطريقة وأخرى .

أما الجانب الثقافي في ذلك الحركة النشطة التي استغرقت الكلام والتأثير قبل الفكريين والخدمة الإسلامية تواجه الغرب باستقلالية وكثيرة من غير المستقلين ، فقاماً من الإسلام ليعطيه وتكتسب واستداره ، وعن أي الإسلام - صلي الله عليه وسلم - كرسول ديني صادق النبوة .

لقد كان الإسلام مع تيه صلي الله عليه وسلم في وجدان الغرب ، ومدة الحروب الصليبية نال ذلك الخطر الناعم ، والعدو الدائم الذي أنهى طاقته ، وعلمته في ظهر داره ، وأهل الموجات الاستعمارية في القرنين التاسع عشر والعشرين ، كانت نصيراً من أحد الوجوه من ذلك الشوق الدائم إلى العيش على الإسلام

١٢١ - انظر في هذا الموضوع في كتابي: **تاريخ الفكر العربي الحديث** ، الجزء الثاني ، ص ١٠٠ ، وفي كتابي: **تاريخ الفكر العربي الحديث** ، الجزء الثاني ، ص ١٠٠ ، وفي كتابي: **تاريخ الفكر العربي الحديث** ، الجزء الثاني ، ص ١٠٠ .

تتعلقها الأمن للسلطة حتى حركت في القرن الحادي عشر الميلادي ، ولم يبرف من مخالفتها أو واقعها ، فإن التغيرات التي حوت عن التي حصل لها على وسلم واعتمدت على بعض الأصول التاريخية ، كانت تحيط حيزاً من الحقائق والحقائق ، نمت في الحقائق ولكن بمرس في متوقع النتائج ، ويرتبط الحيل في إلى جمهور ينمو لها الوجود مفرط البساطة والسهولة . وقد استهدفت هذه التغيرات الفرقة الشكوك في أعلى التي - حل لها على وسلم للسلطة ، ولقدت على وثيقة قبل اتمام التوبة ومخالفاته للفرقة وقد أدى أن جعل موزة في كتبه التريبات التي فرقة ، ويريد البعض إكمالها بسهولة ويستعصم ما أنه كان حيداً طويلاً ، كما يتلقى مع وثيقة السج ، وله الشك لا يطع **لقدية وله كان دليلاً** ، لا يتم بمل صحجات ، ولم حيزاً استعد لتقبل ما قبل أية الفرقة<sup>(١٧٢)</sup>

وله حوت التغيرات التي الأوروبية بصفة عامة من تلك المرحلة التي ظهرت في التغيرات ذات الأصول التاريخية بصورة حيد ، والذين في التوجيهية الإيمية لذلك مثلاً لا تفل بشاعة والبراعة من الصورة التاريخية في العصر العليسي وفلسا من ذلك ، فإن المسلمين يعلى عليهم اسم « سارس » أي ولين ، بل إن كتبه مستعملة الإنجليزية والتي تعني عبداً الرعية أعيد بطورها إلى الحقبة العلية ، والكتابة مستمدة من اسم التي « عبدا » ، وبصفة عامة ، فقد قللت صورة الاسلام للشوكة كره ، وظل يرد معها اليك والجميع العهد الاسلام والمسلمين<sup>(١٧٣)</sup>

ولكنه فيها لمحة غرباً في الجذر من « فرقة » و « فرقة » ، وما لحة « كروس » و « فلوب » في مصر ، خاصة في اهل العظم - بعد أوجح الأتكة على هذا الهدف الاستعماري الفرير التي يعني أصول وجهة المسلمين في بلاد الإسلام إلى وجهة أخرى وعالم آخر .

ولما نظرا أن بعض التغيرات أو التغيرات الآمية التي حدثت عن الاسلام والرسول ( ﷺ ) والمسلمين ، سوف تجدوا بعض كراهية واعتقاداً ضد الاسلام والرسول ( ﷺ ) والمسلمين . ولعل أقدم التغيرات التي جعلت مظاهر الكفرية والتعصب ، تلك الآشدة الشهيرة الشعة في التراث الذي الأروبي من العصور الوسطى والعروقة ، ويشوكة دلائل ، وهي ملحة ليلية كفى بالمرطولات الحرافقة التي الآشدة والبراطور شارلمان امبراطور فرنسا في موطنة « روميلو » عام ٨٠٠ م بين عيسى شارلمان وروميو من المسلمين . وقد حوت هذه الآشدة موطنة روميلو إلى حلة علية في القرن الثامن ، قبل أن تعرف المحلات العلية العسكرية بوقت طويل . جعلت من شارلمان آيا المسيحية ، ومن المسلمين كفرا خلاصة يحدون عبداً ويحدون كذلك « أولئك » ولا يجوز أن لا وقد كتبت الآشدة في القرن الحادي عشر في مباح التي نمر حة المحلات العلية الأولى التي كتبت في تلك الحين واستهدفت القدس والشام ومصر<sup>(١٧٤)</sup>

ولما كانت « كبريتة دلائل » ذات طابع شعبي قلقة

(١٧٢) العبد الذي حله على موطنة الحرافقة ( بعد بمرور أربعة عشر أجرة « العبدية » ) ، الذي أعيد.

(١٧٣) عبداً حيداً ، عبداً الاسلام والمسلمين في القام الفرير من القرن الثامن عشر بعد في حة ، عام الفجر واليه التي حة الفرير . حيد ١٩٩٠ م.

١٩٩٢

(١٧٤) الشك في العبدية .

(١٧٥) عبداً الاسلام في القام الفرير من القرن الثامن عشر . عام الفجر . ١٩٩٠ م.





هذا الزمان على « حاكم » الذي حل في الإسلام  
 فيجب بزيارته ، كما أنه وقع عظيم على مدافع وأعداء  
 المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ، وجر الشمراد من  
 الأمصار في مصر وغيرها ، فبذلك فرأى جميع القبط  
 والأتراك إلى تعديها و« الإمام على » حاكم « لا يفتل »  
 من الإنسانية والآلام وقور العظم في يدان عظيمة  
 الإسلام . وبما كان يذكر بعض النصوص التي منحت  
 هذا الحدث الفريد والعزيز .

يقول الشاعر « أحد الكفاف » في قصيدة يشيخه  
 « الرئيس الحق الأستاذ الشيخ عبد عبد » على حاكم  
 وشيخه .

سلاماً حجة الإسلام لهذا

ورسولنا « محمد »  
 حبيب هذا كبرت فكتبت وشيخاً

يقولده وحى مخلصك القليل

فلم تترك لنفسك مكاناً

يرى فيه الزاعم والفسوس

فما ينظر إلى حرمه غروباً

فما يدعوه بأصغر مستجبنا

صباحاً في سبيل الله يغدو

بصحبته الشراطين أن يبولوا

بأفليس منك أشراً وقولاً

والشر في كلوب البغاة

وكأن يدعوك القصير صباحاً

وكان كمن يترك الصبح القصير

منك به مستقبل صليبه

أبوك صديقا صليبه

وبما في القليل الخلق حق

تعددهم وأوصفت البقية

فربما بالكثير فقد كفا

هناك وأنت أن صديقا

وعد في ليلك صديقا

هناك بأحرف التهديد

فما كنت طرفة العيون يوماً

سلكك بيديك صديقا

فما في ليلك صديقا

وكان لك صديقا

وصلى الحاج مؤلفاً رجباً

بما العرش مصفوا مشيداً

وبما في ليلك صديقا

فما في ليلك صديقا

وبما في ليلك صديقا

وبما في ليلك صديقا

وبما في ليلك صديقا

وبما في ليلك صديقا

وبما في ليلك صديقا

وبما في ليلك صديقا

وبما في ليلك صديقا

وبما في ليلك صديقا

وبما في ليلك صديقا

وبما في ليلك صديقا

وبما في ليلك صديقا

وبما في ليلك صديقا

وبما في ليلك صديقا

وبما في ليلك صديقا

وبما في ليلك صديقا





قيمة وضع الأخطاء التي تتسبب عملية الاحياء ، فقد لعبت الأخطاء العربية والإسلامية التي دخل هذا المجال والمشاركة في اعياد الزراد ، يتضح الأخطاء التي طبع فيها المستشرقون وفقاً لأفاهيم إسلامية أو تصور إسلامي صحيح<sup>(١٢٢)</sup> .

كذلك هناك دور الاستشراق في عملية جمع المخطوطات المصرية والفرجة والشاء المعاصم والقرابة التعريف الإسلامية ، كان دوراً يتكبر في الدنيا ومن المسلمين بأهمية المخطوطات الإسلامية ويورثها الزراد في القرون الأولى للإسلام ، وإمكانية إعادة هذا الدور من جديد في المستقبل<sup>(١٢٣)</sup> .

وبعد حركه القرن الرابع عشر الفجرى عندما من المستشرقون والكتاب الأوروبيون لفتواون الذين انصهروا الإسلام والمسلمين ، وبذلك حتى اليوم يرى بعضهم ، وهو يمثل في إطاره رؤى وفهم تافهين من الفهم الفهم الإسلام العظيم في أصح المخطوطات الإسلامية ، وأصبح أمراً غير متعارف أن نجد بعضهم يدخل في بين الإسلام ويصيح من أنشط الدعوة إلى دين الله ، وأهل من أبرز الأمهات في مجال تصحيح الإسلام ، ولديه على الله عليه وسلم ، تلك الميسرة التي انتشرت لدى الباحثين العرب والمسلمين على : سبوليس أوزبك ، صاحب « الدعوة إلى الإسلام » وأهل تولد منهم ، مؤلف « حياة محمد » ، وأهل هذا وسليمان أوزبك ، مؤلف كتاب « محمد رسول الله » ، ور ، ف ، بول ، مؤلف « الرسول » ، حكة محمد ، « وارثيشتون أوزبك ، مؤلف « حياة محمد » ، وبوليس كركاقل ، مؤلف

وعلاصة الأمر أن الفكر بالغرب كان مسكاً لشدة ، على مستوى العالم الإسلامي وعلى مستوى الفكر العربي ، وقد أخذ المسلمون والإسلام باستطراف الفكرية والعقلية الدفاع عن الدين ، وجاءه القضايا المختلف عليها والمطروحة للفتاى ، وإن لم ينع ذلك من استنابات بعض القوى التي يندد بالقرب على طول الخط ، وألمية أنه فكرية وإفهامية ، وإلى مدة يهجهه المستورق والمضاري ، سواء الفهم مع الفهم أو تعارضه مع ، وقد شدد الفكر وبإزالة أعياد هذا الفكر بتوجهه البنى والأهلي .

المجانب الفكر للفكر بالغرب هو الجانب البلى ، وقد شارك فيه المستشرقون وبعض الكتاب الأوروبيين ، وبالأخص في كتاب المسلمين في قسمة مصر والإسلامي .

ومثلهم من أن بعض المستشرقين قد قاموا ومزاورا ، بنوع حداد تعنى بحداد في فكرة الفكر الإسلامي والالتزام من فكر إلى الإسلام ، على أنه عليه وسلم ، فإن الاستشراق بعضه عادة قد صادت من تابعة أخرى في الرد اليهضة الإسلامية والأدب العربي في القرن الرابع عشر الفجرى . ولكن أن تعبر الشدة الذي قام به المستشرقون في اعياد الزراد الإسلامي سواء ما يتعلق بالمؤامرات أو الفكرة أو الحركات الفكرية الشريف ، أو سطحية الرموز على أنه عليه وسلم ، أو الفقه الإسلامي أو التاريخ العربي أو الفلسفة الإسلامية أو المخطوطات الإسلامية أو علوم العرب أو الفنون الإسلامية في اللغة العربية أو الأدب العربي ، ، فورا ما

(١٢٢) الفكر العربية في الفقه .

(١٢٣) أحمد سبوليس ، قسمة الاستشراق والرمز في عالم الفكر المعاصر ، مطبع طه القزلي ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٧ ، ١



كتاب «الأبطال» . . . . . وأصل الحدث الذي شهد ختام القرن الرابع عشر الفكري بإسلام «روجيه جاردو» والفيلسوف والكاتب الفرنسي الشهير . نقل مرحلة جديدة في مجال نظرية الغرب إلى الإسلام والمسلمين . وإن كانت هذه المرحلة بالطبع محدودة ولا تعني أن النظرة القديمة ما زالت تسطر على مساحة كبيرة وعظمى من وجدان أجيالنا الأوربية .

إن هؤلاء المستشرقين والكاتب المسلمين ، سواء من ظل على مسيحيتهم أو دخل ( إلى حاتم ) الإسلام ، لم ينجسوا بأفكارهم وكلماتهم أسساً جديدة وجديدة للتشريف الصحيح بالإسلام وليس بالإسلام . حول الله عليه وسلم . بعد أن قلقت الصورة المشوهة للدين ولعصده هي الأفكار القديمة طرقة أمام عين الأوربية .

وأصل السر في تدمير هؤلاء المستشرقين والكاتب المسلمين على التفكير المنطوق في الثقافة الأوربية للإسلام ولبيده ( ص ) هو معرفتهم بأشوب المذهب الفاسح الفريب وممارتهم في ترتيب الخطوات الزمنية ومزجها عرضاً جيداً . فضلاً عن إطلاق منطقتهم في عرض المسألة من مفهوم جديد . كما فعل « الكسيس كازابل » حين تناول حمداً ( ص ) . أبطال من التاريخ ، وأنت فهم تصورته حوله من خلال أمثلة وسلوكياته وكلماته . ورغم الاختلاف بين التصور الإسلامي وحقائق التاريخ الإسلامي أيضاً ، وبين ما تعالجب إليه كازابل في بعض النقاط حول النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يقر منذ البداية خلافه مع النظر التاريخية الأوربية الشروكة عن النبي ( ص ) . ويقول في صراحة :

« لقد أصبح من أكبر الشر على أي فرد من المسلمين من

أنه هذا العصر أن يصلي إلى ما يظن من أن دين الإسلام كذب وأن حمداً اختراع مزبور . وأن لا أن تحارب ما يتبادر من داخل هذه الأفكار السخيفة المغيطة ، فإن الرسالة التي ألقاها ذلك الرسول ما زالت السراج المضيء الذي يضيء لنا » .<sup>(١٢٦)</sup>

ويؤكد « كازابل » أن ما كان نظراً بنظر الشاعر الأندلسي « جوه » ، حيث استشهد بعض هؤلاء في تليها عليه من حمداً ( ص ) ، « جوه » بعد من أبرز عوامل « الفكر الغربي » بالإسلام والفكر في المسلمين أيضاً ، ولذا لم يكن أن تروجه كتابات الغربيين في القرن التاسع عشر والقرن الثامن عشر الميلادي لم ترع إلا في القرن العشرين ( الرابع عشر الفكري ) ، فغيره القاريه السليم على الكتابات العقلية والكتابات المنطقية في أن واحد .

لقد ظهر « جوه » بالإسلام من خلال استحالة بالشرق . وأما البحث عن طريق للتعبير من حالة الفكر والأحياء إلى مربيها . بعد سقوط « نابليون » في مرحلة « روزفلت » عام ١٨٤٥ . وكان « جوه » معجبا بنابليون وفتح سقوطه على من حاكه عليه أيضاً ، وبدأ الأتجاه الفكري بأخذ رؤية ملحة غير عادية في مسرعة « كاست » لتجسد النظرة العقلية نحو الشرق .<sup>(١٢٧)</sup>

وكان الأتجاه نحو الشرق يمثل تعبيراً عالياً عن ظاهرة الاغتراب الرومي . التي يطرأها الأوربيات وكذلك الحركة القوية التي انتشرت عند أصحاب النزعة الرومانسية في القرن التاسع عشر الميلادي لمهجرة الرومانية إلى الشرق . والتي شملت الكتاب والأدباء والفكر من صوبين وموسيقون تم امتدت إلى الفلسفة . وأصل

(١٢٦) كازابل ، لوردا الفكري ، ص ٥٥ .

(١٢٧) جوه ، « الفكر الغربي في الفكر العربي » ، ص ٥٥ .

(ص ١) ونحن الإسلام ، وبهذا الفرج يظهر في كتابه الأول من الشهود<sup>(١٢٢)</sup> .

وفي كتاب الخلق والخلق ، جوده ، عند التي هي في كتابه وسلم . ويتحدث من الذين دخلوا الجنة من الشهداء المسلمين الذين قبلوا في سبيل الله ، فيصور التي (ص ١) بعد واحدة بدر وكذا وكذا ، تحت سماء صافية موحدة بالصوم ، يؤمن الشهداء ، فيقول :

« أليكني الكفار مؤلهم ، فقد جازوا إلى غير رغبة ، أما أتم معشر المؤمنين ألا أكونوا إسمائنا أنهم سعدوا إلى أهل طوبى في جنات النعيم ، ثم نصف كيف دخلوا الجنة وكيف يصعدون فيها . وهذا الفصل ، جوده ، القول في وصف الجنة وهذا مقياسا للوصف الذي ورد في القرآن ، في سورتي الرحمن ، و في الواقعة ، على وجه التحديد<sup>(١٢٣)</sup> .

في جوده ، وصيغة الجوان ، وهذا ، كتابه بعد أن الخلق الأول، بعد من الفرجة ، جعل القرآن لتأليفه ، والمؤلفين ، والسمكة ، ثلاثة ، سورة ، الفراعين ، واسمها طهارة بعد (ص ١) ، تصف ، عليها ، ويخرج منها بيضاء ، الرواية التمهيلية ، ، أو اسمها الترجمة الأساطير معروف الألفاظ . وقد سميت له على السرمية خلفه ، فاجدها من جانب القصيدة التي اسمه بالقدر والاختار والمخرج على النصرة ، وقدره على ذلك ، يوصف التي عنوانها : « لعلنا أئمتنا يصعد » ، وذكر فيها أنه أحب مصدا (ص ١) كما أحب ، عيسى بن مريم عليه السلام ، وقد يرى في الإسلام ، ذلك ، نقل السامي المصحح<sup>(١٢٤)</sup> .

واسمهم ، « فريدش اسليجل » الذي كان في الترجمة الخاصة بالخدمة الرومانية ، ذهب عليه أن يبحث في التفرع من اسمي الفراء والعصور الرومانية ، وهو يفتقد بالشرق هذا بلاد الهند<sup>(١٢٥)</sup> .

ويعد الشهود الشرقي للزائف الغربي ، الذي أنه ، جوده ، من أشهر الأعمال الأدبية الأوربية التي ترجمت إلى العربية ، ولقيت حظوا كبيرة ، ولكن به عدد كبير من أوجه التورب . ويقسم الشهود إلى قسمين : الأول شعر ، والثاني نثر ، عبارة عن سرود وتعليقات لهم الشعر . ويقسم القسم الأول إلى : التي عشر كتابا هي : الفصح ، حافظ ، الحبيب ، التفكير ، الخطيب ، الحكمة ، النبوة ، زينة ، الساق ، المشاعر ، الجاني ، الخلق والروح ، ما في الكتاب الأول قصيدة « المعجزة » ، ويقتض بها معجزة التي الشرق ، وفيها يقول :

« الشعل والغرب والمغرب ، معظم والشرق ، والصروح كثر ، والذات التخرج والخطوب ، فلهذا هو إله في الشرق في طوره ، وصلة ، في السروح جو القصة المومنين ؟ هناك ، حيث أحب والغرب والشرق ، سيحملك ، يبرح القضي شاي من جوده .. »<sup>(١٢٦)</sup> .

ولم يجد ، جوده ، في نفسه حرجا ، وهو الغربي المسمى ، أن يغير نفسه عليها ، ومن برهانة محمد

(١٢٢) الشرق ، القصة ص ١ - ٢ .

(١٢٣) الشهود الشرقي المصنف ، ص ١٥٠ - ١٥١ .

(١٢٤) الشرق ، ص ١٥١ .

(١٢٥) الشرق أيضا ، ص ١٥١ - ١٥٢ .

(١٢٦) الرسالة ، السادة ، لعلنا ، جوده الأول ، القصة ص ١٥١ - ١٥٢ .

في الفصل الأول: الشهد الثاني - الجزء الرابع  
 أحمد ( ص ) : يخاطبه السجدة سرافقة حول هوائيه  
 وماء الله - الجزء الخامس : هذا القسم .

9. *Journal of the American Medical Association*, 2000; 284: 2689-2695.

محمد : وكنتم آل الله وما كنتم قبلاً له فمَن جحدكم فبما كنتم له فكنتم من قبله عجماً .  
 صريح بقرائن في تعدد البعوض المتعلق بالقدوس ، وكنتم  
 العجماء للقدوس ، وفي العقل لفرق البعوض . . . لقد تولى  
 الله من عباده فأخسست حرارة عبده وألقى صغرى  
 والقدوس من القلوب حواءه حتى يتضح أن الله لهم معنى

**ملحق : وثائق العام ١٩٨٠ حول قضية**

تعداد : سابعین میلادی تا قیامت و پس از آن ستمی  
 بنام آن ستمی و قیامت و ستمی

حلوه : وایولہ هذا الذي سجد ؟ امر القاتل ان امر

الصيد : أي شئ من الثمرات التي لا تملكها الجوارح والحيوانات فتجوز لها إذا لم يجد الإنسان ما يؤكل من ذلك أو ما لا يستطيع أن يستمتع به ، وليس من ضروري أن يملك ذلك ثمرها .

1000

DOI: 10.1002/for

والمفاهيم التي «تتجذرت» في هذه التشريعات وتتميز بـ:  
 - المقسومية ، حيث أفرزوا المفاهيم على أساس الجنس ( ص )  
 - قبلية بحتة ، وأطلقوا إصدارات القوانين ، وصعدت ونحلت  
 بطريقة القبول من سماء الحكماء كآله ، وإن كان قد ظهر له دليل  
 عند الناس ، بل إنهم عرفوا الفكرة الإسلامية من خلال  
 الجدل القديم .

إلى جانب هذه التطلعات الغربية في الواقع لا يرى العرب - ولا مجال لأدب الشرق خاصة - هذه فرصاً سرقة أمة بأكملها ، بهدف أن تكون الأمة العربية منتجاً علمياً ، ثقافياً ودينامياً ، جاذباً بالقرى القديمة الفاس

رواية فريدة يصور فيها التصورات والمفارقة بين  
 البيت والشارع، والحدود المرسومة بين القنادل المسيرة  
 في أزقة بغداد العتيقة، وإحدى كوارث جهنم في هذا العالم  
 في القاموس، ورواية المظلمة، في كتابه « نهاية الأمل في  
 سيرة سكان الخيال »، والتي يعدها أول مؤلف قصص  
 في الرواية الحديثة، وهو « عبد الحميد الدكاكين » أحد  
 جين جنكالي، ثم كتاب « عبقرية عبد » الذي استلهم  
 الفيلسوف، وقد عكست الكتابات الروائية والفكرية وهي  
 بمثابة تجربة عبد إلى هذا العالم، فكتب ليراقب  
 الحكيم كتاب « عبد » من خلال إطار مسرحي وكتب  
 طه حسين « الرهعة الحق » والتي عاشت التجربة  
 وعبد الرحمن الشنقلاوي « عبد رسول الحيرة »  
 وعبد الحميد جبهة السراج « عبد رسول الله والشؤون  
 مع » من أعمال عرضي زواي، أو يصور ببساطة  
 الفيلسوف « نهاية الأمل في سيرة سكان الخيال » من كتاب عبد

مؤلفوها حيوية وغيا لا يتصرف اليه القليل ، ولا يتصرف  
الغالبية في القديس القديسة أو القديسة وقد طرقت  
عبرانيات شتى حول الكتب التي صدرت عنه . حتى انه  
عليه وسلم . في العصر نفسه مثلا : كتاب « العهد في  
الآداب العظمى » الذي كتب لماريوس صوفيت وأحمد  
أحمد ( زكي ) وكتاب « العهد وهو الأء » بقلم الشاعر أحمد  
عبد الحفيظ صبحي ، « بصرفي القديسة في العهد  
السيرة » ، وكثير إلى ما يعنيه هناك مفهوية . وقد رد  
مؤلفا الكتاب الذين على أصحاب القديسة التي حكم أديبا  
بالرجعية وفكرها بالحققة ، ويسمى مفهوية فذلكها لها  
الغوي أن السمي . . . ولكنها تعرف أنهم ما كانوا إلا  
أدباء كذا ، وأهم ما يروا لا آتيا بديا ، وأهم ما يروون  
على القديس بديا . لا يوجد من القديس عرف القديس  
المتعلق من جديد ، ثم انما : يعرف أن الغوي هذا في  
مواقف كذا في عصر الإسلام . . . ونحن نعرف أن روحها  
في الإسلام المتعصب الذي في الإسلام . ونحن نعرف  
أن الجحش مثلا بعدة الإسلام هو الشخصية صاحب  
الرسالة أحمد عليا ، تركي إسلام<sup>١٣٣٦</sup> ، وبعدة مؤلف  
الكتاب الذين ممن يترددون الكتابة في الإسلاميين  
« لمها من الرقة العظيمة عن الفكر العلمي في الفكر  
العلمي » ، و« عظيمه فلكا إلهيهم بالقرآن إلى  
النتائج لفرايهم لاجلهم أو الفكر » ، وأهم يقول أن كل  
طائفة فكرية لا من لهم سبي عن الواقع العلمي  
والأصنامي . وهذا العلم بالقرآن و« جميع ما كان  
حول من أي الفلاس » ، ولكن تابع بالفكر والأيدي .  
ويظهر أن الفكر : « إذ ما كذا القديس القديس في  
سيرة أحمد بطهم في عهد القديس والفكر لا في القديس  
القديس القديس والفكر »<sup>١٣٣٧</sup> .

من جهة أصبحت الأمجاد التي وردت في كتب السيرة  
وانسرت إلى القديسين ، كما فعل أحمد عليا في عهد في  
كتابه « ثورة الإسلام وعظم الأديب » ، وفي هذا الكتاب  
يعمل المؤلف إلى وصف السيرة ( ص ) ، بأنه إنشائي في  
ويعمل :

« ليس شئ إنسانا غيره من العظيمة بديا شديدة  
بالفكر الشدي بديا العقل ، والعقل بديا الشدي ثم  
يتردد بكل فلكا على أصول الطبيعة البشرية العادة ،  
ولكنه إنسان كوكبي بديا عقل الشدي القديس في العادة ،  
بعد العلم ، ومع العلم الإلهي . ثم يتردد بكل فلكا  
على أصول طريقت الشريفة الإلهية . لأن السيرة القديس  
إلى على الإسلامية بديا في شكلها الشدي . وعليه إلى  
الكتاب في نظام هو صورة القديس الجدي في الكتاب ،  
والغير السيرة ( ص ) عيسى . خليفة الأديب هذا في حال  
بديا القرن القديس القديس القديس القديس القديس  
التيلا .

وهذا القديس القديس إنسانا القديس القديس  
القديس هو القديس القديس وما إلى القديس القديس  
القديس القديس في صورة الإنسان القديس القديس<sup>١٣٣٨</sup> .

وهذه الرواية تبدو أقرب إلى نظرية الفكر القديس  
التي أصبحت بديا أحمد ( ص ) سديا على ربيعة  
المعروفات بديا أن القديس القديس من أديب ، وهو  
نظريه بديا القديس وعظم القديس الإسلامية .

أهم أن الأديب بديا السيرة . حتى انه عليه  
وسلم . انه انشأ على سديا فكرية عظمه بديا

١٣٣٦ أحمد عليا ، « ثورة الإسلام وعظم الأديب » ، سديا القديس القديس القديس ، ص ١٢٥ .  
١٣٣٧ القديس القديس ، « العهد في الآداب العظمى » ، القديس القديس ، ص ١٢٥ .  
١٣٣٨ أحمد عليا ، « ثورة الإسلام وعظم الأديب » ، القديس القديس ، ص ١٢٥ .

وقد شارك عدد من الكتاب النصارى في العالم العربي في جهاد السيراء النورية، منهم الدكتور نظمي لوليا، نصرى سلوب . .

واعتقد أن هذه الكتابات الدينية حول الاسلام وليده - صلى الله عليه وسلم - حارون مترجم ومحقق ومؤلف . قد جعلت من الأديب الفيلسوف، خاصة ما يتعلق بشخصية محمد (ص) ، أمرا واقعا ومعروفا ، دفع الأديب والشعراء إلى البحث في جوانب هذه الشخصية ومعالجتها بالوسائل الفنية مدونة وقد رأينا في الشعر والذات أكثر من ضل في طول ورحمة اللامع المحدودة ويتناول خلافا الحرية ثانية في الحرية عامة وقد سبقت الإشارة إلى الأديب غفران . وقد العرب وعلماء الاسلام لتسليق ومطلقات حافظ وحسن الخطيب وحيد العظيم البكري ، وفي هذه الثانية يمكن أن نضيف ما فيه كمال أمثري رحمه الله تعالى فيقول : «الغفران والفرهم . وقد تأملوا كتابا ليلحة السرجة التي تدور حول شخصية النبي (ص) . وسكنوا صلاتا مشاعرهم وأحاسيسهم القاسية والحادة . ولكن أن تأمل لوليا من مسرحية وملاء النبي . فبعد حمود زهران ، يمر من ملوح من اللامع في حياة المتأملين ، ظهر ذلك التأمل الذي يسوده داخل حياتهم بسيرة تلك الأزمجة التي يعيشونها من خلال فهمهم بوجود الله وإلهامهم بالأصنام وسجودهم لها ، وهو ما كشفت عنه الآية الكريمة في قوله تعالى على أسامهم أعيرا من سيرة حياتهم للأصنام ما لديهم الأيقونة في الله زكري ٢٥٩ . ظهر الفصل الرابع من السيرة يرى هذا المشهد داخل الكنيسة يضم أبا سليمان وهو يستجد للأصنام وأبنا بن كير العبد الذي يذكر عليه ذلك : أبو سليمان :

أي ( السكوت ) والعجز ( حيفنا في رؤوسنا ..  
وقدنا بيت الله حيفا ومقرنا  
وهضمت الضمى التي خالنا فصولها  
.. أي ( كحل ) والقلب ملول كجوبا

أبنا :

بنا ( أبا سليمان ) لا تسجد له  
.. يتوزع الضل في كل الأمور  
أبنا ضمر .. ولا يحسنونه  
.. غير قلب لدا من بيت الضمور

أبو سليمان :

( أبا ) إذا القلب ملول جامعا  
.. على ما يله أفسر وهو

أنا : أمثلك من بني سواء ؟

أبو سليمان : وكيف لي ؟

أنا : أرفض ومن أرفض في الضمور ؟

أبو سليمان : أليها وهو من حجاب وأضي عين بالعين  
الصحيح غير

أنا : أعبرك ما أصنام يد ترحم

بائعة والمسلات كثير

ولكن ( أبو سليمان ) ملول حافلا .

أبو سليمان : بل القلب من جامعا والضمور . . .  
الح ٢٥٠ .

ثم أذا تأمل من هذا النص - كتابا - فكرة القرينة - بالية - من القرينة السابقة على بيت النبي صلى الله عليه وسلم . وكيف كانت الحياة الثقافية في تلك الفترة . وهو ما يعني أن جهود الشعراء العرب في الجاهلية والبيات والديانة القديمة لم تكن كالت في مستوى المرحلة . بل القوت حليها .

١- سورة القدر ٢٠

٢- أبا حماد حميد أديب ملوح في : لغة الشعر الحديث . القاهرة ١٩٧٠ ص ١٢٢ و ١٢٣ .



في مثل تلك الظروف تكون العودة إلى اللغة أو  
الطريق الثاني من خلال العودة من العالم الخارجي أمراً  
طبيعياً ، فنحن نعلم أن العودة والاندماج في وطن الله  
والدماء ، أنه لا يكون الشاعر مدركاً تماماً لواقع الحياة  
والاستلاب والكفر ، ولكنه يرى بالتأكيد ، أن العودة  
إلى الله فيه الفائدة كل الفائدة حتى ولو لم يكن هناك شيء  
يؤثره أو يزيل ذلك المصعب من حياته ، ومن ثم ، قلنا نرى  
كثيراً من الشعراء يتوقفون أمام باب الله ، الذي لا يرد  
سؤالاً واحداً ، والسؤال هنا هو الاحتياج لا يحتاج  
بطلب شيء ، بل ، ولكنه يتصرف إلى طلب الخير  
والرحمة والعزة ، وكثيراً ما أربط السؤال أو الطلب  
« بالرب » ، بالحبيب المحبوب ، صلى الله عليه وسلم ،  
كأن نرى مثلاً في قول عائشة النبوية :

إني سبيتي كنت البليل

ويصاحبه وصيالك العيد البليل

فصحبته الحلال مستكمل فليلي

كشعر البشير في حجرة البليل

فكانت الشبهة وبني فليلي

كسرهم ففجعة البشير البليل

\*\*\*

فصحت حكا نساء فصح عبي

بسر المصطفى في فصيل ١٩١٩

عبد

أن الله سبحانه أقرب إلى العبد من نفسه ، لذا تكون  
الشكوى إليه والكفر إلى بابه أمراً طبيعياً ولأن الشاعر  
إدراكاً فليمن بسلطه أو يشكر إليه ميثاق الفقه الذي لا  
يزول ، والقياد الذي لا يهتدي ، قاله أمام القراءات  
التردية التي يهابها ولا يجد فيها أملاً طفيفاً يكون الأمل  
المخفي عند « باب الله » ، وأخيراً هناك الأبيات  
لأبي نوح عيسى بن علي :

أما يا بني عند بيلك والله  
لا يهني عنة الزمان عذولا  
ما جئت أطلب أجراً مما قبضه  
عاشاً بيلك أن يكون ليلاً  
تعلقت أمني وعصيرت سودي  
من ألقا إن لم تبق الفسولا  
إني ليعجبني ونسوي سائلاً  
إن كنت أنت السيد للشولا ١٩٢٠

وقد انعكس الحسوم الخاصة على الشاعر ، كأن يرى  
قومه يتكفرون له ، والزمان يهينهم في وجهه ويحول من  
حال طيب إلى حال لا ترضيه ، فلا يجد خلاصاً إلا الله ،  
والتمسك بربوا الذين كي يقلب على ماله المصوم الذي  
لا يخرج مكاناً ، وأمل العودة إلى البارودي ، في هذا  
المجال أوسع الشكوك ، فقد كان الرجل وزيراً وشاعراً  
مشهوراً وصاحب مكانة مرتفعة ، ثم قد تدهور مع آخرين  
وأغلباً أجد أن هذا الحزن يولد والي بطول الفراق ،  
والميل نحو الفصح الجليل الشاعر هزيم ، عزرة حبة  
من ملاهيها : انشأ أبو زيد ومعه القوة وثابت  
دعاهم لاحتلال وأحكم الشاي لاحتلال ، وهزيمة  
خاصة تنقل في فضاء ضاعية ومكانة ، ثم هناك  
وسجته وقبح بعيداً عن أعاء وأصنافه ووطنه وقد  
تغلب في عيون البارودي مع هناك أو مطرقات التبع  
بذكر الله والاستغناء به ، ونحو من الرعد وقلب العفر  
والفران من حلق الناس ، يقول : البارودي : مثلاً :

لأن يهجو ويحلمك السطرب ؟

أبعد حسرتي في نصيب أرب ؟

هضات ، ولئ الشيب والسرور

مضاهية ورو تلباس السطرب

فليس عود الميشتار حبيبتي

وليس لحوم الحية مقبضتي

\*\*\*

عزل ، فإن الشاعرة اعتقد بطبيعتها وكتابتها وسيرة نفسها .

ومن هذا القبيل ، ما عالجته « الرافعي » في بعض قصائده حين صرح بتفريقه من الدنيا ونسوانها عليه ، وتكاثرت المصير من حوله ، فذكر أن تعرف ملائحة هذه المصير أو تلك الفتوة أو ذلك الغدير . وله قصيدة مؤثرة في هذا المجال يؤيد فيها مصاصيت الطفولة العظمى - مثل الله عليه وسلم - عنها بذلك الأبيات .

رسول الله بعثته مستغيثاً  
بصوتك غساناً إن لا أغنيها  
سبي الخضر أياهم ، وإنهم  
ومضيق صوباً أصالي وخبيثاً  
قد غلبت به الدنيا وجهته  
فما ضللتها على ليلتي هبوا  
ومني لهم حيلتكم وأمر العير  
أصل من التلبية لي نصيباً ٣٨

وهي المنكس من ذلك أود شاعراً على « شعر شاعر الشباب » وقد دهم الغرض والقصد طويلاً ، وتطلب طويلاً من هذا هذاه ، فقد عبر عن كل ذلك بوضوح وصرامة وتفصيل ، كما نرى في قصيدته الطويلة « سائر أروب » والتي ظهر فيها شعوره الغيبي والصداء ، وتسلية له عطفاً بعد مروره بأراحل فكرية صعبة كان فيها بعيداً عن الغنى ، ومن الله ، يقول في مطلع القصيدة :

لك دعوة بها استأذن الربا  
ومعها استأذن الآم ،  
لك دعوة إن أقر بها لكاء  
وإن الضيقات يخلص الفكر

ثم يقول :  
استجب إلى الله أسبل مستغنياً  
تكثر فيها المصوم والفقير  
واغنى على الخمر ، فالتوفيق من  
هذه الاستجابة والقرينة ٣٩

وربما كان الشاعر يعيش هذه الحالة ، ومما زادها لا يعرفه أحد ، فلا أحد من طلب نبوته إلا الله ، ويصح الإغناء إليه وحده بالسر ، « لراً ضاعاً » فيما بين الشاعر وبين ربه ، باعتزله « على الشكرى » واورجعه إلى « حاشية التيمونة » ، فسوق تراها القرد في إحدى قصائده « غرقة » بأغريب القادي - مثل الله عليه وسلم .

لعب القوي بغزاة حب أنهي  
بشدة كاشي لروحة وهنام  
ما يملكه لزم القوي حتى فهدا  
في الحب أنيسر من السقام ٤٠

وسأعلم الشكوى وحسرتي  
فإن عظيم الشرح شدة بسلوى  
بجيبك الغدي سلكك آلي  
تعالج أصرامي وجلب الغدائي  
ثم الغدائل عليه ما حب الدنيا  
شعراً عطر سائر الأرجل ٤١

ولمن هذا أدام شاعره تفكير من أوجاع وآلام ، ولطيفه من « عالم الشكرى » أن فهو يشهدوا آلاماً « عظمة الشرح » ، « وأد يدنا من النداء لتعالج الأراض والحزن الغداه » ، ولكننا لا نعرف أراحها لو آلامها وأوجاعها ، وإن كانت قد أثارت في « الفرج العظيم » أ يرقم ما يشد إليه « الفرج العظيم » من

[٣٨] جوان خديجة شعري ، ص ١ - المجلد الثاني ، ص ١٢٥ - ١٢٦ ، ص ١٢٦ .

[٣٩] جوان خديجة شعري ، ص ١٢٦ - ١٢٧ .

[٤٠] جوان خديجة شعري ، ص ١٢٧ - ١٢٨ ، ص ١٢٨ ، ص ١٢٨ ، ص ١٢٨ ، ص ١٢٨ .



أَوْ كُنْطِي أَنْتَ هَذَا الظَّالِمُ  
وَأَسْطَوِي أَنْتَ هَذَا السَّيِّئُ ٢٢٢٦

وفي الجزء الرابع من القصيدة لراء بوجهه إلى الله بأن  
يفتح عليه ذوابه بعد أن أهداه الآم :

يَا رَبِّ أَيُّوبَ قَدْ أَنَا بِهَذَا  
فِي تَرْبَةِ مَوْلَا مَلِكٍ وَلَا سَكَنَ  
بَدْعُكَ فِي السُّنَنِ  
بَدْعُكَ فِي ظُلُمَاتِ النُّوتِ : أَمَّا  
لَا أَلْقَى لَكَ بِهَا ، فَارْحَمْنَا بِإِذْنِكَ  
بِأَمْنِيَا ظُلْمِ نَوْجِ مَوْلَى السُّفَا  
بَعْنِي . كَفَيْتُ إِلَى مَلِكِي ، إِلَى وَطْنِي ٢٢٢٧

وهذا من الشعراء من عجز عن مشكلة الحداثة ،  
لوحظ الذي يعنيه ، حيث أن ينال في نظرية لراء ما ينال في  
صعر من أروع القصود الطرفة ، والكناس والجمالية الطر  
الشاعر ينال له أرقاً خاصة إن كان يرى نفسه في أرق  
حاشين عليه . ونحن من العرب المبتكرين أو المبدعين  
في طرائفنا ، ما عبر عنه الشاعر أحمد الصافي  
البيهني : حين أحسن فيها بدو يحسن القصود الشعر ، وفيه  
الإكثار به . وراهم قوله على كثير من أركانه . فقد صاغ  
طرفة بين الكفر والشعر ، وصاغ العبادة الجدل حوران  
هذه الطرفة : عَالَمُ الْكُفْرِ وَهَذَا الشَّعْرُ : ، أَوَّلُهَا لَهَا بَيْنَ  
مَوْلَى أَحْمَد . على الله عليه وسلم . في طرود عَالَمِ الْكُفْرِ  
بِصَاحِخِ الْخُلُقِ ، فَتُحِجُّ الدُّنْيَا بِعَدَاةِ حُدْمِ الْأَعْمَامِ . وَبَيْنَ  
خَبْرِهِ ، أَيْ الْكُنْطِي . كَذَا صَاحِخُ الدُّنْيَا بِشَعْرِهِ الَّذِي نَحَلُ  
فَرَحَهُ لَكَ وَكَأَنَّهُ : أَوْ يَرِيعُ حَالِيَا . وَالَّذِي يَنْجُو الْفَاتِلِينَ  
بِهِ مِنْ خِلَالِ دَوَابِرِهِ السُّدَا أَوْ أَيْلَهُ النَّسِجِ أَيْ صُورِهِ ،  
وَأَكْبَرُ هَذَا الْقَصِيدَةِ وَكَأَنَّهُمَا . كَسَرِي إِلَى أَيْ مَدِينِي  
اسْتَعْطَاكَ الشَّاعِرُ أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُ وَالْخُرُفُ : وَبِطَرَفِي بِنَا  
الْمَدِينَةِ :

هَسَّ جِلْدِي قَدْ عَرَا عَالَمُ الْكُفْرِ  
وَمَا لَنَا أَعْرُوبُ بَيْنَهُ عَالَمُ الشُّعْرِ  
كَلَامًا مِصْلَاحُ الْخُلُقِ كَلَامُ مِصْلَاحَةٍ  
فَلَا عُرُو كَ الْخُلُقِ لَنَا رِبَاةُ الْعَصْرِ  
كَلَامًا رَأَى مَدِينَةَ مَلَايَ زَمَانًا  
وَأَمَّا فَكَّرُوا الزُّبُرَ بِالسُّنَنِ لَعْنُ  
كَلَامًا لَمْ تَقْضِ الْبُيُوتُ ، فَتَعْنُ  
الْمَدِينَةَ . عَيْنِي وَفَقِي هَذَا الْبُعْثَرِي  
كَلَامًا رَأَى أَحْسَنَ دِينٍ وَمَعْنِي  
لِحَادٍ عَلَى أَحْسَنَ دِينِهِ بِالسُّنَنِ  
لَعْنُ لِسَانِ رَبِّ الْعَصْرِ مَعْنِي شَرْعِهِ  
لَمُصَوِّفَةٍ فِي شِعْرَانَا ، وَمَا الْعَصْرِ  
زَمَانًا لَعْنُ الْكُفْرِ وَشَيْئًا مِصْلَاحَةٍ  
أَيْسَ هَذَا الْوَقْتُ يَدْرِي مِنْ حَلَرٍ ؟  
هَسَّ دَقَّ الشُّعْرِ تَعْنِي وَاحِدَةً  
وَأَمَّا لَعْنُ لَا سَقَى بِلَا رِبَاةٍ شُعْرِي  
عَالَمُ الْكُفْرِ الشَّرَّاحُ ، وَكَأَنَّهُ  
الْكُنْطِي ، وَزَمَانِي بِلَا رِبَاةٍ الْكُفْرِ  
كَلَامًا مِصْلَاحُ الْفَاتِلِينَ بِسُودَا  
لَيْسَ عَيْنِي بِطَلِّ الْكُفْرِ عَيْنِي طَلِّ  
لَعْنُ الْبُعْثَرِي وَبَيْنَ الْأَمِينَةِ مِصْلَاحَةٍ  
لَا كَلَامَ مِصْلَاحَاتٍ لَعْنُ الْكُفْرِ  
وَلِي تَسْبِيحُ أَيْلَهُ ، وَكَأَنَّهُ تَسْبِيحُ  
تَوَاتُ الْعَرَبِي الْفَرِي فِي حُورَانَا الشَّرَّاحُ ٢٢٢٨

وهذا من الشعراء الذين ما يحتاج إلى وثيقة طويلة  
لأنه يشكل طاهر مشعور لدى عديد من القراءين ، كما ترى مثلاً  
عند : شعري طرفة ، ، والمدح : مِصْلَاحُ الشُّعْرِي :  
قد مر كل شيء بغيره حَالِيَا كانت خصوصية وإلح  
والبحيرة الدالية هذا شعر من ذلك الغنى أو التوفيق الذي  
يلا ألقى الشاعر ، وحلقت حلاله ، وبصيح وأبقت ، وبين  
خلال أشعاره يصل الشاعر بعد حين إلى مَرِّ السَّلاَمَةِ

٢٢٢٦ القصيدة الكاملة للكاتب ، ص ١٠١

٢٢٢٧ ص ١٠١

٢٢٢٨ لسان العرب ، المجلد ١٠ ، ص ١٠١ ، ص ١٠١ ، ص ١٠١



وبعد هذه التمهيدية المقدمة ، إلا أننا نترك إيراد  
التأثير بشأن السلام والامان والطهارة ليست عند  
الناس ، ولكنها عند الله حيث يكون جواره الحسن  
جوار . وفي تلك اللحظات التي يستقيم فيها مزاج  
الشاعر ، ويصالح مع الواقع بقلوبه وسكنة ، نراه  
يتحدث عن الذات الالهية حيث تؤمن القديس لما كانت  
هذه اللحظات من فترات الرحمة والطمع :

وراء حجاب القلب .. هي قسوة

على لحاف في الضلوع .. جنة تعيد<sup>١٢١</sup>

يعبر الشاعر رغم قسوة القلب على بعض أحواله في  
بعض اللحظات . من حسن أنه يذكّر الله رب الأسماء  
والقديس ، وهو صاحب القبول واليسر ، وهو الآخر  
بالفرحة لأن إليه كل خير وسلام الله لا ينفي  
ما يتم على السلم كما يستلزم طلب طاهر :

أستبشر السكون بالحنين الكسوف

لهو رب (الحنين) والحنين

وساك الله قلبه .. لهو ربك

فعليل .. ولا تكن تبصرة القسرة

وتستبشر السيرة في كمال راحة

لنائب نصير كسل تنصير<sup>١٢٢</sup>

كأن حنين استنسا لمصاحفة

فتمسك بها بقلب مطبور<sup>١٢٣</sup>

ويصف الشاعر ، وهو في ذلك بحر من الشوق  
كأنه ، إلى القسرة أو الذات أيدهم السلم إلى الصبر  
من القوي ، ويخلص القاس ، لأن القاس أو القسوة من  
صفات الشيطان الرجيم :

لا تذلج لاهوري عابده سبيلنا

فما عورى سبيل القوي القوي

واهن اليأس بالسرعة .. وسلم

وكسل الأمل الصليبي الطير

إن قسرة المستوصف نفس يزور

فلمن مسحة على المستور

حسنة في الحيلة من حائل إلهي

أستويك من الربيعم الطير

إن معنى الإلهام من جعل البيا

من من الله حصة من الأمل<sup>١٢٤</sup>

ولتأني القربة ، والتوفيق ، حين يصل إلى الموقف

هل د باب الله ، وما رأينا من قبل عند فائقة البهجة

وإصباحي عيري بقاء ، فراه من خلال إلهام بشية

إحساس الصوفية ولذاتهم إلهامية بصفة الجمع :

أنا بملابس راقية .. فديوي

الطير بملابسكم .. وأستوي

أنا بملابس راقية .. فديوي

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

والله فديوي .. ولا القوي ..

<sup>١٢١</sup> - د. عبد الحليم عبد الله ، ص ١٢١ .

<sup>١٢٢</sup> - د. عبد الحليم عبد الله ، ص ١٢٢ .

<sup>١٢٣</sup> - د. عبد الحليم عبد الله ، ص ١٢٣ .

<sup>١٢٤</sup> - د. عبد الحليم عبد الله ، ص ١٢٤ .

<sup>١٢٥</sup> - د. عبد الحليم عبد الله ، ص ١٢٥ .

<sup>١٢٦</sup> - د. عبد الحليم عبد الله ، ص ١٢٦ .

<sup>١٢٧</sup> - د. عبد الحليم عبد الله ، ص ١٢٧ .

<sup>١٢٨</sup> - د. عبد الحليم عبد الله ، ص ١٢٨ .

<sup>١٢٩</sup> - د. عبد الحليم عبد الله ، ص ١٢٩ .

<sup>١٣٠</sup> - د. عبد الحليم عبد الله ، ص ١٣٠ .

<sup>١٣١</sup> - د. عبد الحليم عبد الله ، ص ١٣١ .

<sup>١٣٢</sup> - د. عبد الحليم عبد الله ، ص ١٣٢ .

<sup>١٣٣</sup> - د. عبد الحليم عبد الله ، ص ١٣٣ .

<sup>١٣٤</sup> - د. عبد الحليم عبد الله ، ص ١٣٤ .

يحيون في هذا وقاد . يقول الشاعر : أحمد الشارف :  
في إحدى قصائده ملاحظاً عن الصوفية :

لنوم ليسم أنظروا  
الزمن من قم تنظر  
سافوا على كل الزنى  
وأنسبوا فنبه تنظر  
أنزلهم نهما يفت  
تألفوا على نور التنظر  
بالبقي حواري جسم  
تستوحشني حسن العز  
ما نسبي لا جسم  
ما عافني كم في سطر  
ولو ملأت الكون ربا  
سألك عيني  
ما لعل لمجد لشد  
لنسم ربي السبع الأثر  
عند  
الطاهر الذي أنظر

وما صنعت أملاثة  
إلا عمل أنسي البشر<sup>١٢٥</sup>

والشاعر هنا يرمز ويبدأ ، ويذكر المثال ، ولا يما  
بالفهم ، ثم يشر أهل الطريقة يقول وهذا الشيخ الأثر  
« محمد الطاهر » الذي ظهرت أملائه والفهرت .  
والشاعر : أحمد الشارف ، رحمه الله تعالى في الصوفية ،  
وأهل طريقته ، لا يذوق عن الصوفية المتورقة أو  
الكتانية ، بل يوجهها يرى أنه « نور الشريعة » ، فعلا  
عن نور الحقيقة . قد احتجب عن قلوبهم أنهم قاموا  
عن أداء الواجب وبعثوا عن الصوفية حرفة الكراوي  
وولعوا في شراك الشهادة والسموة والكلاب ، ونحن  
انكشف أعرجهم في الدار نهبوا إلى الزواجر والأماكن

البعيدة ليضحكوا على البطالة . يقول : الشارف ، في  
قصيدة بعنوان « الصوفية الكفاية » :

أورد الشريعة من قلوبهم احتجب  
لا يتعلموا في العباد ما وصفت  
علا شعاولي الصوف حرفة  
يشكشرون بها ربي المكتسب  
صلى لأخوه قد طليوا به  
نكبا نحو طلب الحب لن أعز  
فجوا بالمال الحقيقة والشوا  
يشعرون بها لن قم نسب  
من كيدهم نجوا أرباب خديعة  
أبي هاشم ما أعطاه لملكه  
لما التحق بالدينه منقسم  
أصوا حيلهم بعبادة الصوف  
لنفسهم ثم لا يرون ولم يزل  
لهم ما أيسر أقصوا لقب<sup>١٢٦</sup>

والدأبت الصوف في القرن الرابع عشر الهجري  
أصبحتا غيراً لدى الشعراء لدرجة أن بعضهم قد أولف  
مظم قلوبهم أو أشعارهم على التوال الصوفي أو الانطوائ  
من القاصم الصوفية<sup>١٢٧</sup> ، ولهذا لم يكن غريبا على  
أهل حق « زكي مبارك » أن يعلن وهو يتحدث عن  
أصالحه مبراة « ألمان الخلق » ، بأن القصيدة 200  
هي : « التوبة الصوفية » ، فالتك الصوفية في الشب لم  
تكن لها مبرجات من الجمال الإنساني ، ولما كانت  
موجهة من الجمال الركني :

أشكك بداري على أنت شاعبي  
في سرحة في لظ عبق زعماء

١٢٥ - أحمد الشارف ، مائة بيت من شعره ، دار الكتب ، بيروت ، ١٩٥٥ ، ص ٢٧٥ .

١٢٦ - ج ١ ، ص ٣٨٤ .

١٢٧ - انظر على ما ذكره أحمد الشارف ، في شعره ، ص ٢٧٥ ، وهو في الشعر العربي الحديث في الشريعة ، وانظر على ما ذكره أحمد الشارف ، في شعره ، ص ٢٧٥ ، وهو في الشعر العربي الحديث في الشريعة ، وانظر على ما ذكره أحمد الشارف ، في شعره ، ص ٢٧٥ ، وهو في الشعر العربي الحديث في الشريعة .

والحيالات ، ، بشرى إلى وفجر البشر ، ويصحو إلى الصبر وذكر الله القريب الجيب الدعاء ، من عقال كفاك الصوفية وطول القفوية وفجرج شيخه وحيله إلى الصبراء ، يقول فيها :

وقد نسيتُ السومُ السهمُ السبي إذا  
لربك لها وأرسل السيل أرسلي  
وحملك عند البشر قومك إني  
لا أكسبهم هذا عليك لعنلي  
لما بان وأعبر والأكره أفسد  
فربك هببت والدمعة سقطت  
وإذا حسبول الصفاوية في تروا  
إذا ضلحت فليس لها ينسحق  
وزنت فخرج الأعراس الأعراس يفر  
سوم ولحي السيفية برقي<sup>١٠٠</sup>

والى بعض البلاد العربية وكانت لطرق الصوفية تتركها القائل في بناء الوجودات الشعبي بحيث تكون ملكاً وملكاً في زمانه ، طرق ووجدات الناس ، والفرقة ، نظر فية هذا الأثر الرسمي في التراث والأحوال بتصور مواقفها المتغيرة على الدوافع والظروف والأعلام والمشتبهين ، وقد أسقطت هذه المواقف بالاعتصام الشعراء ، فربما من بعضها وذكرها وقد رأينا بعض التلامع فيها المتغيرة من أحوال الشعراء ، عبادك الطيب ، ، وقد وضح الصورة أكثر أن تروى هذا القواعد أكثر يلف على وصف ، حركب الصوفية ، وهم يؤمنون بالحاج إلى بيت الله الحرام بزيارة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ، بين خلال وصف هذا التركيب تروى الشعراء يصحح عن أحواله وأفعاله نحو الأماكن المقدسة ، ويمثل وصف معجم الصوفية وروى أهم لمساتها ، مواقف القيد ، و ، التمام ، و ، حيرة الخليفة ، و ، ذكر مراح الآخرة ، و ، الظروف ، ، ، ، .

رأيت نفسي فيك حين رأيتها  
الشارق إلهاني وأنت في نفسي  
ومن أنت ياربي أجني فليس  
رأيتك بين الحسن والبر والقد<sup>١٠١</sup>

وإذا كان ، زكي مبارك ، وقد وقف عند حدود التشبيه الصوفي ، فإننا نرى بعض الشعراء يتجاوزون ذلك إلى عملية مزج لغز القوي أو الاجتماعي بالشوق الصوفي ، ولعل ذلك يظهر بوضوح لدى الشاعر مقدر مثل ، عبادك الطيب ، الذي نكتة تكون معظم أشعاره رجوا صوفية والكلمات روحية تشير إلى الواقع السبي الذي يخلقه الشاعر على جره ويخبر إلى الحياة منه ، أو تعبير ، لذا ، وأيضاً خلا من بعض الشعراء التي يعلن فيها عن عواء الصوفي واستغناء المجال للتعبير عن هذا الغوى ، يقول في قصيدة بعنوان ، شل الصوفي :

أضربك على ظهر الحيلة وأسرني  
ولي الشعر أسير أسير  
كأنما بأوصافه السامع من الحزن  
فأفلسه إلا أن يظن  
وبعداً ، دار الحفظاء شادوسا  
وكسوا سرور الحكيميات بلذا  
ولسواك من لون الكائنات ففسا  
لحنا لقد طاب الأدم وجفا<sup>١٠٢</sup>

والشاعر يعيد تصادف الصوفية مخرومة من خلال رمز صوفي مطلق بصرى من بطن لوي وفيه مطلقاً في صلب الله ، حل المشكلات والصعوبات التي تعترضه ، أو تعرضه لوجه ، وهو يمثل إلى حد كبير صورت الصوفية الأكاديمية ، يحكى آخرين نظرات الصوفية في صوريا أسلية التي تتسمر في حدود الشك أو طبع على ملاحظ غير دقيق عليها من العالم السبي ، هي العبدية بعنوان

١٠٠- د. أحمد ، داني ، دولة الشعر العربي ، ط ١ ، دار الكتاب العربية ، مصر ، ١٩٩٥ ، ص ١٩٩٩ ، ص ١٩٩٩ ، ص ١٩٩٩ .

١٠١- د. أحمد ، داني ، دولة الشعر العربي ، ط ١ ، دار الكتاب العربية ، مصر ، ١٩٩٥ ، ص ١٩٩٩ ، ص ١٩٩٩ .

١٠٢- د. أحمد ، داني ، دولة الشعر العربي ، ط ١ ، دار الكتاب العربية ، مصر ، ١٩٩٥ ، ص ١٩٩٩ ، ص ١٩٩٩ .

والغولف في أستراليا  
هو كجدي من دولة أستراليا  
ملعبه الواقع في أستراليا ، مطير  
حين نصلي إليه بسلامة  
ولا ننسى ما تعرض له في  
بعض أحيائها العديدة

والشاعر إبراهيم ناجي، في هذه القصيدة التي  
بدأ فيها يرد إلى اللغة المصطنعة اسم القيثارة (العود) - وهو



صدر هذا الكتاب عام 1961م عن دار نشر جامعة  
كامبريدج في بريطانيا في 354 صفحة ، ويتناول على  
مقدمة ثلاثة أجزاء تتناول على التوالي :

أولاً - الإنسان والكون : حسب منظور داني القدي  
يعتبر أن ما بعد آراء الفلاسفة والفلاسفة الغربيين في  
التصور الوسطى المروثة من معتقدات ونظريات  
المسيحية التقليدية للفلسفة الأخلاقية - الرومانية -  
ويتناول بريد نظام داني ومعاييرها حول طبيعة  
الإنسان والكون من حيث :

أ - المعرفة والإيمان بالصيرورات .

ب - المصادر الأربعة : الهواء والماء والنار  
والأرضية .

ج - العلوم المتعلقة بالقرارات والأحوال الجارية .

د - الإنسان والكون

هـ - الطبيعة والوجودية .

و - المساواة .

ز - الفوضى .

ثانياً - على الإنسان :

أ - الله يرحله القدي الأول .

ب - عملية خلق الكائن البشري : لها جانب في  
الاستجابة الفاعلة والمتميزين من كتاب القديسين في  
الكرونيكا الأولى .

ج - الروح والطبيعة الكونية .

د - الفناء والمساواة التي صاغها الإنسان .

## داني : متجاً لدراسة الطبيعة والحكمة

تأليف : داني بريك بيرس  
عيسى وشمس : رجبنا الصحاح





بعينها قلبه بالبرئى . لكن بالبرئى تصطبغ ايها الدليل بدلا من فوجيولوس ، فالحق يدعني ويصعد به الى اعلى جنان القديس .

« . بعد هذا الاضطراب الفيلسوف السلي بكلمته داني فوجيولوس ، وكذلك اجراءه والفيلسوف له في تكويده الشعري . فضلا عما كان للشاعر الاثني العظيم من اثر صديق في حياته واصعد . هذه الامور مجتمعة لا تظهر لنا جلية في ابي موريس من اعمال داني بقدر ماظهر في تلك الكلمات التي يترجم فيها الفصحى لاسماء فوجيولوس . حين ينطق به الشعر الاول ، ومع تقبل على رحلته الهولانية ، بالكمبوديا الاثنية :

« اثنا ، فان ، كنت تلك في فوجيولوس ؟ ! هل كنت حقا تلك اليسوع النجس من نور من لمر الكلمات ؟ ياهاض جميع الشعراء والمعلمين ... هكذا اسمعهم انهم »

الفصحى والشعري في هذا ما افقته في مغرك من طولي فريسة ، وما افسد ، لشخصك من حب صياك الشعري ان ابحث فيه .... انك افسدني ... والشعري الاخير .... يا من عده وحده اعلمته تلكه الاسلوب القوي لغوي جماله بأصابع القرفة : .

لكن بالبرئى يربد واضع الى انه من الخلق الا يكون داني قد سمع يوما صبح . باسم لوكريسيوس في الولد الذي كان فيه على معرفة وثيقة وبداقة جميع حبه اعمال فوجيولوس . انما يلعب الى ان داني ، بعدا في حكم القواعد ، لم يكن يعرف سوى ابيات معدودة من رواية لوكريسيوس الفلسفة : « في طباع الاكباء : *De Rerum Natura* »

فريسة داني ، هذا ان لم يكن انما مصورا لغشهم فذلك لان الشاعر الذي يرد ، هنا ، في الطبيب عند عقد في مقبرة بين داني والي شاعر آخر . انما هو الشاعر اللاتيني الاكبر فوجيولوس ، صاحب الاثنية . انما الشاعر لوكريسيوس فكر مسيحت لفا ، رأيا ذلك ان لفاط الثلاثي بين داني وفوجيولوس الذي ينظر اليه داني على انه : « اوضاع الحكمة البشرية » . لفاط كثيرا كثيرة بحر عقل ان افسدنا داني هذا العرض السويج للكتاب الذي نحن بصدده . غير ان أبرز هذه لفاط فكنت ان افسدنا فيها الي :

أ. لقد اوجع داني اعمال فوجيولوس فريسة وبحثا ، وكانت اشعار فريسة الى نفسه ، وكان يستأجر مصطفاها .

ب. هناك بيت معروف في الكمبوديا الاثنية . فكنت ان افسدنا غير مثال على القول بك داني قد افق من هبوط ابياس الى الساق الاخر . انما يربد وفسد في الاثنية . لفاط فريسة الى رحلته الهولانية الى النجس في الكمبوديا الاثنية ، ان انه على الأقل قد نثر بهذا الوجه ، وان كان انه الى افسد لافيدولا .

جـ . لقد كان داني يكرّر لفوجيولوس استمرافا صعبا ، حيث افسدنا ما ينادى هناك قراية روحية وشعرية شرط . هذا الشاعر العظيم ، داني فريسة لفرجها ما بين الشعريين من افسدنا ونفلا في كبر من لفاط والواضح ، وقد نثر هذا الاحرام في لفاط فوجيولوس دون سائر الشعراء فانفسدنا له دليلا في رحلته الهولانية غير عرايا الاخرى : سواء في هبوط الى انوار اليعقيم او في صعود الى قمة جبل الانفراف ( الطهر ) حيث نطق

« . وكثيرا كثيرا بعدد ٢٠ من اللاتيني صبح هذا في كتاب الفصحى بالبرئى ١٩٦٧ ولا يفرد ذلك في هذا الجزء .  
الكمبوديا الاثنية : النجس ، الاثنية الفصحى والبرئى صبح هذا ، على القول بغير ١٩٥٥ .

تتبعك حين لا تجد الوجود عرفته بهذه الأبيات  
كل من خلال تلك المشاهد التي كانت يردها أشد  
الحرص أحد أسئلة الحياة الانسانية ايضا كما لمجد  
الحياة ما ، أو ربما يكون سمعها عن لسان أحد أجد  
الكنيسة ، فلك أن هذه الكنيسة على أيام داني ، لم  
يكن موجودا حين سري أسخ ثلاث قطع طويلة يطرون  
مكتبات الأبرشية القاطنة في شمال الألب .

كما والأمر هكذا ، لما هو السبب الذي حدا بآثره  
جود أن يصل من لوكريسيوس ادولفا القسطنطينية  
داني ؟ فلك أن هذا كان حادثة من وجه قلبه جوهري  
ين « في طابع الأديان » وبين الكرميدا الاخيرة ، فمن  
البحر استعانة مزور هذا الأمر إلى آثار التمسك الذي  
بالمثل الأول كثيرا مايلجأ ، طاعة الله كان في حكم  
الاستحالة الخلق داني حتى ما كتبه لوكريسيوس فضلا  
عن عدم مساهمة به أصلا . لكن ، قد يكون هذا  
الشيء يبين الذي حدا بآثره داني هذا على الطريقة  
كفيا في أمر له ويحدث . إن مقال الأديان يقول بأنه  
ليس من المستغرب أبدا أن يتوصل رسلان في مثل  
حظرتهم وغارب مزاجها إلى نتيجة مثلك لتجربة فلكها  
عائتها كذاهما ، سواء أكانت تجربة شعرة لم حياتها أم  
سياسة كم فلسفة ، خاصة وإن كلاهما قد عاش  
طريقة فلكية مثلك إلى أجد الخلود في كثير من جوانبها  
الرئيسية ، وإن واحد الزمن يبينها .



الواقع أن رسالة داني على داني يتناول قصة  
لا يمكن النظر إليها إلا على أنها مجرد إظهار قصة من  
الأقوال والآراء الفلسفية الخلقية على السطح من أيام  
داني . وكذا نعلم هذه الآراء والأقوال ما ذك به فلاسفة

اليونان والرومان وفلاسفة المسلمين . . من هنا فلو  
تكون جود هذه القصة ، مع أهمية أساطي الأدباء ،  
أمر على درجة كبيرة من الأهمية الفكرية المعنى . فضلا  
عن إضمار المؤلف بهذا لأمرنا وجوه القصة بين داني  
ونظيره الرومان لوكريسيوس ، فلكا لظهور بالشعرين  
الفلسفيين « . فلك لا يحل في تناوله لأعمال داني الجدة  
العصرى أو الاسلامي ، أي كراهة لفلسفة المسلمين  
ونظريتهم التي فلكها داني في قصيدته الروائية « إن أسليا  
وإن إلهانا ، وإلا فلك على ذلك كثيرا .

فلي ميدان علم الفلك أو علم الحياة ، على سبيل  
المثال لعلم داني وهو في من ميكنة أسليا - أي فلك أن  
أصبح فلكا ، الحياة الجديدة . . لعلم من العالم العربي  
القرن الثاني عشر حساب التقويم السويدي والعربية ،  
وبذلك أعلم من الكثير من الطرق المتعلقة بحساب  
الشمس والقمر والاعوام الجديدة ١٦٢٥ . كما أعلم من  
الحياة الفلكي والحضري . وهو الخلود الذي يقرن  
أدباء بالشمس ١٦٢٥ ليعلم أنكم في بها وتعلم التجربة هذا  
ما نظر إليها من أصل عرض « عصر السطلي » . فلك  
أعبر داني هذا الخلود جانبا دائما أعده التبع  
الوجودية في الساء الفلكية . ومن القرطاني أيضا ، أخذ  
الأفكار المتعلقة بالخلق السبع الأعمدة على الأرض .  
( السائل ) ( النظر : الخ ) ، ( Oration 5, 14 )  
عن المعلومة المتعلقة بالسواء الفلكية أو السواء الطبيعية  
المشكلة للفلك الحضري والسواء الفلكية وهي المعلومة  
التي فلكها فيما ذكر القصة داني ولوكريسيوس وأساسها  
( التعرّف الأول )

وهذا جانب آخر في فلسفة داني لجدد مثلك فيه  
أبلغ الفكر بأسلوب على الصلوات ( ١٩٥ - ١٩٧ )

إيراد ، بل إنهم قد القطعوا الشرح أطرافها واستصاعوا فهمها. أما أيسر أوزارهم، وهو النقد القائلية بين تدرج الشخصيات أو الأقسام الاجتماعية وبين نظرية والمواضع الخاصة : الأربعة ، وهي المواضع المتراكمة للأفلاك المتسارعة عند الأرض . وما إن أطلق هذا التوحيد بين ما قال به أرسطو في حيلة جديدة ، حتى انقلبت إلى حيلة منه الضيقة التي للأفلاك المتسارعة المتصلة بالتجويم وما يصل إليه الأفلاك من اعتكاف مدام على السوء ، والكتاب على بعض الفرس .

وتجدر هنا ، أن أشكر تجميعي القصص من الأفراد الخاصة بكم التجميع وإيجارها أفكاراً لا حصر من خلالها إلى نقل حياه الدين الاسلامي (أولى نقل حياه اللاهوت المسيحي) في وقت لاحق . كما شكركم في ترميز هذا العمل في احترام الاحكام السليمة لقوى طيبة خالصة ، التي سوف تلتحق بالانسان ، بل انها على هذا النحو قد أصبحت أكثر من متاحة للجميع الانضمام في تفاعلها الاخلاقي . ربما ، في المستقبل ، التجميع على البشر في رسالة مثالية أخرى جارية ، واحد من جوانب مهمتها في انقاذ الروح البشرية في العالم .

[illegible]

ولا شك ان فلاسفة المسلمين تكثروا في تناولهم هذا الموضوع بفلسفة الاخرى ، وبخاصة الفلاسفة اليونانيين .



يرى الأطباء ، في أسطورة الطيور التي تدعى جن  
فعل انقضى ، والتي تشكل كامل مادة عورت طيوس .  
ان الفلاح الأسطوري قد استعان في حلق الألبان والأجرام  
السمائية ، تلك الكائنات التي يتصل بها على أنها  
كائنات إلهية . أما استعان بشكل الألبان الآخر مؤلفة  
منه . وفقاً للتدوينات اليونانية القديمة والطبيخ . يرى  
الطبيبون أن الألبان القادرة أن تصد الكروية صورا للمساج  
الأسمية الكروية . وبينهم على القاريه أقوم هذه  
الأسطورة الأضلاع على من هذه السحرة . والفلاح يمتلك  
على عذراء قاضوس التي تتوارث كدية الأضلاع التي  
تكون ( 200 )

وقد اختلفت هذه الاصطلاحات لدى كثير من الفلاسفة والمفكرين على يد فلاسفة الاصطلاح الحديثة ، وخاصة الفولطرين . فقد عرّف هؤلاء فصل الفطن على أنه (فطن) أو (الاشفاق أو الرأف) ، من الزائد . لهذا هو الفولطرين ( القول عام ١٩٣٠ ) بأن هؤلاء الفلاسفة أو الفلاسفة للفطن هي : الزائد ، الفروج ( الفطن ) ١٩٣٠ ... الفطن والفلاسفة هي التي علم ولا يعلم علي ، لا يعلم على الفولطرين وبما أن الفولطرين حارب على وجوده . ومن الزائد بفصل الفروج . ومن الفروج بفصل الفطن ، والفطن هي السكونية من تكون الأجسام في العالم الفولطرين . وهي أيضا استلزاما من مبادئ الفولطرين .

المؤلفون: د. محمد عبد الحليم عبد الله

[illegible]

سواء القمر . والاقنوم التاسع هو الذي يتكوّن روح تلك القمرى وجسد . كما يكون . العقل الفعال . المعلوم بدوره من بث الصور أو طبعها في الوجودات الواقعة فيكون القمر . ويعبر عنه أن يذكر بأن : العقل الفعال . يقع في وسطه . أن أكبر حد . مع وصفه ذاتي فهو من الخط و *Primum* . وهو تلك الكلمة التي نقادها في حق أسكندر فيرجيليوس في المبحث (٣٠) (الكوميديا الألفية) خاصة في الأبيات ٦٧ - ٦٨ ، ٨٦ - ٨٨ ، ٩٥ - ٩٦ . وبالحال يستعرض بيوت في برائة نظرية فلسفة أرسطو المشتقة بتفهم العقل والأعمال البشرية . كما يقدّم نظرية ابن رشد في هذا الصدد . وذلك على الصلحات ٢٢٦ - ٢٢٩ .

قد لعب أرسطو وقيلاده إلى أن سلبت بأداة في ذلك العقل الملائمة في الفكرة الألفية . لم لا يمكن أن يكون العقل مادية كالأبواب و *Primum* . بل لا يمكن أن يكون العقل من أرواح الطبيعة الألفية التي عليها ما يكون كلفة في الدورة وتلازمة القول . كما يقول أرسطو أن : العقل وحده يدخل من الخارج .

لما انقطع التسلسل . حجاباً . فكان من ثبات أفكار فيلسوف القرن الثاني عشر الميلادي الذي نشأ في أسبانيا الإسلامية . ألا وهو ابن رشد . وابن رشد هو الفيلسوف الذي حظيت قرونه بفتح مؤلفات أرسطو نظرية بيزرة لا تطرقها دولة أخرى . حتى أقسم من قبل المعرفة أن يشار إليه بمساحة في الشرب اللاتيني باسم « الشارح » . ومع أن الأرواح سلبت . قد أعاد اكتشاف الفكرة العقلية لابن رشد وقدره على تكملة . إلا أنه يرفض تفسيره لفكرة أرسطو الفكرة . وهي الفكرة المتعلقة . بالعقل الممكن .

والواقع أن ابن رشد . وقد عبقته لفكرة أرسطو أن العقل جهاز ملا جسد . ويتصل بالحواس . قد تعامل مع العقل كما لو أنه . متصل . لها . كما هو

العقل بالنسبة لشخصي (القديم) اللاقطانية المعدلة أو : الجواهر النفسية . ولذا أكد أن هناك فقط عقلاً متكاملاً واحداً يشترك فيه سائر اليازر بأن الحركة لا تلك . وإنما استلهم وأن يوسع أي فرد أن يكون الحركة في جميع العقل . لكن العقل ليس . على أي نوع من الأنحاء . جزاء جوهرية من كنهه أو ملكة من ملكاتها . ولذا . فهو متصل اتصالاً تاماً عن فردية . وإن كل كان حي لا يعرف إلا بفصل العقل الممكن وحده . لكنه يوجد بفصل نوع محدد من قروح الحواس .

ولابد لكل كائن حي أو جسد قروح الحواسية أن ينسلك في كنهها . وكل ما يؤوله يصير إلى الفناء والزوال . (١) ولذا . يذهب ابن رشد إلى هناك التكاليف وفناء الجواهرات . كما يذهب إلى أنه حين يكون العقل الكامل مادية لها . يكون الموت هو البداية الحقيقية لكل نفس فردية . والحكمة أن ليس هناك من تطور فردي أو شخصي .

تتبع من فهمنا لهذا الكتاب إلى القول بأن الموضوعات التي تتصل عليها ليست بأكبر أهمية من الفكرة التي أطلق بها المؤلف . يسعى إلى استخلاصها . وعلى الرغم من تلك التعقيدات وتعقد التقاربات والاستعارات والبراز لجوانب معينة . وهي أمور ربما تكون قد حلت للثقافة الغربية الأولى وهو ما نرى في ألباني . فما لا شك فيه أن هناك من سبقه إلى وضع البذور في حقل الدراسات الفدائية . فكان أن نتجها من هذا التبع حتى في أسامة على معلوماته قد سبقه إلى البحث فيها أجداد لا يحصى لها من الساردين والقبائل والداريين بدءاً من القرن الرابع عشر الميلادي وانتهاءً بيوحنا علما . ولربما كان ظهور مثل هذا الكتاب أمراً له ما يبرره لو أن كتبه قد تروى الوضوح والدقة في الأجزاء الخاصة بالتعليل على الخصوص وشرحا . ولو أنه أزيل لنا تعليقاته الألفية على نحو أكثر إثارة وإقناعاً .

بذلك يصبح أسس العلاقات الدولية على أن التصدي  
 القبل من حجم المؤثر الاقتصادي، وبغية من المؤثرات  
 النفسية والعاطفية في قرارات السياسة الخارجية  
 الدول، والفصل من ذلك إلى نتائج واقعية موزونة  
 لها، بعد من أخذ الأمور احتسباً . وأما ما كان  
 التصدي اقتراباً وإن كان أخيراً من من طينة صلبة صلب  
 السياسة الخارجية فيها، فهذه السياسة الأميرة من  
 نتائج التفاعلات الحرة والتعاقدات التي تحدث بين الوضوح  
 المتبادل والتفكير في نطاق الأهداف والمصالح التي تسعى  
 الدولة اليها من وراء علاقاتها بالشرك الأخرى، فيعتبر ما  
 تهيئ الدولة لصالح هذه السياسة الخارجية من عناصر  
 القوية وأما ما . ومن هنا الحساب والتفكير ككافة  
 الصعوبات والمخاطر والأوضاع التي تصاحب معها،  
 وأما ذلك من حسن التفكير والاعتبار لأمن المصالحات  
 القوية القوية، تبرز في البداية مظهرها على إجمال  
 المظهر القوي القوي القوي القوي . . الخ . إضافة  
 إلى ذلك فإنها . أن هذه السياسة الخارجية قد  
 تشكلت أيضاً لتتجسد رد فعل المؤثرات النفسية أو دولة  
 معينة لا تستطيع الدولة التحكم فيها تماماً، ومن هنا،  
 فإن تأثير بعض العوامل القوية . كالذين أو غيره على  
 موقف الدولة الخارجي، قد يتطرق إلى الحد الذي قد  
 يهيئ الزعم بوجود مثل هذا التأثير من أساسه .

## دور الإعلام في السياسة الخارجية \*

تأليف : عظيم دارويشا  
 عرض : رحيميل : اسماعيل صبري مقلد

والكتاب الذي نحن بصدد تقديمه والقرية، هو  
 محاولة جادة بلغة جادة من الباحثين الأكاديميين  
 المتخصصين للكتاب على هذا المستوى الذي يبرز  
 صعوبة الرصد الواقعي للدول التي تتعامل معها على  
 صانع السياسة الخارجية في عدد من البلدان الإسلامية

الرئيسية وغيرها من الدول التي تتبنى القبلة الإسلامية نسبة لا يقاس بها من مؤلفيها .

كما أن مرور هذا الكتاب عن « الإسلام في السياسة الخارجية » هو الجانب العربي الأصل المتخصص في إسهامات الشرق الأوسط عقيدة وأخلاق الذي أجاز في السنوات الأخيرة من البحوث والمؤلفات القيمة ما يليه ، بطول راحة في هذا المقام ، وأحد مصادر الكتاب بالمتابعة بين العديد من الشككي البريطاني للشؤون الدولية بجامعة كاسبرج البريطانية الشهيرة في طيبة الأخيرة في عام 1987 م .

وكان مؤلفها في مقدمة هذه الدراسة على توضيح الفكرة الجوهرية التي تعتبر مرفقة بمفاهيم هذه السبلة الكبرى من الباحثين ، كما أظهرت من هذا التوضيح إلى طرح بعض المشكلات المعقدة التي ولدت أصبح مثالي طريق إيجاز هذا البحث على البصر القارئ

وفي البداية تشار مؤلفها إلى حشد من التغييرات التي استحدثت في السياسة الدولية منذ نهاية السبعينات ، والتي أبرزت أهمية المؤثر الإسلامي في العلاقات الدولية بشكل غير مسبوق وهي : « في مقدمة تلك التغييرات : أحداث الثورة الإسلامية في إيران ، والتدخلات العسكرية السوفيتي في أفغانستان ، والغزو الإسرائيلي للعراق ، ثورة لبنان على يد مجموعة من المسلمين الأصوليين » . ثم اتساع الحروب العراقية - الإيرانية التي ساهمت الأعداء الدولية مرة أخرى على دور الإسلام في تغيير هذا التوازن الاستراتيجي والاقتصادي عليه في ثورة التغييرات وأظهرت طواف السنوات الماضية . . الخ . إذ هذه الحقبة التاريخية التي يشير إليها الباحث هي بمثابة الحقبة التي شهدت بروز ما أصبح معروفًا بالمصطلح الإسلامية التي تضمنت بلا شك بعض التفكير المعظم

القوة الإسلامية في إيران على ما كان يجري في العديد من الدول والمنظمات الإسلامية ، وهو أكثر بدءًا بلسان وبغير مبالاة في ما بعد لأسباب لا يتسع المقام لتفصيلها هنا .

ومن سياق التحليل المبني الذي أجراه الباحث عن علاقة المؤثر الإسلامي بالسياسة الخارجية ، خلص إلى وضع ملاحظات عامة صاغها على النحو التالي :

أ - أن رصد تأثير الإسلام على السياسات الخارجية لمجموعة الدول التي ركز عليها البحث أو غيرها من الدول ، يتطلب نوعي فحص نوعان دقيقا والمعرض من جانب الباحثين ، إذ أن قبل أي الأخطاء أو المبالغة قد يكون خطأ ومضللا في أبعد الحدود .

ب - أنه من الضروري أن يكون الزعم بوجود عامل إسلامي موحد وجوهرية المبادئ والأفكار ، بين ثم فإن البحث في المؤثر الثاني يؤثر به العامل الإسلامي في السياسة الخارجية يجب أن يقتصر على دراسة السياسة الخارجية لكل دولة إسلامية على حدة وذلك بدلاً من تناول هذا التأثير من زاوية النموذج الجماعي لدول العالم الإسلامي ككل ، الخ .

ويؤيد مؤلفها بعض السابق إضافة عندما يقول الله سبحانه وتعالى : « وما كان لغيره من شيء » . وأما ثم حتى مغلوب لا يبدأ في محيط السياسة الدولية الراعنة من قضاياه أو الواقع ، لهذه التغييرات ليس بل وقد تعطلت كلية تبعاً لما تزامن به التحولات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية لكل واحدة من هذه الدول والمنظمات الإسلامية ، وبخاصة الأمر كذلك ، فإنه يفهم من غير الواقعي تبني الافتراض بوجود مثل هذا التأثير الواحد ، للإسلام ، على السياسات الخارجية

محاولة بالبحث في ما وصفه بالخبر إسلام الحسيني على السياسة الخارجية لجمهورية إيران الإسلامية ، ولمسح هذا الإطار السطحي ، يحرص لنا تلك المقالة الطويلة من العبراجات والقصائد التي وقعت بين قامة بعض أجنحة هذه الثورة الإسلامية خاصة في مراحلها الأولى مما انتهى إما بتصفيتهم دولياً أو قتلهم بعد أن جرت إزاحتهم من مواقع السلطة أيداً الحسيني بمنعها فرض هيمنة الخلق على شروعات هذه الثورة والصعاب في مساراتها الداخلية والخارجية . ومن دلائل هذه السطحية الحسينية وصلها الولايات المتحدة بأنها تشيخان الأثير وأن إيران لم تكن بحاجة إليها بفرض ما كانت حاجته الولايات المتحدة إلى إيران واقطعها . وهذا الطريف في معالجة الولايات المتحدة عمل بسلطة الجاهل الضلال في الثورة الإسلامية الإيرانية التي ترمعه في البداية جهدي وأرجو أن لا أكون أبداً أحمق من هذا . وعندما نسميهم هؤلاء القوم بـ "ميتي" أو "مستعجمي" (ميتي) أو "ميتي" مثلنا السطحية في ظهورنا .

ولما لم يكن مستغرباً بحال عندما وقعت أزمة الزهراء الأميركيين أن يطعن الحسيني بالصرح الذي أشار فيه إلى أن الصراع الذي تدور رحلته لم يكن في حقيقته محصوراً بين الولايات المتحدة وإيران وإنما بين الإسلام وأعدائه . وما يخص الدور الوسيط للامم المتحدة في تصادم هذه الأزمة يدعي أن هذه المنظمة الدولية لم تكن أكثر من أداة طيعة في يد السياسة الأمريكية .

ويحاول ويشتكي أن يرسم لنا معالم الخطر السياسي الذي يمثل منه أية أمة الحسيني على العالم فيشير في هذا الصدد إلى أنه أولاً يرفض نظام الدولي المتأخر الذي نزلت الدول التي يتبعونها تاج أفكار وحشود ومفيدة ضعيفة وضعيفة . وهو ما لا بد وأن يختلف على طول الخط

للدول الإسلامية . ثم يستدرك فيذكر أنه وبالرغم من كل تلك التبادلات والمعارضات ، فإنه يظل لمصلحة الإسلامية كفراً إيديولوجية أكبر رمزي على المسلمين في كل بقاع العالم . وأبعد ما يقتضيه الباحث من وراء هذا التنويه الأخير هو أن للإسلام قوة روحية ومعنوية تسلمها على مستقبله ولكن دون أن يعني ذلك بالضرورة أن هذا الزخم الروحي والديني المتكاملاً مدفوعاً على عملية ونفس السياسة الخارجية في الدول التي يسبها هذا الخطر .

ولا شك أن العديد من الطروحات والتوضيحات والتصفقات البديهة التي أشار إليها ميرزا في صدر هذه القراسة بعد صحبها ولا غبار عليه ، بل ، ومن أدلة ذلك أن الموقف السياسي والسياسي للإسلام في دولة حالي إيران في ظل ثورة الإسلام قد بلغ على طرف يقضي منه في دولة أخرى حالي العراق أو سوريا أو حتى باكستان . ومن شأن هذه الاعتناء في النظر والتصور أن يطرأ بسببه إبداعاً سياسياً في الأمة ألا وهو : أي تأثير هذا الذي يرد منا وهذا ولهاذا بالقياس ، وبأي مفهوم ، وفهم أية سياقات سياسية واجتماعية وإقافية ودينية ؟ ولتصور أن العجز على أمة الحاسب على هذا السؤال قد انتهى بنا إلى نتائج مختلفة كما في مضمونها من تلك التي توجد أفعال الكثيرين من قبلون في استكمالهم إلى اعتماد أسلوب البساطة والتبسيط . وعلى أي حال ، عند يكون القيد التريث في إصدار حكم أخير في القضية المطروحة للبحث ، أي أن نخرج من معالجة آراء بعض الباحثين الفرنسيين الذين ساهموا في كتابة هذه الدراسة العلمية .

فالكثير روح الله ومغالي . أشهد علم الحكومات والسياسة الخارجية بجمهورية فرنسا الإسلامية . يبدأ



(١) رفض الشيعة سوء أكتان مصغرها القبول لم الغرب .

(٢) التأكيد المستمر على هذه الولايات المتحدة المتأصل للدولة الإسلامية في إيران بين ثم اعتبارها الخصم الرئيس الذي لا يجوز معالجته لرحى معادته .

(٣) مواصلة الصراع ضد القوانين المطعون وكذلك ضد الصهيونية .

(٤) تولي روابط إيران بالشعوب المظلومة وبخاصة الشعوب الإسلامية .

(٥) العمل بالحدود لحرر القدس - وبخاصة الدول التي شاعر إسرائيل الشدء - الخ .

والى هذه الدول أيادى الكتاب مخرجها سابقا على مبادئ السياسة الخارجية الإيرانية لكان عهد هذا العهد .

(أ) المتعلق مع الولايات المتحدة والغرب .

(ب) اعتبار الاتحاد السوفيتي الخطر الرئيس الذي يهدد إيران .

ولو كان وبخاصة قد لوقت عند هذا الاستنتاج الأخير الأمكنة الدفاع بشدة على ما أحسنه تلك العبارات من إطلاق داعمين شديدين . بيد أنه رجع وبشأنه الأمر عندما أشار إلى أن هناك صعوبة كبيرة تواجد الباحثين حول القدر الحقيقي الذي يؤثر به الإسلام في السياسة الخارجية التي تتبناها جمهورية إيران الإسلامية . ويرى تلك الصعوبة في رأيه هو أن تحليل واقع تلك السياسة الخارجية يكتشف من اقوة العميقة التي تفصل بينه وبين ما يمكنه تصورات عامة هذا النظام . ومن الأمثلة

من عالم لفتة زيات الإسلام ولما تركه المتأله الألفية ولا يصبح فيه مكانا الحكومات التي تتحرك بتأثير الطبقات . ويرجع على هذا الوضع من جانب الحسيني لوجع الدول المعاصرة الطوائف الدعوة لبرقانية ما يكن اعتبارا عالية إسلامية . واكتتمل هذه النظرة الحيدية إلى العالم باعتقادها بضرورة وجود زملاء عالية روحية تكبرس جهدها من أجل تحقيق هذه العداية النبوة ، أي تحرير العالم في نهاية الخلاف إلى نظام إسلامي عالمي . ولا يوجد في رأي كونه طبيعة الحال من هو أخطر منه ، أي من الحسيني لتقديم هذه الرسالة القضاة . وبكى هدف كصغير القوة الإسلامية إلى البلدان والأقطار الأخرى ليشكل بندا أساسيا تاليا من أكنة هذا التطور الحسيني . ول هذا القصد يحتفل الحاج الحسيني أن هدف كصغير القوة الإسلامية يمكن أن يتحقق بأحدى سبيلتين أو بكليهما معا : القضاء والعدالة ، ولا يمكن من قريب أو بعيد أي إمكانية استخدام أداة التعريب والعداء كالتحريك كالتحريك لتفقد هذا المصطلح الفارحي .

والسما مع هذه النظرة الحيدية إلى العالم ، تكي تصورات كبار المسؤولين الإيرانيين أبرز هذه التصورات والمكسبة بجله نام . وبذلك تملك ما أحسنه وزير الخارجية على أكثر ولائي من أن الأولوية في العلاقات إيران بالعالم الخارجي تنصب على القول الإسلامية الدول العالم الثالث ، خصوصا من الدول . وبمن الأقطار كنه يصرح الرئيس الإيراني على عبادي : « لقد نسما دول العالم إلى مجموعات ثمة : مجموعة الدول الشقيقة ، ومجموعة الدول الصديقة ، ومجموعة الدول المتعادلة ، ومجموعة الدول العداية » .

وبعد وبخاصة مجموعة الغرب التي أصبحت تتصكم في سياسة إيران الخارجية الحالية في الآتي :

تتضمن تلك الواقعية بوضوح تام ، أنه عندما وقعت مصر على اتفاقات كساد دافيد التي مهدت لاصلاحها القوي مع اسرائيل وكشلت عظميتها موجبة خيفة من الشمر والاشياء على امتداد المنطقة العربية من كسادها إلى كسادها . فإن السعودية لم تتردد - برغم العلاقة السياسية الوثيقة التي كانت تشهدها على مصر آنذاك - في التمسك بتلك الاتفاقات ومعارضتها ، مما اقربها منها من مواقف بعض الدول العربية الراديكالية وفي طليعتها سوريا وليبيا والعراق ... الخ .

لذلك فإن معارضة السعودية للكثير من السياسات والمشاريع التي تقام بصورة إيران الإسلامية استندت في الشمر والعصم إلى اعتبارات سياسية لا صلة لها بالزعم الدينية لنظام الحكم في تلك أو بعدا عن السياسة الإسلامية التي وقع لواعدها وحاول توطيدها سياسيا على طريقتها .

من هذا وغيره يتضح أن دور المؤثر الإسلامي في تيارات السياسة الخارجية السعودية لم يكن ساحقا في كل الأحوال ، وإنه قد مرر داعم ومساند لها حيناً وأينما كان ذلك ممكناً ، وبغض هذه السياسة عند ذلك كله ، الحكومة بتعصير المصلحتين والقصد من شأنها في تلك شأن غيرها من السياسات الخارجية التي عزلة من الدول .

في فصل آخر بعنوان حوزة ليبيا في مواجهة العالم والمبادئ الإسلام حاول سكاكسية أسروني أسئلة الدراسات الإسلامية بمصداً روي الاقتصادي لاجل هذه المهمة الصعبة .

بعد مقدمة موجزة يشير فيها إلى التناقضات التي تعيق فهم العالم العربي كدور الإسلام في تحرير مشرقه السياسية الخارجية القوية ، يذكر أن هناك فكر موجود

العملية (البيرة) لذلك التناقض بين القول والفعل إنما الرهائن الأمريكيين في طهران وهي الأزمة التي تمكن تسويقها من منظور سياسي واقتصادي كان أبعد ما يكون عن روح التزمت الديني الذي توجد به القوادى الفقهية الأيرانية والأزمة في أوج حداثها . كذلك فإن الاقتصادات التي تجري مع الولايات المتحدة في الحدا وما انظر حدة من العلاقات بمرصم الطرفان على كسادها ، لا تغفل مطلقاً مع وصف إيران الإسلامية للمستمر ها بالشيطان الأكبر . الخ .

وفي الفصل الذي جاء تحت عنوان : القيم الإسلامية والعلاقة الوثنية : السياسة الخارجية للسياسة العربية السعودية ( إدراك جيسر يستكثري الباحث والمعهد الفكري للشؤون الدولية بتدوين التمس إجابته ملامحة على التسلسل الزمني لمرحلة تلك الدراسة ألا وهو حيزاً أريهاذا الإسلام بالسياسة الخارجية لتلك العينة من الدول التي وقع عليها الاختيار كونهذا التحليل .

ويستلحق الكتاب من لغوية مؤلفه أن الإسلام يشكل صفة دائمة وعمراً للسياسة الخارجية السعودية ، وأن ذلك يبدو واضحاً منذ قيام المملكة ، أي ابتداء بتحكم الملك عبد العزيز آل سعود وإنشاءه بالخطبة الرابعة . ويذكر يستكثري العديد من الوقائع التي يقول بها أن يبرهن على صحة تلك العرفية .

بعد أنه ورغم قوة هذا التوجه الإسلامي الذي تركز على أسس تاريخية عميقة وأدلة غير الناصي ، فإن ذلك لم يخل من أن السياسة الخارجية للمملكة بتوجه عالمي من الوثنية السياسية في علاقاتها الدولية على الصعيدين الأكاديمي والدعائي . وأمل من أبرز الأمثلة العملية التي

ومن باكستان وأعت عزوان : « البحث عن حرية : الاسلام وسياسة باكستان الخارجية » تحدثت شيرين طاهر علي أشفاق العلوم السياسية بجامعة ايل الامريكية عن دور الاسلام في السياسة الخارجية للدولة باكستان ، فتشير الى تطور هذا الدور بعد تلك الفترة في أعقاب الحرب العالمية الثانية وذلك ما لا خلاف من تأثير في جوارز لكونين السنية الحاكمة في تلك الفترة ، ويشير أنه منذ عام ١٩٧٦ تأكد الزباط باكستان بالعالم الاسلامي بصورة واضحة للغاية ، وهو ما كان يقدم مصلحتها الوطنية من عدة نواحي : فالزباط بالعالم الاسلامي كان عبدا لا استمرار باكستان كدولة إسلامية مستقلة خاصة بعد مرخصتها أمام الهند في حرب ١٩٧١ والسلاح بهذه من أراضيه التي دولة بنجلاديش الجديدة ، كما أن هذا الزباط كان يبي : فرصة كبيرة لسياسة الخلافة من التواء الاقتصادي لبعض الدول الاسلامية الجديدة .

ومن هذا نصي الى اتفاقية كابل بمرطوب شبه إيران على سياسة باكستان الخارجية وتشير الى : ان تصار حكم عربي شيعي في إيران كان من الممكن أن يثير العديد من التعصب أمام باكستان ، ومن هنا يمكن فهم حرص باكستان على تعصب ود حكومة الثورة الاسلامية من خلال التفكير المستمر بالروابط الخارجية السنية بين البلدين ، ومن هذا أيضا كان تعاضدا مع إيران القوية في الانسحاب من حلف الستور في مارس ١٩٧٩م مما كان حجر عثرة هذا الحلف العربي يعني التفكير بديلة لمصالح باكستان ، إذ أن السور كان في هذه التحالفات الدولية البية بالفعل .

غير أن هذه المرحلة الوجيهة في العلاقات الباكستانية / الإيرانية ما لبثت أن انحلت وانتهت بفكر الشيعة التي أطلقها حكام إيران ودعى فيها الشعوب بالثورة ، بما

بصورة يصعب إجمالها ، فتحت منطقة القديس من الاسلامي ما يريد ليا تدور حول كفل الوحدة العربية الشاملة ، فعلا من أن للاسلام موقفا حقيقيا في كينولوجية الفاني المعروفة بالطريقة الثالثة ، فالتفاني يعتقد أن النبيا تحت إعلانه رسالة دعاء إليه عليها لشهيد في هذا العالم العربي ، وهي رسالة تقوم في جوهرها على بدت المعاصرة ولكن في رد إسلامي في مزوجة القومية العربية بالثراث الشيع من العقيدة الاسلامية . وبكلمة أخرى ، فإن ليا الفاني تسعى إلى تأكيد نفسها وأبرز عروها كركزة قوية في الدفاع عن الاسلام والقومية العربية في ذات الوقت .

كما يؤكد أسودبي أن الطرح السياسي الشيعية الدولية الثالثة يذهب في اتجاه إلى مدى كبدت من جلوة العالمين العرب والاسلامي ، إذ يتجاوزها في محاولة منه لتحويل الى المصمم الاسلامي في أسلوبه العالمي الشاملة ، وذلك باعتبار أن للاسلام جانب عروحة سهول الفاني مثل هذا الفصل السياسي الجديد .

وبما أعرض فإن الفصل الذي يستلزمه الكتاب في مناقشات وأهلية برامجها بالسؤال العام الثاني والذي تصور أنه يلي هذا في الميزون جسم وهو : على أي هذا الفيل الكتاب تصور لوظيفة الاسلام سياسيا على هذا المستوى الاقليمي والدولي الراص من جانب ليا الفاني كصير من فاضلت أهمية دراسة وأيضاً كصير من ارتباط عربي بكل ما عزم اليه هذه العقيدة الاسلامية من قيم وديان ، أم أن هذا الفاني يقوم هذا بدور الأدب والفاني يكون جزءه فضاء شكله يشتر هذه الصير كات الخارجية ولا شيء أكثر من ذلك ؟ إن الأجابة الدقيقة من هذا السؤال نصي من منظور الشيع - الكثير الذي يصعب إقراره مع تصميم الاستحكام أو تنظيمها ،

القومية العربية وبعث الاملاز بين ١٩٥٦ و ١٩٥٧ .  
 وبمرحلة معاهدة السومرية حول اليمن والمشاركة في اثن  
 مؤتمر اسلامي بالرياض عام ١٩٦٩ . وقد استمرت  
 هذه الرحلة الاخرى القفاز من ١٩٧١ وحتى ١٩٧٠ .  
 ويشير في كتابه هذا الأخير في خروج عن استئصال الاسلام  
 لدعم اعدائه السياسية وهذا السبب نفسه في ايراني  
 مساندة بعض الشوك غير الاسلامي ضد دول اسلامية  
 كما في حالة العراق العربي السياسي أو في نزاع الكويت  
 وراكيا حول قبرص . الخ .

أما الساعات تلك بعد هذه العملية ويوصل بنا إلى  
 أعالي قم سيرة . ومن أمثلة ذلك : اعتقال حركة  
 الاحرار المسلمين . وتامجج الجمعيات الاسلامية  
 لحظية الامانات التي شكلها القوى السياسية . وحرب  
 الحرم ١٩٧٩ التي اطيحا بحرب يطعد . كما جاء  
 دستور ١٩٧٩ بصيغة الاشارة في أن مايجي القومية  
 الاسلامية هي تعيد وليس التشريع . وبحلول عام  
 ١٩٨٠ أصبحت القسم الاول . الخ . ومن ناحية  
 أخرى . فقد جرى إطلاق وصف الرئيس الزامن على  
 الساعات وتوسع في استئصال صلاا الجمعية للجمعية  
 الشيعية . كما استندم الآيات القرآنية بكثرة في محله  
 وأما فيه لمناخلة هذا الفكر الديني المتشدد .

ويقول خلال إن زبانية الساعات القديس في عام  
 ١٩٨٧ جلست ضمن الاطار نفسه .

وقد أعاد الياس كيد الحظوة عندما ذكر أنه رغم  
 هذا الاستطعام السياسي الكلف الزبون الاسلاميا .  
 فإنه لم يكن ويبدو أن الاسلام لا يرا فعلا على رسم  
 سياسة الخارجية . فقد نقد بعضة القوي الاسلاميا في  
 ايران . ودعا القاد المظفر الاقامة في مصر . ورفض

فيها الشعب الباكستاني . لأن اربع من كاهنها العظم  
 الشيعية التي اتمكدها . واما على حكومات اسلامية  
 عليها . وقد أثبت تلك الدعوات المتصرفة بعض  
 الصدى الذي عبر عن نفسه في القضاة الشعبية التي  
 صحت ارجاء بالسلام في أعقاب الاستلاء على الحرم  
 الذي في بداية عام ١٩٧٩ . وذلك عندما اجتمعت ايران  
 للولايات المركزية الأمريكية بتدبيرها والوقوف  
 وراءها . وقد خلقت تلك الفتاوى والاستطراد مرهقا  
 سياسيا داخلية تعصبا لحكومة الرئيس محمد الخن .  
 وتذكر الياسة أن الفكر الحسني على لسان الباكستاني  
 احتلالا كبيرا بحلوله لثقل مستقلا .

والفهم متعلقها بالذين من غير الباكستاني  
 السوفي الاكاشانك وما نتج من هذا الاجراء من  
 القتل التي وصفها اسم عمليات استهداف  
 وكصفحة .

وحول دور الاسلام في السياسة الخارجية المصرية  
 يتحدث الدكتور علي الدين خلال أسفاد العلوم السياسية  
 بجامعة القاهرة . الذي بدأ بقوله مطلقا أن الاسلام  
 كان على الدوام مقودا رئيسا من طموحات السياسة  
 الخارجية المصرية . فقد استعمل كل من الرئيسين  
 عبدالناصر والساعات الاسلام كأداة : إما للحصول على  
 التأييد أو لوصم الخصوم السياسيين . ومع نمو التأثير  
 الاسلامي في حلة السبعينات . توسع النظام الحاكم في  
 مصر في توظيف الرجز الاسلامي للأغراض السياسية .

يقسم الباحث مرقف عبد الناصر من الاسلام في  
 لطاق ثلاث مراحل متتالية : مرحلة التركيز على الاسلام  
 كأحد أركان السياسة الخارجية المصرية . وذلك في  
 الفترة بين ١٩٥٦ و ١٩٥٦ . ومرحلة التحول بذلك

ويفرض علاقة الغرب بتكويده الثورة الإسلامية في إيران يدفع ملاحظات دينا عدم وفائه عن سياساتها وتوجهاتها منذ قيامها في عام ١٩٧٩ ، وهي التي شك في تسع إلى إقامة علاقات دبلوماسية معها ، كما لم يتخذ بهذا يذكر لتحسين تلك العلاقات المتوترة . وبغض النظر عن ذلك كثيرا وبطبيعة الحال عن الوضع الذي كانت عليه العلاقات الغربية / الإيرانية فإن حكم الله .

ثم يتحدث عن علاقة الغرب الوثيقة بالسعودية ، وكذلك عن الخصائص التي شابت العلاقات الغربية / الشيعية نظرا لطبيعة من الوثائق .

ويخلص في أن السبب وراء ضعف الدور الإسلامي على الساحة الخارجية للغرب يرجع إلى عوامل عديدة منها أن الغرب بعد من قبل دول العالم الإسلامي التي أصبحت الآن لا تجد بصفة وثيقة

المشكلات الكبرى التي تواجهها الغرب في علاقاتها الخارجية ، سواء ما يتعلق منها بمعارضة القانوني الباطل أو بالحيف الدولي الواقع الذي تعاني منه .

ثم يتناول بنا طبيعة دورها في علاقة دور الإسلام في السياسة الخارجية للرئيس العراقي صدام حسين .

ويذكر الباحث في أنه في الفترة السابقة لحقوت الثورة الإسلامية في إيران كان دور الإسلام في السياسة الخارجية العراقية محدودا للغاية ، علاوة على أن دول المنطقة المجاورة لها اعتمدت فيها الصالح المصالح الجغرافية وأيضا الاعتبارات الأيديولوجية الناجمة من الأيديولوجية الثورية حزب البعث العربي الاشتراكي أكثر مما تربت فيها الخصائص الإسلامية .

ويصل هذه الثورة بالإسلامية ، كما ساند العراق في حربها ضد إيران ، فضلا عن أنه كان علاقات وثيقة مع نظام حزب كورس في القليلين ولم يحصد هذا النظام المسلمين القليلين .

وفي عام ١٩٨١ هاجم السفارات الأجنبية المسلمين وغيرهم من المجموعات الإسلامية مما جعل بالعراق وإيران نظام .

والسبب الذي جعل علاقة التفكير في الدين خلال التي انقلب دينا حسيمة الناس ، وهي أن دور الإسلام في السياسة الخارجية المصرية خلال سنوات الثورة لم يكن أكثر من دولة أولئك كانت على جرد أدلة لتكثيف دورها فيليبيا وإفريقيا في هذا العهد أو ذلك قبلها كما أوضحت مصالحي حكومات الثورة في التعامل مع الخارج

نحي . بعد ذلك في أيام زيارته لعدة الدول الإسلامية الأفريقية بجامعة جازي هونكر الذي حاول ينسج أن يعين لنا حدود هذا التفكير الإسلامي على السياسة الخارجية الغربية . وبدأ بالقول أن من الصعوبة وكان الزعم بوجود سياسة خارجية مغربية إسلامية وإن كانت هناك قوى سياسية في الغرب قلنا دعنا في التنازع سياسات تقوم على تحقيق مبدأ التضامن الإسلامي ، ونذكر تلك حزب الاستقلال تحت إسمه خلال القس .

ويشير الكاتب إلى دور الغرب في منظمة المؤتمر « تلك الحسن التي لجنة تحرير » . لذلك الحسن آثار هذه السياسة دولة البديلة بعد عليها .

تقول الباحثة أن هذه الحرب يونيو ١٩٦٧ في الشرق الأوسط كانت أحداث الاتحاد السوفيتي بتركة على تأييد السياسات النورية لتلبية الغرب في دول هذه المنطقة باعتبار أن ذلك سوف يشكل واحداً خطوات الغرب نحو إقامة أسلحة نوكتة، وبالتالي، العسكرية التابعة له. هناك ، وفي الوقت نفسه فإنه لم يكن للاتحاد السوفيتي أي علاقات مع الإسلام لأسياد عقائده ليس من الصعب فهمها وإثبات أساليب .

غير أن السوفيت البها بعد حرب يوليو إلى قطع هذه الاتصالات جديدة وربما الأول مرة مع دول المنطقة العربية من طريق اثنين الشعوب الإسلامية التي تتركز في الأجزاء الآسيوية من الدول السوفيتية ، كالمسلمين من ذلك، توفيت تلك الاتصالات للأغراض سياستهم الشخصية بطبيعة الحال .

أيضا، أرى جديدا في تطور هذه الفوعة السوفيتي إمر أيام الثوار الإسلامية في إيران ، وهي الثورة التي حاول الاتحاد السوفيتي الفوعة بها والتفرب حيا لتزجها العديدة بهذه السياسة الأمريكية ، مع التمسك في الوقت نفسه على كون الثورة على شعبه المسلم في الجمهورية المتحدة للصالح لايران . غير أن السوفيت أوقفوا أنفسهم في مخرج شديد بطروهم العسكري القابضات إذ أصبح عليهم أن يتعاملوا مع لمشاعر الإسلامية العديدة لهم هناك والتي تنافست إلى حد الانفصالية المسلحة للشعلة ضد كل ما يربط إليه هذا التواجد السوفيتي في بلادهم ولم يجد السوفيت مخرجاً من استخدام أقصى العنف لأجل هذه تلك الانفصالية الإسلامية والفوضى الجديدة .

وبهذا القول عني الدراسات السوفيتية بين تأييد الثورة الإسلامية في إيران ، وبخاصة القوى الإسلامية الثائرة

وقد استمر هذا الاتجاه على عهد نوري حتى بعد أن تسلم الرئيس صدام حسين مهام الرئاسة في يوليو ١٩٦٩ ، وذلك من حيث الميل لتشديد على الجسد العربي في سياساته العراق الخارجية كمثل من العهد الإسلامي . ويوضح هذا التوجه جليا في الخطاب القومي العربي الذي طرحه الرئيس صدام في فبراير ١٩٨٠ ، إذ لم ترد فيه الإشارة إلى الإسلام ، كما أنه لم يذكّر عروته أخرى من مثله لا كإخراج ميثاق مثالي لعلاقات الدول الإسلامية .

وفي خارج الدائرة العربية القوية القوية العراقية نحو جبهة حول عدم الانحياز التي وقع خلالها ما أكثر من حدثت بالنسبة لجبهة حول عدم الانحياز الإسلامي . وهذا أن أظهر النزاع العراقي - الإيراني ، عهد الرئيس صدام بظفر في منطقة الواقع الإسلامي المتفرد من دولها وجبهتها في إنداء دول العراق في ترافعتهم أرائهم .

كما يذكر لنا فريشا أن العراق اتجه سياسة خارجية علمانية لا تفرق في العلاقة بين نظم إسلامي وآخر غير إسلامي ، وإلا في ذلك متفقا مع نفسه في التعامل مع الداخل حيث استطاع حرب البعث وبعثه وأجهزته وكذلك بسياساته الاجتماعية الشفاعة استمر التزيمات الإسلامية الزائفة كالتأثير ، وإلحاق الحركات الدينية للفرقة كعزب الدعوى ، الخ . ومن هذا فأن الثورة البعثي العراقي لا يعني من مفارقات بين قول حجاز وسياسة واقعة ، وإنما هو مبرح في تعامله مع هذا الأمر في أقصى حدود الصراحة .

على أن أهم مآلي أجزاء الأخير من هذه الدراسة هو تلك الفصل الذي كتبه اثنين دولتنا بعين والتكويه عن تأثير الإسلام على السياسة الخارجية السوفيتية .

فقدتم في كتيباتهم المبادئ لعمل الفهرست والمعين في أشكالهم معقد عليهم أن يقدروا قريبا لأنفسهم منه .

ولكنهم الباحثون من عرضها إلى القرآن بأن المشكلة التي يواجهها الفهرست حائرا وسوفا يواجهونها مستقبلا هي كيف يمكن استخدام الإسلام كأداة فعالة في خدمة أهداف سياساتهم الخارجية مع الأقطاب في الوقت نفسه من تلك الأهداف أنفسهم في وجهه تصالحهم المذهب الإسلامي ، الخ .

وفي القرآن بأن هذه الدراسة التي أجعلها عملية طيبة

ومشرا ، وهي تعد ، في رأينا من الدراسات الرائدة في موضوعها . وإذا كان هناك الكثير من الطروحات

الواردة في هذا العمل إجمال التي لا يسع الآسنان إلا أن يقال أصحابها الرأي ، إلا أن هناك كذلك والتفصيل

الكثير من الاستنتاجات والملاحظات الصالحة التي يستحق أصحابها الثمينة عليها . إن ما قام به هؤلاء

الباحثون هو فينا تصور خطوة أولى على طريق شاقة طويلة على غيرهم من الباحثين أن يخطروها والكثير من

الجهل والافتقار .

